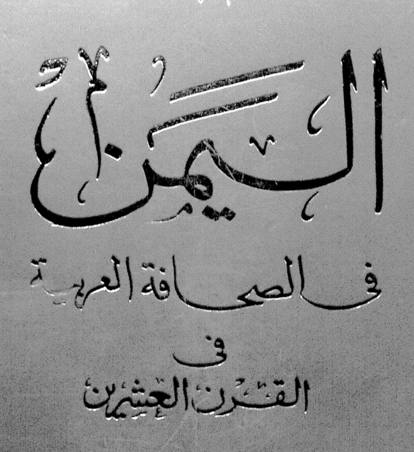
٣١



١٩٦٤

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(٣١)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٤

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المصدر	التاريخ	الصفحة
مقتل جنديين بريطانيين واصابة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الانوار	64-05-06	121
يوثانت : المتحدة عززت قواتها فى اليمن فى اذار الماضى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الزمان	64-05-06	122
التحدى الكبير للاستعمار البريطانى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الانوار	64-05-07	123
بريطانيا تقترح على مجلس الأمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الزمان	64-05-07	124
صنعاء تشيد بثوار الجنوب العربى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الانوار	64-05-07	127
اجتماع لجنة تصفية الاستعمار اليوم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الاهرام	64-05-08	128
محمود رياض يبلغ سفير بريطانيا وجهة نظر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الاهرام	64-05-08	129
هيوم يقول : بريطانيا تريد أن تكون صديقة للجمهورية العربية المتحدة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الاهرام	64-05-08	130
بريطانيا تستعين بقواتها فى كينيا لضرب الثوار فى الجنوب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	اخبار اليوم	64-05-09	132
حكومة العمال القادمة فى بريطانيا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	اخبار اليوم	64-05-09	135
اليمن هزائم الجنوب الملكية فى الصحافة اليهودية والبريطانية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الحرية	64-05-11	136
هل تختلف ثورة ردفان عن المحاولات المسلحة السابقة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	الحرية	64-05-11	138
الطائرات البريطانية تواصل اعتداءها على المجال الجوى اليمنى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الثانى) 1964	المساء	64-05-12	145

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الحرية لبنان

التاريخ : ١٩٦٤/١٢/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل حول العدوان البريطاني على اليمن

أصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل بيانا حول العدوان البريطاني الاخير على اليمن، وتطورات الكفاح الوطني الذي تخوضه الحركة الوطنية في الجنوب المحتل ضد الاستعمار البريطاني .

قال البيان : « ان الاستعمار البريطاني يريد بهذا العدوان ان يشغل الجمهورية العربية اليمنية عن دعم ثورتنا التحررية في الجنوب » وان هذا العدوان جاء ردا على المد الثوري التحرري في المنطقة الذي اطلقه التلاحم القائم بين ثورة مصر وثورة اليمن .

وقال البيان : « ان الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل تخوض طلائلها الثورية اليوم معركة عنيفة في منطقة ردفان في الجنوب كجزء اساسي من معركة التحرير الشاملة ضد الاستعمار البريطاني » .

واعلن البيان ان قوات الجبهة المقاتلة في ردفان قد حققت انتصارات عسكرية هامة على القوات البريطانية واجلتها عن كل مواقعها في جبل ردفان وقد كسبت هذه القوات كميات كبيرة من الاسلحة والاعتده .

واضاف البيان ان هذا الانتصار الذي حققته القوات الوطنية قد حمل السلطات الاستعمارية على تغيير قائد القوات البريطانية البريجدير « الفت » والمجيء بقائد جديد لاعادة تنظيم العمليات العسكرية ضد القوات الثائرة . وقال البيان ايضا ان معركة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني قد بدأت « تشق طريقها بنجاح رغم قلة المقومات المادية للنضال ورغم قوة الاستعمار وضراوته واستماتته للمحافظة على استمرار وجوده وحماية قاعدته الحربية الخطيرة في عدن » .

وانتهى البيان الى القول « ان قوات الجبهة القومية سترد على العدوان الاستعماري على منطقة حريب بنفس الاسلوب ونفس اللغة .. باسلوب ولغة السلاح » وان النضال سيستمر حتى يتم جلاء المستعمر وتصفية قاعدته الحربية . « نص البيان ص ٣ — ٤ » .

٠٠٦٣٣٠٠٩



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٦

إسقاط تهمة القتل عن المتهم

بمحاولة اغتيال المندوب السامي بعدن

سحب امس المدعي العام في عدن التهم الموجهة الى السيد خليفة عبدالله حسون خليفة الذي اعتقل منذ مدة بتهمة قتل شخصين بالقاء قنبلة يدوية في مطار عدن في شهر كانون الثاني الماضي .

وكان خليفة قد اعتقل بعد هذا الحادث الذي ادى الى مقتل امرأة هندية واصابة جورج هندرسون مساعد المندوب السامي البريطاني في عدن بجروح تسببت في وفاته ، وجرح في الحادث ايضا كنيدي تريفاسكيس المندوب السامي .

اختفاء شاهد رئيسي

وقد اسقطت تهمة القتل عن خليفة وهو مستخدم في مطار عدن ، لاختفاء شاهد رئيسي في هذه القضية وهو محمد ناصر الكشبري .

وادعى النائب العام البريطاني ان المعلومات المتوفرة لدى سلطات البوليس تدل على ان السلطات اليمنية اعتقلت الكشبري وانه لا توجد اية معلومات عن الوقت الذي سيطلق سراحه فيه .

وقال خليفة في افادته امام المحكمة امس انه غير مذنب بتهمة القتل .

واعلن رئيس المحكمة بعد ذلك ان جميع الشهود في هذه القضية سيبقون قيد التوقيف الى حين استئناف المحاكمة خلال فترة معقولة من الوقت .

وبالفعل تم تجديد مذكرة توقيف خليفة مرة ثانية لكي يمثل امام المحكمة العليا مساء امس .

عدن — ر —



المصدر : الاتحاد اللبناني

التاريخ : ١٨/٤/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعوة الى ازالة القاعـدة البريطانية بعـدن

دعت ثماني دول امس الى ازالـة القاعدة العسكرية البريطانيـة من عدن في وقت مبكر لانها تجحفبالسلام في المنطقة . وطلبت الدول الثمانـي اتخاذ هذه الخطوةفـي مشروع قرار تقدمت به الى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة .

ومن المتوقع ان توافق اللجنـة المؤلفة من ٢٤ عضوا في وقـت لاحق من هذا الاسبوع على مشروع القرار هذا الذي تبنته كمبوديا والهند والعراق ومالي وسورية وتنجانيقـا وتونس ويوغوسلافيا .

وكانت اليمن قد اعلنت امام مجلس الامن الدولي ان بريطانيا اعتدت على اراضيها قرب الحدود المتاخمة لاتحاد الجنوب العربي .



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/١٨

المندوبون العرب بمجلس الأمن يشجبون العدوان البريطاني على اليمن

المندوب الاميركي يطلب الى المجلس اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف التوتر

شجبت الدول العربية العدوان البريطاني على بلدة حريب اليمنية وطالبت مجلس الامن باتخاذ قرار يدين بريطانيا بالعدوان ويدعوها لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرر هجمات مماثلة في المستقبل .

ايد مندوب ساحل العاج الدول العربية في موقفها وقال ان الغارة البريطانية الاخيرة على حدود اليمن اثارت السخط ويجب على بريطانيا ان تدفع تعويضات عما تسببت فيه من اضرار .

كذلك ايد الدول العربية مندوبو الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا واعربوا عن استعدادهم للتصويت الى جانب اي مشروع قرار يتبنونه ويدين بريطانيا بالعدوان .

خطاب المندوب الاميركي

تكلم المندوب الاميركي ادلاي ستيفنسون فاكد من جديد سياسة حكومته القائمة على معارضة اية اعمال استفزازية او اية اعمال انتقامية .

وقال ان على مجلس الامن ان يركز اهتمامه في المستقبل بالنسبة الى



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/١١

الخلاف بين اليمن واتحاد الجنوب العربي الذي تتولى بريطانيا حمايته.
وقال ان الهجمات التي تشن عبر الحدود بما فيها ذلك الهجوم الذي شنته مقاتلات السلاح الجوي البريطاني على قلعة حريب اليمنية قد تتطور الى حرب على نطاق واسع ولذلك فانها موضوع يجب على الامم المتحدة ان تقوم بالبحث فيه .

واضاف يقول انه سبق للولايات المتحدة ان اعربت بشدة في الماضي عن عدم موافقتها على اية اعمال استفزازية او على اية غارات انتقامية اين حدثت وبغض النظر عمن يرتكبها .

وضع غامض

واشار الى ان الولايات المتحدة لا تعتقد بالنظر الى التقارير المتضاربة عن الاحداث الاخيرة على حدود اتحاد الجنوب العربي ان المجلس في وضع يمكنه من الحكم بدقة على صحة الاتهامات .

وتدخل السير باتريك دين مندوب بريطانيا فقال ان هدف الغارة الجوية البريطانية كان قلعة عسكرية بعيدة عن بلدة حريب استخدمت للقيام باعمال هدامة وعدوانية عبر الحدود.

واضاف يقول ان القلعة لم تكن مخفرا للشرطة كما قالت اليمن وانما قلعة للجيش مزودة بمدفعية واسلحة اخرى . ونفى ان تكون بلدة حريب ذاتها قد ضربت .

دعوة لتخفيف التوتر

وقال ستيفنسون ان الولايات المتحدة تشعر بان على المجلس في الوقت الحاضر ان يركز اهتمامه في المستقبل ويحاول ايجاد وسائل بناءه لتخفيف حدة التوتر . وجدد الاقتراح البريطاني الذي يدعو الى سحب قوات الجانبين الى مسافتين متساويتين من جانبي الحدود وقال انه يشكل تطورا مشجعا للغاية .

واضاف ستيفنسون يقول انه يبدو ان هجمات عديدة وقعت عبر الحدود اسفرت عن خسائر في الارواح . واشار الى انه كان من الافضل عرض المشكلة على المجلس قبل اليوم ذلك لان الموقف ازداد تدهورا نتيجة لكل هجوم جديد.
وقال رئيس الوفد الاميركي ان من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأضواء البحرينية

التاريخ : ١٩٦٤/٤/٨

الأفضل بدلا من البحث في الماضي ان نبحث عن تلك العناصر التي ستؤدي الى تحسن في هذا الموقف المعقد . ولا شك في ان ذلك سيكون في مصلحة الجميع وعلى الاخص في مصلحة الذين يعيشون في جانبي الحدود .

محاولة لطمس العدوان

وقال السيد يحيى جغمان مندوب الجمهورية اليمنية ان ستيفنسون يحاول اغراق العدوان البريطاني في كومة من الاحداث .

واشار الى ان البحث يتناول فقط العدوان البريطاني على اليمن ولا يتناول مسالة التوتر على الحدود بكاملها .

وقال بلاتون موزوروف مندوب الاتحاد السوفياتي ان من واجب المجلس ادانة العدوان البريطاني . واعلن ان الاتحاد السوفياتي يعارض كل محاولة تستهدف التخفيف من مسؤولية المعتدي كما يعارض امتناع المجلس عن تقدير الاحداث .

وقال السيد محمد الزيات مندوب الجمهورية العربية المتحدة انه يسره ان يستمع الى عدم موافقة الولايات المتحدة على فكرة الانتقام وهو يعتقد ان ذلك يشكل عدم موافقة على الهجوم البريطاني على حريب .

ومضى يقول ان ستيفنسون تحدث عن المستقبل . ولكن هذا المستقبل بالذات هو الذي يدفع الدول العربية الى مطالبة المجلس باتخاذ اجراء حاسم وعلى الأخص لان الهدف من ميثاق الأمم المتحدة هو وقف الاعمال الانتقامية .

واشار الى ان اقامة منطقة مجردة من السلاح ما كانت لتمنع البريطانيين من القيام بغارتهم الجوية اللهم الا اذا اتسعت هذه المنطقة بحيث تشمل الفضاء الخارجي .

وقال ان في الامكان البحث في المسائل السياسية في مرحلة ثانية ولكن هذه المسائل ليست معروضة على المجلس في الوقت الحاضر . واعرب عن امله الا يسير المجلس في طريق تضعف استنكاره للعدوان .

خطاب المندوب السوري

وقال الدكتور صلاح الدين الطرزي مندوب سوريا ان على مجلس الامن ان يدين بريطانيا لانتهاكها بشكل لا مبرر له ميثاق الامم المتحدة والمبادىء العامة للقانون الدولي .

واضاف يقول ان الغارة التي قام بها سلاح الجو البريطاني على بلدة حريب المسالمة تركت ردود فعل في مختلف انحاء العالم العربي . وقد اعتبرت الغارة اساءة لكل دولة عربية .. واشار الدكتور الطرزي الى انه بغض النظر عن الجهود التي بذلتها المملكة المتحدة لتبرير العدوان فانها اعترفت بصحة الوقائع وتبجحت بها . ولكنها لجأت الى حجج عصر مندثر .

دحض الحجج البريطانية

ودحض الدكتور الطرزي النقطتين اللتين استندت بريطانيا اليهما في قضيتها وهما ان الضرورة كانت تقتضي الانتقام وان لبريطانيا التزامات تستدعي حماية ما يدعى باتحاد الجنوب العربي .

وقال ان المبادىء الجديدة للاعراف الدولية ترفض رفضا باتا نظرية الانتقام . واشار الى ان ادعاء بريطانيا بانها مدافعة عن اتحاد الجنوب العربي لا يمكن النظر اليه بصورة جدية ذلك لان بريطانيا حاولت خلق دولة من مجموعة من البلدان التي لا يتمتع اي منها بمقومات الدولة .

ودعا الدكتور الطرزي بريطانيا الى التخلي عن قاعدتها العسكرية في عدن .

معاهدات استعمارية

وقال الطرزي ان بعض سلاطين دول الاتحاد « ربطوا مصيرهم ببريطانيا الى الابد بتوقيعهم معاهدات معها . وقد خولت هذه المعاهدات بريطانيا بان تصبح دولة استعمارية لا دولة تتولى حماية الاتحاد »

واشار الطرزي الى ان اتحاد الجنوب العربي ملك للعالم العربي وقال ان نضاله من اجل الاستقلال هو نضال العالم العربي باسره . ولا يمكن لاية ادعاءات تقوم على معاهدات باتت باطلة لا تكافؤ فيها ان تعرقل حركة التحرير .

اهداف سياسية

وقال احمد بن هيمة مندوب المغرب ان للغارة اهدافا سياسية « تمثلت بغارة انتقامية تستهدف التخويف في المستقبل »

وأشار الى ان الرسائل التي بعثت بها بريطانيا الى المجلس لتنقل اليه ما قامت به من اجراءات كان الهدف منها وضع المجلس في موقف يضطر فيه الى الاعتراف بما تم القيام به . وقال ان بريطانيا كانت تعرف ان اي اجتماع لمجلس الامن سيجعل شن الهجوم امرا مستحيلا .

ومضى مندوب المغرب يقول ان هناك حركة متزايدة تنادي بوجوب الجلاء عن القواعد العسكرية الاجنبية وعلى الاخص عن القواعد القائمة في العالم العربي .

وقال ان في الامكان الاعتقاد بان الهجوم يشكل خطوة اولى في محاولة اضعاف الحركة وعلى الاخص بالنسبة الى قاعدة من اهم القواعد البريطانية في العالم .

ودعا المجلس الى مطالبة بريطانيا بوجوب « اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرر هجمات في المستقبل كذلك الذي وقع في ٢٨ اذار »



ترحيب بشجب الانتقام

ورحب بن هيمة بقول ستيفنسون ان بلاده لا توافق على اللجوء الى القوة وقال ان البيان الاميركي تضمن عناصر ايجابية اظهرت اهتمام الولايات المتحدة بتعزيز السلام في المنطقة .

واشار الى ان الاقتراح الاميركي قد يكون مفيدا وربما تم دمجه في الاطار العام للخطوات التي تستهدف ايجاد حل دائم « للمشكلة السياسية التي تواجه اليمن » وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة يسعى الان الى ايجاد حل طويل الامد ويمكن البحث في وجهة النظر الاميركية ثمة .

واضاف مندوب المغرب يقول ان لا علاقة للاقتراح الاميركي بالموضوع المعروض على المجلس الذي لا يستطيع اتخاذ قرار بشأنه في المرحلة الحالية

الامم المتحدة ـ ر



بالعربي

اسألوا انجلترا..!؟

بقلم: ناصر الدين النشاشيبي

لن تجد بريطانيا من يحسدها مساء امس ، وهى ترى مندوبها فى مجلس الامن يتلقى هجمات الدول عليه بسبب العدوان على « حريب » ، ويستمع الى مختلف المشاريع التى تتقدم بها الدول الاعضاء الى رئيس المجلس لكى تجرى مناقشتها ، ثم عملية التصويت عليها ..

ولن تجد بريطانيا من يشفق عليها ، ولا على مندوبها ، وهى فى هذا الموقف الحرج ، تحاول أن تبرر جريمتها بالكذب والتلفيق ، فتارة تزعم انها ترد عدوانا بعدوان ، وتارة تعترف بان الجريمة وان كانت عسكرية فى طابعها ، الا انها دفاعية فى جوهرها ومغزاها ..!

ولكن ، لن تعدم بريطانيا ولا اهلها الانجليز من يسالهم ــ وهم فى حيرتهم القاتلة عشية عملية التصويت على مشروع القرار المشترك «باستنكار» عدوانها المذكور .. نقول لن يعدم الانجليز من يسالهم ، بكل صراحة وايجاز :

ــ ماذا استفدتم من عدوانكم على بلدة حريب ، وقتل ٢٥ شهيدا عربيا بينهم الشيخ والمراة والطفل . ؟

ماذا استفدتم ، وهذا مجلس الامن يدينكم ، ويستنكر عملكم ويطلب من الامين العام للامم المتحدة ان يستعمل كل سلطاته من اجل تسوية هذه المشاكل المعلقة بينكم وبين من لم يعترفوا بسلطانكم وارهابكم .!

ماذا استفدتم ، واعضاء المجلس يرفضون اقتراحكم بانشاء منطقة حرام بيننا وبينكم على الحدود بين اليمن وما يسمى « باتحاد الجنوب » ، حتى لا يكون فى قبول مثل هذه القوات اعتراف منا بسلطانكم على جزء لا يتجزأ من ارض اليمن ..

ماذا استفدتم وهذه لجنة مناهضة الاستعمار الخاصة تقرر انشاء لجنة خماسية جديدة لتحرى الحقائق عن الاوضاع فى عدن وتطلب منها السفر ، وتقرر ضرورة ازالة القاعدة العسكرية ــ قاعدتكم ــ من تلك الارض العربية مع اعلان



حرية تقرير مصيرها واعلان نهاية حالة الطوارىء هناك !

كل ما فعلتم ـ تجاه هذه السياط المنهمرة على رؤوسكم امام الرأى العام العالمى ـ ان مندوبكم حجب صوته عند اجراء عملية التصويت على القرار ضدكم فى مجلس الامن ، بينما فاز القرار بالاغلبية اللازمة من أصوات الاعضاء لاقراره . !

كل ما فعلتم انكم بعدوانكم الاثيم ـ ومرحى للنصر المنبثق من دماء الشهداء ـ قد مهدتم الطريق امام لجنة تصفية الاستعمار لكى تقرر ((تصفيتكم)) من القاعدة العسكرية ـ نهائيا ـ مع الافراج عن جميع المسجونين السياسيين ، وعودة الاشخاص المنفيين ، والكف عن اعمال القمع التى تقوم بها السلطات البريطانية وخاصة عمليات ضرب المدن .. بالقنابل !

هذه بوادر نهايتكم على اخر مناطق نفوذكم فى الوطن العربى ..

يا فرحتها ، بالخلاص منكم ، ويا نكبتكم بالفشل ، والانسحاب ..!

((ناصر الدين النشاشيبى))



المصدر : الحرس لبنان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٤

السلال يصل الى القاهرة بعد انتهاء زيارته لبلغاريا

توقيع معاهدة صداقة واتفاقات للتجارة والمدفوعات بين اليمن وبلغاريا



المصدر : الأهرام المسائية

التاريخ : ١٠/٤/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة – ٩ – اش ا – وصل الى مطار القاهرة في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر اليوم المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية قادما من صوفيا على طائرة خاصة .

وقد أستقبله في المطار الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد علي صبري رئيس الوزراء والسيد احمد محمد نعمان مندوب اليمن بالجامعة العربية واعضاء السفارة اليمنية بالقاهرة وكبار رجال القوات المسلحة العربية والسيد فلاديمير ايروفييف سفير روسيا بالقاهرة والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

واعلن الرئيس اليمني عبد الله السلال أن مبادىء الثورة اليمنية هي الحياد الايجابي والكفاح ضد الاستعمار بجميع اشكاله وتحرير الانسان والتعاون مع الدول الاشتراكية وغيرها من الدول التي تمد اليمن بالمساعدات غير المشروطة .

واضاف المشير السلال في حديثه الذي اذيع ليلة امس من راديو وتلفزيون بلغاريا عقب انتهاء زيارة الرئيس اليمني لها : ان الثورة اليمنية تهدف الى تحرير مجتمعنا مما ورثناه من نظام الحكم البربري في عهد الامامة واللحاق بركب الدول الاخرى .

وقال الرئيس السلال ان الاستعماريين وفي مقدمتهم الاستعماريون البريطانيون لا يزالون يواصلون استفزازاتهم على الرغم من فشلهم المشين . لكن شعب الجنوب سيتحرر من الاستعماريين الى الابد .

واعلن المشير السلال في حديثه الذي اذاعته اليوم وكالة صوفيا للانباء ان شعب اليمن يمد يد الصداقة لكل شعب يعمل لصالح الحرية والسلام .

ووجه الرئيس اليمني في ختام حديثه الشكر الى جميع الشعوب التي دافعت عن الثورة اليمنية وساعدت الشعب في الحرب التي فرضها عليه الاستعمار .

ومن جهة اخرى ادلى الرئيس السلال بكلمة قبل سفره صباح اليوم الى القاهرة اشار فيها الى انه لاحظ مرة اخرى أن الدول الاشتراكية تبدي تفهما لقضايا الشعوب النامية التي تناضل من اجل الحرية ومن اجل حياة جديدة . واضاف أن هذا التفهم جاء نتيجة أن هذه الدول نفسها عانت من الاستبداد والرجعية والاستعمار .

وقد تم امس توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين بلغاريا والجمهورية العربية اليمنية .. وقد وقع عن الجانب اليمني المشير عبد الله السلال وعن الجانب البلغاري تيودور زهيفكوف رئيس الوزراء .

وقالت وكالة تاس السوفياتية التي اذاعت هذا النبا ان الجانبين وقعا ايضا اتفاقيات خاصة بالتجارة والمدفوعات والتعاون الثقافي



المصدر : الحرية علمطنه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٤

انتصار جديد لقضية الجنوب اليمني المحتل في الامم المتحدة

اعتبر المراقبون القرار الاخير الصادر عن لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة حول الاوضاع الراهنة في عدن انتصارا دوليا هاما لقضية الكفاح الوطني في جنوب اليمن المحتل ضد الاستعمار البريطاني، فقد جاء هذا القرار ليكرس ويعزز القرارات السابقة الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة والمتعلقة بعدن والتي نصت على حق المنطقة في تقرير مصيرها ، وانهاء الاستعمار في عدن ، وتصفية القواعد العسكرية ، واحترام الحريات العامة للقوى الوطنية والحركة النقابية الخ..

وقد نص القرار الجديد المذكور على تشكيل لجنة لاستقصاء الحقائق من خمس دول تتوجه الى عدن ، وتفوض باجراء اتصالات مع بريطانيا بغية تنفيذ مقررات الجمعية العامة التي تدعو الى استقلال عدن . وبالاضافة الى عدن فان اللجنة مخولة بالقيام بزيارات اخرى في المنطقة عند الضرورة . ونص القرار ايضا على ضرورة انهاء حالة الطوارىء المفروضة على عدن منذ كانون الاول الماضي وبعد حادث قنبلة المطار .

ومن النقاط الجوهرية الهامة التي تضمنها قرار لجنة تصفية الاستعمار ان اللجنة المؤلفة من ٢٤ عضوا تقر ((الرغبة القوية للسكان بوحدة اراضيهم)) وتؤكد حق الشعب في تقرير مصيره ، وتشجب رفض بريطانيا تنفيذ القرارات السابقة للامم المتحدة.

هذا ومن المتوقع ان يترك القرار المذكو صداه في الجنوب اليمني المحتل .



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ١٢/ ١٩٦٤

السلال يستقبل الشقيري

الرئيس اليمني يتمنى النجاح للمؤتمر الوطني الفلسطيني

«الاهرام» تنشر النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٤/١١

استقبل المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية صباح أمس في قصر الحرية بالقاهرة ، السيد احمد الشقيري ممثل فلسطين في الجامعة العربية ، وصرح الشقيري عقب المقابلة بانه عرض على الرئيس اليمني نتائج الاتصالات التي قام بها في البلاد العربية اخيرا .

السلال يعلن تاييده

واضاف الشقيري قائلا انه شرح للرئيس السلال مختلف المراحل لتكوين منظمة التحرير الفلسطينية والاستعدادات التي تتخذ لعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني يوم ١٤ ايار في مدينة القدس . كما وجه له الدعوة لحضور حفلة افتتاح هذا المؤتمر .

وقد تمنى الرئيس السلال لهذا المؤتمر كل نجاح لخدمة القضية الفلسطينية وتنظيم الشعب الفلسطيني من اجل تحرير الجزء المغتصب من فلسطين . كما اعرب عن تاييده التام للخطوات التي تتخذ الان لتنظيم الشعب الفلسطيني وابراز كيانه .

الميثاق القومي الفلسطيني

هذا ، وقد نشرت صحيفة ((الاهرام)) امس تفصيلات الميثاق القومي الفلسطيني الذي ناقشه السيد احمد الشقيري مع الحكومات العربية والفلسطينيين خلال زيارته الاخيرة للبلاد العربية .

ويتكون الميثاق من ٢٩ مادة الى جانب النظام الاساسي لمنظمة التحرير الذي يحدد كيفية اقامة المنظمة ومؤسساتها واختصاصاتها وجميع ما تقتضيه الواجبات الملقاة عليها بموجب الميثاق .

وينص الميثاق القومي على ان فلسطين وطن عربي تجمعه روابط القومية العربية مع سائر الاقطار العربية التي تؤلف في مجموعها الوطن العربي الكبير ، وفلسطين بحدودها في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزا ، وشعبها صاحب الحق الشرعي في وطنه ، وهو جزء لا يتجزا من الامة العربية .

الشخصية الفلسطينية

ويقول الميثاق ان الشخصية الفلسطينية صفة اصيلة لازمة لاتزال ، وتنتقل من الاباء الى الابناء ، والفلسطينيون هم المواطنون العرب الذين كانوا في فلسطين حتى عام ١٩٤٧ سواء من نزح منهم أو بقي في فلسطين . وكل من ولد لاب عربي فلسطيني بعد هذا التاريخ داخل فلسطين او خارجها هو فلسطيني .

المواطنون اليهود الذين هم من اصل فلسطيني يعتبرون فلسطينيين اذا كانوا راغبين بان يلتزموا العيش بولاء وسلام في فلسطين .

الفلسطينيون جميعا جبهة قومية واحدة يعملون لتحرير وطنهم بكل مشاعرهم وطاقاتهم الروحية والمادية .

يكون للفلسطينيين ثلاثة شعارات هي الوحدة الوطنية والتعبئة القومية والتحرير .

كما ينص الميثاق على ان مصير الامة العربية بل الوجود العربي بذاته مرهون بمصير القضية الفلسطينية .

منظمة التحرير

كذلك ينص الميثاق على ان تنشأ

لتحقيق هذا الميثاق منظمة قومية فلسطينية تعرف بمنظمة تحرير فلسطين وتقوم بدورها الكامل في تحرير فلسطين وفق النظام الاساسي لهذه المنظمة . ولا تمارس هذه المنظمة اية سيادة اقليمية على الضفة الغربية في المملكة الأردنية الهاشمية وقطاع غزة ويكون نشاطها على المستوى القومي الشعبي في الميادين التحررية والتنظيمية والسياسية والمالية. وتكون هذه المنظمة مسؤولة عن حركة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحرير وطنه في جميع الميادين التحررية والسياسية وسائر ما تتطلبه قضية فلسطين على الصعيدين العربي والدولي .

تتعاون منظمة التحرير مع جميع الدول العربية كل حسب امكانياتها ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية . ويكون لهذه المنظمة علم وقسم ونشيد ويقرر ذلك كله بموجب نظام خاص .

النظام الاساسي

وقد الحق بهذا الميثاق نظام اساسي لمنظمة التحرير تتحدد فيه كيفية اقامة المنظمة ومؤسساتها واختصاصاتها وجميع ما تقتضيه الواجبات الملقاة عليها بموجب هذا الميثاق .

وقد تضمن هذا النظام الاساسي القواعد التالية :

الى ان تتم الظروف الملائمة لاجراء انتخابات عامة بين جميع الفلسطينيين وفي جميع الاقطار التي يقيمون فيها تنشا منظمة التحرير وفق القواعد المذكورة في هذا النظام .

تتخذ التدابير المنصوص عليها في هذا النظام للدعوة الى مؤتمر فلسطيني عام يمثل جميع الفئات الفلسطينية بين لاجئين ومقيمين ، بما في ذلك المنظمات والهيئات والاتحادات والنقابات وذوي الرأي من مختلف الاتجاهات الفكرية . ويعرف هذا المؤتمر بالمجلس الوطني لمنظمة تحرير فلسطين . وتحضيرا أو تيسيرا لاعمال هذا المؤتمر يؤلف ممثل فلسطين لدى الجامعة العربية ، بعد التشاور مع مختلف الفئات الفلسطينية لجنة تحضيرية في كل دولة عربية يكون فيها عدد الفلسطينيين عشرة الاف فما فوق . وتكون مهمة كل لجنة من هذه اللجان تحضير قوائم ترشح بموجبها اعضاء المؤتمر من الفلسطينيين المقيمين في تلك الدولة . كما تقوم هذه اللجان باعداد الدراسات والمقترحات التي تسهل للمؤتمر انجاز اعماله. كما تؤلف لجنة تنسيق مقرها مدينة القدس وتكون مهمتها توجيه الدعوة للمؤتمر واتخاذ جميع التدابير اللازمة لعقده وتنسيق الدراسات والمقترحات وقوائم المرشحين لعضوية المؤتمر .

المجلس الوطني

كما تضمن النظام الاساسي ان ينعقد المجلس الوطني مرة في كل عامين ، ويكون مكان انعقاده في القدس وغزة على التعاقب. ويجتمع المجلس لاول مرة يوم ١٤ ايار ١٩٦٤. ويكون لهذا المجلس مكتب رئاسة مؤلف من الرئيس ونائبين ومقرر وامين عام ينتخبهم المجلس في بدء انعقاده. ويؤلف المجلس تيسيرا لاعماله اللجان التالية : اللجنة السياسية ولجنة الميثاق والانظمة واللوائح واللجنة المالية ولجنة الاعلام واللجنة القانونية ولجنة المقترحات والترشيحات ولجنة التوعية ولجنة التنظيم القومي.

وسوف تقدم هذه اللجان تقاريرها وتوصياتها الى المجلس الوطني الذي يقوم بدوره بمناقشتها ويصدر بشانها القرارات اللازمة .

جهاز تنفيذي

ويكون للمجلس الوطني جهاز تنفيذي يعرف باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ويباشر جميع مسؤوليات منظمة التحرير وفق الخطط العامة والقرارات التي يصدرها المجلس الوطني . وتكون اللجنة التنفيذية مؤلفة من ١٥ عضوا ينتخبهم المجلس الوطني. وتدعى هذه اللجنة للانعقاد في المكان والزمان اللذين يقررهما رئيس اللجنة او بناء على طلب مقدم من خمسة اعضاء من اعضائها. ويكون رئيس اللجنة ممثلا لفلسطين لدى الجامعة العربية ، ويكون مكتبه بالقاهرة . ويحق للجنة التنفيذية ان تدعو للانعقاد المجلس الوطني في الزمان والمكان اللذين تقررهما ، وان تدعو اية لجنة من لجان المجلس الوطني لدراسة موضوع معين وتقديم تقرير بذلك.

القاهرة — ا.ش.ا



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٦٤

بريطانيا تواصل اعتداءاتها على اليمن

صرح السيد اسماعيل الجرافي نائب وزير الخارجية اليمنية بأن بريطانيا ما زالت توالي أعتداءاتها على الاراضي اليمنية . ورغم قرار مجلس الامن بالاغلبية المطلقة بادانتها واستنكاره لاعمالها العسكرية ضد حريب، فان ثلاثا من طائراتها اخترقت حرمة الاجواء اليمنية يوم الجمعة الماضي .

وقال ان الجمهورية اليمنية ستحتفظ بحقوقها كاملة وستعرض الامر على السكرتير العام للامم المتحدة . كما ستطلب عقد مجلس الامن مرة ثانية اذا ما استمرت بريطانيا في عدم احترام قرار المجلس .



المصدر : الاخوان المسلمين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٦٢



حامـلات الصواريخ العربية

ان حامـلات الصواريخ العربية والصواريخ الحديثة التي ظهرت في المناورات البحرية الكبيرة التي قام بها اسطول الجمهورية العربية المتحدة ، برهان عملي محسوس على التطور المذهل الذي بلغته عملية التسلح الحديث في المتحدة ، ودليل قاطع على الجهد المستمر الذي يبذله المسؤولون في المتحدة لجعل القوى العربية في مستوى المسؤوليات الكبيرة التي تتحملها القاهرة في الدفاع عن الوطن العربي الكبير ، ودفع الاذى عنه وردع العدوان ايا كان مصدره .

اكثر من هذا . ان هذه الحاملات الجبارة التي لا يتوفر مثيل لها الا لدى الدول الكبرى ، هو الجواب الحاسم على المحاولات الاستعمارية المستمرة لدعم اسرائيل وتمكينها من التوسع واغتصاب المياه العربية . كما انه الرد العملي على المؤامرات الاستعمارية البريطانية المتواصلة لتهديد اليمن .

لقد كان عدم توفر وسائل القوة لعرب فلسطين هو السبب الذي ادى الى اخراجهم من ديارهم وحرمانهم من مصادر رزقهم بل وحتى من قوت يومهم .

نحن نهنىء الجمهورية العربية المتحدة على هذا التطور الذي بلغته ، وهو تطور يجعلنا نشعر بمزيد من الاطمئنان والثقة ، لا بمقدرة العرب اليوم لردع العدوان فحسب ، بل بمقدرتهم على تحرير فلسطين ايضا وتطهيرها من الغزاة الصهيونيين الذين اغتصبوا ارضها وشردوا شعبها .

وبعد فلقد قلب الرئيس عبد الناصر بجهوده وكفاحه وأعماله ، موازين القوى في الشرق الاوسط لصالح العرب . وهو لم يقلبه في المجال العسكري فحسب ، ولكنه فعل ذلك في كل ميدان اخر ايضا ، سواء في الثقافة او الزراعة او الصناعة ، والسد العالي الذي يقام اليوم بسواعد عربية ، والمصانع التي تشاد الان في كل جزء من الجمهورية العربية المتحدة ، والجامعات التي تخرج الالوف كل عام خير شاهد وخير دليل .



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٦٤

نائب السكرتير العام لمؤتمر نقابات العمال بعدن يقول :

تأييد ناصر لحركات التحرر اكبر مشجع لها

زعيم عدني يتحدى بريطانيا ان تعتقله

اعلن السيد عبده خليل سليمان نائب السكرتير العام لمؤتمر نقابات العمال فى عدن وعضو مجلس رئاسة حزب الشعب الاشتراكي ان تاييد الرئيس جمال عبد الناصر للقضايا التحررية سيكون دافعا لكفاح التحرير الذي بداته كثير من الامم المضطهدة فى العالم العربي وافريقيا . قال ان الجمهورية العربية المتحدة تقف دائما الى جانب الدول العربية وتقدم لها المساعدات ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك .

واشار الى النضال من اجل الحرية في عدن ، فاكد انه من الافضل لبريطانيا ان توافق على القرار الذي اتخذته لجنة الاستعمار التابعة للامم المتحدة بشان تسليم السلطة الى الزعماء الحقيقيين في عدن بدلا من تاييد الاقطاعيين الذين اصبحت ايامهم معدودة .



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٤/١٩٦٦

فرق تسد

واضاف قائلا : ان بريطانيا خلقت كيانات صغيرة للمحافظة على سياستها التقليدية المعروفة بسياسة فرق تسد

واشار الزعيم العدني الى ان الحكومة البريطانية ماضية في سياسة القمع ضد الوطنيين في البلاد ولاتزال تنتهج سياسة جائرة ضد الزعماء السياسيين وزعماء نقابات العمال عن طريق فرض قوانين تمنع الاضرابات وتبعد السياسيين والزعماء النقابيين خارج البلاد .

والسيد سليمان موجود حاليا في سنغافورة ضمن وفود ١٠١ دولة افريقية اخرى لحضور الاجتماع السنوي لمؤتمر نقابات العمال .

تحدي بريطانيا

ومن جهة اخرى ، تحدى السيد محمد سالم باسندواه عضو حزب الشعب الاشتراكي العدني وممثل الحزب لدى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة السلطات البريطانية ان تعتقله عندما يعود الى عدن خلال الايام الاربعة القادمة .

وقال ان اعتقاله سيعزز مركزه .

وابلغ السيد باسندواه مؤتمرا صحفيا في مكتب حزب الشعب الاشتراكي بالقاهرة ان لجنة تصفية الاستعمار المجتمعة في مقر الامم المتحدة وعدته بانه اذا حدث له مكروه فانها ستجتمع في الحال لشجب المسلك البريطاني .

سنغافورة ، القاهرة ـ الوكالات .

٠٠٠٠١٩



المصدر : الدستور اللبنانية

التاريخ : ١٦/٤/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلال يقوم بزيارات رسمية

لرومانيا والصين الشعبية ويوغوسلافيا

تقرر ان يقوم المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية بزيارات رسمية الى رومانيا والصين الشعبية ويوغوسلافيا . سيبدأ الرئيس اليمني برنامج زياراته بزيارة رومانيا يوم ٢٥ نيسان الحالي حيث يمضي فيها اربعة ايام .

وسيقوم بعد ذلك بزيارة الصين الشعبية يوم ٢٩ نيسان الحالي ويمضي فيها اسبوعا قبل ان يسافر الى يوغوسلافيا في زيارة رسمية لها.

وقد صرح بذلك امس السيد احمد محمد نعمان المندوب الدائم لليمن في جامعة الدول العربية ، وقال ان رؤساء الدول الثلاث قد وجهوا دعوات رسمية للرئيس اليمني لزيارة بلادهم .

وسيغادر المشير السلال القاهرة الى صنعاء في الاسبوع القادم حيث يمضي اجازة عيد الاضحى هناك . ثم يعود للقاهرة يوم ٢٤ نيسان ومنها يواصل سفره الى رومانيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرسالة الليبية

التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٤

بريطانيا تطالب بتخطيط الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب

لندن – ١٦ رويتر – دعا السير اليك دوغلاس هيوم ، رئيس وزراء بريطانيا الامم المتحدة اليوم الى المساعدة في تخطيط الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب العربي ٠ وكان السير اليك يرد في مجلس العموم على انتقادات حزب العمال المعارض للهجوم البريطاني الجوى على حريب في اليمن في ٢٨ اذار الماضي

ونامل الا يتكرر ذلك

وكان المستر فينر بروكواي النائب العمالي قد طلب تاكيدا بان تبلغ الحكومة البريطانية مجلس الامن وتطلب اجراء مناقشة واتخاذ قرار قبل ' ان تقدم على مثل هذا العمل مرة اخرى

وقد هتف نواب حزب العمال عندما اجاب رئيس الوزراء قائلا : نامل الا يتكرر ذلك

وقال ليس ثمة ما يبرر لليمنيين التجاوز على حدودنا معهم او شن الهجمات على الحدود

تنبيه

واضاف رئيس الوزراء يقول وكان علينا ان نرفع الشكوى بعد يوم واحد فقط من مناقشة مجلس الامن الدولي لان حرمة الحدود خرقت من جديد ٠

واعتقد ان من المستحسن تنبيه الحكومة اليمنية الى ان شيئا من هذا النوع لا يمكن ان يستمر ٠

وعلى مجلس الامن والامم المتحدة ان يحميانا ويساعدانا على تخطيط الحدود بين اليمن واتحاد عدن ٠

معاهدة

وسال المستر ليسلي هالي النائب العمالي عما اذا كانت الحكومة



المصدر : الاوقات اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٦٤

البريطانية تشعر بانه كان لها الحق في اتخاذ عمل انتقامي بقصف بلدان اخرى بالقنابل دون اعلان حرب .. وهل ستعرض هذه السياسة على الناخبين في فصل الخريف

فقال رئيس الوزراء هنالك معاهدة يترتب بموجبها علينا الدفاع عن اتحاد عدن الذي تعرض لهجمات مستمرة

ان غايتي كلها هي الوصول الى تسوية بين اليمن واتحاد عدن والخطوة الاولى هي تخطيط الحدود .

المقاييس المزدوجة

وسال المستر انطوني رويل وهو نائب محافظ هل سيثير رئيس الوزارة مع الامم المتحدة قيام طائرات مصرية بقصف قرى يمنية بالقنابل خلال الاشهر الستة الاخيرة .

وقال رئيس الوزراء انه لفت النظر قبل الان الى المقاييس المزدوجة التي عولجت بها هذه القضية

وقال المستر كريستوفر ميهيو النائب العمالي ان الهجوم الذي ضغطنا على اصدقاء بريطانيا يزيد في نسبته على كل ما تم تحقيقه نتيجة لهذا الهجوم

ورد رئيس الوزراء قائلا : ان بريطانيا مرتبطة بمعاهدة ترغمها على الدفاع عن اتحاد عدن . واذا وقعت هجمات جوية عبر الحدود ولم يكن ثمة سبيل اخر لمواجهتها واذا سمح لهذه الهجمات بان تستمر دون ردعليها فان اتحاد عدن باسره سيفقد ثقته بالحكومة البريطانية

وقال المستر جو غريموند زعيم حزب الاحرار ان الهجوم قد استغل من جانب المصريين وقضى على الحجة البريطانية القائلة ان اليمنيين القوا قنابل نابالم على رجال القبائل المنشقين في اراضيهم

وتساءل قائلا الم يكن من الافضل لو اثيرت المسالة في الامم المتحدة بدلا من توفير اساس دعائي لمن لم تكن بريطانيا راغبة في توفيره

وقال رئيس الوزراء ان الامم المتحدة كانت مطلعة تماما على ان قنابل محرقة قد استخدمت عدة مرات داخل اليمن من قبل القوات الجوية التابعة للجمهورية العربية المتحدة التي وضعت تحت تصرف لليمن وليس عدوانا خارجيا . وهذه مسالة تتعلق بالسياسة الداخلية لا يتفق وتفسيرى بل يتفق وتفسير الحكومة اليمنية

ومن الافضل بالنسبة الينا التركيز على محاولة حمل الامم المتحدة على تخطيط الحدود تجنبا من وقوع حوادث على جانبيها .

احتجاج يمني

وفي الامم المتحدة احتجت اليمن ، اليوم لدى مجلس الامن الدولي على ان بريطانيا تجاهلت قرار المجلس الداعي الى انهاء الحوادث على طول الحدود اليمنية مع اتحاد الجنوب العربي وذلك بقيامها باعمال استفزازية وارهابية

وقد بعث السيد يحي جغمان القائم باعمال اليمن برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي قال فيها ان قاذفة قنابل بريطانية ترافقها مقاتلتان نفاثتان من طراز هوكر هنتر خرقت اجواء الجمهورية اليمنية وحلقت بصورة استفزازية فوق مدينة حريب ومنطقتها في الساعة التاسعة من صباح ١٠ نيسان بالتوقيت المحلي اي في اليوم التالي لاتخاذ قرار مجلس الامن



السلال يتحدث عن لقائه مع خروشوف

رأيت في الكرملين فيلماً ملوناً عن اليمن قبل الثورة وبعدها

قابلت الرئيس المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، بقصر الحرية ـ في الصالون الخاص ـ كان يرتدى بدلة كحلية اللون . تقدمت صحته الى حد كبير . بل انه يتمتع الآن بصحة جيدة . وبحيوية ونشاط واضحين . امضيت معه اكثر من نصف ساعة .. تحدث خلالها عن مقابلته للرئيس السوفيتي خروشوف ، وكيف لمس خلال مقابلته مدى اهتمامه بثورة اليمن وشعب اليمن . وكيف ابدى استعدادا واضحا لجميع المساعدات لثورة اليمن .. كما زار الرئيس اليمنى بعد ذلك تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ولمس من المسئولين هناك مدى تجاوبهم مع ثورة اليمن .. وتحدث الرئيس اليمنى بصراحة عن الموقف الحقيقى الآن لثورة اليمن .. والموقف العسكرى بوضوح ..

اول زيارة

قلت له : اريد ان اسمع من سيادتكم من نتائج رحلتكم للاتحاد السوفيتى .؟

فقال لى : ان زيارتى للاتحاد السوفيتى تعتبر اول زيارة لى لدولة اجنبية بعد زيارتى للدول العربية .. ولم ازر فقط الاتحاد السوفيتى .. لقد زرت ايضا فى هذه الجولة تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .. بناء على دعوة رسمية موجهة من هذه الحكومات

قلت ـ وماهى نتائج زيارتكم لهذه الدول الثلاث .. ولنبدا بروسيا اولا ..؟

قال ـ طبعا كان هدفى اولا شرح الموقف الآن بعد ثورة اليمن .. حقيقة الاوضاع فى اليمن .. كيف كانت تحكم .. كيف كان يعيش شعب اليمن .. وكيف اصبحت اليمن الآن بعد الثورة .. وكيف يعيش شعبها بعد الثورة ..

موقف خروشوف

قلت ـ ومامدى تفهم الرئيس خروشوف لثورة اليمن ..؟

قال ـ لقد قابلته فى منزله الريفى المطل على البحر الاسود . كان فى استقبالى اثناء وصولى . جلست معه فى منزله اكثر من ثلاث ساعات وتناولنا معا طعام الغداء . وكان حديثنا بطبيعة الحال عن ثورة اليمن .. وعن قضايانا العربية .. وعن قرارات مؤتمر القمة العربى .. وكان معنا ميكويان .. وكثير من الوزراء والحق انى لمست تحمسا شديدا من الرئيس خروشوف لثورة اليمن .. ولقد فوجئت بانه يعرف الكثير عنا .. عن حياتنا وبؤسنا فى الماضى .. وعن ثورتنا فى الحاضر انه يعطف علينا كثيرا .. بل يؤيد ثورتنا تاييدا تاما



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٤/١١

وقد عرض على جميع المساعدات والمعونات التى تحتاجها ثورة اليمن .. وفعلا استطعنا ان نصل الى عدة اتفاقيات اقتصادية.. وغير اقتصادية

لقد فوجئت انه يعرف تفاصيل حياتنا .. فمثلا قال لى .. (انه لايمكن ان يرضى ابدا ان يستخدم الفلاح اليمنى الآن المحراث الخشبى لانه لايتناسب مع العصر الذى يعيش فيه .. وقد علمت فيما بعد انه استطاع ان يعرف الكثير عنا من الفنيين والخبراء الذين عاشوا فى اليمن فترة ماقبل الثورة .. ومن الافلام التى التقطت لليمن .. قبل وبعد الثورة .. ولقد شاهدت وانا فى قصر الكرملين فيلما ملونا عن الحياة فى اليمن .. قبل وبعد الثورة .. يعطى فكرة واضحة تماما عن الموقف ..

قلت ـ وماهى وجهة نظر خروشوف لقضايانا العربية ..؟

قال ـ لقد لمست تاييده الشديد لقرارات مؤتمر القمة .. لقد شرحت له وجهة نظرنا بالنسبة لموضوع تحويل مجرى نهر الاردن.. واوضحت له انهذه القرارات.. قرارات دفاع عن انفسنا فقط وليست قرارات هجومية وقد تفهم حقيقة موقفنا .. وهو يؤيدنا فى هذا الموضوع بالذات تاييدا تاما .. لاننا ندافع عن حقنا ..

.. ثم قال الرئيس اليمنى .. واحب ان اذكر هنا .. شيئا هاما .. حدث اثناء حديثى مع خروشوف .. لقد تطرق الحديث الى الرئيس جمال عبد الناصر .. وكثيرا ماشكر الرئيس السوفيتى الرئيس عبد الناصر ، ولمست اعجابه الشديد به .. كان خروشوف يردد فى حديثه ان عبدالناصر رجل عظيم لايعمل الا لمصلحة وطنه.. وقد تناول الحديث ايضا موقف الجمهورية العربية المتحدة من ثورة اليمن .. حيث لمست من خروشوف تقديرا كبيرا لموقف القاهرة فى هذا الموضوع .

مترجم يمنى

قلت ـ وكيف تم التفاهم بينكم وبين الرئيس خروشوف .؟

قال ـ عن طريق مترجم .. كنت اتحدث باللغة العربية ويترجم موظف يمنى بالسفارة اليمنية بموسكو حديثى الى اللغة الروسية . انه يتحدث الروسية كواحد من ابنائها.. وكذلك الحال بالنسبة لخروشوف كان يجلس بجواره موظف روسى يجيد العربية .. ويترجم له الى الروسية .

قلت ـ وكم يوما قضيتموه فى الاتحاد السوفيتى .؟

قال ـ حوالى اسبوعين .. اسبوع قضيته فى قصر الكرملين اثناء زيارتى الرسمية .. واسبوع آخر قضيته فى قصر فى الريف حيث اجريت بعض التحليلات الطبية هناك ..

قلت ـ وماذا كانت نتيجة هذه التحليلات ..؟

قال ـ الحمد لله .. لقد شفيت تماما .. وكان تقرير الاطباء الروس مطابقا لتقرير اطبائنا العرب .. بالنسبة للمرض وبالنسبة للعلاج .

العودة الى اليمن

قلت ـ وكم يوما ستقضيه معنا فى القاهرة ؟.

قال ـ حوالى ثلاثة او اربعة ايام ساعود بعدها الى اليمن .. لاحضر العيد .. واستعد للجولة الثانية .. رحلتى لبقية دول الكتلة الشرقية

مريم روبين

.. لقد وجهت لى كل من الصين الشعبية والمجر ويوغوسلافيا دعوة رسمية لزيارتها . وباذن الله سابدا بزيارتها بعد العيد مباشرة.. والهدف من الزيارة .. واضح .. لتعريف المسئولين والشعوب الصديقة بثورة اليمن وكفاح شعب اليمن .. والتباحث عن مدى امكانية التعاون بيننا وبينهم فى جميع المجالات ..

الحالة هادئة جدا

قلت ـ وماهو حقيقة الاحوال الآن فى اليمن .؟

قال ـ الحالة هادئة جدا ومستقرة جدا . والآن هدفنا الوحيد بناء دولة اليمن بجميع الامكانيات والمساعدات. وبدا فى المجال الزراعى .. لقد تقدم الينا اكثر من مشروع فى هذا المجال .. مشروع عربى وآخر روسى وثالث يوغوسلافى .. ورابع من المانيا الغربية .. وكل هذه المشروعات سننفذها فورا ..

قلت ـ ولكن اين يقيم البدر الآن؟ لقد سمعت انه يقيم داخل اليمن ..

قال ـ من قال لك هذا الكلام .. هذا كذب .. البدر يعيش فى كهف داخل جبل فى منطقة تفصل الحدود اليمنية عن الحدود السعودية .. وكذلك الحال بالنسبة لعمه الحسن.

قلت ـ لقد ادعت بريطانيا ان طائرة يمنية هى البادئة بالضرب على بيحان ... فما الحقيقة ؟

قال ـ هذا هو اسلوب الاستعمار .. يرتكب الجرم ثم يحاول التنصل منه امام الراى العام العالمى ..

المرأة اليمنية اشتركت في معركة «حريب»

استقبل المشير عبد الحكيم عامر كبير مشايخ حريب .. الحصن الذى دكته طائرات بريطانيا بالصواريخ والقنابل والرشاشات .. وذهبت «اخبار اليوم» تبحث عن هذا الرجل الذى يحرس حدود اليمن ويصد تيارات الغدر القادمة من بيحان وعدن والمحميات ومن خلفه ٥٠٠٠ مقاتل ..

ووجدته اخيرا .. وبدات القى اليه بالاسئلة .. وانا اجره الى ذكريات الجبل .. هناك على ارض اليمن .. كنت اعلم ان اسئلتى تجره الى مقبرة والده .. الشيخ العجوز الذى اعدمه الانجليز رميا بالرصاص ذات ليلة من ليالى بيت حميد الدين .

وسالته :

✻ كيف وجدت القاهرة ؟.. هى باصواتها ام الجبل بظلامه وبرده ؟

وجاء جوابه متى نلحق بكم يا ابناء القاهرة .. ان الشوط بيننا وبينكم بعيد وطويل ولكن مزاونا اننا نضع ايدينا فى ايديكم ونحن نتطلع الى الحياة من جديد ..

✻ وعدت اساله من حقيقة الصورة المؤلمة الحزينة التى رسمها الانجليز بطائراتهم على حصون حريب وتكلم الشيخ احمد عبدربه العواضى .. شيخ مشايخ القبائل البيضا .. وجاء صوته من طبقات من الالم .. وهو يقول : لقد خلفت ابى بعد ان سال دمه بغدر الامام احمد واتفاقه مع الانجليز للتخلص من ابى .. خلفته وانا ابن الثلاثين عاما .. ومن يومها والانجليز يريدون اذلال قبائل حريب باى ثمن ..

وعندما قامت الثورة فى اليمن .. والشيخ الهبيلي شيخ بيحان يعرض علينا كل صباح ومساء الذهب والسلاح .. لنبيع انفسنا للبدر المخلوع .. وبريطانيا التى فقدت هيبتها على ارضكم فى بور سعيد .. ولكننا قد وقفنا مع الثورة القادمة من صنعاء ..

بل بدانا نضرب القبائل المتمردة .. ونقف فى وجه التسلل القادم من بيحان .. بل قمنا بتاديب الذين يدخلون ارضنا فى الليل .. قمنا بتاديبهم فى قراهم على الحدود . وكنا نعرف ان الخيانة تتركز فى قبيلتى آل مراد وكبزره .. لانهم ومازالوا يخفون المتسللين القادمين من بيحان .. ويقبضون من الانجليز السلاح مع صناديق الذهب .. ذهب .. ولكن مزيف .. صدقنى !!.

الشيخ احمد عبد ربه

وجاء الهبيلي يعرض علينا ٤٠٠ بندقية و ٥٠ الف ريال .. وارسلنا الى صنعاء نسال القيادة العربية وجاء الرد سريعا .. خذوا الـ ٥٠ الف ريال وارسل السلاح .. والحرب خدعة .. واذا احتجت الى مزيد من التدعيم فارسل فورا .. والباقى عليك !!..

وفقد الانجليز صوابهم مرة واحدة .. ولم يستطيعوا ان يصلوا الى هدفهم .. لاننا نركب جبال البديع المرتفعة التى تسيطر على المداخل والوديان .. وحصون حريب والبديع تتحطم تحت اقدامها موجات التسلل ودوريات بريطانيا التى تحاول التسلل فى الظلام !!

وهنا .. سكت الشيخ احمد عبد ربه .. ليلتقط الخيط المقدم احسان مرفه .. رئيس مكتب الاتصال الخارجي بشئون القبائل فى اليمن .. وبدا يحدثنى من اسرار معركة حريب المشهورة .. قال ..

كان الشيخ العواضى مع قواته فى معركة تبعد من ارض قبيلتهم باكثر من مائة كيلو .. وذلك فى منطقة (الحبمة) الداخلة والخارجة ومنطقة الا والمسحق وحضور الشيخ .. وكانت فى طريقها الى التمرد وقبول الذهب والسلاح من الانجليز !!..

وترك ١٢٠٠ مقاتل يحرسون الحدود كلها ويشرفون على الزراعة وحراسة اراضى القبيلة وقراها وحصونها .. وبعد ثلاثة ايام ونحن فى معركتنا ،



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واول المتمردين جاء رسول من حريب ليقول للشيخ احمد عبد ربه انهم هناك .. لاحظوا تدفق القوات من بيحان فى ظلام الليل .. وبعد يوم واحد قامت معركة ارضية بين آلاف المسلليين وبين ال ١٢٠٠ مقاتل واشتركت نساء حريب فى المعركة وقامت الفتيات من القبيلة بتوصيل صناديق الذخيرة والقنابل الى المقاتلين !!..

***

ولاحظ خبراء الانجليز الذين اشتركوا فى المعركة .. ان نقل المعركة فى صالحنا مع الدوام .. فهدات المعارك تحسبا .. وفجاة حدث ما لم يكن فى الحسبان .. وفى الصباح الثالث .. هاجمتنا اربع طائرات انجليزية من طراز هوكر هانتر النفاثة .. وأخذت تقذف القرى والحصون بالقنابل شديدة الانفجار والصواريخ الحارقة .. وتحصد الماشية برشاشاتها .. واخذت تدك البيوت فوق الاطفال والنساء !!.

واضاف الرسول القادم من حريب :

يجب ان نعود الى ارض المعركة الحقيقية .. لنعلم الهمج والانجليز والمتسللين الدرس الاخير فى الاخلاق .. واحترام ضعف النساء وعجز الأطفال فى الفوى !!

واستطرد المقدم احسان عرفه قائلا :

لقد كانت مفاجاة .. ان يأمر الشيخ احمد عبد ربه العواضى بحبس الرسول القادم من حريب داخل احد القلاع وأمر بعدم اذاعة خبر حضوره الى المقاتلين حتى لا تضعف عزيمتهم حين يسمعون بمقتل ٢٥ طفلا وامراة فى قبيلتهم .. أراد ان يبعد التفكير فى الاهل والابناء حتى يعودوا منتصرين ..

وعاد الشيخ الى حريب .. وهو أمر بارسال برقية الى المشير عبد الله السلال يقول فيها :

عهد بينى وبينك و٢١ شهيد بيننا.. لا نترك السلاح حتى يستسلم الغدر ويركع على وجهه تحت اقدامنا .. لا نترك السلاح حتى يركع الظلام على وجهه امام جحافل النور .. جحافل النور القادمة من القاهرة .. موطن أبو خالد .. ابو الثوار

عبد المنعم سليم



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٦٤

البترول والأهمية الستراتيجية وراء تشبث الاستعمار بمنطقة الجنوب العربي

الثورة ما زالت مشتعلة في الجنوب العربي المحتل ويلاحظ من يتابع الموقف هناك وجود خطين متوازيين خط الكفاح الوطني المستميت من اجل التحرر وخط الارهاب والتشبث والوحشية الاستعمارية .. وكلا الخطين يزيد اندفاعا .

ولنا ان نتساءل الان عن سر تشبث الاستعمار الشديد بمنطقة الجنوب اليمني واندفاعه الى اقصى درجات الارهاب محافظة على وجوده فيها .

ان السر يكمن في الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية التي تمثلها عدن والمحميات بالنسبة للاستعمار البريطاني

لقد احتلت بريطانيا عدن في ١٩ كانون الثاني ١٨٣٩ بغية حماية خطوط مواصلاتها الى الهند والشرق ثم واصلت توسعها عن طريق معاهدات حماية صورية لضم المناطق المجاورة والتي عرفت باسم المحميات كنوع من التأمين بسيطرتها على عدن .

ولكن عدن الان اصبح لها اهمية اخرى .. لقد اصبحت المكان الوحيد الذي تستطيع منه ان تحمي مواردها البترولية الاتية من الخليج العربي .

وفي هذا تقول جريدة تايمز اللندنية في مقال بعنوان « مصلحة حيوية » في ٢ نيسان ١٩٥٨ ان من يمس عدن يمس بريطانيا في نقطة حساسة . لقد كانت اهمية عدن في الماضي تكمن في كونها محطة وقود للسفن المارة من البحر المتوسط الى الهند ولقد انتهى هذا الدور ولكن عدن ما لبثت ان اكتسبت اهمية في نواح اخرى .. وهي انها المكان الوحيد الذي يمكن فيه تخزين الاسلحة اللازمة للدفاع عن موارد البترول البريطانية في الخليج الفارسي وموارد البترول هذه بدورها تؤلف مصدرا كبيرا لمستوردي البترول . واي نوع من التدخل في هذه المواد سيكون بمثابة ضربة قاضية لاقتصاديات بريطانيا ..

اهم موانىء الكومنولث

وهذا هو سر تمسك بريطانيا بعدن انه البترول ، والبترول هو محور السياسة البريطانية في الشرق الاوسط

ومن اجل الدفاع عن البترول اصبحت عدن قاعدة عسكرية هامة وحيوية بالنسبة لبريطانيا ومركزا لقواتها في الشرق الاوسط .



هذا بالاضافة الى كون عـــدن ميناء حيويا بل هي ثالث موانـــيء الكمنولث نشاطا بعد لندن وليفربول . وهي تستقبل شهريا ما لا يقل عن ٦٠٠ سفينة كبيرة كما انها مفتاح ذهبـي الحصول على السلع والمواد والعملات الصعبة باعتبارها ميناء دوليا مفتوحا.

وباعتبارها مركزا هاما للاستيـراد والتصدير فان معظم الاسواق فـي شبه الجزيرةالعربية وكذلك الصومال واثيوبيا تستورد عن طريق مينائهـــا البحري .. وكانت ثلاثة ارباع تجاره اليمن تمرعن طريقهاوان فقدت اهميتها

السابقة لجمهورية اليمن حاليا وذلـك بسبب الاستعاضة عنها بالموانـــيء اليمنية مثل ميناء الحديده بل لقـد اغلقت عدن في وجه البضائع اليمنية تماما بعد التطورات الاخيرة .

هذا بالاضافة الى اهمية مطارها في « خور مكسار » قرب عدن الذي يصلها بجميع انحاء العالـــم .

امارات ومحميات عديدة

ومساحةمستعمرة عدن ٧٥ ميلامربعا ويعيش فيها ٢٠٠ الف نسمة . ويعمل العدنيون في استخراج الملح من مـاء البحر / ٢٠٠ الفطن فيالسنة / وفي النشاط البحري لميناء عدن . وفـي معمل التكرير الذي انشاته بريطانيـــا فـي عــــام ١٩٥٤ .

وتشمل منطقة الجنوب العربي الى جانب مستعمرة عدن منطقة المحميـات وتبلغ مساحتها ١١٧ الف ميل مربـع وتمتد من عدن الى حدود مسقـط وعمان ويبلغ عدد سكانها حوالي ٨٠٠ الف نسمة وهي تنقسم الى المحميـات الشرقية والغربيـــة .

وهذه المحميات تكون مع عـــدن اميال مربعة فهي مجموعة من السلطنات اهمها لحج والعوالق العليا والسفلى والامارات مثل بيحان والمشيخات مثل العقارب والشعيبي الى جانب جمهورية دلينة وعاصمتها موديه .

اما المحميات تكون مع عـــدن ما يعرف باسم اتحاد الجنوب العربـي الذي فرضته بريطانيا على الشعـب هنـــالك...

اما المحميات الشرقية / ٣٩٠ / ٧٣ ميلا مربعافهي تتكونمن مشيختين وخمس سلطنات اهمها الواحدي ومهره وحضرمـــوت .

الزراعة في المحميـات

والزراعة هي الحرفة الرئيسيـــة لسكان المحميات واهم المنتجـــات النباتية وهي البلح والحبوب والبن والفاكهة والخضر وعلف الماشيـــة وزراعة القطن ويقدر الانتاج السنـوي بحوالي ٤٠ الف بالة .

وتبلغ مساحة الارض المنزرعة حوالي ١٥٠ الف فدان وان كان الخبـــراء يرون انه من الممكن زيادتها الى مليـون فدان .. كما يعمل الاهالي ايضـــا بالرعي وتربية الماشية والصيد ..

وقد بلغ الانتاج الزراعي في عـام ٦١ كالاتـي :

ذره ٥٠٠ / ٢٧ طن بلغ ٥٠٠ / ٧ طن قطن ٤٠٠/١٦طن السمسم ١/٠٠٠ طن قمح ٥٠٠ / ٤ طن شعير ٠٠٠ / ٣ طن فواكه وخضر ١٥/٣٠٠ طن

اما عن الثروة الحيوانية فقد بلغ .

عدد الماعز والاغنام ٣٤٩ الفا والابـل ٨٠ الفا وقطعان الماشية ٨٦ الفا ..

البترول العمـاني

اما الثروة المعدنية فان المنطقـــة لم تمسح جيولوجيا كلها وان كـــان المعتقد وجود كميات هائلة من البترول والمعادن في تربتها .. وكل ما تم في هذا المجال حتى الان هـــو اكتشاف مقادير من فحم الليجنيت والتماس في الجبال الغربية من سواحل حضرموت

وفي عام ١٩٦١ قامت المصالـــح الاستعمارية بعدة ابحاثدلت علىوجود البترول بكميات وفيـــرة في تمـــود بحضرموت وفي الحمرا وحصلـــت احدى الشركات الاميركية على امتياز التنقيب عن البترول ولم يتـــردد الانكليز وقتها من ارسال بارجـــة حربية الى جزيرة سقطرا حيث يعيش سلطان الحصر لحماية الشركـــة الاميركية التي اعطيت امتيـــاز البتـــرول ..

ولا شك ان احتمالات وجود البترول في ارض الجنوب اليمنى هي مـــن اسباب تمسك وتشبث الاستعمـــار البريطاني بهذه المنطقة الى جانـــب تمسكه بعدن كمركز رئيسي لتكريـــر وحماية البترول القادم من الخليـــج العربـــي ..

ولا شك ان شعب الجنوب سيواصل كفاحه رغم كل الوان الارهاب حتـى يحصل على حريته وحتى يضطـــر الاستعمار الى التسليم بحقوقـــه المشروعة في حكم بلاده والاستفـــادة بثرواتها وخيراتها .


المصدر : الجمهورية القاهرة
التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٦٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
جمال عبد
الناصر في
اليمن



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٤

طائرة الرئيس وصلت فجأة إلى مطار صنعاء قبل ظهر أمس

خرج مئات الألوف من أبناء اليمن ورجال القبائل والجنود المصريين فى أروع استقبال للرئيس من المطار إلى قصر الرياسة

عبد الناصر يقول فى كلمة إلى قواتنا فى اليمن: عيدى الأكبر أن أكون معكم.. بينكم.. وتحت أعلامكم



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٦٤

الرئيس يعلن فى المؤتمر الشعبى : نعاهد الله على أن نطرد بريطانيا من كل جزء من الوطن العربى

وصل الرئيس جمال عبد الناصر امس الى صنعاء فى اول زيارة له للجمهورية العربية اليمنية . رافق الرئيس فى زيارته المشير عبد الحكيم عامر وانور السادات وزكريا محيى الدين . استقبل الرئيس فى مطار الرحبة بصنعاء استقبالا رسميا وشعبيا منقطع النظير .. كان فى مقدمة المستقبلين المشير عبد الله السلال .

خرجت مدينة صنعاء كلها لتحية عبد الناصر ، احتشد الاف المواطنين على طول الطريق من المطار الى القصر الجمهورى وهم يحملون اعلام رايه العروبة وبطل السلام ويؤدون الرقصات الوطنية ابتهاجا بوصول الرئيس الى اليمن . القى المواطنون الورود والازهار على موكب الرئيس . اشتركت المراة اليمنية لاول مرة فى استقبال الرئيس بالزغاريد .. طافت بشوارع صنعاء مظاهرات شعبية ضخمة تهتف بحياة عبد الناصر والسلال وحياة الوحدة العربية . وصف المسئولون اليمنيون زيارة الرئيس الى اليمن بانها زيارة تاريخية وان العاصمة اليمنية شهدت اروع تاريخها .

عبر كثير من المواطنين عن فرحهم البالغ بالهتاف بان العيد اصبح عيدين قالت وكالة رويتر ان وصول الرئيس الى صنعاء سرى بين شعب عدن كالبرق والهب مشاعرهم .

قالت وكالة الاسوشيتدبرس ان خطوط الحراسة فى مطار صنعاء قد انهارت تحت ضغط عشرات الالوف من ابناء الشعب اليمنى والجنود المصريين الذين كانوا يهتفون « اهلا ناصر » .. وجه الرئيس جمال عبد الناصر كلمة الى القوات المسلحة المصرية فى اليمن بمناسبة زيارته للجمهورية اليمنية . قال الرئيس لقد تحققت بحمد الله امنية غالية طالما تطلعت اليها .. واليوم يتاح لى ان ارى بعينى ماكنت اتابعه بقلبى وفكرى . يارجال القوات المسلحة المصرية فى اليمن لقد كان عيدى الاكبر ان اكون معكم بينكم وتحت اعلامكم . ان التاريخ سوف يثبت ان دوركم فى اليمن كان بداية للمرحلة الحاسمة فى معركة الحرية ضد الاستعمار وفى معركة التقدم ضد الرجعية وبهذا الدور تاكد ان الامل العربى يملك الارادة العربية .



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٦٤

طائرات الميج تستقبل الرئيس

وكانت الطائرة المقلة للسيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربيه المتحدة قد وصلت الى مطار صنعاء الدولى فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين حسب التوقيت المحلى للجمهورية اليمنية

وكان قد استقبل الطائرة العربية المقلة للسيد الرئيس سرب من المقاتلات الميج العربية .

وما ان وصلت الطائرة ارض المطار حتى انطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لسيادته .

وكان فى استقبال سيادة الرئيس المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية واللواء حسن العمرى نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد عام القوات العربية باليمن والوزراء اليمنيون وكبار ضباط القوات المسلحة باليمن . وما ان هبط السيد الرئيس جمال عبد الناصر سلم الطائرة حتى تعالت الهتافات من كل جانب يحيا ناصر وصافح الرئيس جمال عبد الناصر وعانقه محييا ومرحبا

كتل بشرية

ثم صافح السيد الرئيس جمال عبد الناصر اللواء العمرى والسيد الفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات العربية باليمن وهنأ سيادته بالعيد وبسلامة الوصول .

ووقف السيد الرئيس بالمنصة التى تواجه حرس الشرف الذى اصطف لتادية التحية وعزفت الموسيقى السلام الوطنى العربى والسلام الوطنى اليمنى ثم تقدم قائد الحرس وادى التحية للسيد الرئيس جمال عبد الناصر . ثم استعرض سيادته حرس الشرف ووسط عاصفة مدوية من الهتافات بحياة القومية العربية ورائد القومية جمال عبد الناصر صافح سيادته اعضاء المكتب السياسى وعلى راسهم الشيخ محمود الزبيرى والعميد



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرعيني كما صافح كبــار مشايــخ القبائل ثم اعضاء الجاليات الاجنبيـــة
وكبار ضباط القوات المسلحة اليمنيــة والعربية ثم ركب سيادته سيارة مكشوفة
وبدات السيارة في التحرك واذا بكتل بشرية من المواطنين الذين ما ان علموا
بمقدم الرئيس حتى تدفقـــوا كالامواج المتلاطمة الى طريق المطار وتحركت السيارة
والهتافات تشق عنان السماء وكان يرافق سيادته السيد المشير عبد الحكيم عامر
النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسـيد
زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة
والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد عام القوات العربية باليمن

اروع استقبال

واخذ الموكب يشق طريقه بصعوبة بالغة وسط الجموع الغفيرة التى اتت
لتحية الرئيس وعلى طول الطريق من مطار صنعاء والذبائح تنحر امام السـيارة
والجنود يخرجون من ثكناتهم وهم يهتفون جميعا نحن وراءك ياجمال .. الى فلسطين
الى فلسطين .
وكان السيد الرئيس يقف طــوال الطريق فى السيارة المكشوفة يلوح بكلتا
يديه لمن حوله والمواطنون يحاولون اللحاق بالموكب ويمدون له ايديهم [illegible]
[illegible]
وقطعت سيارة الرئيس جمال عبــد الناصر الطريق بين مطار الرحبة الدولى
والقصر الجمهورى وطوله ٧ كيلومترات فى ساعة وربع الساعة ..
وقد اشتركت المراة اليمنية لاول مرة فى اســتقبال الرئيس بالزغاريد وكان
المواطنين ينثرون الورود على ســيارة الرئيس جمال عبد الناصر ويؤدون رقصات
الزامل الوطنية ابتهاجا بزيارة الســيد الرئيس
وقد وصفت وكالة الاسوشيتدبرس ، فى برقية لمراسلها فى صنعاء ـ استقبال
الرئيس فقالت : ان رجال القبائل والجنود وابناء الشعب اليمنى قد اســتقبلوا
الرئيس جمال عبد الناصر اروع استقبال على طول الطريق من المطــار الى قصر
الرياسة فى صنعاء .
وقد بلغ من شدة الزحام والتــدافع للترحيب بالرئيس ومصافحته ان السيارة
قطعت الطريق الذى يبلغ طوله سبعة كيلو مترات فى ساعة وربع ساعة .
وقد اذيع نبا زيارة الرئيس لليمن قبل موعد وصوله بساعتين ، وكانت الطائرة
فى ذلك الوقت قد بدات تقابل الجنود المصرية فوق البحر الاحمر
واضاف الاسوشيتدبرس ان خطوط الحراسة فى المطار قد انهــارت تحت
ضغط عشرات الالوف من ابناء الشعب اليمنى والجنود المصريين الذين كانـوا
يهتفون « اهلا ناصر » . وقد اصطف على جانبى الطريق عشــرات الالوف من
اليمنيين ، بينما كان عدد كبير اخر يجرى بجانب السيارة على طول الطريق من المطار
الى ابواب المدينة .

من عبد الناصر الى قـــواتنا باليمن

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الكلمة التالية الى القوات المســلحة
المصرية باليمن بمناسبة زيارته للجمهورية العربية اليمنية .
الى القوات المصرية فى اليمن .. اليوم تحققت لى بحمد الله امنية غالية طالما
تطلعت اليها وانتظرتها وســط زحام الحوادث والتطورات .
اليوم تحقق لى ان اصل الى ارض الجمهورية العربية اليمنية التى سيقتم
اليها وسبق نضالكم فى نصرتها مع دعوة الحق ومع امل التقدم
اليوم يتاح لى ان ارى بعينى ماكنت اتابعه بقلبى وفكرى . يتاح لى ان التقى
بكتائبكم .. طلائع المســتقبل العربى ويتاح لى ان ارى مواقع معارككم .. مواقع
العزة .. ويتاح لى ان ارى حيث تقدم الابطال وحيث سقط الشهداء من اشرف
الرجال تحت اشرف الاعلام وعلى طريق اشرف الغايات .
ويتاح لى ان ارى الدور الحضارى الذى تقوم به طلائعكم بالتعاون مع الطــلائع
المجيدة للثورة اليمنية لكى يزاح الظلم والظلام عن افاق هذا الوطن العربى الثائر
الحر .
يارجال القوات المسلحة المصرية فى اليمن .. لقد اسعدنى ان اتيح لى ذلك كله
فى هذا اليوم الثانى من ايام عيــد الاضحى الذى تكرمه فى سبيل الله وفى
سبيل العقيدة .
ان جبال اليمن . ايهــا الرجال البواسل .. تحمل قبسا من نفس الشعلة
المقدسة التى يحج اليها المسلمون فى عرفات .



نفس الروح العظيمة التى اجبرت بهاالعناية الالهية قدرة البشر على التضحية من أجل العقيدة .

هنا على جبال اليمن .. ايها الرجالالبواسل ينجح الانسان فى ان يتحمل امانة ربه وان يضحى أوفاء للرسالةالانسانية والتقدم والسلام ..

يارجال الجيش المصرىفى اليمنلسوفيثبت التاريخ ان دوركم فى اليمن كان بداية للمرحلة الحاسمة فى معركةالحرية ضدالاستعمار ..وفى معركة التقدم ضد الرجعية .. بهذا الدور تاكد فوقكل تاكيد ان الامل العربى يملك الارادة العربية التى تستطيع ان تناضل وانتقاتل .

يارجال القوات المسلحة المصريةالبواسل فى اليمن .. لقد كان عيدى الكبير ان اكون اليوم معكم بينكم وتحتاعلامكم .

« البقية ص ٩ »

زيارة تاريخية

ووصف المسئولون اليمنيون زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجمهورية العربيةاليمنية بانها زيارة تاريخية وان العاصمة اليمنية شهدت اروع ايام تاريخها كما عبر كثير من المواطنين عن فرحهم البالغ بالهتاف بان العيد اصبح عيدين

السلال يكرم الرئيس

وفى المساء حضر الرئيس جمال عبد الناصرحفل العشاء الذى اقامه تكريما لسيادته الرئيس عبد الله السلالرئيس الجمهورية العربية اليمنية فى القصر الجمهورى .

وحضر الحفل السادة المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وزكريا محيى الدين نائبرئيس الجمهورية وانور السادات رئيس مجلس الامة

كما حضره السيد حسن العمرى نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية واعضاء المكتب السياسى والوزراء والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات العربية باليمن وكبار ضباط القيادة المشتركة والسيد محمد عبد الواحد القائم باعمال سفارة الجمهوريةالعربية المتحدة وسيف الدين السنوى القائم بالاعمال العراقى

وقد استقبلت جماهير المواطنين المحتشدة موكب الرئيس جمال عبد الناصر وهو فى طريقه الى القصر الجمهورىلحضورمادبة العشاء بالهتاف المدوى بحياته وحياة الرئيس السلال وحياة الوحدة العربية والقومية العربية ..وظلت الجماهير تحف بموكبالسيد الرئيس حتى اخترق الموكب شارع جمال عبد الناصر المؤدى الى القصر الجمهورى

مظاهرات ترحيب

هذا وقد طافت بشوارع العاصمة اليمنية عقب وصول الرئيس جمال عبد الناصر مظاهرات شعبية اشتركفيها المواطنون وطلبة المدارس

وكان المتظاهرون يهتفون بحياة رائد القوميةالعربية الرئيسجمالعبد الناصر وبحياة الرئيس عبد الله السلال وحياة الوحدةوالقومية كما كانوا يحملون صور الرئيسين واللافتات التى كتبت عليها الشعارات القومية .

وبرقيات تحيى عبد الناصر

كما انهالتبرقيات الترحيب على اذاعة صنعاء بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجمهورية العربية اليمنية من مختلف المناطق والالوية اليمنية

فقد بعث سكان مدينة مارب ومشايخ عبيدة والاشراف فى مارب بالبرقية التالية :

« باسم احفاد ومشيدى سد مارب المشهورابناء بلقيس نرحببقائدالقومية العربيةالرئيس جمال عبد الناصر مرحبا بك يا ناصر القومية العربية ويا قاهر الاستعمار . مرحبا بك يا زعيم الشرف يا من رفعت راس العرب جميعا اننا من هنا من جوار سد مارب نرحب بك من كل اعماق قلوبنا ونؤكد لك وقوفناالى جانب رئيسنا المحبوب المشير السلال لحماية ثورتنا الخالدة

وبعد فان هذا اليوم يعد حدثاعظيما يسجله التاريخ باحرف من نور . اهلا وسهلا يا جمال .. مرحبا بعامر والسادات ومحيى الدين

اهلا بطل العرب

ومنالحجرية بعث المواطنون بالبرقية التالية :

« اهلا بك يا بطل العرب ويا محطم قيودالرجعية ويا هازم الاستعماروحرر كل بلدة تريد التخلص من الرجعية والاستعمار وتهانينا الحارة.. وقبلاتنا نحن الشعب اليمنى ككل ولك منا كل تحيةوتقدير والله ينصرك على من يريد الوقوف فى طريق الركب العربى »

ومن لواء كوكبان البرقية التالية :

اهلا بك يا من حققت للامة العربية عزتها وكرامتها وحريتها .. يا من وقفتم بجميع امكانياتكم للدفاع عن ثورتنا وقبضتم على ذلك بيد من حديد .. اخذ اللهبيدكم الى ما فيه الخير ..سيروا ونحن من ورائكم ..

ومن محافظ مارب البرقية التالية :

« اهلا وسهلا بك يا زعيم العروبة ويا محرر الشعوب ومحقق الامال دمتم لنا وعشت يا بطل وعاش المشير السلال »

وبعث حاكم منطقة ميدى بلواء الحديدة البرقية التالية نيابة عن المواطنين بالمنطقة

« نرحب بمقدمكم الكريم وانهالفرصة سعيدة ازيارتكم لنا بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وكلنا جنودلايا ناصر.. عشت وعاشت العروبة »

ومن لواء اب بعث المواطنون بالبرقية التالية

« انه لفخر كبير وشرفعظيمانتقدم لفخامتكم نيابة عن ابناء مدينة « اب » الثائرة التى كافحت الطغيان من اول يومتشرد ابناؤها وسجنوا وعذبواعذابا لميسبقلهمثيل فى تاريخ البشر و اننا نيابة عن ابناء هؤلاء نهنئكم ونرحب بمقدمكم لزيارة وطننا العزيز ولزيارة مدينتنا الخالدة التى اسست اول جمعية لمقاومة الاستبداد والاستعباد وقامت باول مظاهرة جماهيرية عرفتها اليمن حيث هتفت بحياة فخامتكم وبالوحدة والقومية العربية وذلك بمناسبةاول عيد للوحدة رغم انفالطغاة نرجو قبول هذه الدعوة لزيارة مدينتنا شاكرين

حياك الله ياجمال

ومن لواء البيضا البرقية التالية

رائد العروبة ورسول السلام الرئيس جمال عبد الناصر حياك الله .. من قلوب امنت بعقيدتها القومية الراسخة نرحب بباعث القومية العربية ورائدها ونقول اهلا بك بطلا ماجدا الى ارض البطولات والامجاد وعربيا مخلصا الى منبع العروبة ومعدنها .. نزلت اهلا ووطئت سهلا .. سيروا بنا يا حملة رايات الحرية الى امام ونحن من وراءكم والله يرعاكم . نناديك بتحرير وطننا الجنوبى اليمنى المحتل ونحن من ورائك »..



امل العرب

وبعث اهالى المحويت من لواء حجه بالبرقية التالية ..

« اهلا بك يا قائد القومية العربية ويا امل الامة ويا محرر الشعوب .وبكل فخرواعتزاز نهنئكم بوصولك الى ارض وطننا الحبيب .. عشت وعاشت القومية العربية وعاش المشير السلال

وانهالت كذلك مئات البرقيات من مختلف الهيئات الرسمية والشعبية بالعاصمة اليمنية صنعاءومشايخ القبائل بمختلف أنحاء الجمهورية العربية اليمنية . كما بعث افراد القوات المسلحة العربية واليمنية ببرقيات الترحيب بالسيد الرئيس جمال عبد الناصر .وكذلك ابناء الجمهوريةالعربية المتحدة الذين يعملون باليمن وما زالت البرقيات تنهال على اذاعة صنعاء

اللقاء الكبير

وتحدث امس المعلق السياسى باذاعة صنعاء عن اللقاء التاريخى الكبير بين الرئيس جمال عبد الناصر قائد ثورة ٢٣ يوليو والرئيس عبد الله السلال قائد ثورة ٢٦ سبتمبر

ووصف الراديو اللقاء بين رالسد



رأى الجمهورية

جمال .. والعيد في صنعاء

في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس خلق قلب العروبة بالمجد مع خفقات اجنحة الطائرة المقلة للرئيس جمال عبد الناصر وصحبه وهى تاخذ باسم الله مرساها على ارض اليمن في صنعاء .. وكان قلب العروبة يتمثل في قلوب الجماهير اليمنيـــة التى احتشدت داخل وخارج مطار الروضة في العاصمة اليمنية لتشهد مع التاريخ اول لقاء بالرجل الذى ازال الحـــدود والسدود التى اقامها الاســتعمار بين البلاد العربية ، بل بين ارجاء الوطن العربى الواحد . وكان هذا اللقاء في اليوم الثانى من ايام العيد الكبير عيداً كبيراً اخر ، ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليمن اكبر واخطر من ان تكون مجرد زيارة رئيس دولة عربية لدولة عربية شقيقة .. انها حشـــد من المعانى قد تحرك عبر هذا الطريق الطويل بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية .

اول هذه المعانى ان جمال عبـــد الناصر الذى لبى باسم الشعب العربى في الجمهورية العربية المتحدة نـــداء الشعب العربى في اليمن لمؤازرة الشعب اليمنى في ثورته التحررية التقدمية لم يكتف بارسال الامدادات البشرية والالية الى شعب اليمن ، بل ابت عليه عروبته الا ان يذهب بشخصه ليحيى هذه الثورة العربية في اليمن وان يختار يوم العيد لتحيتها اختياراً يشعر فيه كل عربى حر ان جمال عبد الناصر يرى في كل ارض عربية بيته وفي كل شعب عربى قرباه الذين يعيش ايام العيد بينهم

وثانى هذه المعانى ان القائد الوفى قد ابى عليه الوفاء لجنوده الا ان يزورهم بنفسه لتكون هذه الزيارة هى الرد الزكى على برقية اولئك الجنود الذين ارسلوا اليه مهنئين بالعيد من فوق روابى اليمن قائلين انهم رهن اشارة وطنهم في اى ميدان ، فاذا بهم اليوم يجدون القائد الاعلى بينهم في صميم الميدان .

وثالث هذه المعانى ان هذه الزيارة تعتبر بمثابة اشارة النصر للمبـــادىء التى قامت من اجلها ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ في مصر وثورة ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٦٢ في اليمن والاندماج الروحى بين هاتين الثورتين اللتين ابرزتا اكبر تعاون بالروح والدم والجهود ماديهـــا وادبيها في سبيل الوصول الى حيـــاة افضل للانسان العربى في اى بلد كان من الوطن العربى الكبير .

لقد كانت الرحلة الى اليمن امـــراً شاقاً بالنسبة للفرد العربى ، فاذا بهذا التعاون يجعلها امراً ميسوراً للفـــرق العسكرية المسلحة ، ثم يجعلها امـــراً مرغوباً فيه من الجماهير بالنســـبة لرئيس الدولة هنا وهناك .

ان الرئيس جمال عبد الناصر قـــد حقق للشعب العربى في اليمن امـــلا حبيباً بزيارته ، ولن يقتصر تحقيق هذا الامل على مجرد الزيارة وحدها .. فان وراء هذه الزيارة ماتطمئن له القلوب في صدر كل جندى وكل مجاهد وكل حريص على مبادىء الثورة العربيـــة الكبرى

حقق الله امال العرب جميعـــا ، وجعل من هذا العيد الســـعيد رمزاً لتحقيق هذه الامال



عبد الناصر يصل فجأة إلى صنعاء لدراسة الوضع في اليمن عن كثب

القاهرة ٢٣ ـ من تيرنس بلانسوم ـ رويتر ـ جاءت انباء صنعاء عن وصول الرئيس جمال عبد الناصر اليها مفاجئة للمراقبين هنا . فقد لفت الزيارات بنطاق من الكتمان ولم تكن هناك اية دلائل على ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة يعتزم مغادرة البلاد .



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٤

ولم يكن حتى لدى الصحفيين المصريين الملحقين برئاسة الجمهورية اى علم بان الرئيس عبد الناصر سيطير الى اليوم خلال عطلة عيد الاضحى ،

عامر والسادات ومحي الدين يرافقون عبد الناصر

وبعد مرور دقائق قليلة على اذاعة نبا وصول الرئيس عبد الناصر الى صنعاء نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط النبا وقالت ان الرئيس وصل فى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا الى صنعاء يرافقه المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية والفريق الاول محمد فوزى رئيس اركان القوات المسلحة والفريق انور القاضى القائد السابق لقوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن .

وقالت الوكالة فى رسالة لها من صنعاء ، ان المشير عبدالله السلال رئيس جمهورية اليمن وغيره من المسؤولين اليمنيين كانوا فى استقبال الرئيس عبدالناصر فى المطار .

وكانت الصحف فى القاهرة قد نشرت صباح اليوم فقط تهانىء الرئيس عبد الناصر بعيد الاضحى الى قوات الجمهورية العربية المتحدة المرابطة فى اليمن .

ولما كانت القاهرة فى عطلة تستغرق اربعة ايام بمناسبة عيد الاضحى فان جميع المكاتب الرسمية والسفارات مغلقة .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها الرئيس عبد الناصر الى اليمن منذ الثورة اليمنية فى ايلول سنة ١٩٦٢ .

وكان قد صرح مرارا بانه ينوى زيارة اليمن التى اصبحت من مشاغل الرئيس عبد الناصر الملحة منذ ارسال قوات من الجمهورية العربية المتحدة لمقاومة القوات الملكية .

تكهن

ومن الملاحظ ان الرئيس السلال غادر القاهرة فى هذا الاسبوع فقط بعد ان قام بجولة فى بلدان اوروبا الشرقية . ويحاول مراقبون سياسيون فى القاهرة التكهن فيما اذا كانت زيارة الرئيس عبد الناصر تتعلق بزيارة الامير فيصل رئيس وزراء [illegible] المرتقبة الى القاهرة .

ويقول المراقبون ان الرئيس عبدالناصر ربما قام بزيارته لانه يريد الاطلاع على الوضع عن كثب قبل اجراء اية مباحثات مع المملكة العربية السعودية . ويرى هؤلاء المراقبون ان الرئيس عبدالناصر ما كان ليطير بنفسه الى صنعاء لاسباب عسكرية فقط .

والجدير بالذكر ان المشير عامر والسيد انور السادات اللذين رافقا الرئيس عبد الناصر فى زيارته هما الرجلان اللذان عهد اليهما فى وضع الاطار السياسى للجمهورية العربية اليمنية منذ اعلانها .

انتشار النار بالهشيم

وانتشر نبا وصول الرئيس عبدالناصر الى صنعاء بين سكان عدن الذين يحتفلون الان باليوم الثانى من عيد الاضحى انتشار النار فى الهشيم



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٦٣

بالعربي

عيد اليمن ..!

بقلم : ناصر الدين النشاشيبى

هذا عيدك يا « صنعاء » ، يلتقى فيه البطل بالأبطال ، على ارض البطولات ، فى معركة حق لم تقم من اجل اليمن فحسب، بل قامت من اجل المصير العربى ، ايضا !

هذا يومك يا جبال « صرواح » ، تشمخين فيه فوق شموخك الى السماء ، باستقبالك من اعطاك من اهله ، ومن عقله ، ومن ارادته ، ومن تصميمه ، الكثير ، الكثير !

هذا زمانك يا صخور « صعده » ، تفخرين فيه فوق فخرك بانتصارات الأمس ، بفخرك عندما تصافح شمسك اليوم القادم اليك من عندنا ، يحمل اليك شوقنا ، وهو الذى حمل منذ عرفناه ، كل أملنا .. كل حبنا .. !

هذا موسمك يا « مارب » .. قد جاءك من يقلدك وسام المجد ، بعد ان مشى المجد بين الجبال الملتفة من حولك ، على اصوات البطولات ، وصيحات الشهداء ، واعلام النصر ، ومواكب النور ، كلها ـ كما قال لك ـ كان يتابعها « بقلبه وفكره .. حيث تقدم الأبطال وحيث سقط الشهداء من أشرف الرجال تحت اشرف الأعلام على طريق اشرف الغايات . » !

وانتشر نداء البشير يدوى على بعد الفى ميل « ان عبد الناصر فى اليمن » !

والتف الناس ، كل الناس ، حول موكب القادم اليهم من القاهرة ، يهتفون فى الهتاف بحياته ، بحياة النور .. بحياة الحق .. بحياة الوحدة .. بحياة التضحية .. فقد رأوا عبد الناصر قبل ان يراهم . راوه املا ، وراوه شعارا ، وراوه نضالا ، وراوه معركة ، وراوه انتصارا !



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واذا كانت شهادة التاريخ ان دور الجيش ـ جيشنا فى اليمن ، « هو بداية المرحلة الحاسمة فى معركة الحرية » ، فان شهادة التاريخ ايضا ان دور قائد هذا الجيش ، بل قائد هذه الامة كان بداية المرحلة الحاسمة فى معركة الانسان العربى .. كرامته ، وحريته ، وعزته ، واستقلاله ، وكبريائه ، ووحدته !

واذا كان عيده الكبير ـ كما قال لهم ـ « ان يكون اليوم معهم ، وبينهم ،وتحت اعلامهم» ـ فان عيدهم هم ، عيدهم الأكبر ، أن رأوه ، واستمعوا اليه ، وصافحوه ، واستمدوا منه المزيد والجديد من الارادة والعزيمة والروح الثورية الصامدة ..! انهم اليوم فى عيد يلتقى فيه النضال بالنضال ، والحق بالحق ، والتضحية بالتضحية ، والشجاعة بالشجاعة ، فتصفق لهذا اللقاء كل ذرة رمل فوق ارض اليمن ..!

واليوم ايها التاريخ ، يسعد اليمن « السعيد » سعادة فوق سعادة ..

كان الى اليوم ، سعيدا بثورته .. سعيدا بنصره ، واليوم هو السعيد السعيد ، بالقادم اليه من القاهرة ، حاملا له ومعه وفيه :

كل التهنئة ..

كل التبريك ..

كل الارادة ..

كل الوعد الكبير ، على ان طريق اليمن ، هى الطريق الى .. فلسطين !

ويا جبال « صرواح » :

سلاما عليك وعلى من عندك ، وحولك ، بقدر ما على هامات ابنائك من فخر ، وما فى قلوب اهلك ـ اليوم ـ من فرحة واعتزاز !

ناصر الدين النشاشيبى

٠٣٠٠٤٠



لقاء البطل بالابطال

امس التقى البطل بالابطال . اجتمع المكافح بالمكافحين، التقى صانع التاريخ العربي الثوري المجيد بالصابرين المرابطين الذين سلكوا نفاحهم لكي تتحقق ارادة الشعب [illegible] في صنعاء وعلى ذرى جبالهم المتطاولة علوا وشموخا ، وفي ثاني ايام عيد التضحية والفداء ، التقى جمال عبد الناصر بمن قدموا اعظم تضحية وسجلوا اروع اسطورة للفداء. التقى بالقوات العربية ـ اليمنية المشتركة ، برفاق السلاح ، بالابطال الذين امتزجت دماؤهم ليكتبوا معا اعظم ملحمة في تاريخ الكفاح العربي .

ترك عبد الناصر القاهرة في اجمل ايامها واحلى اعيادها وانطلق الى اليمن ليعيش مع الرجال الذين يصنعون التاريخ هناك ، التجربة اليمنية بجسده وعلى الطبيعة بعد أن عاشها بقلبه وروحه .

حتى فرصة العيد ضن الرئيس العظيم بنفسه عليها ، ليقضي ايام العيد بين الرجال الرجال الذين لعبوا اكبر دور وانبله في سحق معاقل الرجعية ، وتحطيم حصون الفساد ، والتصدي للمد الرجعي الانفصالي الذي انطلق هائجا مجنونا وفي ظنه ان الجو قد خلا له ، فاذا بثورة اليمن تبدد احلامه وتعصف بآماله ، وتصبح نقطة انطلاق لدك معاقل الرجعية والفساد

ومنذ اللحظة الاولى للثورة اليمنية وقفت الجمهورية العربية المتحدة ووقف الرئيس عبد الناصر وراءها بكل قوتهما لا طمعا في مغنم او طلبا لمكسب ، بل انتصارا لارادة الشعب اليمني .

وقد جاء الاستقبال الجماهيري العظيم الذي استقبل به الرئيس جمال عبد الناصر لدى وصوله الى اليمن في أول زيارة له الى هذه الارض المكافحة، دليلا على تعلق الشعب اليمني بعروبته.

والتناقض غريب الصدف انه في نفس الوقت الذي تواصل فيه قوات الجمهورية العربية المتحدة وخبراؤها ومهندسوها وعلماؤها ، جهودهم لتطوير اليمن وتعميرها واشاعة الحضارة فيها واخراجها من الظلمات التي كانت تعيش في ظلها ، تقوم القوات المؤتمرة بامر البعثيين في دمشق وحماة وحمص وبقية المدن السورية على اطفاء انوار سورية واشاعة الخراب فيها .

المتحدة تعمر في اليمن .. والبعث يهدم في سورية ، المتحدة تفتح المدارس في اليمن .. والبعث يغلقها في سورية.

المتحدة تفتح طاقات جديدة للنور والحرية في صنعاء وتعز وبقية المدن اليمنية .. والبعث يفتش على اصغر الكوى ليغلقها ويمنع اصغر نسمات الحرية من التسرب الى سورية ،

انها لها مقارنة عجيبة .

((الانوار))



مؤتمر شعبى فى صنعاء يتحدث فيه عبد الناصر

صنعاء ــ مكتب الجمهورية

شهد الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد الله السلال المؤتمر الشعبى الذى اقيم فى ميدان التحرير بمدينة صنعاء مساء امس وحضر المؤتمر الشعبى المشير عبد الحكيم عامر وزكريا محيى الدين وانور السادات واعضاء المكتب السياسى اليمنى والوزراء والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات العربية باليمن وكبار ضباط القيادة المشتركة .

وعشرات الالوف من ابناء صنعاء والمناطق المحيطة يحملون اللافتات التى كتبت عليها الشعارات العربية وشعارات الترحيب بالرئيس جمال عبد الناصر.

ولدى وصول السيد الرئيس الى مكان المؤتمر الشعبى دوى الميدان بالهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد الله السلال • والقومية العربية والوحدة

وقد افتتح المؤتمر الشعبى بتلاوة القران الكريم •

كلمة السلال

ثم القى الرئيس عبد الله السلال خطابا قال فيه ــ ايها الاخوة المواطنون اذا كنا بالامس قد احتفلنا بعيد الاضحى المبارك فاننا اليوم نحتفل بعيد القومية العربية ورائد القومية العربية وباعث القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر

فيحقق لكل فرد منكم ان يهنيء نفسه وان يهنيء اخاه وان يهنيء اصحابه بهذه المناسبة العظيمة وبهذه الذكرى والتى ستخلد فى قلوبنا وارواحنا انه جمال عبد الناصر .. سبحانك يا ربى هل كان يخطر فى بالكم ان نخرج الى مطار الرحبه لنستقبل رائد القومية العربية جمال عبد الناصر .

بقلوبنا نستقبل عبد الناصر

لقد تعود هذا الشعب المسكين بالقوة وبالسياط وبالعصى ان يستقبل الطاغية احمد او الطاغية البدر ولكننا بقلوب ملؤها البهجة والسرور نستقبل رائد القومية العربية الرئيس جمال عبدالناصر

اننا نسمع الدنيا باجمعها نسمع الاستعمار .. نسمع الرجعية .. نسمع بقية الاحزاب المهلهلة .. من هذا الميدان .. نحتفل بجمال .. اننا نحتفل بهذا الرجل الكبير .. بهذا الرجل الذى رفع المبادىء والذى رفع الشعارات .. وها هى ثورتكم المباركة وجمهوريتكم ما قامت الا بجهود الجمهورية العربية المتحدة ..

ايها الشعب اليمنى الكريم . صفق .. ابتهج .. صافح نفسك وصافح الحالة اننا فى هذا اليوم نحتفل باعظم رجل فى الدنيا .. ان هذا الرجل العظيم وصحبه الابرار الكرام الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو قاموا بثورة جبارة اجتثت الرجعية من جذورها وهاهم اليوم فى عاصمتنا ..

المعلم الكبير

ومضى الرئيس السلال قائلا لقد كنا وراء الستار الحديدى فى عهد بيت حميد الدين لا نستطيع ان نتطلع الى حقوقنا ولكن المعلم الكبير جمال عبد الناصر علمنا كيف نطالب بهذه الحقوق .. علمنا كيف نغتصب هذه الحقوق من اولئك الطغاة ومن اولئك الافاقين ومن اولئك المجرمين .. واعطينا حقوقنا بقوة المدفع بعزيمة الرجال وبهمة جمال عبد الناصر .

خطاب عبد الناصر

ثم وقف الرئيس جمال عبد الناصر وسط هتافات المواطنين المدوية والقى الخطاب التالى

ايها الاخوة : الحمد لله الذى جمعنا اليوم فى هذا المكان تحت علم الحرية علم الثورة اليمنية .. الحمد لله الذى اراد لهذا الشعب ان يتحرر واراد لهذه الامة ان تشق طريقها من اجل الحياة الحرة الكريمة .. الحمد لله الذى كتب لكم النصر .. الحمد لله الذى اراد لكم ان تعيشوا اعزاء كرماء الحمد لله الذى نصركم ونصر ثورتكم ومكننا اليوم من ان نجتمع فى هذا المكان ونلتقى لقاء الاحرار .. لقاء الثوار الذين ارادوا لامتهم العزة ونصرهم الله .

ايها الاخوة المواطنون : كانت اليمن دائما مهد الثورة ضد الطغيان وضد الاستبداد وضد التحكم وضد السيطرة فبعد الثورة الاسلامية الكبرى سارت اليمن فى هذا الطريق ونشرت اليمن الاسلام فى ربوع اسيا وفى كل بلاد اسيا . وحينما كنت ازور اسيا منذ عدة سنوات وكنت التقى بالمسلمين كانوا يقولون ان الاسلام وصل الى هنا بواسطة ابناء اليمن الاعزاء .

ليست الثورة جديدة على اليمن

كانت هذه ايها الاخوة رسالتكم .. شعب اليمن الحر .. شعب اليمن الثائر الذى تلقف رسالة محمد بن عبدالله وسار بها بين مشارق الارض ومغاربها ليبشر من اجل الدين وليعمل من اجل الدين فنجح فى رفع راية الدين ونجح فى رفع راية الاسلام حتى اتت فترة من الزمان تحكمت فيها فى هذه البلاد فئة من الطغاة ارادوا ان يحولوا حريتكم الى اذلال وارادوا ان يحولوا كرامتكم وعزتكم الى تكبيل بالحديد فقاومتم ... ولكن اليمن الثائر اليمن ليس بالجديد على الثورة لانه كان دائما اليمن الثائر من اجل حريته ومن اجل عزته ومن اجل كرامته ان الثورات لم تنقطع دائما من ارض هذا البلد الطاهر .. ان الشهداء ضحوا دائما على مر السنين بارواحهم ودمائهم ودخلوا السجون من اجل ان تحرر هذه الامة ..

ثمن الحرية والكرامة

واليوم نحمد الله الذى مكن هذا الشعب ومكن قادته وعلى راسهم الرئيس السلال من ان يحققوا الحرية والعزة والكرامة ان الثمن الذى دفع من اجل الحرية والعزة والكرامة ليس بالثمن اليسير ولكنه كان الثمن الغالى لانه كان من دمائكم .. وارواحكم وكرامتكم .. فكم منكم من الرجال امضوا الايام والسنين فى سجون حجة وانا قد قابلت من ابناء الشعب اليمنى الثائر الكثير فى مصر وكانوا جميعا من خريجى سجن حجة .. خريجو السجون كانوا جميعا ثوارا وكنت اشعر دائما ان هذا الشعب الذى يستهين بالسجون ويستهين بقطع الرقاب ويستهين بالتضحية لابد له ان ينتصر .. والحمد لله .. الحمد لله حمدا كبيرا .

تحية من الشعب المصرى

ايها المواطنون ... احمل اليكم ايها الاخوة الاعزاء .. ايها الشعب اليمنى المقاتل الباسل الثائر احمل اليكم من اشقائكم فى مصر .. فى الجمهورية العربية المتحدة كل تحية وكل تقدير وكل اجلال وكل تاييد من اجل تثبيت هذه الثورة ومن اجل تدعيم هذه الثورة .

الحرية .. رسالة محمد

ايها الشعب اليمنى الباسل : ان العرب جميعا وقفوا بجانبك من اجل تدعيم هذه الثورة .. كل العرب فى كل مكان .. وقفوا بجانب هذه الثورة لانها ثورة الاحرار الذين ارادوا ان يقضوا على حكم الاستبداد وحكم الائمة الذى



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٤

أتخذ من الدين شعارا وكانوا فى الحقيقة لا يعملون من اجل الدين .. فما هو الدين .. ما هى رسالة محمد .. رسالة محمد هى الحرية والمساواة .. رسالة محمد هى العدالة الاجتماعية رسالة محمد هى ان يكون الامر شورى بينكم جميعا .. لا ائمة ولا ملكية ولكن .. جمهورية .. كل فرد من أبناء هذه الجمهورية يشعر بحقه فى الحرية والحياة .. كل فرد من ابناء هذه الجمهورية له الحق فى ان يكون رئيسا للجمهورية .. كل فرد من ابناء هذه الجمهورية له الحق فى ان يتولى أى منصب من المناصب

بدأ عصر المساواة

لقد انتهت ايام التفرقة .. وبدأت ايام المساواة .. وكان هذا نتيجة العمل الكبير .. عمل الثورة وعمل الثوار .. وبعد الثوار ايها الاخوة .. تعرضت اليمن للعدوان الرجعى والعدوان الاستعمارى .. وكان واجبا علينا ان نهب لنجدتكم .. وان يهب اشقاؤكم فى الجمهورية العربية المتحدة ليقفوا الى جانب الثورة والى جانب الثوار .. ليقفوا الى جانب الحق والى جانب العزة والكرامة .. ليقفوا الى جانب الحرية لانهم فى مصر يوم ٢٢ يوليو وقبل ٢٣ يوليو نادوا بالحرية وضحوا ايضا مثلكم من اجل الحرية .. وحضر اليكم اخوتكم من مصر ..

الوحدة تحققت فيكم

وانا اليوم حينما انظر اليكم ارى الشعب اليمنى الثائر .. الشعب اليمنى الباسل .. والجيش المصرى المقاتل الذى ساند اخوته فى اليمن جنبا الى جنب .. اراكم فاشعر بان الوحدة العربية فيكم قد تحققت .. هذه الوحدة التى نادينا بها طويلا .. هذه الوحدة التى شعرنا بها من قلوبنا وكنت ايها الاخوة حينما كنت اسمع عن المعارك وعن القتال وكيف تسير قواتنا المسلحة المصرية جنبا الى جنب الجيش اليمنى ومع القبائل اليمنية لتصد غارات الرجعية وتصد غارات الاستعمار .. كنت اشعر من كل قلبى ان الوحدة العربية قد اقمتوها انتم حينما امتزجت دماؤكم

وانتم تقاتلون من اجل الحرية .. وحينما اختلطت أجسادكم على هذه الارض الطاهرة .. كنت اشعر ان الوحدة العربية حقيقة واقعة لا تحتاج الى معاهدة تكتب لأنها كتبت بالدماء ولا تحتاج لدساتير تعلن لانها أعلنت باستشهادكم وتضحياتكم وبارواحكم من اجل الوحدة العربية .

عدن والجنوب ارض عربية

ايها المواطنون : ان بريطانيا لابد وان تجلو عن عدن وان كلا من عدن والجنوب المحتل ارض عربية ومن المستحيل تماما على بريطانيا ان تفرق عربا عن عرب أو يمنيين عن يمنيين . اننا لن نسمح للاستعمار بان يبقى فى اى جزء من اجزاء الوطن العربى .

وتحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن العدوان البريطانى على الاراضى اليمنية فقال .. لقد كنا جادين عندما قررنا الحصول على حرياتنا التى بذلنا من اجلها الدماء وضحينا من اجلها بالارواح وسنرد العدوان بالقوة ولن نترك الاستعمار يبقى فى اى جزء من الجزيرة العربية .. ان بريطانيا التى تنظر الى ثورتكم بكراهية وحقد يجب ان تحمل عصاها على كتفها وترحل عن عدن والجنوب العربى ..

لن نسكت حتى تعود فلسطين

اننا نعاهد الله فوق هذه الارض المقدسة على ان نطرد بريطانيا من كل جزء من الوطن العربى . لقد بذلنا الدماء وضحينا بالارواح وحققنا النصر وسنبذل الدماء ونضحى بالارواح ونحقق النصر كما حققناه فى مصر واليمن .

ان بريطانيا قد تآمرت دائما ضد العرب وقد سلمت بريطانيا فلسطين الى اسرائيل والصهيونية وساعدت الولايات المتحدة اسرائيل للقضاء على القومية العربية فى فلسطين .. اننا نقسم اننا لن نسكت حتى نعيد فلسطين مرة اخرى الى الوطن العربى ولقد تحرر الوطن العربى ولم يعد هناك مكان للاستعمار او بريطانيا او اسرائيل فى الوطن العربى .


المدونة
المصدر : الأنوار اللبنانية
التاريخ : ٢٢/٤/١٩٦٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
ناصر في اليمن



أروع استقبال تاريخي للرئيس العربي

استقبل ابناء الشعب اليمني الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى صنعاء امس، اروع استقبال تاريخي . وقد كان الرئيس اليمني عبدالله السلال في استقبال الرئيس عبد الناصر في مطار صنعاء . اعلن الرئيس عبد الناصر في رسالة وجهها الى قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن : لقد كان عيدي الكبير ان اكون اليوم معكم وتحت اعلامكم . خاطب الرئيس السلال ابناء الشعب اليمني بقوله : اننا نحتفل اليوم بعيد القومية العربية ورائد القومية العربية وباعث القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

وصل الرئيس جمال عبد الناصر صباح امس بطريق الجو الى صنعاء. وكان بصحبته المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة، والسيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية ، والفريق اول محمد فوزي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة، والفريق انور القاضي ، واللواء سعدي نجيب .

وكان في استقبال الرئيس عبد الناصر في مطار الروضة في العاصمة اليمنية ، المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية، والوزراء اليمنيون ، والفريق اول عبد المحسن مرتجى قائد القوات العربية في اليمن ، وكبار رجال القيادة العربية في صنعاء ، واعضاء سفارة الجمهورية العربية المتحدة في اليمن والوف من ابناء الشعب اليمني

وقد استقبل المشير السلال الرئيس جمال عبد الناصر عند سلم الطائرة وتعانق الرئيسان واطلقت المدفعية ٢١ طلقة احتفالا بوصول الرئيس جمال عبد الناصر ، ثم عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين للجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية ، واستعرض الرئيسان ثلة من حرس الشرف من قوات الحرس الجمهوري اليمني .



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٦٤

وصافح الرئيس عبد الناصر ومرافقوه كبار المستقبلين ، واستقل الرئيسان العربي واليمني يرافقهما المشير عبدالحكيم عامر سيارة مكشوفة متوجهين الى القصر الجمهوري .

الاستقبال العظيم

وعلى طول الطريق بين المطار والقصر الجمهوري احتشدت جموع المواطنين من ابناء العاصمة اليمنية والمناطق المجاورة ، وافراد القوات المسلحة العربية تحمل اعلام الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة واللافتات التي كتبت عليها الشعارات القومية وعبارات الترحيب بقدوم الرئيس جمال عبد الناصر ، وكانت جماهير المواطنين تهتف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبدالله السلال ، كما كانت الجماهير تهتف للوحدة العربية والقومية العربية وفلسطين العربية .

وكانت سيارة الرئيس عبدالناصر تشق طريقها بصعوبة بالغة وسط الحشود المتراصة . وكانت جموع المواطنين تواكب سيارة الرئيس جمال عبدالناصر محيية ومرحبة بمقدمه ، وكان الرئيس يرفع كلتا يديه محييا .

وقد توافد المواطنون على المطار منذ الصباح بعد ان علموا بوصول الرئيس جمال عبدالناصر ، كما احتشدوا على طول الطريق من المطار الى القصر الجمهوري .

البقية على الصفحة — ٢ — عمود٥و٦

رسالة للقوات المسلحة

ووجه الرئيس عبد الناصر كلمة للقوات المسلحة المصرية في اليمن بمناسبة زيارته للجمهورية العربية اليمنية اعلن فيها :

اليوم تحققت لي بحمد الله امنية غالية طالما تطلعت اليها وانتظرتها وسط زحام الحوادث والتطورات .

اليوم تحقق لي ان اصل الى ارض الجمهورية العربية اليمنية التي سبقتم اليها وسبق نضالكم في نصرتها مع دعوة الحق ومع امل التقدم .

اليوم يتاح لي ان ارى بعيني ما كنت اتابعه بقلبي وفكري . يتاح لي ان التقي بكتائبكم ، طلائع المستقبل العربي ، ويتاح لي ان ارى مواقع معارككم ، مواقع الحرية ، ويتاح لي ان آرى حيث تقدم الابطال وحيث سقط الشهداء من اشرف الرجال تحت اشرف الاعلام على طريق اشرف الغايات ، ويتاح لي ان ارى الدور الحضاري الذي تقوم به طلائعكم بالتعاون مع الطلائع المجيدة للثورة اليمنية لكي يزاح الظلام والظلم من آفاق هذا الوطن العربي الثائر الحر .

يا رجال القوات المسلحة المصرية في اليمن . . لقد اسعدني ان اتيح لي ذلك كله في هذا اليوم الثاني من ايام عيد الاضحى الذي نكرمه في سبيل الله وفي سبيل العقيدة . ان جبال اليمن ايها الرجال البواسل ، تحمل قبسا من نفس الشعلة المقدسة التي يحج اليها المسلمون في عرفات ، نفس الروح العظيمة التي اختبرت بها الغاية الالهية قدرة البشر على التضحية من اجل العقيدة .

هنا على جبال اليمن ، ايها الرجال البواسل ، يقف الانسان ليتحمل امانة ربه وليضحي وفاء للرسالة الانسانية والتقدم والسلام .

يا رجال الجيش المصري في اليمن ، لسوف يثبت التاريخ ان دوركم في اليمن كان بداية المرحلة الحاسمة في معركة الحرية ضد الاستعمار ، في معركة التقدم ضد الرجعية ، بهذا الدور تأكد فوق كل تأكيد ان الامل العربي يملك الارادة العربية التي تستطيع ان تناضل وان تقاتل .

يا رجال القوات المسلحة المصرية البواسل في اليمن . لقد كان عيدي الكبير ان اكون اليوم معكم ، بينكم ، وتحت اعلامكم .

خطاب السلال

وشهد الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبدالله السلال المؤتمر الشعبي الذي اقيم في ميدان التحرير بمدينة صنعاء ليلة امس .

وحضر المؤتمر عشرات الالوف من ابناء صنعاء والمناطق المحيطة بها الذين كانوا يحملون اللافتات التي كتبت عليها الشعارات العربية وشعارات الترحيب بالرئيس عبد الناصر .

وقد افتتح المؤتمر بتلاوة من القرآن الكريم ثم قدم احد المواطنين من اهالي صنعاء مفتاح المدينة للرئيس جمال عبد الناصر . وبعد ذلك القى الرئيس عبدالله السلال خطابا قال فيه :

ايها الاخوة المواطنون اذا كنا بالامس قد احتفلنا بعيد الاضحى المبارك فاننا اليوم نحتفل بعيد القومية العربية ورائد القومية العربية وباعث القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر ،

فيحق لكل فرد منكم ان يهنيء نفسه وان يهنيء اخاه وان يهنيء اصحابه بهذه المناسبة العظيمة وبهذه الذكرى التي ستخلد في قلوبنا وارواحنا ، انه جمال عبد الناصر . سبحانك يا ربي هل كنتم تصدقون . هل كان يخطر في بالكم ان نخرج الى مطار الرحبة لنستقبل رائد القومية العربية جمال عبد الناصر .

واضاف الرئيس السلال قائلا : لقد تعود هذا الشعب المسكين بالقوة وبالسياط وبالعصي ان يستقبل الطاغية احمد او الطاغية البدر ، ولكننا بقلوب ملؤها البهجة والسرور نستقبل رائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

وقال : اننا نسمع الدنيا باجمعها ، نسمع الاستعمار .. نسمع الرجعية نسمع بقية الاحزاب الهالكة ، من هذا الميدان نحتفل بجمال ، اننا نحتفل بهذا الرجل الكبير ، بهذا الرجل الذي رفع المبادىء والذي رفع الشعارات ورفع راية ثورتكم المباركة وجمهوريتكم ما قامت الا بجهود الجمهورية العربية المتحدة

وقال الرئيس السلال : ايها الشعب اليمني الكريم . صفق . ابتهج . صافح نفسك وصافح اخاك اننا في هذا اليوم نحتفل باعظم رجل في الدنيا ان هذا الرجل العظيم وصحبه الابرار الكرام الذين قاموا بثورة ٢٣ تموز ان هؤلاء الذين قاموا بهذه الثورة قاموا بثورة جبارة اجتثت جذور الرجعية وها هم اليوم في عاصمتنا .

ومضى الرئيس السلال قائلا : لقد كنا وراء الستار الحديدي في عهد بيت حميد الدين لا نستطيع ان نتطلع الى حقوقنا ، ولكن المعلم الكبير جمال عبد الناصر علمنا كيف نطالب بهذه الحقوق ، علمنا كيف نستعيد هذه الحقوق من اولئك الطغاة ومن اولئك الافاكين ومن اولئك المجرمين . واعطينا حقوقنا بقوة المدفع وبعزيمة الرجال وبهمة جمال عبد الناصر .

صنعاء – اش ا



المصدر : الترجمان اللبنانية

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيوم: سياسة بريطانيا في اتحاد الجنوب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدستور ضد رغبة شعب مستعمرة عدن اننا نحمل مسؤولية مباشرة بصفتنا الدولة الحامية .

ورد رئيس الوزراء قائلا ان المستر هيلي يعلم ان تحديد شكل الدستور انطوى على مسالة شائكة .

واضاف يقول وعلينا معالجة هذه القضايا بحذر بالغ

واذا راى الوزراء الاتحاديون او وزراء حكومة عدن ان هناك ضرورة لادخال بعض التغييرات فاننا دائما على استعداد للاجتماع بهم والبحث في ذلك .

وقال المستر بول وليامز النائب المحافظ ان امام بريطانيا مسؤوليات كبرى بينها اعادة النظام الملكي الى الحكم في اليمن وعليها ان تقدم مساعدات الى بعض اصدقائها في جنوب الجزيرة العربية

واجاب رئيس الوزراء بقوله ان لا علاقة لهذا السؤال بالسؤال الذي وجه اليه في الاصل والذي تناول الوضع الداخلي في عدن



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٦٤

بريطانيا تطلب من مندوبها الدائم بالأمم المتحدة

الاتصال بالسكرتير العام والاطلاع على محتويات خطاب عبد الناصر

اهتزت بريطانيا بسبب زيارة عبد الناصر المفاجئة الى اليمن ، وبسبب قوله ((اننا نعاهد الله أن نخرج بريطانيا من جميع اجزاء الامة العربية)) ، ومن دعوته لطرد بريطانيا من عدن والجنوب العربى . قالت الدوائر الرسمية البريطانية أن هذا الخطاب كهرب الموقف فى الجنوب العربى وهز مركز بريطانيا هزا عنيفا فى المنطقة ، وقلب خطط بريطانيا فى المنطقة رأسا على عقب . يقول مراسل ((أخبار اليوم)) فى لندن أن وزارة الخارجية البريطانية قالت ان خطاب الرئيس عبد الناصر جعل العلاقات بين لندن والقاهرة تتدهور تدهورا واضحا .

استغاثت بريطانيا بالامم المتحدة . ارسلت تعليمات عاجلة الى مندوبها الدائم فى نيويورك بالاتصال بالسكرتير العام للامم المتحدة واطلاعه على محتويات خطاب الرئيس عبد الناصر . اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا رسميا بذلك . اعلنت بريطانيا فى بيانها ان خطاب الرئيس عبد الناصر سيزيد من صعوبة المهمة التى يقوم بها السكرتير العام باستخدام مساعيه الحميدة لتسوية المسائل المعلقة بين جمهورية اليمن « واتحاد الجنوب العربى » ! قال البيان ان الحكومة البريطانية درست بعناية الخطاب الذى القاه الرئيس عبد الناصر فى صنعاء اول امس ، وقررت حكومة صاحبة الجلالة ان تلفت نظر سكرتير عام الامم المتحدة الى محتوياته .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥

البطل .. يلتقي بشعب اليمن الثائر وبقواتنا المسلحة في صنعاء

يقول مراسل اخبار اليوم فى واشنطون أن التقارير السريعة التى تلقتها حكومة [illegible] واشنطون تقول ان الدوائر الرسمية للنتائج المتوقعة لها بسبب الاثر الضخم الذى احدثته فى داخل الجنوب العربى كله . يقول مراسل اخبار اليوم فى الامم المتحدة انه وصلت اليها انباء بأن حكومات الجنوب العربى اهتزت لهذه الزيارة ، وأن مظاهرات خرجت فى عدد من المحميات تهتف بحياة عبد الناصر وسقوط الاحتلال . محطات التليفزيون والاذاعات فى انحاء العالم اذاعت انباء هذه الزيارات وفقرات من خطب عبد الناصر ونشرتها الصحف بعناوين ضخمة فى صدر صفحاتها الاولى .

ومن لندن — ابرق زغلول السيد يقول :

اثارت زيارة الرئيس عبد الناصر التاريخية لليمن قلقا شديدا فى بريطانيا. نشرت جميع الصحف البريطانية نبأ وصول الرئيس لليمن تحت مانشتات بعرض الصفحة الاولى . من بين العناوين الضخمة التى صدرت بها صحف لندن عنوان يقول (ناصر يقسم على طرد بريطانيا من العالم العربى) وعنوان آخر ضخم يقول : (زيارة الرئيس عبد الناصر المثيرة لليمن) . وعنوان ثالث يقول : (صدمة فى وزارة الخارجية البريطانية) !

خطاب تاريخى

وتؤكد الدوائر الرسمية فى لندن ان زيارة الرئيس عبد الناصر لليمن سوف تلهب المشاعر الوطنية فى المنطقة كلها ، وخاصة فى الجنوب اليمنى المحتل .

وقد كان رد الفعل الذى احدثه خطاب الرئيس عبد الناصر التاريخى فى اليمن ، هو شعور بالغضب الشديد ، وتقول دوائر وزارة الخارجية البريطانية ان العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا قد تدهورت تدهورا واضحا .

حشود ضخمة

وكتب جورج ماك آرثر مراسل وكالة اسوشيتدبرس يصف زيارة الرئيس جمال عبد الناصر التاريخية لليمن والاستقبال الرائع للرئيس عند وصوله الى صنعاء . قال : قام الرئيس عبد الناصر بزيارة مفاجئة لليمن حيث توجد قوات الجمهورية العربية المتحدة التى تؤيد النظام الجمهورى فى هذه البلاد. وبالرغم من أن زيارة الرئيس لم تعلن الا قبل وصوله بساعات قصيرة ، فقد وجد الرئيس عبد الناصر استقبالا حماسيا فى انتظاره من جانب الجنود المصريين ورجال القبائل فى اليمن . أن كل سيارة فى اليمن انطلقت الى المطار الذى يبعد ثمانية اميال عن صنعاء . واحتشد الجنود ورجال القبائل حاملين بنادقهم فى مطار صنعاء يهتفون مرحبين بوصول الزعيم المصرى . ثم استقل الرئيس عبد الناصر والرئيس السلال سيارة مكشوفة وسار الموكب وسط الحشود الضخمة الى المدينة .



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٥

مهرجان تاريخى

ثم قال المراسل : (ومنذ اللحظة الاولى التى وصل فيها الرئيس جمال عبد الناصر الى مدينة صنعاء بسمو المشرقة ، والمدينة كلها فى مهرجان تاريخى لم يسبق له مثيل . اما فى الطريق اليها فقد توقف موكب الرئيس مرتين حيث نحر رجال القبائل الذبائح من الثيران تكريما له . ان زيارة الرئيس عبد الناصر لليمن هى اول زيارة يقوم بها رئيس الجمهورية العربية المتحدة لهذه البلاد .

وعلى اثر وصول الرئيس قام بعقد سلسلة من الاجتماعات السياسية فى حفل الاستقبال الذى اقيم فى القصر الجمهورى ، وهو قصر الامام احمد الراحل ، ثم قصد الرئيس بعد ذلك الى مقر قيادة القوات العربية حيث استقبل الرئيس ضباط الجيش المصرى وزعماء القبائل . ثم اقام الرئيس السلال مادبة عشاء فى القصر الجمهورى تكريما لضيفه الكبير .

نعاهد الله

واذاع راديو لندن مايلى :

قام الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة مفاجئة لليمن . وقال فى حشد كبير فى صنعاء انه يجب ارغام بريطانيا على الخروج من عدن . ومضى قائلا : اننا نعاهد الله العلى العظيم على ان نطرد بريطانيا من جميع ارجاء العالم العربى . وان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد للتضحية بالدماء كما فعلت فى مصر وكما فعلت فى اليمن

وقال راديو لندن ان الرئيس عبد الناصر هاجم الولايات المتحدة بوصفها مؤيدة لاسرائيل كما هاجم بريطانيا التى قال عنها انها كانت تتآمر دائما ضد العرب .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ان خطاب الرئيس عبد الناصر يعنى تشديد الحملة ضد اتحاد الجنوب العربى . وقال المراسل ان بعض المراقبين يعتقدون ان الرئيس عبد الناصر قد سافر الى اليمن ليطلع بنفسه على الوضع العسكرى والسياسى هناك .

صحف لبنان

وابرزت الصحف اللبنانية اليوم فى صدر صفحاتها الاولى نبأ زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للجمهورية العربية اليمنية .. كما دارت تعليقات الصحف حول هذه الزيارة .

وقالت صحيفة الانوار : بالامس التقى صانع التاريخ العربى الثورى المجيد بالصابرين الرابضين الذين ضحوا بدمائهم لتحقيق ارادة الشعب العربى العظيم فى اليمن ..

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس العظيم قد اثر ان يقضى ايام العيد بين الرجال الذين لعبوا اكبر دور وانبله فى سحق معاقل الرجعية .

وذكرت الانوار ان الاستقبال الجماهيرى العظيم الذى استقبل به الرئيس عبد الناصر فى اليمن يعد دليلا على تعلق الشعب اليمنى بعروبته .

وقالت صحيفة المحرر تحت عنوان (الحج الاخر) اذا كان اول ايام عيد الاضحى يدعو الانسان للحج حيث ضحى الانسان فى سبيل الحقيقة الاولى فان يوم الاضحى الثانى يجب ان يكون دعوة للحج حيث يقاتل الانسان الان كى يكون جديرا بتلك الحقيقة .

واضافت تقول انه لعيد كبير ان يزور عبد الناصر اليمن وان يوجد تحت اعلام المقاتلين الذين يخوضون معركة من ابرز معارك التاريخ العربى .

تحرير المنطقة

وصرح عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى والسكرتير العام للمؤتمر العمال عدن بان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليمن قد الهبت حماس الشعب اليمنى ودعمت روحه المعنوية فى النضال من اجل تحرير بلاده .

وقال : ان هذه الزيارة سيكون لها اثرها السياسى الكبير فى تحرير المنطقة من الاستعمار البريطانى



رقصات شعبية

أمام منصة الرئيس

وقف رجال القبائل اليمنية يرقصون رقصاتهم الشعبية امام المنصة الرئيسة التى جلس عليهـا الرئيس فى المؤتمر الشعبى أمس ...



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ٢٥/٤/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيوخ اليمن

يكرمون الرئيس

حضر الرئيس جمال عبد الناصر مساء أمس حفـــل العشاء، الذى اقامه شيوخ القبائل باليمن لتكريم الرئيس .

١



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٦٦

عبد الناصر يخطب فى الضباط والجنود باليمن

نحن قادرون على القيام بأى واجب يطلبه الوطن

القى الرئيس جمال عبدالناصر كلمة مساء أمس فى قوة تمثل الضباط والجنود العاملين بالقوات العربية فى اليمن .. وفيما يلى نص هذه الكلمة .

كل عام وانتم بخير .. الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة وفى كل بلد عربى يقدر كل التقدير العمل الجبار الذى قمتم به طوال عام ونصف مضت هنا فى اليمن عملية اليمن عملية كبيرة ما كانتش ابدا عملية صغيرة وثورة اليمن اساسا كان لها فضل كبير فى تغيير مجرى الامور التى كانت تسير فى أنحاء العالم العربى خاصة بعد الانفصال عام ١٩٦١ فقد كنا نتعرض لهجوم عنيف من الرجعية والاستعمار وكانت ثورة اليمن هى النقطة الحاسمة التى تحولت بها معركتنا الدفاعية الى معركة هجومية علشان كده نجد الانجليز لغاية النهاردة وحيفضلوا لغاية بكره ينظرون الى وجودكم هنا فى حقد وكراهية وينظرون الى ثورة اليمن بحقد اعمى لانهم يريدون أن يستمروا فى سياستهم الاستعمارية فى شبه الجزيرة العربية فى عدن وفى الخليج . وأى ثورة نحو الحرية بتقطع منهم جزء كبير فى الوقت اللى بيحسبوه على أساس أنهم يقدروا يقعدوا تحت ستار اى شىء كمحميات أو اتحاد الجنوب العربى الى آخر هذه الاسماء .

حرب سنة ١٩٥٦

والنقطة الثانية التى أحب اكررها وقلتها لاخوانكم فى مصر أن فى سنة ١٩٥٦ ما جتلناش فرصة بأى حال اننا ندخل الحرب وسنة ١٩٤٨ أيضا الايام التى أمضيناها فى الحرب كانت أيام معدودة ولكن هذه الايام قطعنا أن احنا كقوات مسلحة تحارب فعلا عدو بييجى له امدادات . قد تكون هذه الحرب أصعب من الحرب النظامية . انتم هنا الحمدلله سيطرتم على الموقف واذا كانت بتظهر بعض الاحداث الصغيرة لدى لابد منها وأنا فى رايى انها حتستمر مدد طويلة . ان شاء الله بعد استقرار الموقف السياسى بجانب الموقف العسكرى بيرجع عدد كبير منكم الى مصر ويستمر فى التدريب والدروس المستفادة علشان نقوم باى واجب يفرضه الوطن علينا .

من عدة أيام فى كتاب طلع فى اسرائيل عن حرب ١٩٥٦ كاتبه واحد اسرائيلى بيقول أن فى سنة ١٩٥٦ انجلترا وفرنسا طلبوا من بن جوريون أن يحارب ويدولوا حزام جوى وحزام بحرى ويدخل هو يحارب مصر ، ولكن بن جوريون رفض وطلب ان انجلترا وفرنسا اولا يضربوا جميع المطارات والمواقع الاستراتيجية المهمة المصرية علشان يشترك معهم فى المؤامرة التى حصلت سنة ١٩٥٦ وماجتلوش الجراة أنه يتصدى وحده للجيش المصرى واحنا فى سنة ١٩٥٦ كنا لسه بالنسبة للمعدات ماهضمناش منها الا الجزء البسيط .. والنهارده عرفنا هذه المعدات وبننتج ذخيرتها وننتج معدات أخرى وعرفنا استخدامها والتكتيكات ولازم نقدر بنفسنا التقدير السليم ونعرف أن احنا قادرين أن نقوم بأى واجب يطلبه منا

٠٣٠٠٥٤



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن .

ارجو انكم تبلغوا اخوانكم في جميع الوحدات تحياتى وتحيات شعب الجمهورية العربية المتحدة وتقديرى ، وكذا تقدير شعب الجمهورية العربية المتحدة ، وهذا التقدير تقدير عميق من قلب كل مواطن في مصر والشعب في مصر .. اهاليكم في مصر لم ينسوكم ابدا وطبعا باستمرار بيفكروا فيكم ويقدروا كل التقدير الواجب اللى انتو بتقوموا بيه ، واحنا في مصر طبعا معاكم باستمرار وخصوصا في الايام الصعبة اللى كانت من سنة وعدة شهور

[illegible] معاكم على الخريطة .. كنا بنبحث في طبيعة المهمة الملقاة على عاتقكم نظراً لطبيعة الارض المتغيرة عن طبيعة الارض عندنا في مصر ، ولكن النهاردة بنشعر بفخر كبير وبنشعر انكم رفعتم راس الامة العربية كلها وراس الشعب في مصر ورفعتم راس القوات المسلحة العربية . القوات المسلحة المصرية وجدت لها تقاليد ووجدتم الظروف التى اتقدناها في سنة ١٩٥٦ .. وقبل سنة ١٩٥٦ استشهد منا اخوة واعزاء علينا وهذا الاستشهاد واجب . كل واحد فينا عليه واجب ولازم يؤدى هذا الواجب واذا كتب عليه الاستشهاد فقد ادى واجبه لانه استشهد في سبيل قضية كبرى لا القضية شخصية ولا لقضية فردية ولكن هى قضية شعب وقضية امة .

انتم شايفين هنا الشعب اليمنى .. شعب فاتته ظروف وفى التاريخ قفلت عليه الابواب يفرض عليه تاخير . هذا الشعب اليمنى اذا فك عنه هذا التاخير يستطيع التعاون مع الشعوب العربية الاخرى . انه يعمل الشىء الكثير .. ارجو الله أن يوفقكم دائما وارجو الله ان نسهر دائما على رعايتكم حتى تعودوا الى وطنكم سالمين واشكركم .

ثم صافح السيد الرئيس وبرفقته المشير عبد الحكيم عامر والفريق اول عبد المحسن مرتجى قائد القوات العربية الضباط والجنود .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ : ٢٥/٤/١٩٦٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الناصر يقول أمام شعب اليمن

لابد أن تتحرر عمان وباقي أجزاء الجزيرة العربية

الرئيس يقول : ثورة اليمن قضت على أحلام الاستعمار

وعد الرئيس جمال عبد الناصر شعب عدن ومحميات الجنوب بكل صور المساعدة حتى تجلو بريطانيا عن كل شبر في اى أرض عربية . جاء ذلك في الخطاب الذى القاه الرئيس في المؤتمر الشعبي الذى أقيم صباح امس في ميدان التحرير بصنعاء . وقد أذيع الخطاب من راديو صنعاء على الهواء .

واستمع اليه ملايين العرب في كل مكان كما استمعت اليه الالوف العديدة من رجال القبائل الذين هرعوا الي العاصمة اليمنية واحتشدوا في ميدان التحرير بصنعاء .

وبعد الخطاب شهد الرئيسان جمال عبد الناصر والسلال عرضا للقوات اليمنية والمصرية وعرضا لرقصات فرسان القبائل . ثم قصد الرئيسان بعد ذلك الي مسجد صنعاء لاداء صلاة الجمعة ورافقهما المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محيي الدين .

وكان الرئيس اليمني قد القى كلمة قبل ذلك شكر فيها الشعب المصري والرئيس جمال القائد العظيم الذى مكن بمعونته وبمساعداته الانتصار في ٤٠ جبهة ضد الرجعية والاستعمار . وقال الرئيس اليمني ان الجمهورية العربية هي حامية اليمن وثورته . واكد ان اليمن سيسير علي النهج الذي خطه الرئيس جمال عبد الناصر في سبيل الوحدة العربية الشاملة . وقال : اننا سنقف بجانبكم في جميع الجبهات ضد بريطانيا والاستعمار .

ثم القى محمد محمود الزبيرى عضو المكتب السياسى كلمة ترحيب بالرئيس عبد الناصر .

موكب الرئيسين

وقد حضر المؤتمر الشعبي السادة : المشير عبد الحكيم عامر وانور السادات وزكريا محيى الدين . كما حضره اعضاء المكتب السياسى اليمني والوزراء والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد عام القوات العربية باليمن .

وشهدت المؤتمر جماهير غفيرة من ابناء العاصمة اليمنية ومختلف مناطق اليمن . وسارت امام موكب الرئيسين وهما في طريقهما الي ميدان التحرير مجموعة كبيرة من راكبي الخيول والجمال من ابناء القبائل اليمنية . ووصل الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد الله السلال الي مكان العرض في سيارة مكشوفة يرافقهما المشير عبد الحكيم عامر . وما ان وصل الرئيسان

الي الميدان حتي تعالت هتافات الجماهير المدوية بحياة الرئيسين وحياة القوميـــة العربية والوحدة العربية .

وفيما يلي نص خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الشعبي الكبير بميدان التحرير في صنعاء :

ايها الاخوة الاعزاء ..

كل عام وانتم بخير وانا سعيد جدا وانا امضي معكم هذه الايام السعيدة من العيد المبارك .

لقد رايت اليوم ايها الاخوه شعب اليمن في طريقي اليكم .. علي جانبي الطريق وهو يمتلئ قوة وحماسا وأشعر من كل احساسي وكل قلبي ان هذا الشعب الذي كبت مئات السنين سيستطيع ان يبني ويبني وسيحقق في معركة البناء النصر كما حققه في معركته ضد الرجعيـــة والاستعمار .

أحلام الاستعمار

ايها الاخــوة .. ثورتكم ثوره ٢٦ سبتمبر .. هذه الثورة كانت نقطة تحول كبري في تاريخ الامة العربية لان الرجعيه بعد الانفصال في سوريا شعرت وشعر معها الاستعمار ان الدنيا قد دانت لهم وان في استطاعتهم ان يضعوا الامة العربية داخل مناطق النفوذ ..

ولكن قامت ثورتكم هنا في اليمن فقضت علي احلام الاستعمار وعلي احلام اعوان الاستعمار وكان لها الصدى الكبير في كل انحاء الامة العربية ..

ووقفت الشعوب العربية جميعا تؤيدكم وانا اذكر الطيارين العرب الذين وجهوا لضرب اليمن ولكنهم رفضـــوا ان يقوموا بهذا العمل وفضلوا ان يحضروا بطائراتهم الي مصر .

هذا ايها الاخـــوة المواطنون .. هو احسن مثل لمشاركة الامة العربية في ثورتكم المجيدة . ثورة الاحرار

ان هذه الثورة التي مضى عليها اكثر من عام ونصف عام حققت الشيء الكثير انتصرت علي الاستعمار وانتصرت علي اعوان الاستعمار . وانتصرت علي الرجعية في نفس الوقت استطاعت ان تبني اسس المجتمع الجديد .. المجتمع المبني علي الدين الاسلامي . فان دين الاسلام هو دين الحرية . دين الاسلام هو دين تكافؤ الفرص . دين الاســلام هو دين المساواة . دين الاســلام هو ان لا سادة ولا عبيد . كلنا ســادة وكلنا عبيد لله الواحد القهار .

النصر الاكبر

ان ايها الاخوة المواطنون هو النصر الاكبر الذي حققته ثورتكم فلكم ايهـــا الاخوة المواطنون ان تشكروا الله الذي منحكم هذا النصر وان تشكروا طليعتكم الثورية التي خرجت في يوم ٢٦ سبتمبر تعرض نفسها للقتـــل والاستشهاد وعلي راسها الرئيس السلال واخوته من الضباط الاحرار .

لقد خرجوا في هذا اليوم لدك اعتى قلعة من قلاع الطغيان وهم يعلمون انهم بهذا سيتعرضون لمؤامـــرات الاستعمار ومؤامرات الرجعيـــة . وهم يعلمون ان ثورات في الماضي استطاعت ان تعيش بضعة ايام ولكنهـــا لم تستطع ان تكمل الطريق وهم يعلمون انهم في عملهم هـــذا انما يعطون لوطنهم ولربهم روحهم ودمهم ونفوسهم وقلوبهم ولكن الله العلي القـــدير نصرهم ونصر بهم شعب اليمن الحـــر الثائر ..

ارض العرب

ايها الاخوة الاحرار .. ايها الاخوة الثوار :

اذا كنا نحتفل اليوم هنا في صنعـــاء .. هنا في قلب اليمن الثائر .. هنـــا في قلب اليمن الحر .. اذا كنا نحتفل بالعيد واذا كنا نحتفـــل بحرية الشعب اليمني الذي قضى علي اعتى الطغـــاة والذي قضى علي مؤامـــرات الاستعمار فاننا نذكر اخوة لنا في الجنوب المحتـــل وفي عدن تعرضوا لابشع صور القسوة وابشع صور الارهاب وابشع صور التعذيب من الاستعمار البريطاني .

واننا نقول .. انا اتكلم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وانتم هنا باسم اليمن الحر الثائر تقولون لهؤلاء الاخوة الاعزاء في عدن وفي الجنوب المحتل اننا معكم ايها الاخوة بدمائنا وقلوبنا وارواحنا واننـــا لا يمكن باي حال من الاحوال ان نرضى بالاستعمار او نرضى بالاحتلال . فعلي بريطانيا ان تخرج من ارض العرب .. لان ارض العرب للعـــرب ولابد ان تتحرر ايضا عمان وتتحرر باقي اجزاء الجزيرة العربية التي يتحكم فيها الاستعمار ونحن علينا دين لله .. نحن هنا هـــذا الشعب اليمني عليه دين لله لان انتصر .. عليه دين ان يساعد اخوته الذين يكافحون الاســـتعمار البريطاني والذين يأسون في سجون الاســـتعمار البريطاني والذين قاسوا من ارهاب الاســـــتعمار البريطاني .

ان شعب الجمهورية العربيه المتحـــدة ايها الاخوة .. شعب مصر يؤيدكم بكل روحه وبكل قوته وشعب مصر وشعب اليمن والامة العربية كلها تؤيد الشعب في عدن والشعب في الجنوب المحتـــل ولن يستطيع الاستعمار ان يبقى ابدا في اي جزء من اجزاء الامة العربية لان الامة العربية قد استيقظت ولان الامة العربيـــة تعرف طريق قوتها .. ولان الامة العربية تعرف طريق ثورتها ولان الامة العربيـــة تعرف طريق الحرية وطريق الثورة هو الطريق البناء وطريق رفع مستوي الشعب. والله يوفقكم ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله .

والقي المشير عبد الله الســـلال في المهرجان الشعبي الذي اقيم صباح اليوم في ميدان التحرير .. كلمة . رحب فيها بالرئيس جمال عبد الناصر واشاد بالمساعدة والموقف البطولي الذي وقفته الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر ازاء شعب اليمن وثورة شعب اليمن .

وقال الرئيس السلال : انه اذا كانت صنعاء وضواحيها قد احتفلت بقدوم جمال عبد الناصر وصحبه الاحرار ؛ فان الشعب اليمني قد خرج من المدن والامصـــار ووصل العاصمه صنعاء ليشترك فيهـــا بالاحتفالات المجيدة .. وها هي قبـــائل اليمن قد وصلت من كل فج وكل قرية ومن كل بلد لتشارك في الفرحة والغبطة والسرور بقدوم هذا الزعيم العظيم .. بقدوم رائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٨

القاهرة ترد على احتجاج بريطانيا

"خطاب عبد الناصر في صنعاء يتفق مع مقررات الامم المتحدة"

المراقبون في عدن : عبد الناصر لا يزال



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٧

يجد صعوبة في كسب تأييد الزعماء الدينيين باليمن

القاهرة ٢٦ – رويتر – قالت وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة في بيان اصدرته الليلة الماضية ان الخطاب الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر في صنعاء ودعا فيه الى وجوب جلاء بريطانيا عن اتحاد الجنوب العربي يتفق مع مقررات الامم المتحدة

رد

وقد اصدرت الوزارة بيانها ردا على قيام بريطانيا بلفت نظر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى ما ورد من عبارات في خطاب الرئيس عن اتحاد الجنوب العربي وعدن

مقررات

واورد بيان وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة بعض المقررات الكثيرة التى اتخذتها لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة ودعت فيها بريطانيا الى وجوب منح اتحاد الجنوب العربي حقه في تقرير مصيره

وقالت الوزارة ان مندوب الجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة ابلغ وجوب تسليم يو ثانت نسخة من البيان

مساعدات

واتهم البيان بريطانيا بتقديم مساعدات مالية وعسكرية للرجعية بقصد القضاء على نظام الحكم القائم في اليمن

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في رسالة لها من صنعاء الليلة الماضية ان السلطات البريطانية في عدن منعت العدنيين من عبور الحدود الى اليمن للاشتراك في الاحتفال باستقبال الرئيس عبد الناصر

وقالت الوكالة ان ٥٠ سيارة كانت تحمل الوفا من مواطني جنوب اليمن المحتل منعت من عبور الحدود الى اليمن ٠

وصول عبد الناصر لتعز

هذا ومن ناحية اخرى ذكر راديو صنعاء ان الرئيس جمال عبد الناصر استقبل استقبالا منقطع النظير عندما وصل الى تعز عاصمة اليمن الثانية قادما من صنعاء بالطائرة اليوم

وقال الراديو في اذاعة سمعت في عدن انه كان يرافق الرئيس عبد الناصر المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن والمشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، والفريق عبد المحسن كامل المرتجى قائد القوات المصرية في اليمن ٠

نقص

وذكر مراقبون في عدن ، اليوم ان خطاب الرئيس عبد الناصر الذى القاه في مؤتمر لرجال الدين امس يعكس النقص الخطير في التأييد الديني الذى يجابهه نظام الرئيس السلال الجمهورى ٠

واشاروا الى ان الرئيس عبد الناصر اعطى صبغة دينية خالصة لتأييده العسكرى والسياسى للثورة اليمنية

وقال المراقبون انه في سبيل اقناع الزعماء الدينيين قارن الرئيس عبد الناصر الثورة المصرية بانتشار الاسلام

واضاف المراقبون قائلين ان الرئيس عبد الناصر لا يزال يجد صعوبة بعد ١٩ شهرا من الثورة اليمنية في كسب تأييد الزعماء الدينيين المتزمتين في اليمن التي كانت فيما مضى مغلقة على نفسها

ويعمل في اليمن الان ٤٠



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٦٤

مدرسنا من الجامع الازهر في القاهرة

طائرات بريطانية
تخترق اجواء اليمن

واذاع راديو صنعاء اليوم بيانا من وزارة الخارجية اليمنية يدعى ان طائرتين بريطانيتين من طراز هوكر هنتر قد اخترقتا المجال الجوى اليمني فوق حريب في يومي الاربعـــاء والخميس الماضيين

وذكر الراديو نقلا عن البيان قوله ان اليمن ابلغت ممثلها في الامم المتحدة تفاصيل الحادث ولم يصدر بيان رسمي في عدن ردا على التهم اليمنية ٠ وكانت طائرات بريطانية قد دمرت قلعة حريب كرد عـــلى سلسلة من حوادث انتهـــاك الطائرات اليمنية المجال الجوى لدويلة بيحان وضربها بالقنابل وتقع بيحان على الحدود مقابـــل حريب

وتقوم الطائرات البريطانية منذ وقوع الهجوم باعمال الدورية فوق بيحان وهي عضو في اتحاد الجنوب العربي الذى تتولى ، بريطانيا حمايته ٠



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/١٢/٢١

معظم هذه الاخبار لا تنقله وكالات الانباء .
لكل الوكالات فى الجنوب اليمنى المحتل ..
بريطانية او امريكية !

كتب
جمال
حمدى

● الطائرات تضرب
القبائل العربية فى الجنوب

● التحقيق فى قضية القنبلة
يتحول إلى تحقيق
للبحث عن الشاهد !

بريطانيا "العظمى" تحارب فى الحواشب وردفان !

قضية الجنوب اليمنى المحتل تمر هذه الايام بظروف حاسمة .. فرغم الهدوء النسبى الذى يخيم على المنطقة بعد ان فرضت السلطات البريطانية الحاكمة قوانين الطوارئ، التى قادت فى ظلها موجة من الارهاب ضد الحركة الوطنية، رغم ذلك فان الحوادث كلها تشير الى شىء واحد ..

ان الموقف اصبح يهدد بالانفجار .. وان الثورة تظهر فى كل مكان .. ليس فقط فى عدن بل ايضا فى المحميات .

ففى الحواشب وردفان .. مازال القتال دائرا بين القواعد البريطانية ورجال القبائل الثائرة .. !

وفى يافع مازالت الطائرات البريطانية تلقى القنابل على العديد من القرى لتخمد الثورة .. !

وفى دثينه بدأت موجة جديدة من الاعتقالات ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما فى عدن فقد أصاب حادث هروب أحمد القشيرى شاهد الاثبات الوحيد فى قضية قنبلة عدن رجال الامن الانجليز باضطراب شديد .. وانقلبت محاولاتهم مع خليفة عبدالله المتهم الاول وعضو حزب الشعب الاشتراكى من محاولات لالصاق التهمة به ، وبالتالى الصاقها بالحزب لتصفيته الى محاولات للكشف عن مكان شاهد الاثبات الوحيد وطريقة هروبه .. !

بل لقد تبع هذه الحادثة حادثة أخرى زادت من اضطراب رجال الامن الانجليز .. فلقد حدث ان قامت أمهات وزوجات المعتقلين بالاعتصام داخل مقر حكومة الاتحاد الفيدرالى .. وأرادت حكومة الاتحاد اجلاءهن عن المقر فارسلت لهن فرقة من جيش الاتحاد .. ولكن الفرقة بدلا من قيامها باجلاء المعتصمات قامت بحمايتهن . مما اضطر السلطات البريطانية الحاكمة الى ارسال فرقة انجليزية لاجلاء المعتصمات وفرقة جيش الاتحاد .. وكادت أن تقع مجزرة لولا تدخل عدد من زعماء حزب الشعب الاشتراكى الذين قاموا بفك الاعتصام ، لحماية أرواح أمهات وزوجات المعتقلين !

لقد قال لى محمد سالم باسندوه ممثل حزب الشعب الاشتراكى المتجول .. .

« ان هذه الحادثة بالذات قد أصابت رجال الادارة البريطانية بالهوس والجنون .. حتى انهم بدأوا يدبرون عمليات اغتيال لزعماء الحركة الوطنية فى الجنوب اليمنى المحتل ..

فمنذ عدة أسابيع حدث أن قامت سيارة خضراء باطلاق الرصاص على سيارة على سالم على وزير الهجرة السابق ، بحكومة عدن والذى استقال من منصبه احتجاجا على موجة الارهاب التى تقودها السلطات الاستعمارية بالمنطقة .

وكانت عملية اطلاق الرصاص فى حقيقتها محاولة لاغتيال على سالم على وعدد من أصدقائه من زعماء الحركة الوطنية منهم محمود صديق عضو الهيئة العليا [illegible] الذى اصابه زجاج السيارة [illegible] بعد ان حطمه الرصاص ..

***

[illegible] ممثل حزب الشعب الاشتراكى [illegible] للموقف فى الجنوب اليمنى

:

[illegible] ان على الحركة الوطنية فى الجنوب المحتل ان تتوقع ضراوة المعركة [illegible] سوف تخوضها مع الاستعمار [illegible] ، فهذه المعركة بالنسبة [illegible] هى الجولة الاخيرة فى الوطن

.

[illegible] يبق لبريطانيا غير هذا الحزام [illegible] الذى ترتكز عليه فى الجنوب المحتل والخليج العربى .. والذى فى امتداده بين مناطق نفوذ بريطانيا [illegible] شرق افريقيا وقاعدتها بسانغافوره [illegible] جنوب شرق آسيا ..

[illegible] اين تسير الخطط البريطانية ؟ [illegible] الحزب يقول :

[illegible] بدات السلطات الاستعمارية [illegible] البريطانية فى تعديل خططها بعد أن [illegible] الحركة الوطنية فى المنطقة ؛

[illegible] بعد أن انتهت بريطانيا من اقامة [illegible] الاتحاد الفيدرالى المزيف لامارات الجنوب [illegible] بدأت مفاوضاتها مع عملائها من وزراء [illegible] الاتحاد وعدن لوضع اتفاقية [illegible] تربط المنطقة ببريطانيا ولمدة طويلة وبالتالى تضمن بريطانيا عن طريق [illegible] الاتفاقية بقاء قواتها بالقاعدة . [illegible] استغلالها لمناطق البترول فى حضرموت [illegible] من امارات الجنوب ..

[illegible] لكن حادث قنبلة مطار عدن التى [illegible] على الوفدين المسافرين لاجراء [illegible] هذه الاتفاقية ، وما تبع حادثة [illegible] القنبلة من حوادث ، كل ذلك اضطر [illegible] السلطات الاستعمارية الى أن تغير الخطة [illegible] اصبحت الخطة الآن ان تنفصل عدن [illegible] بقية امارات الجنوب اليمنى المحتل . [illegible] بريطانيا تحاول الآن ان تعطى عدن [illegible] استقلالا زائفا . وبالتالى تفصل مركز [illegible] اشعاع الثورى عن بقية المنطقة .

***

ولقد بدأ فعلا زين باهرون رئيس [illegible] وزراء عدن فى تنفيذ هذا المخطط [illegible] الاستعمارى الجديد .. فقام باعلان [illegible] قانون الانتخاب الجديد فى شهر مارس الماضى ..

[illegible] وقد أعطى هذا القانون حق الانتخاب والتصويت لمواليد عدن فقط .. وبالتالى سيحرم اخوانهم من مواليد المحميات من مثل هذا الحق الذى كانوا يتمتعون به بموجب قانون الانتخاب السابق ..

ولقد سبق اصدار هذا القانون عمليات تمهيدية ـ بدات باثارة السلطات البريطانية خلافا زائفا مفتعلا بين عملائها فى عدن وعملائها فى الاتحاد ..

واوهمت بريطانيا . او حاولت ان توهم الرأى العام فى عدن أن أبناء الجنوب الآخرين يشكلون خطرا على عدن !

وفى نفس الوقت حاولت بريطانيا ان توهم أبناء المحميات أن أبناء عدن يرفضون اشراكهم فى الانتخابات !

وهذه هى آخر التطورات .. من الداخل ..

***

فى الخارج كانت آخر التطورات قرار لجنة تصفية الاستعمار بادانة بريطانيا .

قلت لباسندوه كيف استطعتم الوصول الى هذا القرار ؟

و .. كان باسندوه هو ممثل الجنوب فى اجتماعات اللجنة ، وهناك أوضح نقاطا هامة . تحدث عن :

● اضراب عمال القوات المسلحة .. وكيف ان السلطات البريطانية استحضرت بالطائرات من بريطانيا فرقة من الجيش لتحل محل العمال أثناء اضرابهم .. وما تخلل ذلك الاضراب وما تلاه من سجن ونفى وفصل من الاعمال بالجملة .

● تحدث عن الحرب التى تشنها القوات البريطانية ضد قبائل الحواشب وردفان .. تلك الحرب التى ابتدأت فى شهر نوفمبر الماضى ولا زالت قائمة حتى اليوم !

● تحدث عن الغارات التى تقوم بها طائرات بريطانيا على يافع وغيرها من الامارات ..

● ثم تحدث عن صور الاعتقالات وما تبع حادث القنبلة من رد فعل بريطانى عنيف ..

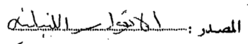
وضحك باسندوه وهو يقول :

ـ اليس ذلك كافيا لادانة بريطانيا . لقد اقتنع أعضاء لجنة تصفية الاستعمار بكل ذلك ، ووافقونى على مطالبى .. تشكيل لجنة التحقيق .. تشكيل لجنة تسافر الى لندن ..

واكثر من ذلك ، وافقونى على القرار الذى سمعتم عنه ..

قرار الادانة .. لبريطانيا .. العظمى !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٦٣

القاهرة : خطاب ناصر ضد الاستعمار البريطاني

ناصر يعلن

بعدن يتفه ومقررات الامم المتحدة

سنساعد اليمن في معركة البناء بقدر ما ساعدناه في معركته لتحرير أراضيه

قال الرئيس جمال عبد الناصر ان شعب اليمن برجاله الاحرار قادر على الدفاع عن حقوقه وعلى حماية الحرية .اعلن ثقته بان الله الذي نصر الشعب اليمني يوم ٢٦ ايلول سينصره دائما على اعدائه واعداء القومية العربية اكد ان المتحدة ستساعد اليمن في معركة البناء كما ساعدته في معركة التحرير .

وقد جاء هذا في الكلمة التي القاها الرئيس عبد الناصر في مشايخ القبائل اليمنية حين استقبالهم مساء امس الاول في صنعاء .

النصر بعد الكفاح

واستطرد الرئيس عبد الناصر قائلا : لقد نصركم الله بعد كفاح طويل ومرير ، وحين رايت اخوتكم في القبائل صباح اليوم وامس شعرت بالثقة وشعرت بان الله اراد ان ياخذ اليمن دوره الطليعي في الحضارة .وقد استطاع شعب اليمن ان ينشر الاسلام في ربوع الدنيا . وكان اليمن يجوب الدنيا لينشر الحضارة وينشر الدين الاسلامي ، ولكن الرجعية التي حكمت اليمن ابت الا أن تنشر الفوضى . ولكن الله سينصركم وان شاء الله سيخرج اليمن الثائر لينشر الحضارة في العالم كما نشرها اجدادكم من قبل .

واجب البناء

وكما قلت قبل ذلك ان اليمن مشهور عنه الذكاء . وعليكم واجب كبير هو واجب البناء وواجب ارساء قواعد الحضارة . واذا اقترن الذكاء بالحضارة والتعليم والبناء فان اليمن سيستطيع ان يكون اكثر بلاد العالم حضارة ومدنية . والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان خطاب الرئيس يقاطع من مشايخ القبائل بالهتاف بحياة العروبة والاسلام واستعداد القبائل لطرد العدو من الاجزاء السليبة من الوطن العربي .

خطاب اخر

وحضر الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد الله السلال والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد زكريا محي الدين حفل العشاء الذي اقامه بعد ذلك قائد القوات الجوية باليمن بنادي القوات الجوية .

سنساعد ببناء اليمن

وحضر الحفل كبار ضباط القوات العربية . والقى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة هنا فيها القوات الجوية بالعيد . وقال اننا كما ساعدنا في تدعيم ثورة اليمن سنساعد من اجل



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٦٤

البناء ومن اجل ان يقضي الشعب اليمني على كل اسباب التخلف . وسنكون بهذا قد كسبنا للشعب العربي الشعب اليمني .

وقال ان كل فرد من القوات العربية يشعر بالرضى ويشعر انه ساهم في نشر لواء الاسلام ولواء العروبة . وان الشعب المصري يقدركم تقديرا كبيرا ، ولا تاتي مناسبة للكلام عن اليمن الا ويظهرون التقدير لدوركم في مساندة شعب اليمن . فان مصر عليها دور كبير

وقال : عليكم واجب كبير هو حماية مكاسب عشر سنين بالنسبة للحرية والسياسة والديمقراطية الاجتماعية والمكاسب التي تحققت بالقضاء على الاقطاع ورأس المال . وواجبكم ان تدافعوا عن الحرية في كل مكان .

خطاب السلال

والقى الرئيس السلال كلمة اشاد فيها بالدور الذي قامت به القوات العربية في تدعيم ثورة اليمن عندما احاطت بها الرجعية والاستعمار .

وقال : لقد كان هؤلاء الاسود يبادرون الى التضحية من اجل هذا الشعب الذي اصيب بابشع حكم في التاريخ . وقال : يسعدني جدا في هذه المناسبة السعيدة التي يزورنا فيها رجل التاريخ ورجل القومية ان اتحدث الى اخواني الطيارين الذين كانوا دائما درعا لنصرة الشعب اليمني وتثبيت ثورته .

والقى المشير عامر كلمة قال فيها : لقد قمتم كلكم بالواجب . وقال: ان شاء الله توفقون دائما في المستقبل لان عملية اليمن بداية وليست نهاية . وان دعي الداعي سننتصر كما انتصرنا .

واضاف انكم ستقومون بهذه الرسالة وستكونون الطليعة المضحية والمنتصرة . والنصر للقوات المسلحة والنصر للامة العربية .

بيان من القاهرة

ومن جهة اخرى اصدرت وزارة الخارجية بالقاهرة البيان التالي :

اصدرت وزارة الخارجية البريطانية في ٢٤ نيسان ١٩٦٤ بيانا تعرب فيه عن انزعاجها مما جاء بالخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢٣ نيسان الحالي في اليمن اثناء الاحتفالات الشعبية في صنعاء ، وان الحكومة البريطانية كلفت مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة بالاتصال بالسكرتير العام في هذا الشأن .

محاولة استعمارية يائسة

ان وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة ترى في هذا البيان البريطاني محاولة يائسة من الاستعمار البريطاني لقلب الحقائق ولتغطية السياسة الاستعمارية التي طالما طالبت الامم المتحدة بانهائها ومنح كافة الشعوب حق تقرير المصير . ومنذ ان قام الشعب العربي الباسل باليمن بثورته المجيدة في ٢٦ ايلول سنة ١٩٦٢ ضد الطغيان والرجعية والتخلف وقفت بريطانيا من الجمهورية اليمنية موقفا عدائيا منذ البداية يتمشى مع تاريخها الاستعماري في المنطقة . فرفضت الاعتراف بالنظام الجمهوري الذي سانده الشعب اليمني والعربي في كافة اقطاره واحتل مكانه المشروع في الامم المتحدة والجامعة العربية . وظنت بريطانيا واهمة ان مساندتها لفلول الرجعية سوف تعرقل تقدم الشعب اليمني فلم تتورع عن امدادها بالمال والسلاح من اجل القضاء على حكم الشعب في اليمن .

عمل طائش

ولما تاكد لبريطانيا تصميم الشعب العربي في اليمن والجنوب المحتل على نيل استقلاله وحريته ظنت انها بعدوان طائراتها الاثيم على الاراضي اليمنية وقذفها بالصواريخ يوم ٢٨ اذار سنة ١٩٦٤ وقتلها لعدد من النساء والاطفال سوف تؤثر بهذا العمل الطائش على الوضع في اليمن وعلى حركة التحرر في الجنوب .

وعندما ناقش مجلس الامن العدوان البريطاني اصدر في ٩ نيسان سنة ١٩٦٤ قرارا بادانة بريطانيا والتنديد بها لعدوانها على حريب . واتضح ان العدوان البريطاني قد اتخذ من عدن قاعدة عسكرية عدوانية لشن الهجوم الغادر على حريب . وقد كانت عدن هي الاخرى مصدر اهتمام الجمعية العامة للامم المتحدة . ففي دورتها السابعة عشرة سنة ١٩٦٢ قررت ايفاد لجنة الى عدن لتقصي الحقائق ولرفع تقرير عن الحالة بها الى الجمعية العامة . وقد رفضت بريطانيا السماح لهذه اللجنة بدخول عدن والجنوب المحتل في ايار ١٩٦٢ خشية افتضاح الاساليب البريطانية التعسفية في فرض سيطرتها على المنطقة ، وقد واصل الشعب العربي مقاومته وكفاحه وابلاغ صوته الى الجمعية العامة التي قررت في دورتها الثامنة عشرة في ١١ - ١٢ - ١٩٦٣ ان وجود القاعدة البريطانية في عدن يهدد امن المنطقة واوصت بازالتها وبمنح الشعب في المنطقة حق تقرير المصير باسرع فرصة ممكنة .

رفع القيود

كما اصرت في نفس القرار على مطالبة بريطانيا برفع القيود التي فرضتها على الحياة العامة في عدن واطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين بعودة المنفيين والمبعدين بسبب نشاطهم السياسي ، ونتيجة لسوء الاحوال في عدن والتدهور الخطير الذي وصلت اليه الامور بها رات الجمعية العامة للامم المتحدة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٤/١٢

ان لزاما عليها ان تعزز القرارالسابق بقرار اخر في ١٦ كانون‌الاول سنة ١٩٦٣ تحث فيه بريطانيا على اتخاذ خطوات عاجلة لاطلاق سراح الزعماء الوطنيين والنقابيين في عدن وان تضع حدا لجميع اعمال الابعاد للمقيمين في الاقليم .

الجنوب الغربى

كما سجلت الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة على بريطانياتقاعسها في السير بالجنوب العربي نحو الاستقلال واسترداد الشعب لحقوقه المشروعة . فاصدرت قرارا في١١ كانون الاول سنة ١٩٦٣ اعربت فيه عن اسفها لرفض بعض الدول الاستعمارية التعاون مع الامم المتحدة والتمادي في تجاهل قراراتها وعدم الالتزام الصادق بما اتفق عليه منذ الدورة الخامسة عشرة للأمم المتحدة بمنح الاستقلال لجميع الشعوب التي ما زالت تخضع لاية سيطرة اجنبية .

العدوان على حريب

وفي لفس اليوم الذي ادان فيه مجلس الامن اعمال بريطانيا العدوانية ضد الشعب العربي في حريب اليمنية ادانت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة « مجلس الاربعه وعشرين » يوم ٩ نيسان لسنة ١٩٦٤ بدورها سياسة بريطانيا الاستعمارية في عدن وحثتها من جديد على الاستجابةالى المطالب الوطنية للشعب العربي بصفة عاجلة ودون تاخير .

وتمسكت اللجنة في هذه المرة ايضا بضرورة قيام بريطانيا بالغاء القيود التي فرضتها والقوانين الجائرة التي استنتها لتقييد الحريات العامة .

وقد طالبت لجنة تصفية الاستعمار بريطانيا في ذات القرار باطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين وباعادة المبعدين والمنفيين وبوقف اعمال القتل والتدمير والتشريدالتي ترتكبها السلطات الأستعمارية العسكرية البريطانية .

وقد اختتمت لجنة تصفية الاستعمار قرارها التاريخي الذي زلفت به الاستعمار البريطاني في عدن باعلانها ان وجود القوات البريطانية في عدن يهدد الامن والسلام في المنطقة وطالبت بسرعة ازالتها .

سياسة استعمارية متمادية

ومن كل ما تقدم ، وهي امثلة من كثير من القرارات التي‌اقرتها الامم المتحدة ضد بريطانيا فى الدورات السابقة يتبين ان بريطانيا لا تزال على اصرارها بالتمادي في سياستها الاستعمارية وفي تجاهل قرارات الامم المتحدة ، في الوقت الذي تطالب فيه سكرتير عام الامم المتحدة بالتدخل وتلفت نظره الى محتويات خطاب الرئيس جمال عبدالناصر الذي هو في حقيقة الامر يتمشى تماما مع قرارات الامم المتحدة .

وان الجمهورية العربية المتحدة التي تؤمن باهداف الامم المتحدة ومبادئها والتي تعمل جاهدة على توطيدها ،وبعد ما لمسته من رغبة اكيدة من‌الشعب العربي والحكومات العربية لازالة ارتباطاتها بالاستعمار البريطاني والغاء المعاهدات الجائرة التي فرضت عليها لاقامة قواعد عسكريةبها لا يسعها الا ان تعلن عن عزمها وتأكيدها التمسك بقرارات الامم المتحدة .

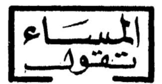
وقد اصدرت وزارة الخارجية تعليماتها الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة بابلاغ هذا البيان الى‌السكرتير العام للامم المتحدة .

صنعاء ، القاهرة ـ الوكالات



المصدر : المساء
القاهرية

التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٦



لا تزال بريطانيا جاثية على قدميها ، مرتعدة الفرائض ، من هول الصدمة القوية التى اصابتها بتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر بطردها من عدن ومن جنوب شبه الجزيرة العربية ، فهى ترفع يديها مستجدية تارة السكرتير العام للامم المتحدة ، مستغيثة تارة اخرى بامريكا لعلها تحرك لها الاسطول السادس ليرهب الجمهورية العربية المتحدة .. !! نعم ان بريطانيا التى كانت يوما ما سيدة البحار لا تغيب الشمس عن املاكها تجثو الآن على قدميها مستنجدة بامريكا لا لتؤيدها فقط فى الجرائم التى ارتكبتها ولا تزال ترتكبها فى عدن والجنوب العربى وانما لتوقع العقوبات على الجمهورية العربية المتحدة لانها جرؤت على ان تقلم مخالب الاسد البريطانى وتنتزع انيابه من فمه ثم تركته يهتز اهتزازا من فرط الغيظ والالم . اى والله بريطانيا تطالب امريكا بان توقع العقوبات الاقتصادية على الجمهورية العربية المتحدة سواء بالضغط او بوقف كل تعاون اقتصادى معها واى والله بريطانيا تطلب فوق هذا أن ترسم هى لامريكا خطة عملها وسياستها نحو الحدث الجلل الذى ينادى اليوم بانتزاع الدجاجات التى تبيض لها كل يوم ذهبا ، انصارا لتنزوى كما كانت فى جزرها وسط بحر الظلمات !!

ولكن بريطانيا تعيش فى الخيال ولا تتخذ من الماضى القريب والبعيد عبرة ودرسا ، فهى لا تزال تحلم بانها سيدة البحار وان اشارة منها الى امريكا كفيلة بان تسارع الى نجدتها ، غير ان امريكا لا تراودها احلام سيدة البحار ، وانما عرفت انها شاركت بريطانيا حصارها الاقتصادى لمصر عام ١٩٥٦ فكان هذا الحصار خيرا وبركة على مصر ، وعرفت انها وقفت من مصر موقف المعاند المعطل لكل مشروعات النهضة فيها فلم يلن هذا من قناتها ولم يفل من غربها ولم يضعف من عزيمتها بل كانت دائما وفى كل مرة تخرج ظافرة منتصرة ، عرفت امريكا كل هذا ، فليس بعيدا عنها موقفها منا فى شراء السلاح ، وفى مشروع السد العالى ، وفى قناة السويس وفى غير ذلك ، وكيف التوى الامر عليها فيها كلها ، ولم يسعها باعتراف وزير خارجيتها الا ان تؤمن بالحقيقة الواقعة وهى انه لا جدوى من المعاندة وان هذه المعاندة لم تمنع مصر من شراء السلاح بالقدر الذى تريد ، ولم تمنعها من تنفيذ مشروع السد العالى وغيره من المشروعات ، ثم صرح وزير الخارجية الامريكية بذلك ردا على اعضاء الكونجرس الذين طالبوه بما تطالب به اليوم بريطانيا .

ومع هذا ، فلتفرض بريطانيا ان امريكا ستشد ازرها وانها ستعاونها حتى بالحديد والنار ، وانها ستعلن على الجمهورية العربية المتحدة حربا عوانا فما قيمة هذا وما هى جدواه ؟ لا يا مستر بتلر ولا يا مستر هيوم ان الجمهورية العربية المتحدة لن تخضع بل التى ستخضع هى بريطانيا ولو عاونتها امريكا والف امريكا لها ، وستخرج من عدن ومن الاراضى التى تحتلها فى شبه الجزيرة العربية وانفها فى الرغام ، واذا كان الساسة الانجليز فى شك من هذا فليستذكروا درس السويس ، ليعرفوا من هم الذين خضعوا بالامس ومن هم الذين سيخضعون اليوم .. !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاهرام القاهرة
التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٦٣

برقيات التهنئة والتأييد والترحيب بعبد الناصر

من مشايخ القبائل وقادة الالوية وحكام المناطق والموظفين والأهالى فى كل أنحاء اليمن

الحفاوة البالغة « بصانع التاريخ ورمز الكفاح وقاهر الاستعمار وحبيب الأمة العربية »

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقيات تهنئة وتأييد من اهالى مراد وبنى سيف ، وجميع اهالى منطقة الجوبة ، ومشايخ بنى الحارنش من قطاع مأربة ، وقبيلة سبا ، ومن القبلى ومشايخ الكربو من الاشراف .

كذلك تلقى الرئيس برقيات تهنئة وتأييد من اهالى حجة وحبش على محسن باشا ، ومن اهالى صعده ، وشيخ بعبس وقيادة سخان وخفر الحدود الشمالية بحرض ، والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ، ومن قيادة زبيتى ، والشيخ محمد قاسم العتبرى ، والشيخ على عوض دياب ، والشيخ احمد ابراهيم الدرينى بباب المندب ، ومن مشايخ عقال الحسين والطباب بالجوبه . ومن مشايخ المقالاة وبن سليمان بالجسيمة « الخارجية » ومن الشيخ محمد حضرموت والسيد مامون جمال الدين وجميع مشايخ واعيان أفلح .

ومن مشايخ ذو محمد بنى نوف وذو حبال بمنطقة الحميدات ، ومحمد الشيخ عبد الله ألطهيف ، والشيخ حزام الطهيف ، والشيخ محمد صاله ابو مسرعة ، والشيخ محمد احمد الامينى من بيت ميران ، ومن الشيخ ناصر مسعين بجيج عن كافة قضائه بالجوبه ، ومن الشيخ حمود بن حيدر محسب ، والشيخ عبد الله بو على مناع عن قبائل اهل الطلح .

ومن موظفى البنك اليمنى بتعز ، والشيخ الرصاف حسين واحمد الرصاف قائد منطقة الموسعة ، ونصر بن حسين الرصاف قائد منطقة بين ناعمان وابو بكر بن حسين الرصاف قائد منطقة مرحة .

ومن الحاج عبد الكريم الشعبانى بحجة ، ومن مواطنى حجة ومن محمد ابو نصر شيخ ثلاء ومحمد احمد الاكوع حاكم ثلاء ، ومن اهالى بيت الفقيه ومن مشايخ خيت الهويت بالطور ومن قبائله ولد مسعود بصعدا .

ومن مشايخ الطونه واللاحم بلواء البيضا ، والشيخ مواض الخالق احمد رعب بعمران ، وموظفى بنك مصر اليمنى بصنعاء وقائد الطويلة محمد الوادعى عن اهالى الطويلة ومن موظفى اللاسلكى بالجمهورية اليمنية .

ومن قبائل عبسيه الحجرية بالاريدة تلقى الرئيس البرقية التالية :

اهلا وسهلا بكم يا جمال . اهلا بك يا صانع التاريخ يا رمز الكفاح اهلا بك يا طائح الرجعية والاستعمار .. أهلا بك يا حبيب الامة العربية .

ومن الحديدة ايضا تلقى الرئيس برقية من عمال شركة التبغ والكبريت الوطنية وبرقية من مامورى البرق ، ومن الشيخ ابراهيم محمد حبدوه والشيخ محمد سيد عوض وشركة هائل سعيد وشركة الشرق الاوسط للملاحة وامين ابو الراس محافظ الحديدة ، وقائد مدير الحروق اليمنية .

ومن لواء آب تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقيات من أحمد بن بن العفى مرشد لواء آب ، ويحيى بن أحمد الكس حاكم قضاء الخادى ، وابا بكر محمد العفى عامل وقف الخادر . ومن القاضى عبد الملك بن محمد قاضى آب ، ورئيس البلدية احمد حشانة ومن قائد لواء آب حسين شرف ، وكافة مواطنى اب ، ومن منصور عبد الحميد عن مشايخ جبلة .

ومن عامل جيله عبد الوهاب جمعان وامير لواء آب صالح الرويشى ، ومن الشيخ على الشامى الصغير شيخ مشايخ اللحية ، ومن العقبة عبد القادر الخطرى قائد القيادة اليمنية بالمحابشة عن أهالى المحابشة ، ومن محافظ لواء صعده ومن موظفى الحكومة بلواء الشام ، ومن مشايخ جبال عيال ياسين بعمران والشيخ الجبلى يعقوب شيخ الكشم ، ومشايخ ابناء بنى مهدى بيت مران من قبيلة ارحب .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٦

ومن سالم بن حسين الرماح شيخ مشايخ البيضا ، ومن ابناء شمير بالحديدة ، ومن محسن المفتان عامل رواع ، ومن علماء الدين بتعز ، ومن ناصر الكاثار بالرواع وعلى العوضى بالرواع .

ومن محافظ اواء رواع محمدعكارف بالسينى من اهالى رواع . وعبد الله صالح الغريبم بالبيضاء وعلى الوارث حاكم البيضا ومالك الهران من كنانة موظفى التربية والتعليم بالرواع والبيضاء ورئيس موظفى شركة التبغ والكبريت الوطنية بتعز ومظهر على حكيم الاثنان بالرواغ وابن نعمان محافظ تعز والاف اخرى من البرقيات من شتى انحاء اليمن .

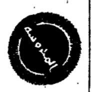
من عرب اليوبيا

كما تلقى الرئيس برقيات اخرى من ابناء الجالية العربية باليوبيا ، ومن احمد شريان باديس ابابا ، ومن القدم عبده صبره ، وعبد الله الماصيرى ومحمد باشا باديس ابابا .

ومن احمد عبد الله والعزيز بسعر سودان ، ومن علوى صالح الحاج من اهالى رضا ببور سودان ، ومن على عبد الله ابيش واخوانه باجرودات باثيوبيا ومن احمد جابر وزير اليمن المفوض بلبنان ، ومن ابناء الجمهورية اليمنية المقيمين فى اكرا عنهم قاسم ناجى سومامى ومحمد عبد الله الحلاب ومن سعيد الكرم وعلى امانى واخوانهم بالدوحة فى قطر .

هذا ولا يزال مقر القيادة العربية فى صنعاء يتلقى المزيد من هذه البرقيات التى تعبر كلها تعبيرا قلبيا صادقا عن فرحة ابناء الامة العربية بالزيارة التاريخية التى يقوم بها الرئيس عبد الناصر ورفاقه الى الجمهورية العربية اليمنية

٠٤٠٠٦٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزمان اللبنانية

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٦٤

عبد الناصر يبحث مع السلال الوضع في اليمن والشؤون المتعلقة بمستقبلها

القاهرة ـ ٢٧ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في نبأ لها من صنعاء ان الرئيس جمال عبد الناصر عاد اليوم الى صنعاء يرافقه الرئيس اليمني عبد الله السلال من زيارة الى تعز استغرقت يوما واحدا .

وكان يرافقهما المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة والفريق الاول عبد المحسن كامل المرتجي قائد قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن .

وقال راديو صنعاء ، ان الرئيسين عقدا اجتماعين ظهر اليوم في صنعاء وقد استعرضا في الاجتماع الاول جميع الشؤون التي تهم البلدين الشقيقين بروح من الصراحة والوضوح .

ومثل الجانب اليمني في الاجتماع بالاضافة الى الرئيس السلال كل من اللواء حسن العمري نائب رئيس الجمهورية والسيد حمود الجايفي السفير في القاهرة والسيد احمد محمد نعمان ممثل اليمن لدى جامعة الدول العربية .

اما الجمهورية العربية المتحدة فمثلها بالاضافة الى الرئيس عبد الناصر كل من المشير عبدالحكيم عامر والسيد زكريا محي الدين والسيد انور السادات

مستقبل البلاد وسياستها

اما الاجتماع الثاني فعقد في مقر اقامة الرئيس السلال ، وتباحث الجانبان فيه في الشؤون المتعلقة بمستقبل البلاد وسياستها

وتناول الجميع طعام الغداء على مائدة الرئيس السلال بعد الاجتماع

وقال راديو صنعاء ان الوفا من الناس كانت في وداع الرئيس عبد الناصر في تعز ، وهي تهتف بالعودة الى فلسطين وتحرير جنوب اليمن المحتل .



المصدر : الانوار اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/١٢/٢١

عبد الناصر يعلن في خطاب جديد بتعز :

بريطانيا دولة فقدت الخجل والحياء

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الدبابات في منازله . لم يكن هناك من يعينه ولم يكن هناك من يشد ازره الا الله وقوة ايمانه بحقه في الحرية والحياة ، وحقه في ان يقوم بدوره الحر . ولكن حكام سورية البعثيين ارادوا ان يهينوا الشعب السوري اهانة اخرى فقالوا بالامس ان مصر اعطت لهم الاموال وهم بهذا يكذبون على الله ويكذبون على انفسهم ويكذبون على الشعب السوري . ان الشعب السوري ليس بالشعب الذي يقبض الاموال لانه شعب الاحرار

واضاف قائلا : ان الثورة في اي مكان لا يمكن ان تقوم بالمال ، ان الثورة في اي مكان لايمكن ان تقوم الا بالايمان الايمان بالله والايمان بالوطن وبالحرية

اسباب الثورة

وقال : ان سورية حينما ثارت في حماه ، وحينما تصدت للدبابات ، وحينما ثارت في دمشق ، وحينما تصدت للدبابات ، وحينما ثارت في حلب ، وحينما تصدت للدبابات ، وحينما ثارت في دمشق وفي درعا وفي دير الزور وتصدت للدبابات والطائرات ، لم تكن تفعل هذا لقاء اجر معلوم كما يقول الحكام البعثيون ولكن الشعب السوري ثار لانه

يؤمن بحقه في الحرية والحياة .

بريطانيا والبعث

ومضى الرئيس عبد الناصر يقول : انني اليوم لاول مرة اتكلم لان الحكام البعثيين في سورية نقضوا بالامس ما قرره مؤتمر القمة واتهمونا علانية وسبوا عبد السلام عارف : واننا كنا نسمع الحوادث في سورية وقلوبنا تقطر دما ولكنا كنا نسكت على مضض لاننا كنا نلتزم بما قرره مؤتمر القمة. اما بعد ان نقض هؤلاء الحكام البعثيون في هذه الايام وبالامس هذا القرار الذي قرره مؤتمر القمة فاننا نتساءل لماذا نقضوه ؟ هل لانهم يتعاونون مع بريطانيا ؟

وقال : اننا في معركة مع بريطانيا . فهل هم عملاء لبريطانيا حتى يقوموا في هذا الوقت ليساندوا بريطانيا ويبثوا بين ربوعنا الفتنة والفرقة وليقضوا على مقررات مؤتمر الامس ؟ وحينما تلقيت هذا البيان وهذا الاتهام وهذا السباب في مصر وفي عبد السلام عارف وفي العراق ، شعرت لاول وهلة أن هناك صلة بين ما يدبر في عدن وبين ما يدبر في دمشق . وان هناك ما يدبره البريطانيون الاستعماريون مع حكام الجنوب والعملاء علاقة بما اذاعته امس بيانات حكام دمشق من البعثيين . هل هناك عمالة في الامر ؟ هل هناك عمالة في الموضوع ؟ او هل يريد حكام سورية من البعثيين ان يضللوا ويغرروا بالشعب السوري .

واضاف قائلا : ان الشعب السوري لا يمكن ان يضلل . ان الشعب العربي لا يمكن ان يضلل .

مساندة الشعب البطل

وقال : اننا نرجو لسورية العزيزة ، سورية الحبيبة ، ان يجنبها الله هذا الارهاب وهذا الذل وهذا الهوان. اننا نساند الشعب السوري الحر البطل بكل قوانا وبكل ارواحنا . ولكنا لا ندفع له الاموال لاننا نعلم ان من ياخذون الاموال لا يمكن بحال من الاحوال ان يكونوا ثوارا .

حينما قامت الثورة

ايها الاخوة المواطنون . ايها الاخوة الاعزاء : حينما قامت ثورتكم وهزت معاقل الاستعمار . وتصدت لكم الرجعية وتصدى لكم الاستعمار حتى يهزموكم وحتى يقضوا على ثورتكم ولكن بقوتكم وايمانكم بالله وبوطنكم وببلدكم وحريتكم استطعتم ان تقضوا على مؤامرات الرجعية وان تقضوا على مؤامرات الاستعمار .

تآمرت الرجعية واحضرت البدر ، وتصدى لكم الاستعمار . واحتضن الائمة الذين حكمتم عليهم بالنفي وحكمتم عليهم بالموت وحكمتم عليهم ان يخرجوا من دياركم لانهم افسدوا في ارضكم . وتصدى لكم الاستعمار وهو يعتقد انه ارسى بينكم الفرقة فينفذ . وهو يعتقد انه ارسى بينكم الحزبية وينتصر . وهو يعتقد انه ارسى بينكم الضعف فيقوى . ولكن قوتكم ايها الاخوة الاحرار استطاعت ان تتغلب على معاقل الاستعمار وقد تصدت لكم بريطانيا « العظمى » كما يقولون . لماذا تصدت لكم ؟ لانها خافت منكم ومن ثورتكم . لان ثورتكم ونجاح ثورتكم انما يقضي على الاستعمار والاعيب الاستعمار قامت بريطانيا تتصدى لثورتكم ونحن نعلم ونعلنها اليوم على الملا جميعا ان بريطانيا منذ عدة اشهر ترسل الاسلحة لكي تضرب ثورتكم . ولكن الاسلحة لم تستخدم ضدكم بل ارتدت الى صدور الاستعمار والى اعوان الاستعمار في عدن . انكم ايها الاخوة الشعب الحر ، الشعب الموحد ، الشعب القوي ، الشعب الثائر الذي لا يرفع فيه فرد السلاح على اخيه .

وفي الجنوب المحتل يلوقون طعم الارهاب ويلوقون السجون من الاستعمار البريطاني ، ان الامة العربية كلها تؤيد عدن وتؤيد الجنوب المحتل من اجل الحرية ومن اجل العزة والكرامة .

بريطانيا لا تستحي

وانني حينما استمعت لبيان وزارة الخارجية البريطانية اول أمس وهي تحتج الى الامم المتحدة على الكلمة التي قلتها لاخوتكم في صنعاء ، وهي تحتج على هذه الكلمة وتبلغ السكرتير العام للامم المتحدة أن ما قاله جمال عبد الناصر في اليمن بخصوص استقلال عدن وخصوصا أستقلال الجنوب المحتل انما يسبب نقضا لقرار مجلس الامن، أن بريطانيا تغالط وانها لا تشعر بالحياء انها تغالط ايها الاخوة الاعزاء . لماذا تغالط بريطانيا . ان ما قاله عبد الناصر في اليمن هو ما قالته الامم المتحدة . ان ما قاله عبد الناصر في اليمن هو ما قالته لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة . انما قاله عبد الناصر هو ما قررته الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة . . .

لقد قررت الامم المتحدة ان تستقل عدن والجنوب المحتل وان يعلن فيها تقرير المصير . لقد اعلنت الامم المتحدة ولجنة تصفية الاستعمار وجوب استقلال عدن والجنوب المحتل وان يطبق فيهما مبدأ تقرير المصير وأن تصفى قاعدة الاستعمار البريطانية في عدن. وان ترسل لجنة من الامم المتحدة الى عدن والى الجنوب المحتل لكي تستقصي الحقائق. فماذا فعلت بريطانيا ؟ رفضت بريطانيا استقبال اللجنة التي قررتها الامم المتحدة ، وبالامس تناست بريطانيا كل ذلك وفقدت كل شيء حتى الحياء وتحاول أن تخدع العالم اجمع بان تقول ان ما قاله عبد الناصر في اليمن يتنافى مع ما قالته الامم المتحدة.

ان الدنيا كلها منذ عدة ايام نادت بضرورة انسحاب القوات المصرية من اليمن . لماذا ؟ حتى تستطيع بريطانيا

ان تتسلل بافرادها ، اننا نقول لهم اننا هنا شعب واحد لافرق بين يمني ولا مصري . اننا امة عربية واحدة . اننا نقول لهم اننا امة عربية واحدة اراد لنا الاستعمار التفرقة وخلق الاستعمار الحدود بيننا . اراد لنا الاستعمار أن يضرب بعضنا بعضا . اراد الاستعمار ان يفرق الصفوف وان يفرق بين الاهداف . ولكننا اليوم نشعر بقوتنا . نشعر باننا نستطيع ان نهزم الدول الكبرى . وفي سنة ٥٦ كان هناك اخوة لكم في بورسعيد وفي مصر استطاعوا ان يهزموا الدول الكبرى وان يردوها على اعقابها مندحرة .

واليوم بعد عام ونصف من الثورة اليمنية نشكر الله من كل قلوبنا ان الله نصرنا على الرجعية ونصرنا على الاستعمار ونعاهد الله ان نسير في طريق الحرية وان نسير في طريق الثورة وان نسير في طريق الوحدة العربية من اجل عزة العرب جميعا ومن اجل رفعة العرب جميعا .

لماذا دعونا للمؤتمر؟

هذا أيها الاخوة هو واجبنا جميعا نحو الأمة العربية . هذا أيها الاخوة ما دعانا الى ان ندعو الى مؤتمر القمة العربي لندعو الامة العربية كلها ، رؤساء وملوك الامة العربية كلها ليجتمعوا في القاهرة حتى توحد الجهود ضد اسرائيل وحتى توحد الجهود ضد الاستعمار . فان الاستعمار هو الذي خلق اسرائيل فلولا بريطانيا ما كانت اسرائيل . فبعد الحرب العالمية الاولى منحت بريطانيا الانتداب على فلسطين ومكنت بريطانيا اليهود من الهجرة الى فلسطين . فحينما دخلت بريطانيا الى فلسطين كان اليهود فيها لا يزيدون على ٥ بالمئة وفي سنة ٤٨ وصل اليهود في فلسطين الى اكثر من ٥٠ في المائة بفضل بريطانيا واعطتهم وعد بلفور في عام ١٩١٧ بان تجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ..

بريطانيا تامرت عليكم كما تامرت على المسلمين في جميع انحاء العالم. تامرت على العرب وارادت ان تذل العرب لانها كانت تعتقد ان ذلة العرب انما كانت تذل الاسلام في جميع انحاء العالم .

بريطانيا وفلسطين

وخرجت بريطانيا في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ وتركت الفلسطينيين الذين

تعهدت بالانتداب عليهم بواسطة عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى، تركتهم لقمة سائغة للصهيونية العالمية يعملون فيهم تقتيلا وتشريدا حتى خرج من فلسطين اكثر من مليون عربي .

ان بريطانيا هي المسؤولة الاولى عن هذا . ان بريطانيا هي التي ارادت ان تضعف العالم العربي . ولكننا اليوم بعد ان هزمنا بريطانيا نعرف ما هي قوتنا . ونعرف ان العالم العربي في كل مكان وفي كل بقعة منه يستطيع ان يتآزر ويتحد وان يتصدى للاستعمار بهذا كان مؤتمر القمة الذي نص على ان نتصدى لاسرائيل ، ونص على ان نقيم قيادة موحدة للجيوش العربية، ونص على أن تزيل الخلافات بين الامة العربية ، ونص على ان تمنع الاذاعات وتمنع المهاجمات بين الدول العربية . وكنا قد التزمنا بهذا كما

التزمنا بكل ما جاء في مؤتمر الرؤساء وملوك الامة العربية. فقام الرئيس احمد بن بيلا والرئيس عبد السلام عارف بخطوات موفقة . ان انتصار عبد السلام عارف في العراق كان نصرا لكم . كان نصرا للقومية العربية . كان نصرا للثورة العربية. كان نصرا للحرية العربية .

لا نريد بالسعودية شرا

وبعد مؤتمر القمة ارسل عبدالسلام عارف وارسل احمد بن بيلا مندوبين لهما في القاهرة ثم الى مكة والى الرياض لكي يحل التفاهم بين مصر والسعودية ولكي نقضي على المؤامرات التي اراد الاستعمار ان يبثها بين النفوس . واستطاع هذا السعي الحميد من احمد بن بيلا وعبد السلام عارف ان يجد صدى في قلوبنا وان يجد صدى في قلب الامير فيصل في السعودية . وبعد هذا ذهب المشير عبدالحكيم عامر والسيد انور السادات الى السعودية وكان هدفهما من هذا ان يطمئنا السعودية اننا لا ننوي شرا بابناء السعودية . انهم اخوة لنا . انهم عرب . انهم مسلمون.نحن القوة التي تسندهم في جميع الظروف وفي جميع الاحوال . انتم اليمن القوة التي تقف على حدودهم تسندهم في جميع الظروف وفي جميع الاحيان. ونحن ايها الاخوة لا نضمر لاي عربي اي شر ، بل نريد للعرب جميعا الخير والعزة والكرامة . ولكننا نتصدى لاعوان الاستعمار انما هم خوارج على الامة العربية .

اننا نريد ان يقوم بيننا وبين السعودية عهد جديد من المحبة ومن التآخي ومن الوفاق حتى لا نعطي الاستعمار البريطاني فرصة لكي يبث الفرقة والخلافات بين الامة العربية.

صنعاء — ا.ش.ا



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٢/٢٨

عودة الرئيس جمال عبد الناصر إلى القاهرة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢١

الشعب اليمنى يخرج فى توديع رائع للرئيس عند مغادرته الأراضى اليمنية صباح اليوم

اجتماعات هامة فى صنعاء

المهرجانات الشعبية تحيى الرئيس طوال الليل

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة ظهر اليوم بعد انتهاء زيارته الى الجمهورية العربية اليمنية . وصلت الطائرة التى يستقلها الرئيس الى مطار القاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق .

وكان فى استقبال الرئيس بالمطار نواب الرئيس ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة .

وبعد ان صافح سيادته مستقبليه غادر المطار بين هتافات الجماهير الحاشدة وتهانيهم بسلامة الوصول .

وقد وصل مع سيادته على نفس الطائرة المشير عبد الحكيم عامر والسادة انور السادات وزكريا محيى الدين .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٤/١٩٦٤

وتقول الانباء الواردة من صنعاء ان الشعب العربى اليمنى ودع الرئيس عبد الناصر عند مغـــادرته الاراضى اليمنية وداعا رائعا . وملات المهرجانات الشعبية شوارع العاصمة اليمنيـــة طوال الطريق الذى قطعه الرئيس عبد الناصر الى المطار . كما ودع الرئيس عبد الله السلال وكبار رجال الدولة وقادة الجيش اليمنى والعربى وزعماء القبائل اليمنية الزعيم العربى الكبير فى المطار . واطلقت المدفعية طلقاتها بعد استعراض حرس الشرف قبيـل ان يستقل الرئيس الطائرة فى طريقـه الى القاهرة .

وكان الرئيس قد واصل اجتماعاته الهامة الطويلة فى صنعاء طوال الليل [illegible] اجتماعات اخرى [illegible] عبد الله السلال [illegible] اليمنى [illegible] من الدستور الجديد للجمهورية اليمنية .

وقد تناولت مباحثات عبد الناصر والسلال التى استمرت طوال الليـل اهم المسائل التى تهم الجمهـــورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنيـة ومستقبل اليمن وسلامته . وفى الوقت الذى كانت المحادثات مستمرة فيه كانت المهرجانات الشعبية التى يشـــترك فيها مختلف طوائف الشـــعب اليمنى طوال الليل وحتى صـــباح اليوم تملا العاصمة اليمنية فى تحية والعـــة للرئيس عبد الناصر والقومية العربية وهى تطالب بالوحدة الفورية بين البلدين وتعلن وقوفها صفا واحدا ضد الاستعمار ومؤامرات الرجعية والعمل على تحرير عدن والجنوب .

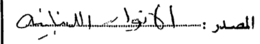
القيسونى يبحث الميزانية فى صـورتها النهائية

يجتمع الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء اليـــــوم بالدكتور نزيه ضيف وزير الخـــزانة بحضور الاستاذ بدر الدين حمدى وكيل الوزارة لشئون الميزانية للنظر فى مشروع الميزانية العامة للدولة بعد ان تم اعدادها فى حدود توصـــيات مجلس الوزراء التعديلات التى ادخلت على ميزانيـــات الوزارات الجديدة وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء فى اجتماعه غدا .

وكان الدكتور القيسونى قد وصل الى القاهرة فى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء امس قادما من جنيف .

والمعروف ان الدكتور القيســـونى سيبقى فى القـــاهرة حتى يتم عرض الميزانية على مجلس الامة ، ثم يعود الى جنيف ليواصل رياسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية حتى تنتهى اجتماعاته فى شهر يونيو القادم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٢٩

اعلان الدستور اليمني الجديد

وتشكيل حكومة برئاسة الجايفي

اذاع راديو صنعاء امس الدستور اليمني الجديد الذي اعلنت بموجبه الجمهورية اليمنية دولة عربية اسلامية مستقلة ذات سيادة . كلف الرئيس عبدالله السلال السيد حمود الجايفي سفير اليمن فى القاهرة ، بتشكيل حكومة جديدة .

وجاء في الدستور ان الشعب اليمني جزء من الامة العربية وان الاسلام دين الدولة واللغة العربية اللغة الرسمية للدولة . وينص الدستور على ان الشريعة هي مصدر جميع القوانين .

وقال الراديو ان الدستور كان موضع درس في الاجتماع التاريخي الذي عقد في صنعاء امس الاول وحضرته جميع القوى العاملة للشعب .

وينص الدستور على ان يكون للدولة رئيس جمهورية ورئيس للوزراء ومجلس استشاري ومجلس للدفاع الوطني ومؤسسة للبلديات وهيئة للعدل .

ويجب ان يكون الرئيس مولودا لام واب يمنيين وان يتجاوز الخامسة والثلاثين وسيجري انتخابه من قبل المجلس الاستشاري لمدة خمس سنوات

ويتمتع رئيس الجمهورية بسلطة تعيين رئيس الوزراء واقالته وتعيين الوزراء واقالتهم بالاضافة الى تعيين المدنيين والعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي واعفائهم من مناصبهم . كما يتمتع بصلاحية ابرام القوانين .

ويحق لرئيس الجمهورية الذي سيشغل كذلك منصب القائد العام للقوات اليمنية المسلحة اعلان الحرب بعد موافقة المجلس الاستشاري واعلان حالة الطوارىء لمدة لا تزيد على ٣٠ يوما يطلب بعدها موافقة المجلس .

هذا ، وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في نبأ لها من صنعاء

ـ البقية على الصفحة ٣ عمود ٧ ـ

اول صورة تنشر للواء حمود الجايفي رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الجديد



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٩

صباح امس ان المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية كلف السيد حمود الجايفي سفير اليمن في القاهرة ، بتشكيل حكومة جديدة.

وقالت الوكالة ان السيد الجايفي بدأ مشاوراته ويتوقع ان يعلن اسماء اعضاء وزارته قريبا جدا .

وكان السيد الجايفي قد عين وزيرا للدفاع عقب ثورة ايلول ١٩٦٢ التي اطاحت بحكم الامام البدر.



المصدر : الزمان اللبناني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٤

بعد أن يتم سحب القوات المصرية المتحدة تطرح موضوع الوحدة مع اليمن

عبد الناصر والسلال يأسفان للحملة السورية على عارف



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٦٦

بيروت – ٢٨ واع – اذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر عاد الى القاهرة ظهر اليوم قادما من صنعاء بعد زيارة لليمن استغرقت ستة ايام .

وقال الراديو انه عاد معه كل من المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية .

وكان الرئيس عبد الناصر قد وصل الى صنعاء في زيارة مفاجئة الى اليمن في ٢٣ نيسان الحالي وهي اول زيارة يقوم بها الى اليمن .

اسف

واعرب الرئيسان عبد الناصر وعبد الله السلال في بيان مشترك اذاعه راديو القاهرة عن الاسف للحملة التي وجهت الى حكومة العراق والى الرئيس العراقي عبد السلام عارف في محاولة غير مجدية للتنصل من تبعات الحوادث الدامية التي وقعت اخيرا في سوريا .

ولاحظ الرئيسان في هذا البيان انه ليس من حق اي من الحكومات العربية ان تلقي على الموقف القومي كل تبعات ظروفها الخاصة وان تبحث عن اعذار لمواجهة مشاكلها لمحاولة تعكير جو العلاقات العربية .

وقال البيان ان الرئيسين يريان ضرورة المحافظة على الجو الذي احاط بمؤتمر الاقطاب العرب الذي عقد في القاهرة في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٦٤ فان المحافظة على هذا الجو تكفل نجاح الاهداف التي عقد المؤتمر من اجلها وتكفل نجاح القرارات التي صدرت عنه لتعبر عن موقف العرب الاجماعي من ضرورة مواجهة الخطر الصهيوني المتزايد في فلسطين والاستعداد لكل المفاجئات القادمة والكامنة للانفجار في التطورات .

مباحثات الرياض

واعلن البيان ان الرئيسين تدارسا باهتمام نتائج المباحثات التي قام بها المشير عبد الحكيم عامر في الرياض مع الامير فيصل بن سعود .

وقال وقد يأمل الرئيسان ان تصل هذه المحادثات الى نتائجها المرجوة خصوصا فيما يتصل بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية اليمنية فانهما يعربان عن الثقة الكاملة بان التطورات الجارية الان على الحدود المصطنعة بين اليمن والجنوب العربي المحتل سوف تفضح امام جميع الاطراف العربية المخلصة ابعاد الخطة البريطانية الاستعمارية التي تستهدف عرقلة التقدم العربي الثوري من المناطق المعزولة حتى ميناء عدن . فضلا عن ضرب القاعدة التي تتقدم من هذا التيار القومي الثوري وهي جمهورية اليمن كما يظهر ذلك بوضوح من الغارات الحاقدة على قلعة حريب .

واضاف يقول ان الخطة البريطانية الاستعمارية التي تزداد وضوحا مع تصرفات كل ساعة لا بد ان تلفت انظار العرب مهما اختلفت اتجاهاتهم الاجتماعية الى ان ثورة اليمن تستحق بالواجب القومي كل مساندة وكل تاييد ..

واشار البيان الى ما وصفه بالتخريب المروع الذي قال ان حكم الطغيان المستغل للشعب والذين قد تركه في اليمن . ودعا الشعوب العربية الى تقديم كل ما تستطيع تقديمه للتغلب على هذا التخريب .

وقال ان تصحيح هذه الجريمة مسؤولية قومية يتعين على الامة العربية ان تمحو اثارها واعرب عن استعداد الشعب المصري ان يعطى اصدق جهوده لمواجهة مسؤوليات مرحلة البناء في اليمن .

وحدة اليمن ومصر

وتحدث البيان عن الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن التي طالبت جماهير الشعب اليمني وحكومة اليمن في نداءات متعددة مع الرئيس عبد الناصر باتمامها وقال ان ما بين البلدين هو اقوى من اى شكل من اشكال الوحدة الدستورية .

ومضى يقول ان الجمهورية العربية المتحدة ترى ان يكون طرح موضوع الوحدة الدستورية للبحث بعد تاكيد حدود اليمن مع الجنوب اليمني المحتل بواسطة الاستعمار البريطاني وبالتالي بعد انسحاب القوات المصرية عائدة الى وطنها بالنصر الكامل والامن الدائم لثورة اليمن وشعبها ..

واعلن البيان اتفاق الرئيسين على انشاء مجلس اعلى للتنسيق المشترك بين البلدين يرئسه من الجانبين رئيس الجمهورية في كل من البلدين . ويختص بتنسيق السياسة المشتركة بينهما في جميع المجالات السياسية والاقتصادية .

دستور جديد لليمن

واذاع راديو صنعاء اليوم دستورا جديدا للجمهورية اليمنية اعلنت بموجبه الجمهورية اليمنية دوله عربيه اسلامية مستقلة ذات سيادة .

وجاء في الدستور ان الشعب اليمني جزء من الامة العربية وان الاسلام دين الدولة واللغة العربيه اللغه الرسميه للدوله .

وينص الدستور على ان الشريعة هي مصدر جميع القوانين .

وقال الراديو ان الدستور كان موضع درس في الاجتماع التاريخي الذي عقد في صنعاء امس وحضرته جميع القوى العاملة للشعب .

ولم يحدد راديو صنعاء الموعد الذي سيصبح فيه هذا الدستور نافذ المفعول

وينص الدستور على ان يكون للدولة رئيس جمهورية ورئيس للوزراء ومجلس استشاري ومجلس للدفاع الوطني ومؤسسة للبلديات وهيئة للعدل .

ويجب ان يكون الرئيس مولودا لام



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٤/٢٦

وأن يمنيين وان يتجاوز الخامسة والثلاثين . وسيجرى انتخابه من قبل المجلس الاستشارى لمدة خمس سنوات

ويتمتع رئيس الجمهورية بسلطة تعيين رئيس الوزراء واقالته وتعيين الوزراء واقالتهم بالاضافة الى تعيين المدنيين والعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسى واعفائهم من مناصبهم . كذا يتمتع بصلاحية ابرام القوانين .

ويحق لرئيس الجمهورية الذى سيشغل كذلك منصب القائد العام للقوات اليمنية المسلحة اعلان الحرب بعد موافقة المجلس الاستشارى واعلان حالة الطوارئ لمدة لا تزيد على ٣٠ يوما يطلب بعدها موافقة المجلس .

حكومة جديدة

وذكر وكالة انباء الشرق الاوسط فى نبأ لها من صنعاء اليوم ان المشير السلال كلف السيد حمود الجايفى سفير اليمن بالقاهرة بتشكيل حكومة جديدة .

وقالت الوكالة ان السيد الجايفى بدأ مشاوراته الليلة الماضية ويتوقع أن يعلن اسماء اعضاء وزارته اليوم.



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

عبد الناصر يعود الى القاهرة

البلاغ المشترك عن محادثات صنعاء

عاد الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة امس قادما من صنعاء بطريق الجو ، بعدان قام باول زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ستة ايام .

واعرب الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد الله السلال في بيان مشترك اذيع امس عن الأسف للحملة التي وجهتها الحكومة البعثية في سورية الى حكومة العراق والى الرئيس عبد السلام عارف ، في محاولة غير مجدية للتنصل من تبعات الحوادث الدامية التي وقعت اخيرا في سورية .

ولاحظ الرئيسان في هذا البيان الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس عبد الناصر لليمن انه ليس من حق اي من الحكومات العربية ان تلقي على الموقف القومي كل تبعات ظروفها الخاصة ، وان تبحث عن اعذار لمواجهة مشاكلها لمحاولة تعكير جو العلاقات العربية .

صيانة جو الذروة

وقال البيان أن الرئيسين يريان ضرورة المحافظة على الجو الذي احاط بمؤتمر الاقطاب العرب الذي عقد في القاهرة في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٦٤ فان المحافظة على هذا الجو لكفيل نجاح الاهداف التي عقد المؤتمر من اجلها ونكفل نجاح القرارات التي صدرت عنه لتعبر عن موقف العرب الاجماعي من ضرورة مواجهة الخطر الصهيوني المتزايد في فلسطين والاستعداد لكل المفاجآت القادمة والكامنة للانفجار في التطورات .

المحادثات مع فيصل

واعلن البيان ان الرئيسين تدارسا باهتمام نتائج المباحثات التي قام بها المشير عبد الحكيم عامر في الرياض مع الامير فيصل ال سعود .

وقال : واذ يامل الرئيسان ان تصل هذه المحادثات الى نتائجها المرجوة ، خصوصا فيما يتصل بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية اليمنية ، فانهما يعربان عن الثقة الكاملة بان التطورات الجارية الان على الحدود المصطنعة بين اليمن والجنوب العربي المحتل سوف تظهر امام جميع الاطراف العربية المخلصة ابعاد الخطة البريطانية الاستعمارية التي تستهدف عرقلة التقدم العربي الثوري من المناطق المعزولة حتى ميناء عدن . فضلا عن ضرب القاعدة التي

البقية على الصفحة ـ ٢ ـ عمود ١

تتقدم هذا التيار القومي الثوري وهي جمهورية اليمن . كما يظهر ذلك بوضوح من الغارات الحاقدة على قلعة حريب .

واضاف يقول :ان الخطة البريطانية الاستعمارية التي تزداد وضوحا مع تصرفات كل ساعة لا بد ان تلفت انظار العرب مهما اختلفت اتجاهاتهم الاجتماعية الى ان ثورة اليمن تستحق بالواجب القومي كل مساندة وكل تاييد .

الوحدة بين البلدين

وتحدث البيان عن الوحدة بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن التي طالبت جماهير الشعب اليمني وحكومة اليمن في لقاءات متعددة مع الرئيس عبد الناصر باتمامها ، وقال : ان ما بين البلدين هو اقوى من اي شكل من اشكال الوحدة الدستورية .

ومضى يقول : ان الجمهورية العربية المتحدة ترى ان يكون طرح موضوع الوحدة الدستورية للبحث بعد تاكيد حدود اليمن مع الجنوب اليمني المحتل بواسطة الاستعمار البريطاني وبالتالي بعد انسحاب القوات المصرية عائدة الى وطنها بالنصر الكامل والامان الدائم لثورة اليمن وشعبها .

واعلن البيان اتفاق الرئيسين على انشاء مجلس اعلى للتنسيق المشترك بين البلدين يرئسه من الجانبين رئيس الجمهورية في كل من البلدين . ويختص بتنسيق السياسة المشتركة بينهما في جميع المجالات السياسية والاقتصادية .

وقال البيان ان اهتماما خاصا قد وجه اثناء محادثات الرئيسين الى الجنوب اليمني المحتل . ويؤمن الرئيسان ان المحميات وعدن لا بد ان يرتفع من فوقها سلطان الاحتلال .

صنعاء ـ الوكالات

يكتب عن

عبد الله الطريقي

الأمة العربية والبترول

دعا الخبير البترولي المعروف الشيخ عبدالله الطريقي في بحث خاص كتبه ((للانوار)) ، الى تاميم شركة البترول البريطانية اكبر شركات البترول الاجنبية في الشرق الاوسط . قال ان الطريقة الوحيدة للتخلص من بريطانيا ونفوذها في المنطقة هو تاميم هذه الشركة وتحويل ما تملكه الى حكومة كل بلد تعمل فيه . اكد ان بريطانيا لا تستطيع ان تعترض على التأميم .

المطلوب تأميم شركة البترول البريطانية

حان الوقت لنقول لأميركا : فلتذهب مساعداتك الى الجحيم



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٦٤

ان شركة البترول البريطانية تسيطر على ٤٠ بالمئة من بترول ايران ، و ٢٣ وثلاثة ارباع بالمئة من بترول العراق ، و ٥٠ بالمئة من بترول الكويت ، و ٢٣ وثلاثة ارباع بالمئة من بترول قطر ، و ٦٦ وثلثين بالمئة من بترول ابو ظبي ودبي البحري ، و ٢٣ وثلاثة ارباع بالمئة من بترول ابوظبي البري . وتملك الحكومة البريطانية اغلبية اسهم هذه الشركة ولها حق الفيتو على اي قرار يصدر عن مجلس ادارتها .

ان بعض الحكومات تضمن قوانين بترولها نصا يحرم على الشركات التي تساهم الحكومات الاجنبية فيها من ممارسة عملية استثمار الثروات الطبيعية ، كما هي الحال في فنزويلا .

فتح الابواب بسيف الاستعمار

ففي فنزويلا لا تستطيع هذه الشركة الحصول على امتيازات للتنقيب والاستغلال لانها مملوكة من قبل حكومة اجنبية . وشركة البترول البريطانية باعتبار انها من اكبر الشركات في المنطقة ، تساهم مساهمة كبرى في تكييف موقف الشركات حيال حكومات البلاد المنتجة والمصدرة للبترول . وهي التي بدات سلسلة التخفيضات في اسعار بترول المنطقة في عام ١٩٦٠ . وقد اثار هذا العمل غضب الحكومة الفنزويلية فقدمت للحكومة البريطانية مذكرة احتجاج على هذا التصرف الذي لا ياخذ بعين الاعتبار المصالح المشتركة للبلاد المستهلكة والبلاد المصدرة ، بل كان يستهدف مصلحة حكومات البلاد المستهلكة فقط .

والحكومة البريطانية المالكة لهذه الشركة والحامية لها هي التي فتحت لها الابواب بسيف الاستعمار ، كما حدث في العراق ، وباتفاقية الحماية كما حدث في الكويت وقطر والبحرين والمحميات العربية الاخرى كابو ظبي ودبي . ان دخل الحكومة البريطانية من هذه الشركة يشكل جزءا مهما من اقتصاديات بريطانيا . والقواعد العسكرية المنتشرة في المنطقة ، كما في البحرين وعدن ، لا تهدف الا لارهاب الحكام العرب وايهامهم بانها وجدت لخدمتهم وحمايتهم . ولكن الحقيقة ان بريطانيا هي التي تخلق في اذهان هؤلاء الحكام اعداء وهميين .

فهي تدعي ان الرئيس جمال عبد الناصر مثلا يطمع في السيطرة على ثرواتهم البترولية وهي هنا لحمايتهم . وليس هذا فحسب ، بل انها تعمل دائما وابدا على خلق المشاكل في منطقة الخليج العربي بين الحكام بعضهم ببعض . وهي التي اثارت مشكلة البريمي بين المملكة العربية السعودية وبعض حكام المحميات كابو ظبي وسلطان مسقط . وهي التي تتولى تاليف تاريخ اباء هؤلاء الحكام وكيف كانوا يسيطرون على المنطقة الفلانية اذا ما ثبت ان هذه المنطقة قابلة لان تكتشف بها رواسب بترولية . كما ان بريطانيا هي التي اوعزت الى سلطان مسقط وشيخ ابو ظبي لاثارة مشكلة البريمي . وقد انزلت جنودها باسم الحماية في البريمي واقتلعت هذا الجزء المهم من المملكة العربية السعودية واضافته الى مشيخة ابو ظبي بعد ان تاكدت شركة البترول الانكليزية التي تعمل في هذه المنطقة من وجود

ان تاكدت شركة البترول الانكليزية التي تعمل في هذه المنطقة من وجود
البترول هناك . وقد اكتشف بعد ذلك اكبر حقل في المنطقة في الاراضي التي كانت تعتبر تابعة للمملكة العربية السعودية (حقل مربن) .

اساءات بريطانيا للعرب

ان بريطانيا قد اساءت الى العرب اساءة بالغة لم يتعرضوا لمثلها في تاريخهم كله . فاذا نظرنا الى الاثار التي ترتبت على ما فعلته بهم ، نجد انها قد مزقتهم الى شيع وقبائل وقدمت لهم الوعود واخلفت الوعد ، كما فعلت مع شريف مكة الحسين بن علي . وهي التي غدرت بالشيخ



المصدر : الديار اللبنانية

التاريخ : ٢/٤/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خزعل ، شيخ المحمرة وسلمت عربستان الفنية بالبترول الى ايران . وهي التي خلقت اسرائيل فشطرت بذلك الوطن العربي الى شطرين وشردت اكثر من مليون عربي أصبحوا بدون مأوى وبدون كيان . وهي التي دأبت على بث التفرقة والبغضاء بين البلاد العربية بعضها ببعض حتى تظل هذه البلاد ممزقة الشمل غير قادرة على رفع مستوى المعيشة بين افرادها ولتظل دائما وابدا كيانات صغيرة تسودها التفرقة وعدم الثقة وتكون اليد الطولى في كل منها لبريطانيا العظمى . وعندما ترى بريطانيا ان بلادا عربية بدأت تتخلص من سيطرتها وانطلقت تعمل لصالح شعبها تناصبها العداء ، كما فعلت مع الجمهورية العربية المتحدة ، وتشرع في البحث عن وسيلة القضاء على القوى المتحررة فيها كما فعلت عندما اممت هذه الاخيرة قنال السويس . فقد تحالفت مع فرنسا واسرائيل للقضاء على النظام الثوري في شقيقتنا الكبرى مصر .

● ارباح بريطانيا من بترولنا

ان قوة بريطانيا تعتمد الى درجة كبيرة على الطاقة الرخيصة التي تحصل عليها من بلادنا والمكاسب غير المألوفة التي تجمعها من بترولنا . وقد بلغت هذه الارباح على رؤوس الاموال الموظفة لهذه الشركة اكثر من مائة في المائة سنويا . والجدول التالي يبين ارباح شركة البترول البريطانية في الفترة بين عام ١٩٥٩ — ١٩٦٣ :

ارباح شركة البترول البريطانية من بترول الشرق الاوسط
ملايين الدولارات

السنة	من ايران	من العراق	من الكويت	المجموع
١٩٥٩	١٠٣٫٢٠	٥٧٫٧١	٢٠٤٫٥٠	٣٦٥٫٤١
١٩٦٠	١١٤٫٠٠	٦٣٫٤١	٢٠٤٫٥٠	٣٨١٫٩١
١٩٦١	١١٩٫٦٠	٦٣٫١٨	٢٢٤٫٠٠	٤٠٦٫٧٨
١٩٦٢	١٣٢٫٢٠	٦٤٫٤١	٢٤٩٫٠٠	٤٤٥٫٦١
١٩٦٣	١٥٠٫٠٠	٧٣٫١٥	٢٦٩٫٥٠	٤٩٢٫٦٥
المجموع	٦٢٠٫٠٠	٣٢٠٫٨٦	١١٥١٫٥٠	٢٠٩٢٫٣٦

● تأميم الشركة البريطانية

ان الطريقة الوحيدة للتخلص من بريطانيا ونفوذها في المنطقة هو تاميم شركة البترول البريطانية وتحويل ما تملكه الى حكومة كل بلد تعمل فيه . ويمكن تعويض هذه الشركة من الارباح لسنة واحدة ، لانه من غير المعقول ان نظل مكتوفي الايدي بينما عدونا الاكبر يمتص دماءنا ويفرق شملنا ويقضي على امكانياتنا . وقد يتساءل البعض : ولكن هل نستطيع ان نفعل ذلك ؟ الجواب بسيط : ان انكلترا لا تستطيع في القرن العشرين ان تعترض على التاميم فمعظم ثرواتها الطبيعية مؤممة في انكلترا . كما انها لم تستطع ايقاف مصدق حين امم البترول في ايران وانما قضي على مصدق بواسطة الدسائس الاميركية كما يقول الكتاب الذي صدر مؤخرا عن نشاط المخابرات الاميركية وليس هناك اي مصدر في العالم يمكنه ان يحل محل البترول العربي في الاسواق ، وذلك لقلة المخزون من البترول في تلك المصادر ولارتفاع تكاليف انتاجه . وتاميم شركة البترول البريطانية في الدول العربية ، سيقعقض قدرتها على الصرف على قواعدها المنتشرة في بلادنا وفي البلاد المجاورة لنا . والتاميم هو اسهل الطرق واكثرها فعالية خصوصا بعد ان وجدت منظمة الدول المصدرة



للبترول ان المفاوضات مع الشركات عبث لا طائل من ورائه ، وان هذه الشركات ستظل تماطل في الوصول الى حل حتى تنتهي مدة الامتياز. ولعل ما حدث اخيرا في الجمهورية العربية المتحدة حينما وجدت الحكومة هناك ان لاطائل من التفاوض مع كل من شركة شل وشركة ((الانكلو — ايجبشان)). وان هذه الشركات تساند بعضها البعض وتبخس حقوق الشعب ، فكان التأميم اسلم واسهل وسيلة لحل المشكلة . وستكون الحكومة هناك ارحم في حفظ حقوق المساهمين في الشركة، من الشركة في حفظ حقوق الشعب في الجمهورية العربية المتحدة .

● درس تعلمته الجزائر

ولقد تعلمت حكومة الجزائر الفتية هذا الدرس مبكرا فبعد ان حاولت الوصول الى حل مع الشركات العاملة هناك يرضي ويحفظ مصالح الشعب الجزائري لم تنجح. فلجأت الى التشريع وقررت ان تقوم هي، لا الشركات ببناء الانابيب اللازمة لنقل البترول من الصحراء الكبرى الى الموانىء الجزائرية على البحر الابيض المتوسط . ولم يوقف احتجاج الشركات وتذمر الحكومة الفرنسية حكومة الجزائر الشجاعة من المضي في الطريق الاشتراكي الذي رسمته لشعبها . ولعله من المفيد ان نذكر هنا ان الحكومة الانكليزية رغبة منها في تشجيع الصناعات الانكليزية ضمنت قرضا طلبته الشركات البريطانية التي نجحت في الحصول على عقد من الحكومة الجزائرية لتصميم خطوط الانابيب الجديدة وبنائها . نعم ان الحكومة البريطانية التي تملك معظم اسهم شركة البترول البريطانية ، التي تقود شركات البترول الاخرى في منطقة الشرق الاوسط في كل ما هو مضاد للمصالح الحقيقية لشعوب هذه المنطقة ، هذه الحكومة عندما وجدت ان حكومة الجزائر جادة في العمل على السيطرة على مواردها الطبيعية لم يسعها الا الخضوع للامر الواقع وحاولت انقاذ ما يمكن انقاذه بالمساهمة في بناء الخط. بقي علينا ان نعلم ان القرض اللازم من البنوك البريطانية والذي ضمنته الحكومة البريطانية لا يقل عن ١٨ مليون جنيه استرليني . فهلا تساءل الرسميون في البلاد المنتجة للبترول في منطقة الخليج العربي لماذا يمكن للحكومة في الجمهورية العربية المتحدة تأميم الشركات البترولية وللحكومة الجزائرية فرض ارادتها على الشركات لبناء خطوط الانابيب بنفسها ولا تتمكن حكومات منطقتنا من الخروج عن طريقة المفاوضات العقيمة التي جعلتها تقف على قدم المساواة مع الشركات .

ان التشريع لا المفاوضات هو السبيل الوحيد امام الحكومات المستقلة لحفظ مصالح شعوبها. فقد نقلت الاخبار ان بعض الحكومات العربية تفاوض بعض الشركات الاجنبية ، اوروبية واميركية ، بقصد الاتفاق على منح امتيازات جديدة او عمل عقود للاستثمار . وكل ما



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٢/٢

اريد ان اقوله هنا ان منح امتيازات جديدة او عقد اتفاقيات تطوير مع بعض الشركات لا يحقق مصالح البلاد العربية . والسبب في ذلك ان البلاد العربية لديها من الاحتياطي البترولي اي البترول الموجود في باطن الارض والذي يمكن اخراجه بالطرق المعروفة، ما يكفي لاستمرار الانتاج مع الزيادة السنوية لمدة لاتقل عن مائة عـام. وانه ليس من مصلحة هذه الشعوب منح امتيازات جديدة في الوقت الذي تدعي الشركات فيه ان هناك كميات كبيرة من البترول، تصل الى الاسواق اكثر من حاجة هذه الاسواق، وان هذا هو السبب المباشر لتخفيض الاسعار . واذا فرضنا ان الاسواق الان متشبعة بالبترول ، اذا أمكن استعمال هذا التعبير ، فان اي زيادة في العرض ستكون نتيجتها تخفيضاً في الاسعار . وعلينا ان نتعلم من الدرس الذي تعطيه لنا فنزويلا، فمع ان نسبة انتاجها الى احتياطيها من البترول لا تزيد على جزء واحد من ١٨ جزءاً فانها قررت عدم منح امتيازات جديدة ، لعلمها بانها ستكون قادرة بعد فترة من الزمن على كشف رواسب جديدة بنفسها. وهي لا تريد ان ترتبط بامتيازات جديدة تزيد من متاعبها مع الشركات الاجنبية فنزويلا، فاننا لا ننتج اكثر من واحد ونحن في موقف احسن من موقفها بالمئة من الاحتياطي الموجود في ارضنا.

وليس معنى زيادة انتاجنا زيادة في دخلنا . بل سيقابل الزيادة في الانتاج اجراء تخفيض في الاسعار . وبالتالي فان هذه الزيادة ستكون بدون مقابل. وعلينا ان لا نمنح امتيازات جديدة بل ننتظر حتى يزيد الطلب في الاسواق وترتفع الاسعار التي انخفضت حتى وصلت الى درجة غير عادلة اذا قورنت بارتفاع اسعار الحاجيات التي تستوردها بلادنا الحديثة التطور من البلاد المستوردة لبترولنا، وهي البلاد الصناعية الكبرى . كما يجب ان لا يغيب عن الاذهان ان منظمة الدول المصدرة للبترول تعمل الان، كما اعلنت، على اخراج قانون موحد لجميع هذه البلاد . ان التفاوض بدون الاتفاق على قانون موحد سيضعف هيئة منظمة الدول المصدرة للبترول ويزيدها ضعفاً ، مع انها العامل الوحيد الذي يمنع الشركات من الاقدام على تخفيضات جديدة للاسعار .

● أبعاد السيطرة الاجنبية

ان البلاد العربية من المحيط الى الخليج واقعها مؤلم ولكن امكانياتها كبيرة . ويمكن ازالة حالة الحرمان التي يعانيها الانسان العربي اذا امكن ابعاد السيطرة الاجنبية وتحرير الاراضي العربية من المستعمرين. فليس لانكلترا ان تكون موجودة في بلادنا وتحتل اجزاء كبيرة من جزيرتنا وتتعاون مع ضعفاء النفوس من بعض الحكام ، او الذين سمتهم قوى الاستعمار بالحكام ونصبتهم بالقوة على شعوبهم وجعلتهم يشعرون بانهم لن يستطيعوا العيش مع شعوبهم بدون حمايتها . ان بعض هذه الدويلات في الجزيرة العربية، اذا استثنينا دولة الكويت، لا تتمتع الشعوب فيها بما حباها الله من ثروات طبيعية ، فهي محرومة من التطور وممزقة لدرجة ان كلا منها لا يمكن ان يشكل حكومة حديثة. والانكليز المسيطرون هناك يستوردون الرعايا من الشعوب غير العربية الى هذه البلاد العربية ويمنعون ابناء البلاد العربية الاخرى من الدخول اليها، وذلك بقصد عزل هذه البلاد الغنية ومنع تطوير شعوبها وبالتالي ابقاء حالة امتصاص الثروات العربية حتى تنضب .



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ٢/٤/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بريطانيا وخطاب عبد الناصر

ان انكلترا ، وقد رات ضعف مركزها في بلادنا ، لجأت الى صديقتها وحليفتها وشريكتها في استغلال الثروات العربية الولايات المتحدة لمساعدتها ومساندتها . فقد نقلت الينا الاخبار ان بطلر وزير الخارجية البريطانية الموجود حاليا في واشنطن قد يطلب من اميركا منع المساعدات الاميركية عن الجمهورية العربية المتحدة لان الرئيس عبد الناصر قد اعاد في خطابه في صنعاء ما قررته من قبل الامم المتحدة من وجوب خروج الانكليز من عدن والمحميات الاخرى وانهاء حالة الاستعمار . وما تطلبه انكلترا اليوم هو ما طلبه انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق حينما طلب من اميركا ان تمنع شركة البترول العربية الاميركية (ارامكو) من زيادة الانتاج في السعودية حتى لاتتمكن حكومة هذه الاخيرة من مساعدة الحكومة الاردنية عندما كانت تحاول التخلص من ضغط انكلترا عليها لضمها الى حلف بغداد . وفعلا توقفت الزيادة في الانتاج في المملكة العربية السعودية واصبحت اقل بكثير من الزيادة في البلاد المجاورة .

انه من السذاجة ان يظن البعض ان هناك خلافا اساسيا بين السياسة الاميركية والسياسة الانكليزية .. فكلهم يطلب صيدا . وهم متفقون تماما على امتصاص ثروات شعوبنا والحفاظ على ثرواتهم داخل بلادهم . ومن مصلحتهم جميعا ان يرونا متفرقين متحاسدين . وانكلترا بمعاونة اميركا خلقت اسرائيل واميركا هي المصدر الثابت لبقاء اسرائيل .

● مساعدات اميركا للجحيم

واميركا هذه تجمع من منطقتنا ارباحا صافية من انتاج البترول لا تقل عن ٨٧٠ مليون دولار في السنة الواحدة وكل مساعداتها جلها من الاطعمة المصبرة الزائدة عن حاجة الشعب الاميركي . وهي لا تساوي الا جزءا بسيطا جدا مما تجمعه سنويا من ثروات بلادنا بطرق غير مشروعة . فالاتفاقيات القائمة الان تحد من سلطة حكوماتنا في ممارسة حقها الشرعي في فرض الضرائب ، وبالتالي تخرج الشركات البترولية ارباحا تزيد عن الحد المعقول على حساب شعوبنا الفقيرة . وقد آن الاوان ان نقول للاميركان ان كل مواقفكم معنا كانت مساندة القوى الاستعمارية الصهيونية وقد آن الاوان ان نقول لهم ما قاله الرئيس سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا : « لتذهب المساعدات الاجنبية الى الجحيم » . ولو فعلنا ذلك لكانت اميركا الخاسرة ونحن الكاسبون .

● كلمة لشعب ايران

بقيت كلمة اخيرة لشعب ايران . نحن يا شعب ايران جيران واخوان اختلطت دماؤنا وتعاونا في الماضي لخدمة الانسانية ويمكننا ان نفعل



ذاك في المستقبل . فلماذا يا ترى تظهر الخلافات بيننا كلما طلبنا من الشركات انصافنا ؟ ماذا تصبح ، كما ذكـــرت الانباء ، ايران الشريك المخالف فــي منظمة الدول المصدرة للبترول .ونحن العرب يمكننا ان نصفي موقفنا معكـم لو انكم تفهمتم موقفنا . فلماذا تفضلون مثلا اسرائيل علينا ونحن اقرب اليكم من اسرائيل . فنحن الذين نعيش معكم في منطقة الخليج جنبا الى جنـــب ونترك للايرانيين الفرصة للعمـــل والكسب الحلال . ان كل الادعاءات والخلافات غير المعقولة التي تصـــدرعن ايران لا بد وان مصدرهــــا الاستعمار . فهو صاحب المصلحــة الحقيقية في ان يكون هناك خلاف بيننا

ان الاستعمار غريب على المنطقة . فليرحل الاستعمار وليبق العـــرب والايرانيون وهم اصحاب الخليـــج العربي واصحاب ثرواته الطبيعية .



المصدر : الرصافة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٤/٢٠

تعيين الجايفي رئيسا للوزارة اليمنية

عدن - ٢٩ رويتر - اذاع راديو صنعاء اليوم مرسوما جمهوريا بتعيين السيد حمود الجايفي السفير اليمني السابق في القاهرة رئيسا للوزارة اليمنية .

وعين المرسوم السيد حسن العمري نائبا لرئيس الجمهورية اليمنية والسيد احمد محمد نعمان مندوب اليمن في الجامعة العربية رئيسا للمجلس الاستشاري



اليمن الجديدة

شعب اليمن بدأ المرحلة الصعبة

شروط الوحدة بين القاهرة وصنعاء..

ورقة الفصل فى دوائر الاستعمار

دخلت اليمن مرحلة جديدة. كادت تنتهى الحرب مع الملكيين ومناوشات الحدود واستفزازات الاستعمار . جاء الوقت الذى لابد ان تسير فيه الثورة الاجتماعية بخطى واسعة ، وان يبدأ شعب اليمن فى الاحساس بالمكاسب التى تتحقق من ثورته .. واستلزم هذا الامر أن يصدر الدستور ، وان تحدد السلطات وان تتولى الحكم وزارة مسئولة وان تعطى الفرصة الكاملة لجميع العناصر المثقفة والثورية للمشاركة فى بناء ما خربه الائمة واللحاق بمدنية القرن العشرين .

بقلم
محمد العزبي

شعب اليمن

والمهمة الجديدة فى اليمن صعبة اصعب من مرحلة الكفاح المسلح والحرب .

ان تحويل اليمن الى دولة ديمقراطية ليس بالامر السهل، ورفع الستار عن الليل الطويل الذى عاش فيه شعب اليمن قرونا طويلة يحتاج الى جهود جبارة ، الى وحدة فى الصف .. الى نظرية محددة يؤمن بها الثوار ويلتفون حولها .

الفكر المختلف

لقد كان سهلا ان يجتمع الجميع حول هدف واحد هو الدفاع عن الثورة ضد الرجعية والملكية والاستعمار وليس سهلا ان يظل الجميع هكذا بعد الانتهاء من مهمة حماية الثورة .

فالاراء تختلف ، والجماعات السياسية تفكر بطرق مختلفة ، والقبائل ترى فى تطوير اليمن شيئا يختلف تماما عما يراه السياسيون اليمنيون ، والمجتمع هناك مازال قبليا

عودة الجميع

وفى مرحلة الكفاح المسلح لم يكن هناك وقت للشورى وللاخذ باراء

تبدو معارضة . وكان الحل دائما ان يعتزل العمل السياسى بعض الذين ساهموا فى الثورة ولم يوافقوا على بعض تفاصيلها او أن يتركوا صنعاء ليعملوا فى سفارات اليمن بالخارج او فى الامم المتحدة .

ولكن بعد أن بلغت العمليات العسكرية نهايتها المنتصرة ضد فلول الرجعية المؤيدة من الاستعمار « يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطنى فى اليمن وهى مرحلة البناء » .

« والتخريب المروع الذى تركه فى اليمن حكم الطغيان المستغل للشعب وللدين يحتاج اليوم كل الجهود من حكومة اليمن وشعبه ويقتضى أن تتاح الفرصة كاملة للعناصر المثقفة والواعية فى اليمن من داخله ومن خارجه »

ومعنى ان يعود الجميع الى أماكنهم وان يتم التفاعل بين الثوريين اليمنيين على اختلاف ارائهم ومعتقداتهم

وان يتولى السلال رئاسة الجمهورية وحمود الجائفى رئاسة الوزارة واحمد النعمان رئاسة مجلس الشورى ان النية صادقة فى جعل بناء اليمن متكاملا .

متى .. الوحدة ؟

ويتطلع الشعب اليمنى الى الوحدة ويطالب بها ويتساءل الجميع متى تتم الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة بعد ان حملت السلاح مع رفاقنا وبعد ان خضبت دماء ابنائها أرض بلادنا وبعد ان ساهمت فى تدعيم ثورتنا وجمهوريتنا ؟

وكان رد الجمهورية العربية المتحدة واضحا ..

صحيح ان ما جرى بين الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة اكثر من الوحدة . وان التضامن الوثيق بين الجيشين والحكومتين والشعبين أقوى ألف مرة من وحدة تكتب نصوصها على الورق ..

ولكن لابد من شروط تتوفر لهذه الوحدة ، شرطان اثنان كلاهما مرتبط بالاخر ، الاول يتعلق بقضية المناوشات الاستعمارية على الحدود مع الجنوب اليمنى المحتل بجنود بريطانيا وقواعدها فاذا تم تامين هذه الحدود والقضاء على خطر الاستعمار تحقق الشرط الثانى وهو انسحاب القوات المصرية وعودتها الى أرض الوطن ..

ان بناء اليمن أخطر على الاستعمار والرجعية من ثورة اليمن .. فقيام دولة تستهدف مصلحة الشعب على انقاض مزرعة كانت تستهدف استنزاف



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٦٤

دم الشعب ، وقيام حكم فى هذا المكان الحساس من العالم تعتمد سياسته على معاداة الاستعمار وثبات هذا الحكم وانتقاله من مرحلة حراسة حدوده الى بناء اقتصاده يقلق الرجعية التى تخشى من عدوى الافكار الجديدة ويقلق الاستعمار البريطانى الذى يرى فى قواعده بعدن والجنوب اليمنى المحتل أملا أخيرا فى ابقاء نفوذه فى منطقتى الشرق الاوسط وشرق افريقيا

ومن وراء الاستعمار البريطانى نجد تاييدا من بقية أنواع الاستعمار واشكاله ، فامريكا ترغب فى بقاء القواعد البريطانية فى عدن لتقوم بدور كلب حراسة يحمي الطريق الى مصالح امريكا فى الشرق الاقصى واستعداد بريطانيا لامريكا ومطالبتها اياها بقطع كل علاقة اقتصادية مع الجمهورية العربية كوسيلة من وسائل الضغط المضاد املا فى منع الانفجار فى الجنوب اليمنى المحتل وعدن .. كل هذا يعكس خوف بريطانيا من التغير الذى يحدث فى اليمن .

ولم تقف بريطانيا عند حد استعداء امريكا بل وقف وزير خارجيتها فى اجتماع المجلس الوزارى للحلف المركزى الذى كان معروفا باسم حلف بغداد يبدى قلق بلاده العميق لما اسماه بالتوتر الخطير فى الشرق الاوسط .

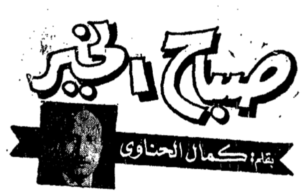
ولكن هل نسيت بريطانيا ان حلف بغداد قد دفنته ثورة الشعب العراقى وان سياسة الشرق الاوسط لم تعد تقررها واشنطن او لندن او باريس كما كان الحال فى الماضى ، وان التجربة المريرة فى السويس ستتكرر كلما كان هناك استعمار غبى وشعوب متحفزة للحرية ..

ان الاستعمار أيامه معدودة .. واليمن امامها المستقبل العريض .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٤



تناول البيان المشترك عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليمن عدة موضوعات على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للنضال العربى عامة وللنضال اليمنى بوجه خاص ، فقد اكد البيان ضرورة المحافظة على الجو العربى الذى احاط بمؤتمر الاقطاب العرب الذى عقد فى القاهرة فى ١٣ يناير ١٩٦٤ وضرورة التركيز فى المرحلة الحالية على تحقيق موقف اجماعى عربى فى مواجهة الخطر الصهيونى المتزايد فى فلسطين ونبه الى المفاجآت الكامنة فى الموقف والقابلة للانفجار فى اى وقت والى ضرورة الاستعداد الكامل لمواجهة هذه المفاجآت وان الموقف وطبيعة هذه المرحلة من النضال العربى لا تحتمل ان تلقى اى حكومة عربية بتبعات ظروفها الداخلية الخاصة على الموقف القومى فى محاولة لتعكير جو العلاقات العربية ، ان الامة العربية وهى تواجه الخطر الصهيونى وتستعد للمعركة النهائية معه على ارض فلسطين المغتصبة لن تغتفر لاحد اياكان ومهما كانت المبررات التى يستند اليها ان يحول انظارها عن الخطر الماثل او يبعثر جهودها التى تتجمع فى دروب فرعية لا يفيد منها الا الصهيونية والاستعمار.

اما الثورة اليمنية وهى جزء حيوى من النضال العربى الكبير الذى تخوضه امتنا العربية فانها بحكم موقع اليمن واقعة فى الخطوط الامامية فى مواجهة الاستعمار البريطانى الذى يدافع عن مواقعه الأخيرة بضراوة وشراسة تخرجه عن صوابه شان الحيوان الجريح الذى يرى النهاية القريبة فى اسلحة صياديه ، ولذلك فان الاستعمار البريطانى يتخبط فى تصرفاته ويوالى مؤامراته واعتداءاته لضرب ثورة اليمن فى محاولة يائسة لايقاف التيار الثورى الزاحف الى الجنوب المحتل والى قلعته الضخمة فى عدن العربية .



ومن هنا فان الثورة اليمنية بعد انتصارها على الرجعية ينبغى ان تؤمن وان تقدم لها المساندة فى وجه الخطط والمؤامرات الاستعمارية البريطانية التى تستهدف عرقلة التقدم العربى الثورى الى المناطق المعزولة حتى ميناء عدن وتستهدف بعدوانها ضرب قاعدة هذا التيار الثورى وهى جمهورية اليمن ، والعرب جميعا مهما اختلفت اتجاهاتهم الاجتماعية ـ على حد تعبير البيان المشترك ـ مطالبون بتاييد ومساندة ثورة اليمن فى وجه هذه المؤامرات الاستعمارية البريطانية ، وهذا التاييد تامين للنضال العربى وللقومية العربية ومساندة مباشرة للمعركة القادمة ضد الصهيونية على ارض فلسطين المغتصبة .

وجمهورية اليمن وشعبها الذى استخلص حقه فى الحياة واسترد حريته فى معارك طويلة متصلة ضد الرجعية والاستعمار يواجه بعد انتصاراته الاولى معركة كبيرة ضخمة هى معركة البناء والتغلب على التخريب المزيع الذى خلفه حكم الطغيان والاستبداد ، ومن هنا فان مساندة شعب اليمن ومساعدته فى اعادة بناء حياته واقتصاده المخرب واجب قومى تفرضه على العرب جميعا واجبات الاخوة العربية والكرامة القومية ولذلك فقد دعا البيان جميع الطاقات القادرة على المساهمة فى هذه المعركة الكبيرة من داخل اليمن وخارجه الى تجنيد نفسها للمساهمة فى اعادة بناء اليمن ودعا الشعوب العربية الى تقديم كل ماتستطيعه للشعب اليمنى الباسل حتى يتمكن من اعادة تعمير البلاد ومحو آثار الجريمة المروعة التى اقترفتها العهود المتتالية من الطغيان ، جريمة التخلف الاقتصادى والاجتماعى الذى فرضته الرجعية والاستبداد على شعب اليمن ضد مشيئته وضد ارادته .

ان ثورة اليمن قد حررت الشعب اليمنى واطلقت ارادته من قيودها فانضم الى كتائب النضال العربى الزاحفة وبقيت معركة البناء والتعمير حتى تلحق اليمن الثائرة بقافلة العصر الحاضر ، عصر العلم واستخدام الذرة وغزو الفضاء والانتصار على جميع التحديات التى فرضت على شعب اليمن فى الماضى ، ان شعب اليمن شعب ذكى ومثابر وقد وضعته الثورة على اول الطريق ولكنه فى حاجة الى مساعدة الشعوب العربية والشعوب الحرة التى تؤمن بالانسان وبحقه فى الحياة حتى يصل الى اهدافه الكبرى ، ولا شك ان شعبنا وبقية الشعوب العربية تعتبر هذه المساعدة جزءا من مسئولياتها التى تفرضها وحدة النضال العربى ووحدة الهدف ووحدة المصير .

((كمال الحناوى))



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٢/١٢

خواطر الأسبوع بقلم يوسف إدريس

وقفة كبرى أخيرة

الزياره التى قام بها الرئيس عبد الناصر لليمن تعتبر فى رايى « ضربة معلم » جاءت فى وقتها تماما ، فى لحظة الاجهاز على الاستعمار الانجليزى البشع فى منطقة الخليج . خلال العام الماضى كنت فى لندن وفى مناقشاتى مع بعض اعضاء مجلس العموم المحافظين والعمال كان جميعهم يلتقون ويجمعون على ان بريطانيا مستعدة ان تجلو عن أطراف الدنيا ولكنها ابدا ليست مستعدة للتسليم فى منطقة الجنوب اليمنى ، بل اكد لى بعضهم انها مستعدة ان تذهب الى حد الحرب دفاعا عن مصالحها هناك . وانجلترا مستعدة دائما ان تذهب الى حد «الحرب» دفاعا عن مصالحها ، وكلما احست بالزلزال يدمدم تحت اقدامها فى منطقة ادعى ساستها انهم مستعدون للجلاء عن اى مكان آخر غير هذا المكان . ودائما ينتهى الامر ببريطانيا الى التسليم امام الزمن الزاحف والوعى والتطور ، راغبة أو مرغمة .

وفى الجنوب اليمنى ثورة ، ثورة استقلال حقيقى وصل الى حد الكفاح المسلح منذ عدة سنين ، فى الجنوب حرب حقيقية يخوضها الشعب العربى ضد بريطانيا ، وهى ليست حرب عصابات فقط ولكنها وصلت الى حد عمليات عسكرية كبرى ، وليست كفاحا مسلحا فقط ولكنه مدعم أيضا بكفاح شعبى رائع ومتواصل ، وبحركة نقابية ، وبشعارات الوحدة والقومية العربية . انها ثورة شاملة متكاملة وقد ظلت تمور وتتسع حتى اصبحت بريطانيا قاب قوسين او ادنى من التسليم . ولا بد فى عنق الزجاجة هذا من دفعة قوية تلقى بها الى البحر ، دفعة لا تاتى الا بمساندة قوية من العرب جميعا ومن الثورة العربية المصرية بشكل خاص ، ولقد جاءت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر فى اوانها تماما ، فى التوقيت المحدد للدفعة الكبرى .

ونتائج هذه الزيارة ليست هى فقط البيان الذى صدر من الرئيسين عبد الناصر والسلال ، انها نتائج ستظهر متتابعة حتما فلقد جعلت الزيارة الشعب العربى فى الجنوب يحس عن صدق ان ساعة الخلاص الاخيرة قد لاحت وانه لا بد من مضاعفة الجهد ، لا بد من وثبة كبرى اخيرة ، وثبة لا بد أن ندعمها نحن ، لا بد ان نقف بجوارها ، لا بد ان نسندها وتسمع العالم صوتها ، لا بد لنا نحن الاخرون من وقفة كبرى اخيرة بجانب اخواننا فى الجنوب .

ان ما حدث فى ليبيا كنتيجة محتمة لخطاب الرئيس عبد الناصر لابد ان يحدث فى الجنوب العربى كنتيجة محتمة لزيارته لتلك المنطقة ، كل ما فى الامر اننا هنا اكتفينا بنشر اخبار الحركة الليبية الشعبية والحكومية ولكن الوضع فى الجنوب اليمنى وضع مختلف ، والسلاطين مزيفون والحكومات رجعية ولا بد من المساندة المادية والمعنوية للشعب هناك كى يربح معركته الاخيرة . وكما ان انقاذ فلسطين لا يمكن أن يتم الا بجلاء القوات البريطانية والأمريكية من ليبيا فالانقاذ ايضا مطلوب له ان يتم جلاء البريطانيين من الجنوب اليمنى ، وهى كما نرى قضية العرب جميعا ، قضية مؤتمر القمة ، قضية يجب ان نشحذ لها ايضا كل سلاح فى أيدينا بما فيه سلاح البترول .

الذين يضايقهم أن يفكروا

بعض الناس يضايقهم ان يفكر غيرهم ويضايقهم اكثر ان يضطروا هم للتفكير ، فالتفكير مهمة شاقة تتطلب منك أن تكون شجاعا الى درجة ان تعترف لنفسك انك بحاجة الى التفكير ثم تتطلب منك شجاعة اكثر لانه فى هذه الحال يتحتم عليك ان تكون رايا والراى مسئولية خطيرة يفضل اكثر الناس الف مرة ان يتنازلوا منها وان ياخذوا بالاراء الجاهزة المعدة ، ثم قد يتطلب منك التفكير ان تعلن الراى اذا كونته وتلك مسئولية عظمى يهرب منها الجميع الا الشهداء أو من هم على استعداد للاستشهاد .

اقول هذا الكلام لهؤلاء الذين قالوا انى متشائم لان نهاية مسرحية « الفرافير » تحث الناس على التفكير فالتفكير فى ذهنهم عمل مقبض ، عمل فيه تشاؤم ولا يكون التفاؤل الا حيث الراحة، وحيث تكف عن التفكير وتدع الاخرين يفكرون لك ليتحكم فيك هؤلاء الاخرون ويملوا عليك آراءهم .

واقوله لهذا الانسان الذى لا اكن له سوى الحب والذى لامنى لانى طالبت ان نفكر معا واصفا هذا بانه « سفسطة مثقفين » والحل الثورى عنده ان نسير وكفى ، لا يا اخى .. ليس التفكير والتساؤل « لماذا » سفسطة مثقفين ، الا اذا كان ما تقوله جعجعة مدعى ثورة وثورية فالثورى يناقش دائما « الى اين » ، يناقش الاهداف ويناقش الوسيلة . والثورة عملية « تفكير » ثورى ، وعجيب جدا



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٤/١٩٦٤

ان يصبح التفكير في بلد ثوري حرية في نظر البعض تستحق اللوم والعقاب

« التفكير » جريمة ، و « الثقافة سفسطة » ، و « النقاش » تضييع وقت ، انه في رايي كلام صغار يصدر من صغار . والمطلوب منا ان نكبر وننضج فثورتنا كبيرة وناضجة . ان التفكير حتى غير المفيد منه بالمرة لا يضر ، اما الذي يضر حقيقة ويضر ضررا مؤكدا فهو عصب الاعين باسم الشعب والثورية واغلاق العقول بالضبة والمفتاح . حسن جدا من يريد ان يغلق عقله فليغلقه اما أن يصيح باسم الشعب والثورية ويطالب الآخرين باغلاق عقولهم فهو أمر مخجل حقيقة ، ونصيحتي لهذا الأخ أن يتدبر ما قاله وسيجد انه حتما سيخجل من نفسه ، خاصة وانه قاله للناس على ملا وهو قول يختلف كلية عما يقوله بعيدا عن الناس ، وليكن هذا هو الامر المخجل الثاني .

المعتقلون

في العيد قابلت سالم ، وسالم هو احد المعتقلين الذين افرج منهم خلال الاسابيع الماضية وقد كان احد نزلاء معتقل الطور الذي يضم « الخطرين على الامن » .

ولقد افادت سالم فترة الاعتقال فلقد اتيح له في اثنائها — على حد قوله — أن « يعرف راسه من رجليه » وأن يتدبر حياته وان يبدأ يفكر كيف يحيا كمواطن صالح ، وفعلا اتخذ سالم قرارا لا رجعة فيه هو أن يجد عملا ويتزوج ويعيش مثل غيره من ملايين المواطنين . ولكن قرار سالم كان شيئا والواقع وجده شيء آخر مختلف . فسالم فلاح مصري ترك الزراعة ولا يجيد القراءة والكتابة وله قوة وعضلات . في كل مكان يذهب للبحث عن عمل فيه كان يصطدم بفترة اعتقاله السابقة والرعب الذي يسيطر على الجميع حين يعرفون انه كان في معتقل الطور . والى الان لا يزال سالم بغير عمل ، ولا تزال عضلاته في حاجة الى غذاء وراسه الى دخان فمن اين ياتي بالثمن لهذا كله واخوه الذي يستضيفه ان كان سيتحمله اليوم فلن يتحمله غدا ، بل لن يحتمل ايراده حتى لو اراد هذا التحمل . اغلب الظن ان سالم سيضطر ان عاجلا او آجلا لو ترك على هذه الحال الى اكتساب عيشه بعضلاته والى ان يصبح مرة اخرى « خطرا على الامن » .

جميل جدا ان نفرج عن المعتقلين ، ولكن الاجمل منه ان ندبر لكل منهم عملا يرتزق منه ، عملا شريفا بحيث اذا عاود تعكير الامن عاقبناه او سجناه فاما ان نذيقه طعم الحرية بلا حرية اذ النقود هي الحرية فنحن نرغمه حتما على مزاولة حريته تلك بجلب النقود من اي طريق وبكل طريق .

ولست ادري ماذا تفعل وزارة الشئون الاجتماعية اذا لم يكن هذا هو عملها الرئيسي ، ماذا فعلت هذه الوزارة لهؤلاء الخارجين من السجون والمعتقلات ، انهم على ما رايت وسمعت مستعدون للعمل في اي مكان ، مستعدون لطحن الزلط لو طلب منهم طحن الزلط ولكن المشكلة ان الجميع يزورون عنهم ويرهبونهم رهبة تدفعهم في النهاية الى ان يصبحوا مصدر ارهاب . وهنا كان لا بد لوزارة الشئون الاجتماعية أن تتدخل وتعمل لتكسر هذه الدائرة المفرغة ، لتجد هي بنفسها عملا لكل مواطن من هؤلاء لتعالجه بالعمل ، لتشفيه ، لتنقذه ، لتضمن لنا به ميلاد مواطن صالح بالغ يكسبه الشعب .

ولكن وزارة الشئون الاجتماعية لا تتحرك ، ووزارة العمل مشغولة بتجميع الناس في نقابات ، اما من وسيلة تتحرك بها وزارة الشئون .. اما من وسيلة لكي يصل سالم لكي اري عضلاته التي كانت لا تتحرك الا للايذاء تتحرك للبناء ، لوضع لبنة في بيتنا الشامخ ؟!

خطاب محير

وصلني خطاب احترت في امر فتحه وقراءته فلقد كان مكتوبا عليه من الخارج عنوان مرسله والعنوان هو مستعمرة الجذام بالعامرية ، والجذام مرض يعدى باللمس فكيف افض الخطاب واقرا ما فيه دون لمسه ؟ مشكلة ظلت تحيرني اذ الخطاب لا بد قد حمل معه من المستعمرة بضعة ملايين من ميكروباكتيريا الجذام ولكنه من مواطن قارىء ولا بد من معرفة ما يقوله المواطن القارىء . المهم اني في اللحظات التي استغرقتها في عملية التفكير وجدت نفسي انظر للامر من زاوية اخرى ، فاذا كان هذا موقف من « خطاب » اتسلمه من المستعمرة ، فترى ماهو موقفنا كمجتمع من مريض الجذام نفسه ؟ ما هو موقف عائلته ؟ ما هو الالم المضي الذي لا بد يحس به والناس يزورون منه ويتحاشونه ويهربون منه ؟

انتهيت الى اني لا بد أن افض الخطاب ثم اعقم يدي بعده . فماذا الخطاب يحوي ماساة ، ماساة مرضى الجذام الذين لا اعتقد ان احدا يعرف منهم شيئا بعد ان يمسكهم البوليس بالقوة (اذ القوانين الصحية تنص على هذا) ويزج بهم في المستعمرة . لقد روعت وانا اقرا خطاب المواطن المريض المكتوب بلغة عاجزة صادقة وباستغاثة وبطريقة لا يمكن معها نشرة وانما لا بد من تلخيصه وسرد محتوياته التي عانيت الامرين وانا افك طلاسمها.

المريض يشكرني اولا لان ما كتبته كان اول اشارة لهم ككائنات حية تذكر للراي العام ثم يعرض لي تفاصيل الحياة الذليلة المقيتة التي يحيونها ورتابات التموجية واهمال الاطباء وبشاعة اوضاعهم داخل ذلك المكان الخانق .. مستعمرة الجذام . وكيف اضربوا عن الطعام وكيف جلب لهم مدير المستشفى عساكر بلوكات النظام الذين انهالوا عليهم ضربا والقوا القبض على عدد منهم اودعوهم بالسجن لمدة ١٢ ساعة ثم اعيدوا الى ما هو ابشع من السجن .. الى المستعمرة ، والخطاب خطاب استغاثة من مرضى في حالة ياس ، قاطعهم حتى اهلهم مقاطعة شبه تامة ، مرضى يستجيرون بي ان يؤمر باطلاق الرصاص عليهم كي ينفضوا يدهم من الحياة التي نفضت منهم يدها .

اني استغيث بدوري بالدكتور النبوي المهندس الرجل الكبير القلب ان يحقق بنفسه في الوقائع التي ذكرها المواطن المريض وان يحيل الجناة الى النيابة العامة والقضاء وان ينظر في امر هؤلاء الناس الذين يتالمون الما لا يطيقه بشر وللذنب لم يرتكبه اي منهم وان يسهل لهم امر الزيارات والاتصال باهلهم والترفيه عنهم عن هؤلاء المحكوم بعزلهم واعدامهم الى الابد ، لقد عودنا الدكتور النبوي المهندس الحسم والسرعة ، وهذا امر لا يطاق الصبر عليه ونحن في انتظار حسمه وسرعته .



العمال العرب يعلنون تضامنهم مع عمال سورية ضد البعثيين

اكد العمال العرب في بيان اصدرته الامانة العامة لاتحاد العمال العرب امس تضامنهم مع عمال سورية في نضالهم ضد اساليب القمع والاضطهاد التي يتعرضون لها .

وندد البيان باساليب العنف التي تتخذ ضد العناصر التقدمية وتوجيه اقسى الضربات الى العناصر العربية الوحدوية التي تظفر بتاييد عمالي ساحق ، مثل خنق الحريات النقابية وايجاد تشكيلات نقابية مزيفة لتشتيت وحدة العمال .

بيان للعالم

وجاء في البيان ان الامانة العامة قد ابرقت بمضمون هذا البيان الى سائر المنظمات العمالية العربية والافريقية والدولية لاعلان استنكارها لما يجري في سورية بكل الوسائل .

واشاد البيان بموقف عمال سورية ضد القوى الرجعية والاستعمارية وتماسكهم لمواجهة الموقف .

القاهرة – اشا



المصدر : الاهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٦٤



تحرير عدن والجنوب اليمنى

من فوق الارض العربية فى اليمن الثائر اعلن جمال عبد الناصر ان على بريطانيا ان تحمل عصاها وترحل من عدن والجنوب اليمنى المحتل .

والواقع ان نداء الرئيس جمال عبد الناصر يحمل فى مضمونه اكثر من معنى يلقى مزيدا من الضوء على اتجاهات السياسة العربية :

● ان دعوة عبد الناصر لتحرير عدن والجنوب اليمنى هى امتداد ثورى واصيل لدعوته التى وجهها من قبل بضرورة جلاء القوات الامريكية والبريطانية من الاراضى الليبية ، وتطهير الارض العربية من كل اثر استعمارى يقف عقبة فى طريق النضال العربى .

وعبد الناصر حينما يعلن ذلك انما يعلنه ايمانا منه بقرارات مؤتمر القمة العربى وتمشيا معها .. روحا ونصا .

● ان التحرر والوحدة هدفان لاينفصلان .. فالطريق الى تحقيق الاشتراكية العربية والوحدة العربية هو التحرر من السيطرة الاستعمارية بكل صورها ، وتخليص الشعب العربى من كل نفوذ اجنبى يذهب به بعيدا عن الطريق الثورى لتحقيق الاهداف القومية ، ومتى تحرر الشعب العربى من كل سيطرة ونفوذ اجنبية استطاع ان يعبر عن حقيقة وجوده العربى تعبيرا اصيلا يحقق له وحدته الشاملة ، ويحقق لابنائه اشتراكية عربية صادقة .. من هنا فان اى خطوة نحو وحدة عربية اصيلة يقضى المنطق الثورى ان تسبقها خطوة هامة ، هى تحرير مابقى من اقطار الوطن العربى من الاستعمار والسيطرة الاجنبية حتى تستطيع تلك الاقطار ان تاخذ دورها الطبيعى والطليعى فى ركب النضال العربى نحو تحقيق الاهداف العربية الكبرى .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المحيط العربي

٧ أهداف حققتها زيارة عبد الناصر لليمن

مذكرة هامة من الجامعة العربية إلى الدول الأعضاء

كتب جنيدى خلف الله محرر الشئون العربية

اجمعت الدوائر العربية علي ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليمن قد حققت عدة اهداف هامة بالنسبة لموقف العرب من الاستعمار . وفي مقدمة هذه الاهداف:

اولا : وضع اسس الاستقرار الداخلي في اليمن ، وحشد القوي اليمنية لمركة تحرير الجنوب اليمني .

ثانيا : فتح جبهة في الجنوب اليمني ضد بريطانيا لتصفية قواعـــد الاستعمار البريطاني في المنطقة العربية .

ثالثا : قيام خلاف داخل بريطانيـــا نفسها بخصوص هذه المنطقة ، فقد طالب حزب العمال بالغاء المعاهدات التي تربط بريطانيا بالمشيخات والامارات في الجنوب

رابعا : حددت انقلابا في الاستراتيجية العسكرية البريطانية في منطقة الشـــرق الاوسط ، بل في السياسة الغربية كلها في هذه المنطقة .

خامسا : قفل الباب في وجه النشاط الصهيوني في افريقيا .

سادسا : جعل المانيا تشدد في موقفها من اسرائيل فاعلن رئيس وزرائها ان المانيا تعترف باسرائيل ، وكذلك بالنسبة لموضوع العلماء الالمان .

سابعا : تغير الموقف تغييرا جوهريا لصلحة العرب ، وبخاصـــــة في قضية فلسطين ، فلاول مرة فتحت صحيفـــة «ليموند» الفرنسية باب المناقشة في قضية فلسطين علي صـــفحاتها ، ولاول مرة سمحت لكاتب عربي بالكتابة عن اضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل ، ولاول مرة تحدث كاتب فرنسي عن الكيان الفلسطيني

مذكرة من الجامعة العربية الى الدول الاعضاء

خرجت من الامانة العامة للجامعة العربية يوم الخميس المـــاضي مذكرة هامة الي جميع حكومات الدول العربية تشير فيها الي ما توخته قرارات مجلس ملوك ورؤساء الدول العربية من توطيد العلاقات الاقتصادية وتضافر الجهود العربية للانطلاق بالتعاون العربي الي ابعد حد لتحقيق الخير والرخاء للامة العربية ، وتطلب منها المسارعة في الانضمام الي اتفاقية تنسيق السياســـة البترولية بين الدول العربية .

وتنص الاتفاقية علي اصدار قانون موحد لاستغلال البترول ومشـــتقاته . ويتضمن المبادىء لتنظيم علاقات الحكومات بالشركات في النواحي المالية والفنية والاجتماعية . والصحية والعمالية ، وينظم الحســـابات المتعلقة بصـــناعة الزيت ، والتعاون فيما بينها لتحسين شروط الاتفاقيات البترولية الحالية ، وان تكون الافضـــلية في منح امتيازات الاستغلال الجـــديدة للبترول في البلاد العربية للشركات العربية الخالصة، وان يكون مرور انابيب البترول العـــربي ومشتقاته والغاز في بلاد عربية . كما انها لا تنته او تصب الا في موانيء عربية . واستخدام موظفين وعمال من العرب في شركات البترول .

هذه الاتفاقية وافق عليهـــــا المجلس الاقتصادي العـــربي يوم ١٣ مارس من عام ١٩٦٠ ولم توقعها حتي الان سوي دولتين ، فمتي توقع باقي الدول العربية عليها ، وهل تستجيب لنداء الامانة العامة لجامعة العربيه ؟

جنيدى خلف الله



المصدر : آخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ٢٥-٥-١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعركة القادمة في الجنوب العربي

عيسى

فى الاسبوع الماضى تركزت انظار العالم على الجنوب اليمنى المحتل . . وبعد ان اعلن عبد الناصر فى صنعاء ان الاستعمار البريطانى يجب ان يحمل عصاه على كاهله ويرحل عن شبه الجزيرة العربية ، احست بريطانيا ان الارض تهتز تحت اقدامها فى عدن والمحميات التى تسيطر عليها . .

ما هى قصة الاستعمار البريطانى فى الجنوب ؟ . . وكيف تسللت بريطانيا الى هذه المناطق ؟ . . وما هى الخطة التى وضعها



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٤

الوطنيون لطردها من هناك ؟

ان هذا التحقيق يجيب عن الاسئلة التي تدور في الاذهان الان بعد ان نقل عبد الناصر المعركة الى الجنوب العربي .

من فوق سلسلة جبال ردفان بالجنوب اليمنى المحتل يعمل ٣٠ الف مقاتل من رجال التحرير .. يهاجمون المعسكرات البريطانية .. والقوافل العسكرية المارة من عدن الى الضالع .. وفى مناطق اخرى يوجد الوف من الثوار الذين انضموا الى قوات التحرير استعدادا للمعركة الفاصلة مع الاستعمار لتحرير عدن والمحميات .

ولكن .. لماذا قرر الجنوب الكفاح المسلح ضد بريطانيا ؟.. وكيف يحاربون قوات بريطانيا وقواعدها فى عدن والمحميات ؟ .. وما هى قصة وفد الـ٢٤ الذين وضعوا نواة حرب التحرير ؟

انها قصة طويلة لحركة جديدة فى الجنوب تسمى جبهة تحرير الجنوب اليمنى المحتل .

اكاذيب وحقائق

وفى يوم ٩ فبراير الماضى ذكرت اذاعة عدن فى احدى نشراتها الاخبارية حادث انفجار لغم فى الطريق الذى يصل عدن بالضالع بمنطقة ردفان ونتج عن الحادث تحطيم سيارة واصابة شخصين بجراح . وختم الراديو الخبر بتعليق قال فيه ان اللغم من صنع ما اسمته الاذاعة الاستعمارية بالارهابيين فى جبال ردفان .

وهذه هى المرة الاولى التى تعترف فيها سلطات عدن بوجود حركة مسلحة ضدها فى الجنوب . ولكن اذاعة عدن الاستعمارية حاولت تشويه هذه الحركة بالصاق حادث اللغم بهم . والحقيقة أن الثوار يقاتلون القوات البريطانية وينصبون لها الكمائن ويغيرون على معسكراتهم بالضالع .. كل هذا تجاهلته اذاعة عدن وذكرت حادث اللغم حتى تصور رجال التحرير على انهم مجموعة من الارهابيين وقطاع الطرق .

مصالح حيوية

ان بداية هذه الحركة الوطنية المنظمة كانت فى مايو الماضى عندما قررت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة تشكيل لجنة للتحقيق فى مطالب شعب الجنوب المحتل . وعندما رفضت بريطانيا السماح لاعضاء اللجنة الدولية بدخول المنطقة قررت المنظمات والاحزاب الوطنية تشكيل وفد لمقابلة اللجنة فى صنعاء . وفعلا تم تشكيل وفد من ٢٤ عضوا ليعرض على لجنة الامم المتحدة امانى شعب الجنوب فى تقرير المصير والوحدة.

وعقد وفد الـ ٢٤ سلسلة اجتماعات لبحث الوضع فى الجنوب المحتل . ووضح للجميع ان الاستعمار البريطانى ما زال متمسكا بوضعه فى الجنوب . ففى الوقت الذى منعت فيه دخول لجنة الامم المتحدة قامت بتعزيز قواتها فى المنطقة مما يدل على انها قررت اللجوء الى القوة لضرب حركة المطالبة بتقرير المصير . ومما يعزز هذه الاستنتاجات ان لبريطانيا فى المنطقة مصالح تزيد من تمسكها بالبقاء هناك :

اولا : قاعدتها الكبيرة فى عدن التى اتخذتها مقرا لقيادة قواتها فى الشرق الاوسط .

ثانيا : مصالحها البترولية والاقتصادية المتمثلة فى معمل التكرير الضخم . واحتكارها لمشاريع القطن . ومما يزيد تمسك الاستعمار بالمنطقة الاكتشافات البترولية الاخيرة التى اثبتت وجود البترول فى ٥ مناطق بحضرموت .

اعتقالات بالجملة

كل هذه العوامل تدفع بريطانيا الى مقاومة الحركة الوطنية بالعنف . وهى السياسة التى ظهرت بوادرها فى سلسلة الاعتقالات الكبيرة للزعماء والشباب المثقف والعمال . وتفويض حاكم عدن للسلطات البوليسية القاء القبض على اى شخص دون ابداء الاسباب. ومطاردة اجهزة المخابرات البريطانية لاى مواطن تشتم فيه رائحة التذمر .

وبعد استعراض كل هذه الظروف وجدت لجنة الـ ٢٤ ان الوسيلة للنضال ضد الاستعمار لا تكون عن طريق الاحتجاجات ولا على موائد المفاوضات.. وانما لابد ان يكون النضال بنفس السلاح الذى يستخدمه الاستعمار .. يجب ان يكون نضال الشعب ثوريا يرد على المستعمر بالقوة التى يستخدمها ضد الوطنيين .

بداية المأساة

وقبل ان نستطرد فى ذكر نشاط لجنة الـ ٢٤ يجدر بنا ان نعود الى الوراء .. الى يوم ٦ سبتمبر عام ١٨٠٢ عندما بدأت بريطانيا تتسلل الى عدن ومنطقة الجنوب . ففى هذا التاريخ تم توقيع اول معاهدة بين بريطانيا وبين السلطان احمد عبد الكريم سلطان لحج . ووقع المعاهدة من الجانب البريطانى سير هيوم بوبهام . وبمقتضى هذه المعاهدة وافق السلطان على فتح ميناء عدن لجميع البضائع التى تحملها السفن البريطانية وعلى منح الرعايا البريطانيين امتيازات وحصانة خاصة بهم . وعلى اعطائهم قطعة ارض غربى المدينة لكى تقيم فيها شركة الهند الشرقية تقضى مبانيها فى مقابل مبلغ من المال يتقاضاه السلطان.

ومثل اى معاهدة اخرى حصلت عليها بريطانيا بعد ذلك فى المنطقة تم التوقيع على المعاهدة بعد التهديد والوعيد للسلطان واسرته . ولم يكتف الاسد البريطانى بما ناله من امتيازات عن طريق هذه المعاهدة . فبدأ لعابه يسيل للاستيلاء على المنطقة كلها . واخذت بريطانيا تتربص للانقضاض عليها بعد أن ادركت اهمية عدن لم تعد مجرد محطة لتموين سفن الاسطول البريطانى .

وأخذت بريطانيا تتوغل فى السلطنات والامارات المجاورة . واستخدموا فى ذلك الاسلوب الاستعمارى المعروف الذى يبدأ بالتغرير بالمال وينتهى باستخدام القوة وبدأت بريطانيا تعتمد على ما اسمته بمعاهدات الصداقة والمودة بين بريطانيا العظمى والامارات . وهى معاهدات ثنائية بدأت بالمعاهدة التى وقعها سلطان لحج فى ١٨ يونيو ١٨٣٩ :

وبعد ذلك جاءت الخطوة التالية لتدعيم نفوذ بريطانيا فى المنطقة بوضعها تحت الحماية الاستعمارية . وقد تم ذلك بواسطة اعلان ما يسمى بمعاهدات الحماية مع المشايخ . وتنص هذه المعاهدات على ان المنطقة تحت الحماية البريطانية وان الامارة او المشيخة تمتنع عن الدخول فى اية اتفاقية او معاهدة مع اى دولة او حكومة اجنبية الا بعد اطلاع الحكومة البريطانية وأخذ موافقتها .

مستشار للسلطان

وحتى عام ١٩٣٦ كانت عدن والمحميات تابعة للادارة البريطانية فى الهند . ولكن فى عام ١٩٣٧ اصبحت عدن مستعمرة بريطانية من املاك التاج . ثم تبع ذلك فرض معاهدات سميت بمعاهدات الاستشارة الثنائية بين بريطانيا من جهة وبين السلطان أو الامير من جهة اخرى.

وبموجب هذه المعاهدات يقبل السلطان او الامير العمل بنصيحة الحاكم البريطانى فى عدن او المستشار الإنجليزى الذى يعينه الحاكم وكان الامير ملزما بوضع نصيحة الحاكم او المستشار موضع التنفيذ . وعن طريق هذه المعاهدات اصبح المستشار الانجليزى يتصرف فى كل منطقته تصرفا كاملا غير محدود . ويتلقى تعليماته من المعتمد البريطانى فى عدن .

وخلال هذه الفترة حاولت بريطانيا اخضاع المشايخ لها وارهاب كل من يتصدى لسياستها . وقامت بطرد كل أمير أو سلطان يظهر الاستياء من سيطرتها كما حدث مع السلطان على عبد الكريم فى لحج . فقد صدر قرار بعزله فى ابريل ١٩٥٨ . وسحبت بريطانيا الاعتراف به كسلطان على البلاد وطردته خارجها

نتيجة لمارضته للسياسة الاستعمارية في المنطقة .

وهكذا توهمت بريطانيا انها ستقضى بذلك على اى معارضة لها .

الفعل ورد الفعل

ولكن بريطانيا كانت مخطئة واساءت تقدير نتيجة انمالها . وكما يقول علماء الميكانيكا : « كل فعل له رد فعل مساو له فى القوة ومضاد له فى الاتجاه » .. فان ما حدث نتيجة للارهاب البريطانى فى المنطقة شىء لم تتوقعه بريطانيا بالمرة

فقد اشتدت الحركة الوطنية وتعددت أصوات السخطعلى الوجود الاستعمارى واتخذت الحركة الوطنية شكل اضرابات عمالية ومظاهرات سلمية وعصيان فى مناطق القبائل . وواجهت بريطانيا هذه الحركات بالقوة فى بادىء الامر كما حدثفى اضرابات العمال فى يوليو ١٩٥٢ التى قتل فيها ١٢ عاملا وجرح ٢٢٣ . وضربت الطائرات القبائل فى حضرموت بالقنابل .

حيلة جديدة

وازاءهذه اليقظةالوطنية ، وبالاضافة الى احتمالات وجود البترول فى المنطقة بدأت بريطانيا تغير من سياستها . وعبر السير هيكنبوثام الذىكان يشغل منصب حاكم عدن عن ذلك فى كتاب له باسم « عدن » فقال :

« ان الثقافة المتزايدة التى تنتشر بسرعة غريبة فىالمنطقة تحمل معها اخطارا جسيمة للقضاء على الاوضاع القديمة ما لم نعمل منذ الآن على تغيير هذه الاوضاع . ومن الواضح أن الوضع السياسى الحالى قد اصبح قديما ولا يتناسب مع هذه الحالة »

وفى سنة ١٩٥٤ بدات بريطانيا مرحلة اخرى فى سياستها فى الجنوب . اذ اتجهت هذه السياسة الى تجميع الامارات والمشيخات لتتمكن من فرض سيطرتها بطريقة اقوى . وسمى المشروع الجديدباسم الاتحاد الفيدرالى . ويقوم اساسا على تمتع المندوب السامى البريطانىفىعدن بنفس السلطاتالتىيتمتع بها الحاكم العام . وبمقتضى المشروع يصبح المندوب السامى رئيسا للاتحاد ويشكل مجلس رؤساء يضم رؤساء البلاد الداخلةفى الاتحاد ومجلسا تنفيذيا ومجلسا تشريعيا .

القناع الثانى

وفى اوائل فبراير ١٩٥٩ تم اعلان اتحاد امارات الجنوب العربى . ومهدت بريطانيا له باعلان قانون الطوارىء وبعمليات قمع وارهاب . وهكذا بلورت بريطانيا سياستها لمواجهة ما جد من ظروف فى المنطقة وخاصة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التى انتهت بالقضاء على الاقطاع والاستعمار فى مصر الى غير رجعة .

وكل مافعلته بريطانيا هو انها ارتدت قناعا آخر لمواجهة الزحف الثورى وامتداد القومية العربية الى مختلف ارجاء العالم العربى . ولم تكن السياسة الجديدة التى طبقتها فى عدن شيئا جديدا فى دنيا الاستعمار . فقد سبق لها أن جربت هذه السياسة فى الهند وكان يطلق عليها اسم سياسة الكده Keddah System وهى مبنية على نظرية اصطياد الفيلة غير المروضة باستخدام الفيلة المستأنسة :

عنق الزجاجة

وهكذا بدا الاتحاد المزيف بست امارات مستأنسة انضمت اليها بعد ذلك بقية الامارات الواقعة فى محميات عدن القريبة . وحاولت بريطانيا منذ البداية ضم عدن الى هذا الاتحاد باعتبارها اكثر مناطق الجنوب اهمية من الناحيتين السياسية والعسكرية .

هذا بالاضافة الى أن عدن مع باب المندب يعتبران عنق الزجاجة للبحر الاحمر باعتبارهما القاعدة الوحيدة التى يمكنها التحكم فى المدخل الثانى للبحر الاحمر بعد قناة السويس التى تتحكم فى المدخل الآخر .

ومن اجل هذا أصرت بريطانيا على ضم عدن الى الاتحاد الهزيل . ولكن ابناء عدن قابلوا هذه المؤامرة بالتظاهر والتضحية بدمائهم فى سبيل منعانضمام عدن الى الاتحاد عاما بعد آخر . ولما يئست بريطانيا من القضاء على المقاومة الوطنية فى عدن لجأت وزارة الخارجية البريطانية الى خطة اخرى ماكرةلاجبار عدن على الانضمام الى الاتحاد .

وقاطع شعب عدن الانتخابات التى كانت تهدف الى تشكيل جهاز سياسى يعلن انضمام عدن الى اتحاد الجنوب العربى . وفى ١٨ يناير ١٩٦٣ أصدرت الملكة اليزابيث قرارا يقضى بضم عدن الى الاتحاد . وقوبل القرار بمظاهرات ضخمة . ونزلت الدبابات الى الشوارع وتمت حركة اعتقالات واسعة . واستخدمت بريطانيا اساليب القرون الوسطى فى تعذيب المعتقلين .

دور الامم المتحدة

وبنفس أسلوب الدمى المتحركة او مسرح العرائس تقوم بريطانيا الآن بتحريك الامارات أو المشايخ . فبجوار كل سلطان او امير مستشار بريطانى مهمته هى ابلاغ الامير تعليمات الحاكم البريطانى . ويقوم الامير باعلان هذه الاوامر كانها صادرة من السلطان نفسه

وكان الوضع فى عدن من الامور التى اهتمتبها اللجنة الخاصة التى شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة لتنفيذ قرار تصفية الاستعمار الصادر عام ١٩٦٠ . وفى العام الماضى قررت الجمعية العامة تشكيل لجنة فرعية لتقصى الحقائق فى عدن . ولكن بريطانيا منعتها من الدخول لتنفيذ مهمتها .

وقامت اللجنة خلال شهرى مايو ويونيو من العام الماضى بزيارة القاهرة وصنعاءوجدة وبغداد . واستمعتاللجنة الى الوطنيين منابناء الجنوب المحتل . واصدرت اللجنة تقريرا ادانت فيه بريطانيا وجاء فيه :

- ان سكان المنطقة يعلقون أكبر الآمال على الامم المتحدة لتحريرهم من الاستعمار البريطانى .
- ان سكان المنطقة يعتبرون وجود القاعدة العسكرية البريطانية تهديدا لهم وللدول الاخرى الموجودة فى المنطقة
- انهمن الضرورى قيامالامم المتحدة بعمل ما استجابة لامانى السكان .

الاستعمار لا يخجل

واوصت اللجنة بضرورة منح سكان المنطقة حق تقرير المصير وتمكينهم من ممارسة الاقتراع العام واحترام حقوق الانسان . واوصتكذلك بضرورةالافراج عنالمسجونين السياسيين والغاء القوانين المقيدة للحرياتوحل الجمعية التشريعية القائمة لانها لا تمثل سكان المنطقة . واوصت ايضا بتحديد تاريخ لاعلان استقلال المحميات .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٤

وسجلت الدورة الثامنة عشرة للامم المتحدة على بريطانيا انها تحاول عرقلة السير بالجنوب العربي نحو الاستقلال . واصدرت الجمعية العامة قرارا تعلن فيه اسفها لرفض بعض الدول الاستعمارية التعاون مع الامم المتحدة والتمادى فى تجاهل قراراتها وعدم الالتزام الصادق بما تم الاتفاق عليه منذ الدورة الخامسة عشرة للامم المتحدة بمنح الاستقلال لجميع الشعوب التى ما زالت تخضع لاية سيطرة أجنبية .

وبالرغم من هذا لم تخجل بريطانيا وذهبت تشكو عبد الناصر للامم المتحدة لانه طالب بخروج البريطانيين من شبه الجزيرة العربية .

تجربة الجزائر

ان الاستعمار يسلم تماما انه لفظ انفاسه الاخيرة فى المنطقة . ولكنه يحاول بقدر الامكان تاخير رحيله من الجزء الاخير من شبه الجزيرة العربية التى يدنسها بوجوده . ومن اجل هذا حمل بتشارد بتلر اوراقه تحت ابطه وطار الى واشنطون ليقنع الامريكيين بالضغط على عبد الناصر . ويبدو أن وزير خارجية بريطانيا لم يقرأ كتب التاريخ جيدا ولم يتعلم من درس حرب السويس فى ١٩٥٦ والحصار الاقتصادى الذى فرضه دالاس على مصر بعد ذلك .

لقد أعلن الرئيس عبد الناصر فى صنعاء أنه يعاهد على اخراج بريطانيا من آخر شبر فى الاراضى العربية . وردد ٣٠ الف مقاتل يعملون الآن فى جبال ردفان هذا القسم . انهم يعلمون ان معركة الاستعمار لن تكون سهلة .. ولكنهم واثقون من النصر . انهم ينتظرون الى تجربة جبهة التحرير الجزائرية التى استطاعت ان تنتزع استقلال الجزائر بعد معركة ضارية استمرت اكثر من ٧ سنوات وسط ظروف أقسى من ظروف الجنوب المحتل .

ان الوطنيين فى الجنوب يدخلون المعركة ضد الاستعمار وشعارهم : النصر او الموت ..

القواعد البريطانية فى المنطقة

• تتركز القوات البريطانية فى مستعمرة عدن فى :

خور مكسر ، جبل حديد ، منطقة القلعة ، منطقة بين الجبلين فى تقم .

• اما فى باقى المحميات فاهمها :

ـ مكيراس فى سلطنة العوالق

ـ الضالع فى امارة الضالع .

• ويوجد المطار الحربى الرئيسى للقوات الجوية فى خور مكسر

• توجد مطارات قديمة اخرى اهمها مطار عتق فى العوالق العليا ، ومطارات الريان والقرتة وثمود فى حضرموت ومطار فى كل من مكيراس والضالع وبيحان وساحة الحمراء وبئر لفضل وبئر عزبة فى الامارات الغربية ومطار فى جزيرة سقطرة التابعة لسلطنة المهرة



بعد فشل محادثات بتلر في امريكا

بريطانيا تشعر أنها تقف وحدها في الشرق الأوسط

انقسام خطير بين أمريكا وفرنسا وبريطانيا بسبب اليمن

لندن – من زغلول السيد :

ازدادت هوة الخلاف بين امريكا وبريطانيا وفرنسا بسبب الموقف في اليمن .. اصبح من المستحيل ان تنتهج الدول الثلاث سياسة مشتركة ازاء الشرق الاوسط .

بلغت الانقسامات بين الحلفاء الثلاثة تجاه عدد كبير من المشاكل الحد الذى اصبحت بريطانيا تشعر معه انها تقف وحدها ازاء مشاكل الشرق الاوسط بصفة عامة ومركزها فى عدن بصفة خاصة .

هذه هى الحقيقة التى اتضحت للمسئولين فى لندن بعد محادثات بتلر وزير خارجية بريطانيا مع دين راسك وزير خارجية امريكا والرئيس جونسون. وقد اشتد الخلاف فى وجهات النظر بين بريطانيا وامريكا حول السياسة الواجب اتباعها فى كوبا واليمن الى حد تعذر الوصول الى سياسة مشتركة للبلدين.

اما فرنسا فهى تنتهج الان سياسة مستقلة بغض النظر عما تشعر به بريطانيا وامريكا تجاه هذه السياسة. والسبب الواضح فى هذا الموقف من جانب فرنسا انه لا بريطانيا ولا الولايات المتحدة تستشير فرنسا الان فى السياسة التى تسير عليها الدولتان

والرغم من ان العاصفة التى قامت فى بريطانيا ضد الرئيس عبد الناصر قد هدات فانها لم تنته بعد . وتحاول الحكومة البريطانية الان بوسائل اخرى انقاذ مركزها فى عدن واتحاد الجنوب العربى .

واستطيع ان اؤكد ان الدوائر السياسية فى بريطانيا تعتقد ان الصدام بين بريطانيا واليمن لامفر منه فى هذه المنطقة اذا استمرت بريطانيا فى السياسة التى تسير عليها فى الوقت الحاضر



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٤

طائرات بريطانيا

اعتدت على اليمن

١٢ مرة

ابلغت اليمن أمس الامم المتحدة بأن الطائرات البريطانية اعتدت على المجال الجوى اليمنى ١٢ مرة خلال شهر ابريل الماضى وحلقت فوق منطقتى حريب وبيحان وان طائرتى تجسس لحراستهما طائرتان من طراز هوكر هنتر المقاتلة توغلت الى مسافة ٥٠ ميلا داخل الحدود اليمنية

كما ان القوات البريطانية فى منطقة بيحان اطلقت نيران المدافع الرشاشة عدة مرات على مدينة حريب والقرى المجاورة ومجموعة من البدو واصابت بعضهم بجروح . وما زال البريطانيون يحتلون ٨ مدن يمنية منذ قيام الثورة اليمنية فى سبتمبر عام ١٩٦٢ وقال مندوب اليمن فى الامم المتحدة ان اليمن لم تطالب بعقد مجلس الامن ولكنها ارادت لفت النظر الى سلوك بريطانيا المنافى لقرار مجلس الامن فى ٩ ابريل الماضى الذى يدعو الى تجنب حوادث اخرى على الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب العربى .

الامم المتحدة : ا.ب



المصدر : الرسالة اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٦٤

بريطانيا تعزز قواتها في عدن لمواجهة القبائل الثائرة

الطائرات والمدفعية تقصف مراكز "الذئاب الحمر"

دويلة الضالع ـ اتحـاد الجنوب العربي ـ ٣ من ابراهيم نوري مراسل رويتر ـ شاهدت اليوم وانا واقف على حافـة طريق عدن ـ الضالع وقدماي غائصتان الى الكاحل الطائرات البريطانية والمدافع الثقيلـة تقصف بقنابلها مراكز الذئاب الحمر في جبال ردفان قـرب حدود جمهورية اليمن .



وكانت مدافع الهويتزر من عيار ١٠٥ مليمتر من مدفعية الفرسان الملكية تطلق نيرانها بصورة متقطعة على مواقع رجال القبائل المنشقين الذين يفخرون بتسمية انفسهم ذئاب ردفان الحمر

هجمات بالصواريخ

وعند الناحية الشمالية الشرقية من الافق ظهرت لى طائرتان بريطانيتان مقاتلتان من طراز هوكر - هنتر تحومان ثم تنقضان فى هجمات بالصواريخ والمدافع على المنشقين الذين قال عنهم ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط انهم يشكلون خطرا كبيرا على طريق عدن - الضالع ٠

وعدا هدير الهجمات الصاروخية ودوى قصف المدافع لم يسمع شيء من جانب رجال القبائل المعتصمين فى الجبال الوعرة ٠

وقال لى الكابتن وليام كنفستون احد الضباط البريطانيين ان هذا الهجوم بالطائرات مستمر ٠

وصرح البريغادير روبرت هارغروفز قائد القوات البريطانية والعربية المشتركة فى منطقة ردفان فى الميدان ما لا يقل عن ٧٠٠ رجل من رجال القبائل المسلحين تسليحا جيدا والمنظمين تنظيما حسنا ٠

ومضى البريغادير هارغروفز وهو امر حامية عدن يقول انه جاء الى قاعدته فى تورمير منذ اسبوعين ٠

ويتولى جيش اتحاد الجنوب العربى المؤلف من حوالى ٤٠٠٠ رجل مدربين تدريبا بريطانيا وكتيبتان حراسة الطريق من عدن الى الضالع التى تقع على بعد حوالى ٦٠ ميلا الى الشمال

غير مؤهل

وصدر عن قيادة الشرق الاوسط بلاغ ليلة الجمعة الماضى جاء فيه ان الجيش الحاضر غير مؤهل للقيام بواجبه فى منطقة وعرة لا يمكن التنقل فيها الا على الاقدام او على البهائم ٠

واعلنت القيادة امس انه وفقا لتقديرات متحفظة قتل من رجال القبائل اكثر من ٦٠ شخصا فى موقعة واحدة فى منطقة ردفان يوم الجمعة الماضى ٠

وقال ناطق ان المنشقين هم الان اكثر تنظيما وافضل تسلحا مما كانوا عند بدء عملية تنكراكر فى كانون الاول الماضى ٠

وصرح ناطق بلسان الجيش البريطانى اليوم بانه ليس من المتوقع نقل جنود بريطانيين من كينيا الى عدن

وقدر البريغادير هارغروفز ان المنشقين تكبدوا حتى الان ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل

وقال الكابتن كنفستون ان حوالى ٦٠٠ رجل من فرقة الكوماندوز من مشاة البحرية الملكية ٤٥ يحتلون الان مرتفعا يقع مباشرة وراء المنشقين فى الجبال الشمالية الشرقية ٠

وقال ان مشاة البحرية تقدموا بالسيارات يوم الخميس الماضى ثمانية اميال فى وجه عاصفة رملية ثم امضوا الليل بطوله يتسلقون جبلا ارتفاعه ٥٠٠٠ قدم يقع وراء المنشقين ٠

واضاف يقول ان مشاة البحرية المزودين بالمدافع الهاون والرشاشات يواجهون المنشقين على المرتفع المقابل عبر وادى بوران

تموين المعتصمين

وتقوم طائرات الهليكوبتر بتموين الجنود المعتصمين عند قمة الجبل فى الخطوط الامامية ٠ وتقود الجمال التى استؤجرت من القرويين المحليين والتى يحرسها جنود بريطانيون بتموين المراكز القريبة التى تعتصم فيها قوات عربية

وقال البريغادير هارغروفز ان غايتنا الفورية هى ضرب هذه الكتلة الرئيسية القاسية من رجال القبائل الذين يتدخلون فى طريق عدن - الضالع ويهددونها ٠

ونامل ان نضعهم فى موقف يستنجدون معه بالسلطات السياسية المحلية لوضع حد لعمليات العسكرية ضدهم ولكى يخضعوا ايضا للحكومة ٠

وامتنع البريغادير هارغروفز عن الافضاء بعدد افراد القوة البريطانية التى تساند الكتيبتين من الجيش النظامى لاتحاد الجنوب العربى المؤلف من حوالى ٤٠٠٠ رجل وذلك بناء على طلب من حكومة الاتحاد ٠

وطريق عدن الضالع التى يبلغ ٦٠ ميلا والتى يسلكها الحجاج الى مكة المكرمة تتولى حراستها سيارات مصفحة خوفا من ان يتدمها رجال القبائل الذين كانوا ايضا يزرعون الالغام فيها

علق رأسيهما فى تعز

وقال الجنرال جون كابون قائد القوات البرية البريطانية فى الشرق الاوسط فى مؤتمر صحفى هنا اليوم انه تلقى معلومات موثوق بها تفيد ان جنديين بريطانيين قد قتلا يوم الخميس الماضى وقطع راساهما وعلقا على عودين وعرضا فى تعز عاصمة اليمن الثانية

واضاف الجنرال كابون يقول انه اذا صح ذلك فانه يدل على اننا نواجه منظمة يمنية ويظهر نوع الرجال الذين سنرغم على مقاتلتهم ٠ وهذا سيترك اثرا عميقا فى جنودنا ٠

وذكر ان الرجلين هما الكابتن روبن ادواردز وعمره ٢٧ سنة من فرقة مشاة سومرست وكورنوول الخفيفة والجندى جون ووربيرتون وهو من فرقة المهندسين الملكية

وكان الاثنان ضمن قوة جوية خاصة تعمل مع القوات البريطانية وقوات جيش اتحاد الجنوب العربى فى مقاتلة رجال القبائل الثائرين فى منطقة ردفان على بعد ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن ٠

وصول طلائع القوات البريطانية

ووصل الى عدن فى وقت مبكر من صباح اليوم فريق من ١٠٠ جندى بريطانى يشكلون طلائع التعزيزات البريطانية التى سترسل خلال يومين لدعم قوات اتحاد الجنوب العربى التى تقاتل رجال القبائل الثائرين ٠

ويجرى حاليا نقل حوالى ٦٠٠ جندى بريطانى بالطائرات الى هنا تلبية لطلب تقدمت به سلطات اتحاد الجنوب العربى الى بريطانيا من اجل زيادة المساعدة العسكرية التى تقدمها بريطانيا الى الاتحاد مساعدته فى المحافظة على النظام والقانون فى هذا البلد المجاور لليمن ٠

احتجاج يمنى

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط فى رسالة لها من صنعاء اليوم ان حكومة اليمن احتجت على منع السلطات



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٢

البريطانية السيارات من التنقل بين اليمن وعدن

وقالت الوكالة ان الاحتجاج قدم عن طريق السفارة الامبركية في صنعاء وهي التي ترعى [illegible] البريطانية في اليمن .

ونقلت [illegible] عن السيد اسماعيل الغرافي وزير خارجية اليمن قوله انه فيما يحاول مجلس الامن الدولي ويو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة تخفيف التوتر في المنطقة تواصل -

بريطانيا اعتداءاتها على اجواء اليمن . وقالت الوكالة ان اغلاق الحدود بين اليمن وعدن غايته خلق المشاكل والصعوبات لليمن .

ونقلت الوكالة ايضا عن بيان صادر عن وزارة الخارجية اليمنية عن طائرتين تابعتين لسلاح الجو الملكي البريطاني خرقتا اجواء اليمن صباح امس وان التعليمات صدرت الى الوفد اليمني لدى الامم المتحدة بابلاغ السكرتير العام بالحادث .

٠٣٠١٠٧



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٦٦

اشتداد الثورة في الجنوب العربي مزاعم عن قطع رأسي جنديين بريطانيين

اشتدت الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب العربي . اعترفت الحكومة البريطانية بانتشار الثورة ، وقالت انها ارسلت قوات جديدة بطريق الجو الى عدن للاشتراك في العمليات ضد قوة كبيرة من رجال القبائل الثائرين . زعمت الصحف البريطانية امس ان الثوار قطعوا رأسي جنديين بريطانيين . اعلن وزير الاعلام اليمني ان هذا النبا كاذب من اساسه .

احتل نبا يزعم ان الثوار في الجنوب العربي قطعوا راسي جنديين بريطانيين ، عناوين الصفحات الاولى في معظم الصحف البريطانية الصادرة امس . وزعم النبا ايضا ان الراسين عرضا في مدينة تعز باليمن.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان الوزارة طلبت بالحاح من وزارة الخارجية الاميركية القاء الضوء على هذا النبا .

واضاف الناطق يقول أن لندن طلبت من واشنطن الاتصال بالبعثة الدبلوماسية الاميركية فى تعز لمعرفة تفاصيل ما جرى .

والمعروف انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين بريطانيا واليمن حيث ترعى السفارة الاميركية المصالح البقية على الصفحة — ٢ — عمود ٨

البريطانية .

بيان هيوم

وفي لندن ، قال اليك دوغلاس — هيوم رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم امس : ان الانباء القائلة ان جثتي جنديين بريطانيين كانا قد قتلا في منطقة الجنوب العربي قد مثل بهما لم تتاكد كما انها لم تدحض بعد .

وذكر هيوم ان الجنرال جون كابون القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط تحدث عن التمثيل بالجثتين مستندا في ذلك الى معلومات تلقاها من الحرس الوطني .

تكذيب المزاعم البريطانية

وفي صنعاء، نفى السيد احمد المرواني وزير الاعلام اليمني نفيا قاطعا الانباء التي زعمت ان راسي جنديين بريطانيين قد قطعا وعرضا في تعز .

واعلن الوزير اليمني : ان وراء هذه الانباء الكاذبة تكمن خطة بريطانية للعدوان على اليمن .

ومن ناحية اخرى، اعلنت السفارة الاميركية في تعز في تقرير لها انها لم تجد اي اساس من الصحة للمزاعم القائلة ان راسي جنديين بريطانيين قد قطعا وعرضا في تعز .

صنعاء ، عدن ، لندن ، — الموكالات



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٥

السعودية والمتحدة توافقان على تمديد وجود المراقبين في اليمن

الامم المتحدة ١٤ رويتر ـ علم اليوم ان السعودية والمتحدة ، وافقتا على دفع نفقات تمديد وجود بعثة مراقبي الامم المتحدة في اليمن شهرين اخرين .

وصرح القائم باعمال الوفد السعودي هنا بانه تلقى الموافقة من حكومته ونقلها الى يوثانت . وقال نائب رئيس وفد المتحدة ان حكومته وافقت على بقاء فريق المراقبة المؤلف من ٢٥ رجلا ، الذي كان من المقرر ان تنتهي مدته اليوم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٤/٥/٥

تصريحات السفير العربي في لندن

القبائل في الجنوب العربي كانت دائماً في ثورة ضد الاستعمار البريطاني

اننا ندافع عن أنفسنا دون خوف سواء امتلكنا أسلحة ذرية أو لم نملكها

لندن في ٥ ـ ر

اجرى امس الاستير بيربيت المحرر السياسي بالتليفزيون الامريكي حديثا مع السيد محمد عوض القوني سفير الجمهورية العربية المتحدة في لندن ٠

وقد سال بيرنيت القوني عما اذا كانت الجمهورية العربية المتحدة تقف وراء تزويد الثوار في جنوب اليمن بالاسلحة ٠

فقال انه لا يظن ذلك لان رجال القبائل كانوا دائما في حالة ثورة ٠٠ وكانوا دائما ضد السلطات البريطانية في عدن

وقال بيرنيت ولكن الرئيس جمال عبد الناصر تعهد في خطبه بشن الحرب ضد اصدقاء بريطانيا في العالم العربي ٠

واجاب القوني اننا لم نتعهد بشن الحرب ولكننا نعني بالطبع تاييد هؤلاء الذين يكافحون في سبيل الحرية والاستقلال . وقد كانت سياستنا تقوم على هذه الاسس منذ ثورة ٢٣ يوليه

وتساءل بيرنيت عما اذا كانت الجمهورية العربية المتحدة تمتلك اسلحة ذرية كما تردد اليوم ٠

فأجاب القوني بانه لا يعتقد ذلك ، لاننا لم نكن ابدا عدوانيين في تاريخنا ، ولكننا كنا ندافع عن انفسنا بدون خوف سواء امتلكنا اسلحة ذرية ام لا ٠٠

واضاف سفيرنا في لندن يقول ولكنني اعتقد باننا لا نمتلك مثل هذا النوع من الاسلحة ٠٠



المصدر : المساء
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٦٤

المساء تقول

وجدت الوحشيه البريطانية فرصة جديدة لارتكاب جرائم قتل النساء والشيوخ والاطفال لانها لا تقوى على مواجهة الرجال المسلحين مواجهةالقاتل للمقاتل ، فكما ارتكبت جريمتها البشعة فى حريب اليمنية ، وجرائمها السابقة المماثلة ضد القبائل العربية التى تابى البقاء فى مناطق نفوذها ،كما فعلت ذلك من قبل اعلن القائد الانجليزى فى مدن اليوم ، انه يعد لعملية مسح لقرى الجنوب . وهكذا تقيم بريطانيا دليلا جديدا على وحشيتها وعلى انها متشبعةبروح الانتقام لا ممن يناصبونها العداء ويواجهونها بالسلاح لطردها من بلادهم ، وانما من النساء والاطفال والشيوخ ، فهم وحدهم الذين تقوى على الصمود امامهم اذ لا اسلحة لديهم .

ارايت اذن الى الدولة التى طالما ادعت انها تقود العالم المتمدين ؟ ارايت كيف تهوى الى الحضيض ، وكيف تسجل بيدها فى تاريخها صفحات حالكة السواد ، وكيف تسم نفسها بيدها بميسم الخزى والعار ؟

ان بريطانيا لن تستطيع ان تفلت من حكم التاريخ على ما ارتكبته وترتكبه من الجرائم البشعة ، واذا كانت تظن ان هذه الجرائم ستطيل امد بقائها فى الجنوب المحتل فهى جد واهمة ، لان هذه الجرائم نفسها هى العامل الاول فى طردها وفى تخليص العرب منها ، وها هو قائدها فى مدن يقول عن قوة الثوار ، ان العمليات الحربية قد تستغرق عاما كاملا ، وان الثوار مسلحون ومنظمون ، ولديهم اجهزة لاسلكية ومعنى هذا ان بريطانيا تواجه حربا من جيش نظامى قادر مزود بالاسلحة التى تمكنه من مواصلة الحرب عاما كاملا ، فضلا عن انها تواجه حرب العصابات من القبائل التى تسكن الجبال وتعرف دروبها ومسالكها وتستطيع ان تقض مضاجع القوات الانجليزية وتفقدها كل قدرة على الصمود .

واذا اضفت الى هذا ان العرب فى الجنوب يابون ان يشاركوا فى الهجوم على اخوانهم ، حتى اضطرت القيادة البريطانية الى ابعاد ٢٥٠ جنديا ممن جندتهم فى الجيش الذى يسميه الانجليز جيش اتحاد الجنوب العربى ، ، بعد ان هرب جندى عربى الى اليمن بسيارته المدرعة اذا اضفت هذا عرفت مقدار المتاعب التى تواجهها بريطانيا الان ، والتى ستنتهى حتما بجلائها من الارض التى تحتلها وتنهب خيراتها .

بقى ان رئيس الوزارة البريطانية اتهم جمهورية اليمن بتشجيع القتال فى الجنوب العربى وتاييده وقال ان الثورة اشتعلت بعد زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليمن .

وهذه تعلة يمكن ان يقولها سير دوجلاس هيوم فى مجلس العموم للاستهلاك المحلى ، ليستر بها وزارته من « خيبة الامل » التى اصابتها بسبب سياستها الخرقاء التى تتبعها مع البلاد العربية عامة ومع الجمهورية العربية المتحدة بوجه اخص ،فلم يعمل الرئيس جمال عبد الناصر فى الظلام مطلقا ، كما يعمل الانجليز ، ولم يرسل الجواسيس والمتسللين كما فعلوا ، وانما اعلن سياسته صريحة فى كلمات دوت فى جوانب العالم جميعا ، وارتعدت من اجلها فرائص الساسة الانجليز وهذه السياسة هى طرد الانجليز من الجنوب العربى المحتل ومن البلاد العربية جميعا ، وان تنتهى الحرب الدائرة الان فى الجنوب الا بهذا فقد صمم العرب على ان ينالوا حقهم فى الحرية والاستقلال ووجود الانجليز فى هذا الجزء من الجزيرة العربية يتنافى مع الحرية والاستقلال .



جدول أعمال مجلس الأمة في جلسة اليوم

تأييد ثوار الجنوب اليمني واستنكار مذابح البعثيين

الاستماع الى بيان الدكتور القيسوني عن الميزانية

يستأنف مجلس الامه اجتماعه فى الساعه السادسة بعد ظهر اليوم برياسة السيد انور السادات . ويتضمن جدول اعماله تقرير لجنة الشئون العربية بالمجلس عن الموقف فى سوريا وعدن والجنوب المحتل . وقد تناولت توصيات اللجنة استنكار اعمال العنف التى يقوم بها البعثيون فى سوريا ضد ابناء الشعب السورى

ودعوة المنظمات الشعبية والسياسية فى الدول العربيه لتاييد شعب الجنوب اليمنى فى كفاحه ضد الاستعمار البريطانى وتقديم المساعدات الممكنة له، ومطالبة الدول العربية بالتعاون لطرد الاستعمار من المنطقه العربية كلها تلبية لنداء الرئيس جمال عبد الناصر

الاسئلة

وتضمن جدول الاعمال ايضا ٨ اسئلة موجهة الى نواب رئيس الوزراء تشمل سؤالا من العضو عبد السلام الصيرفى الى نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد عن مصير تجار القطن وسماسرته فى المحافظات التى سينفذ فيها التسويق التعاونى ..

وسؤالا من العضو سعد امين عزالدين الى نائب رئيس الوزراء ووزير الادارة المحلية عن الخطوات التى اتخذت لتيسير المواصلات فى القاهرة وخاصة الاحياء النائية .

وسؤالا من العضو احمد سعيد لنائب رئيس الوزراء ووزير التموين عن سياسة الوزارة فى اختيار احياء واماكن وعدد المجمعات الاستهلاكيه فى المدن

وسؤالا من العضو سمير العلايلى الى وزير الصناعات الخفيفة عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة لحل ازمة اخشاب الزان والابلكاش بمحافظة اسيوط

وسؤالا من العضو محفوظ عبد الله عليوه الى وزير الزراعة عن طريقة استعمال المبيدات الحشرية فى زراعة القطن ..

وسؤالا من العضو الرفاعى المرسى الى وزير الزراعة عن ارجاء تنفيذ المادتين ٣ و ٥ من القرار الجمهورى رقم ١٦٦ لسنة ١٩٦٢ الى السنة الزراعية القادمة وهما خاصتان بمخالفات المساحة المحددة لزراعة القطن

وسؤالا الى وزير التربية والتعليم من العضو محمد كمال عما اعدته الوزارة لضمان مواصلة الطلبه الذين درسوا اللغة الالمانية او الفرنسيه او الايطالية كلغة اوروبية اولى فى دراساتهم العالية ومساواة لهم بزملائهم الذين درسوا اللغة الانجليزية

وسؤالا من العضو ابراهيم احمد القاضى الى وزير النقل نحو انشاء طريق يصل بين محافظة قنا والوادى الجديد من مواصلة الواحات الى الواحة الخارجه ..

الاقتراحات

وفى الجدول ايضا اقتراحات تشمل اقتراحا بقانون بتخصيص نسبة من ارباح الاراضى الزراعية لتوزيعها على العمال الزراعيين واقتراحا بقانون بالغاء السابقه الاولى من صحف الحالات الجنائية للمواطنين واقتراحا بقانون بشأن الضرائب والرسوم الخاصة بالسيارات واقتراحا بانشاء محطة اذاعة جديدة لنشر الدعوة والثقافة الاسلامية . واقتراحا بالغاء الدرجة الاولى من وسائل المواصلات . واقتراحا باصلاح اراضى وادى لقيطة واقتراحا بالغاء المخالفات المحررة للمتخلفين عن الادلاء باصواتهم فى الانتخابات الاخيرة ..

مشروع الميزانية

هذا وقد تم احالة مشروع الميزانية الى المجلس ، ومن المنتظر ان يلقى الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد البيان المالى عن مشروع الميزانيه فى جلسة اليوم ..

وستبدا لجنه الخطه والميزانية بالمجلس من غد فى بحث مشروع الميزانية

بحث بيان الحكومة

وتواصل اللجنه الخاصة بحث بيان الحكومة فى اجتماعها اليوم وغدا لاعداد تقريرها عنه ومناقشات الاعضاء التى دارت بشانه ..



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٥

تحركات بريطانية عاجلة لمواجهة الثورة في عدن

اللواء ٣٩ المشاة البريطاني يصل الى عدن قادما من ايرلندا الشمالية لتعزيز القوات البريطانية



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٥/١٩٦٤

سحب عدد من قوات بريطانيا التابعة لحلف الأطلنطي من ألمانيا الغربية للانضمام إلى قواتها في عدن

اللواء الاستراتيجي الاحتياطي البريطاني على أهبة الاستعداد للتحرك بمجرد صدور الأوامر إليه

الدول العربية تستعد لعرض موضوع إرسال التعزيزات البريطانية إلى عدن على مجلس الأمن

وجهت بريطانيا مزيدا من نجداتها وتحركات قواتها بصورة عاجلة لمواجهة ثورة الشعب العربي في عدن . اللواء البريطاني المشاة التاسع والثلاثون وصل الى عدن قادما من ايرلندا الشمالية لتعزيز القوات البريطانية التي تواجه المتاعب هناك . بريطانيا سحبت من المانيا الغربية عددا من قواتها التابعة لحلف الاطلنطي للانضمام الى قواتها في عدن . اللواء الاستراتيجي الاحتياطي في بريطانيا يقف الان على اهبة الاستعداد للتحرك الى عدن بمجرد وصول الاوامر اليه . في نفس الوقت تستعد الدول العربية الثلاث عشرة في الامم المتحدة لاثارة موضوع التعزيزات البريطانية الى عدن في مجلس الامن لمناقشته ، على اساس ان هذه الحالة تشكل تهديدا للسلام والامن في منطقة الشرق الاوسط .



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٥/٥/١٩٦٤

فقى برقية « لرويتر » من عدن ان متحدثا باسم قيادة الشرق الاوسط البريطانية فى عدن اعلن ان قوة طليعية تابعة للواء المشاة التاسع والثلاثين المرابط فى ايرلندا الشمالية ، وصلت الى عدن ليلة امس ، بعد ان مرت ببريطانيا ، وذلك لكى تقوم بالاستعدادات الخاصة بوصول قوات لواء المشاة الى عدن لتعزيز القوات البريطانية التى تقاتل الشعب العربى الثائر ورجال القبائل الثائرة فى جبال ردفان .

وتاكد ذلك فى برقية اخرى لرويتر و «ى.ب.ا » من ليسبرن « بايرلنده الشمالية » ، جاء فيها : اذيع اليوم فى مدينة ليسبرن ان الاوامر قد صدرت الى قيادة لواء المشاة التاسع والثلاثين الذى يرابط فى ليسبرن بالتحرك الى لندن ، وسوف تنقل الى بريطانيا اليوم الوحدة الرئيسية فى هذا اللواء وقوامها ٩٠ جنديا تمهيدا لنقلها الى عدن .

وجاء فى البيان الذى اذيع بهذا الشان ان قوة طليعية تحركت الى عدن يوم الأحد الماضى لكى تمهد لوصول قوات لواء المشاة ، الذى يتولى قيادته البريجادير بلاكر ٩.

ومن ناحية اخرى صرح متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية بان مهمة لواء المشاة التاسع والثلاثين سوف تحددها قيادة الشرق الأوسط البريطانية فى عدن ..

وقال المتحدث ان اللواء الاستراتيجى الاحتياطى البريطانى يقف الآن على اهبة الاستعداد للتوجه الى أى مكان فى العالم .

وقد اعلن اليك دوجلاس هيوم رئيس الوزارة البريطانية امام مجلس العموم امس ان بريطانيا ستلجا عند الضرورة الى سحب عدد من قواتها التابعة لحلف الاطلنطى ، التى ترابط فى المانيا الغربية ، لتعزيز القيادة البريطانية فى عدن بعد ان دعا الرئيس جمال عبد الناصر اخيرا الى وجوب طرد بريطانيا من عدن .

وكانت بريطانيا قد اعلنت انها اتمت امس نقل ستمائة جندى بريطانى الى عدن ، لتعزيز القوات البريطانية التى تقاتل رجال القبائل الثائرة فى منطقة جبال ردفان ، التى تبعد ٦٠ ميلا من عدن .



نص رسالة اليمن إلى مجلس الأمن

عن الاعتداءات البريطانية على الحدود

الامم المتحدة فى ٥ - ر

نشر امس فى مقر الامم المتحدة بنيويورك نص الرسالة التى بعث بها السيد محسن العينى مندوب اليمن فى المنظمة الدولية الى روجيه سيدوكس رئيس مجلس الامن . وقد اتهم مندوب اليمن فى رسالته بريطانيا بارتكاب سلسلة من حوادث انتهاك الحدود اليمنية فى الشهر الماضى . وقال ان اليمن التزمت من جانبها ضبط النفس .

واضاف قائلا ان القوات البريطانية المرابطة فى امارة بيحان بالجنوب العربى المحتل شنت هجوما بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة على مركز يمنى فى منطقة نعمان يوم ٤ ابريل الماضى . واستمر الهجوم اربع ساعات . وفى اليوم التالى شنت القوات البريطانية هجوما بالبنادق والمدافع الرشاشة على منطقة البيضاء اليمنية واستغرق الهجوم سبع ساعات . وفى السادس من الشهر الماضى قامت اثنتان من طائرات الاستطلاع البريطانية تحرسها طائرتان مقاتلتان نفاثتان من طراز هوكر - هنتر بانتهاك المجال الجوى اليمنى . وفى نفس اليوم قامت قوات يقودها ضباط بريطانيون بمهاجمة رجال البدو قرب بلدة الاباضية فى اليمن وسلبت قطعان الاغنام الخاصة بهم . وقد اصيب ثلاثة من رجال البدو فى هذا الهجوم .

ومضى مندوب اليمن يقول فى رسالته الى رئيس مجلس الامن ان الطائرات البريطانية انتهكت المجال الجوى اليمنى ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ من ابريل الماضى

.. وقال ان هذه الاعمال تعد بمثابة تحد للقرار الذى اصدره مجلس الامن اخيرا ودعا فيه الى ممارسة ضبط النفس على الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب العربى . الذى تسانده بريطانيا .

ومضى يقول ان الحكومة اليمنية تحتج بشدة على هذه الاعمال من جانب بريطانيا وتعتبرها بمثابة اعمال عدوانية ضد الجمهورية العربية اليمنية . مما يمكن ان يهدد السلم والامن فى المنطقة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١/١٩٦٦

هيوم : لا رغبة لدينا في القتال مع اليمن أو المتحدة

لندن ٤ ــ رويتر ــ قال السير اليك دوغلاس ــ هيوم رئيس الوزارة البريطانية اليوم ان الانباء القائلة ان جثتي جنديين بريطانيين كانا قد قتلا في منطقة اتحاد الجنوب العربي قد مثل بهما لم تتأكد كما انها لم تدحض بعد .

واعلن السير اليك في مجلس العموم ان الجنرال جون كابون القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط تحدث عن التمثيل بالجثتين مستندا في ذلك الى معلومات تلقاها من الحرس الوطني .

وقال رئيس الوزراء ان بريطانيا طلبت من حكومة الولايات المتحدة القيام بتحقيق عاجل في الانباء لان لا علاقات دبلوماسية هناك بين بريطانيا واليمن .

تثبيت معالم الحدود

وقال السير اليك انه لا رغبة لدى بريطانيا في القتال سواء مع اليمن او مصر بصدد هذه المشكلة . وهي تريد تثبيت معالم الحدود كما تريد من اليمن احترام هذه الحدود .

ورد رئيس الوزراء على اسئلة فقال ان هدف سياسة الامم المتحدة وسياسة الجميع كان محاولة خلق ظروف يستطيع الرئيس جمال عبد الناصر معها سحب القوات المصرية في غضون مدة معقولة . وكانت النتيجة ان ازداد عدد القوات المصرية من ٢٨٠٠٠ جندي قبل سنة الى ٤٠٠٠٠ جندي .

وسأل السير بيتر انيو وهو نائب محافظ ما اذا كان العبور الى داخل اراضي اتحاد الجنوب العربي قد جاء فقط من ذلك الجزء من اليمن الذي تحتله السلطات الجمهورية .

وقال انه يعتقد ان العوامل التي ساهمت في ذلك هي خطابات اثارة وغيرها من الاعمال على شكل مساعدة عسكرية مادية تقدمها الجمهورية العربية المتحدة .

وطلب من رئيس الوزراء كذلك ان يتقدم بطلب حسب الاصول بوجوب



المصدر : الرسائل البرلمانية

التاريخ : ٥/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف هذه الحوادث .

واجاب السير اليك بالايجاب عن السؤالين وقال ان ذلك قد تم عمله .

خارج عن الموضوع

وعندما طلب السير اوفر فيسر هارلى النائب العمالى من رئيس الوزراء ان يؤكد او ينفى انباء تقول ان لدى الجمهورية العربية المتحدة اسلحة ذرية صغيرة تدخل السير هارى - هيلتون فوستر رئيس المجلس ليقول ان السؤال خارج عن الموضوع .

وقال المستر هيلى ان قتالا جرى ضد رجال القبائل المنشقين قبل الثورة اليمنية بزمن طويل .

واجاب رئيس الوزراء بقوله : نعم هذه القبائل المنشقة باتت الان تملك مدافع هاون واجهزة لاسلكية واسلحة اوتوماتيكية من مصدر اجنبى .



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٦٤

اتحاد عمال المتحدة يعلن استعداده لمساعدة مناضلي الجنوب العربي

اعلن امس الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة تاييده التام لنضال عمال وشعب الجنوب العربي ضد القوى الاستعمارية البريطانية ، ابدى الاتحاد استعداده المطلق لتقديم كافة المساعدات المادية والادبية لمناضلي الجنوب على الصعيدين العربي والعالمي .

وجاء في بيان اصدره الاتحاد امس ان ثورة اليمن وزيارة الرئيس جمال عبد الناصر لها اخيرا كان لهما تاثير كبير على الحركة الوطنية والمقاومة الشعبية في الجنوب العربي . وان ثورة ردفان المسلحة خطوة عظيمة نحو طرد الاستعمار البريطاني من المنطقة العربية كلها :

التنديد بوحشية الاستعمار

وندد البيان بالعمليات الوحشية التي يرتكبها جنود الاستعمار البريطاني ضد المواطنين العرب هناك وبحركة الاعتقالات الواسعة التي يشنها الاستعمار ضد المجاهدين حتى امتلات السجون والمعتقلات بالابرياء .

وناشد البيان جميع العرب بالوقوف صفا واحدا وراء نضال اخوانهم في الجنوب العربي بكل امكانياتهم المادية والادبية حتى تجتاز ثورتهم مرحلة الكفاح وتصل الى النصر كما وصلت اليه ثورة الشعب العربي في الجزائر .

القاهرة ـ الوكالات



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٦٤

الشعب الفلسطيني يؤيد نضال الجنوب العربي

اعلن امس السيد احمد الشقيري ممثل فلسطين في الجامعة العربية ان الشعب الفلسطيني يؤيد بكل جوارحه وعزائمه قضية الجنوب اليمني المحتل ويستنكر الاعمال الوحشية التي تقوم بها بريطانيا حاليا.

وقال ان القواعد البريطانية الموجودة في اطراف الجزيرة العربية تهدد على الدوام حركة القومية العربية والاستقلال العربي في كل ارجاء الوطن العربي الكبير .

القاهرة ــ الوكالات



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٤

مقتل جنديين بريطانيين واصابة ١٠ بجروح في معارك بالجنوب العربي

اعترف ناطق بلسان القيادة البريطانية في عدن ، بان جنديين بريطانيين قتلا وأن عشرة آخرين أصيبوا بجروح في المعارك التي دارت امس مع الثوار في الجنوب العربي .

وقال الناطق ان قوة بريطانية مشتركة من الفدائيين من مشاة البحرية وقوات المظليين تواصل زحفها بمساندة طائرات « هوكر — هنتر » المقاتلة على مواقع الثوار في جبال ردفان .

واضاف قائلا : ان احدى الوحدات البريطانية قامت بعملية تمويه في الجبهة الجنوبية لمواقع الثوار .

وادعى الناطق ان القوات البريطانية تمكنت من اسر احد رجال القبائل الثائرة .

خطر يهدد السلام

هذا ، واعلن مندوبو الدول العربية الثلاث عشرة الاعضاء في الامم المتحدة ليلة امس الاول ، انهم يرون في نقل جنود بريطانيين بطريق الجو الى عدن خطرا يهدد السلام والامن في المنطقة .

وصرح السيد راشد عبد العزيز الراشد مندوب الكويت بان المندوبين العرب قرروا في اجتماع عقدوه في الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الوضع وقال : ان المندوبين العرب اعربوا بعد ان درسوا هذا التطور الجديد بدقة عن قلقهم العميق ازاء هذه الخطوات التي تناقض روح ميثاق الامم المتحدة وتشكل خرقا لقرارات مجلس الامن الدولي وقرارات لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة .

وكان قد اعلن في ليزبرن في ايرلندا الشمالية امس الاول ان قيادة وحدة من لواء المشاة المرابط

— البقية على الصفحة ٢ عمود ٤ —

هناك تلقت اوامر بان تكون على اهبة الاستعداد السفر الى عدن وكان قد نقل حوالي ٦٠٠ جندي من فرقة حرس الحدود الملكية الاسكتلندية الى عدن بطريق الجو خلال نهاية الاسبوع .



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/١٩٦٤

يوثانت: المتحدة عززت قواتها في اليمن في آذار الماضي

الامم المتحدة ــ ٥ رويتر ــ ابلغ يو ثانت مجلس الامن الدولي اليوم انه لم يكن هناك تخفيض في عدد قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن خلال الشهرين الماضيين بل ربما تكن قد طرات عليها زيادة صغيرة .

واعلن يو ثانت في تقرير الى مجلس الامن ان الجمهورية العربية المتحدة والملكة العربيه السعودية وافقتا على تمديد عمل بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة في اليمن لمدة شهرين اخرين .

وقال انه اقترح تمديد عمل بعثة المراقبين المؤلفة من ٢٣ رجلا حتى ٤ تموز القادم .

ولم يذكر يو ثانت في تقريره اليوم شيئا عن تقدير عدد قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن الا ان انباء غير رسمية تقدر عددها بما يتراوح بين ٣٠٠٠٠ رجل و٤٠٠٠٠ رجل

وقال يو ثانت حول هذا الموضوع في تقريره الذي يشمل مدة الشهرين منذ تقرير له في ٣ اذار الماضي ان المراقبين الموجودين في الحديدة ذكروا ان اكثر من ٤٠٠٠ جندي مصري وصلوا الى هناك بطريق البحر وبينهم وحدات مضادة للطائرات وصلت في منتصف شهر اذار الماضي . اما غالبية الجنود الباقين فيبدو انهم جنود عائدون من الاجازة .

واضاف التقرير يقول ان المراقبين ذكروا ان اكثر من ٢٠٠٠ جندي مصري غادروا ميناء الحديدة في الفترة ذاتها

وقال التقرير انه بعد اخذ التحركات الجوية بعين الاعتبار يمكن الاستنتاج ان عدد القوات المصرية في اليمن لم ينخفض بل ربما يكون قد ازداد قليلا

لا تبدو في الافق نهاية حقيقية

وقال السكرتير العام ان الوضع العسكري داخل اليمن كان يبدو اكثر هدوءا خلال الشهرين الماضيين ولكن لا تبدو في الافق نهاية حقيقية للقتال

واضاف يقول ان بعض القبائل الموالية للملكية في مناطق لا تبعد كثيرا عن شمال صنعاء قد عضها الجوع بنابه كما يبدو . اما القبائل الملكية في المناطق الاخرى فلا تزال قوية في معاقلها الجبلية الا انها قصرت نشاطها العسكري على شن هجمات متفرقة كلما سنحت الفرصة على خطوط المواصلات المؤدية الى مراكز مصرية معزولة نسبيا كصعده وحجه .

وقال التقرير ان نشاط سلاح الطيران المصري كان محدودا على ما يظهر الا ان مراقبي الامم المتحدة اكدوا وقوع عدد من الهجمات الى جنوب صعده في اوائل شهر نيسان وكان لذلك علاقة كما يبدو بهجوم ملكي على الطريق المؤدية جنوبا وبهجومين في الفترة ذاتها تقريبا في المنطقة الجبلية الواقعة الى الشرق من صعده مما ادى الى مقتل ثلاثة مدنيين . ولم يبلغ عن تحليق طائرات فوق المملكة العربية السعودية .

ومضى يو ثانت يقول وهكذا يتبين ان الفترة التي يشملها التقرير تميزت بعدم التقدم في تخفيض عدد الجنود نحو تنفيذ اتفاق فك الارتباط .

واضاف يو ثانت يقول انه سعى لتشجيع الجانبين على اتباع نهج للعمل يتفق وبيانهما المشترك الذي صدر في ٣ اذار الماضي عقب اجتماعهما في الرياض . فقد ذكرت الحكومتان في ذلك البيان ان ليس لهما اطماع في اليمن وايدتا دون تحفظ استقلال تلك البلاد وحرية شعبها .

ولاحظ يو ثانت الرغبة التي اعلنت عنها الحكومتان في استمرار ابحاثهما حول اليمن في اجتماعات بين الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل رئيس وزراء المملكة العربية السعودية وكان من المقرر ان يجتمعا في القاهرة في اواخر نيسان الماضي .

ولاحظ يو ثانت فقط انه حتى الساعة التي وضع فيها تقريره لم يعلن موعد اجتماع القاهرة .

ولم يكترث لبعض الانباء الصحفية التي تقول ان الخطط للاجتماع المرتقب قد انهارت .



التحدي الكبير للاستعمار البريطاني

تلقت « الانوار » رسالة من السيد أ. النبفسان علق فيها على زيارة الرئيس عبد الناصر الاخيرة لليمن فقال :

الامر الذي لا شك فيه ان سفر الرئيس جمال عبد الناصر بنفسه حتى حدود المرابض المستباحة في الجنوب العربي ليس عملا بدون هدف معين ،

فهذه الزيارة اعتبرتها مرحلة متميزة من مراحل الصراع بين الاستعمار المتمثل اليوم في المنطقة العربية ببريطانيا وبين العروبة المتمثلة بالرئيس جمال عبد الناصر الذي يعتبر اكبر خطر يهدد المصالح الاستعمارية البريطانية في الشرق الاوسط .

ومضى يقول :

انها اشبه ما تكون بالانذار يتلو راية قصيرة منحها فارس شهم منتصر لخصم متعنت لا يستحق الرحمة ، اثخن بالجراح ولا يزال يهم بالعدوان بروح وحش قذر .

واذا كان الصراع بين العرب والاستعمار اقترن دوما بمخططات استعمارية مدروسة دون ان يقابلها في الماضي تخطيط عربي صحيح فان الامر لم يبق كذلك بعد ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ المجيدة ، فلقد ظهر عبد الناصر على مسرح الاحداث ينشيء دولة ويخلق جيلا ويرد الصاع للاستعمار صاعين ويلاحقه في جميع قواعده ومراكزه يضربه على ام رأسه ويخرجه من هذه القواعد واحدة اثر الاخرى .

واضاف قائلا : ان سفر الرئيس عبد الناصر الى حدود الجنوب العربي معناه تحدي بريطانيا في اخر قواعدها في الوطن العربي والاستعداد لجولة جديدة ضد هذه الدولة الاستعمارية العجوز لا تنتهي الا بهزيمتها وخروجها من الجنوب مجللة بالخزي والعار .



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٦٤

بريطانيا تقترح على مجلس الأمن

تخطيط الحدود ونزع السلاح بين اليمن واتحاد الجنوب

القوات البريطانية تواصل ضرب القبائل الثائرة بالمدفعية



المصدر : الزمان اللبناني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٥/٧

لندن – عدن – الامم المتحدة ٦ رويتر – اكدت بريطانيا من جديد لمجلس الامن الدولي في رسالة نشرت اليوم انها ترحب بعقد اتفاقات الان على نـــزع السلاح وتخطيط الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب العربي

ونفى السير باتريك ديـــن رئيس الوفد البريطاني الاتهامات اليمنية بان بريطانيا تعــــد هجوما جديدا في المنطقة ، وان الجنود البريطانيين يحشدون في بيحان مقابل حدود اليمن.

مستعدة للتعاون

وقال ان الحكومة البريطانية مستعدة للتعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة في اية اجراءات لتسوية الخلافات الناشبة وفقا لما جاء في قرار مجلس الامـــن الدولي الصادر بتاريخ ٩ نيسان الماضي .

ومضى السير باتريك الذى وجه رسالته الى المسيو روجيه سيدو مندوب فرنسا ورئيس مجلس الامن الدولي للشهـــر الحالي يقول انه بانتظار تعليمات قبل الرد على الشكوى اليمنية الاخيرة من خرق البريطانيين للحدود جوا وبرا في اواخـر نيسان الماضي وقـــد نشرت الشكوى هنا يوم الاثنــــين الماضي

ونفى السير باتريك شكوى اليمن الى المجلس فى ١٦ نيسان التى اتهمت الطائرات البريطانية بخرق حرمة اجواء اليمن ثلاث مرات في ٢٩ اذار و ٣ نيسان و ١٠ منه

مهدد

وكرر السير باتريك راي الحكومة البريطانية وهو ان اتحاد الجنوب العربي مهدد من جانب اليمن وقال هذا مـا يؤكده النشاط الهدام الواسع النطاق في اتحاد الجنوب العربي وهو النشاط الذى يلقى تشجيعا من وراء الحدود كما تؤكده الحملات الدعاوية المستمرة على الحكومة الاتحادية

ومضى السير باتريك يقول : ان الحكومة البريطانية وحكومة اتحـــاد الجنوب العربي ما زالتا على نيتهما فى الامتناع عن الاتيان باعمال حماسية على الحدود وغايتها الوحيدة هى ايجـــاد ظروف سلمية اكثر من الظـــــروف الراهنة .

ومما يؤسف له ان دعاية الجمهورية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة ، وخطاب الرئيس جمال عبد الناصر كخطابه بتاريخ ٢٣ نيسان الماضي تقدم الكثير من الادلة على ان مثــــل هذا الضبط للنفس لا يرجى ظهوره من جانب جميع الاطراف المعنية .

وقال السير باتريك انه يرى لزاما عليه ان ينبه مرة اخرى الى قرار مجلس الامن المؤرخ في ٩ نيسان الماضي ، والذى دعا الجانبين الى ضبط النفس

وفي لندن ترأس السير اليك دوغلاس هيوم رئيس الوزارة البريطانية اجتماعا للجنة الدفاع والسياسة الخارجيـــة التابعة لمجلس الوزراء هنا اليوم

وقالت مصادر ماذونة ان الوضع على الحدود بين اتحاد الجنوب العربي واليمن كان بين المواضيع التي جرى البحث فيها .

تحقق الهدف

وفي عدن اعلن اللفتنانت جنـــرال السير تشارلز هارينغتون القائـــد الاعلى للقوات البريطانية في الشرق الاوسط اليوم ان الهـــدف الاتـــى للعمليات العسكرية ضد رجال القبائل الثائرة في منطقة ردفان الى الشمال من عدن قد تحقق

نشاط هدام

وقال الجنرال هارينغتون في بيان اصدره هنا : انني بصفتي جنديا اشجب الوضع الذي نشأ نتيجة لنشاط هدام خارجي.

٠٣٥٠١٢٥



المصدر : الرسالة المبنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٦٤

واضاف يقول بلهجة تحذير : ان التهديد العسكرى لم تتم تصفيته بعد

وقال الجنرال هارينغتون في اول بيان له عن عمليات ردفان انه لم تقع حوادث على طريق الضالع منذ ان بدات هذه العمليات فى ٢٥ نيسان الماضى .

مقتل جنديين بريطانيين

واعلن ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط ، ان الجنديين اللذين قتلا على ايدى رجال القبائل في منطقة ردفان الجبلية قد دفنا في منطقة ريفية بعد ظهر امس .

ولم يكشف النقاب عن هوية الجنديين قبل ابلاغ عائلتيهما .

وذكر البلاغ الصادر عن القيادة ان عشرة جنود بريطانيين اصيبوا بجروح في الاشتباك نفسه الذى ادى الى مصرع الجنديين امس وتاكد مقتل ١٢ شخصا من رجال القبائل الثائرة في هذا الاشتباك حتى الان

ولا بد ان تكون الاصابات التي تكبدها رجال القبائل كبيرة بسبب القصف البرى والجوى الذى تعرضوا له خلال نهار امس .

وذكر البيان ان تسعة من الجنود البريطانيين الجرحى قد نقلوا بطريق الجو الى عدن

وقد وقعت الاصابات بين القوات البريطانية عندما كانت قوة مشتركة من فدائيي مشاة البحرية الملكية وفئة من المظليين فجر امس تشرع في النزول على سفح جبل علوه ٥٠٠ قدم ويشرف على وادى بوران وتتقدم نحو قاعدة الجبل التي يسيطر عليها الثوار

وقد تسمرت هذه القوة في مراكزها ولم تستطع التحرك حتى ظهر امس بسبب نيران رجال القبائل التابعين في مركز حصين الى ان تمكن مشاة البحرية والمظليون من السيطرة على اعلى قمة في سلسلة الجبال المشرفة على وادى تيم ...

وقد سيطرت القوات البريطانية على احد المراكز الاساسية الرئيسية للثوار على الرغم من الصعوبات الضخمة التى واجهتها بسبب طبيعة الارض .

وابلغ السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي في اتحاد الجنوب العربي وكالة رويتر في مدينة الاتحاد قائلا : ان رجال القبائل في ردفان حنثوا بتعهدهم للحكومة وسنقاتلهم الى ان يخضعوا للحكومة .

وقال السلطان لقد ابلغونا ان الاموال البريطانية التي تنفق على اغراض الانماء في منطقة ردفان لا تكفي وهكذا ذهبوا الى اليمن وحصلوا على مزيد من المال .

الطائرات تشترك في القتال

واقلعت طائرات من نوع هوكرهنتر النفاثة من قاعدة السلاح الجوى الملكى في خورمكسر في ساعة مبكرة من صباح اليوم واتجهت شمالا نحو المناطق التي يسيطر عليها الثوار .

وذكر بلاغ صادر عن قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط ان طائرات الهوكر هنتر استخدمت الصواريخ والمدافع لدعم القوات البريطانية الارضية .

وقال البلاغ ان المدفعية اطلقت نيرانها الليلة الماضية لشل تحركات الثوار في وادى ربوة . ويمتد وادى ربوة من مقر القيادة البريطانية العربية المشتركة في ثمير شرقا باتجاه الاراضى التي يسيطر عليها رجال القبائل الثائرة .

هذا واشار السيد احمد المرواني وزير الاعلام اليمني في اذاعة له من راديو صنعاء الليلة الماضية الى رجال قبائل ردفان والى العريف في جيش اتحاد الجنوب العربى الذى فر الى اليمن يوم الجمعة الماضي

وقال في اذاعته انا نوجه التحية الى اخواننا الابطال الذين يكتبون تاريخهم باخر قطرة من الدماء التي تسيل على ارض الجنوب العربي المحتل



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٥/١١

صنعاء تشيد بثوار الجنوب العربي

اذاع راديو صنعاء امس بيانا اشاد فيه بالثوار الاحرار في الجنوب العربي ضد الاستعمار البريطاني، وببطولة افراد جيش « اتحاد الجنوب العربي » الذين يتركون صفوف المعتدين.

وجاء في البيان الذي اصدره السيد احمد الرواني وزير الاعلام اليمني : اننا نوجه التحية الى اخواننا الابطال الذين يكتبون تاريخهم باخر قطرة من الدماء التي تسيل على ارض الجنوب العربي المحتل.

واضاف قائلا : اننا نوجه التحية ايضا الى اولئك الضباط والجنود الذين يتركون صفوف المعتدين وينخرطون في صفوف اخوانهم المتحررين لخلق مصيرهم المشرف.

واختتم الوزير اليمني اذاعته بقوله: ونحن على يقين من ان العربي لا يمكن ان يقتل اخاه العربي في معركة النضال

استمرار المعارك

ومن ناحية اخرى، قال ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية في عدن امس، ان الجنديين البريطانيين اللذين قتلا على ايدي الثوار في

البقية على الصفحة — ٢ — عمود ٦

منطقة ودفان الجبلية، قد دفنا قرب منطقة القتال.

وذكر الناطق نفسه ان عشرة جنود بريطانيين اصيبوا بجروح في الاشتباك نفسه.

وادعى الناطق ان ١٧٠ رجلا من رجال القبائل الثائرة قد قتلوا.

وقالت وكالة « رويتر » : ان الاصابات بين القوات البريطانية وقعت فجر امس الاول عندما كانت قوة مشتركة من فدائيي مشاة البحرية الملكية وفئة من المظليين تشرع في النزول على سفح جبل علوه ٥ الاف قدم ويشرف على وادي دوران، وتتقدم نحو قاعدة الجبل التي يسيطر عليها الثوار.

واضافت الوكالة قائلة : وقد تسمرت هذه القوة في مراكزها ولم تستطع التحرك بسبب نيران الثوار.

قصف وحشي

هذا، واصدرت القيادة البريطانية في عدن امس بيانا قالت فيه : ان المقاتلات البريطانية من نوع « هوكر هنتر » النفاثة التي توجهت صباح امس لدعم القوات الارضية البريطانية في الشمال حيث يسيطر الثوار، استخدمت الصواريخ والمدافع.

واضاف البيان قائلا : ان المدفعية اطلقت نيرانها ليلة امس الاول لشل تحركات الثوار في وادي ربوة..

صنعاء، عدن — الوكالات



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٥/٨

اجتماع لجنة تصفية الاستعمار اليوم لبحث تنفيذ قرارات عدن والجنوب العربى

.الامم المتحدة فى ٧ — من ليفون كشيشيان — ا.ب — تقرر ان تجتمع اليوم لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بناء على طلب الدول العربية « لتتخذ الامم المتحدة اجراء ضد ما تقوم به بريطانيا من حشد قواتها فى الجنوب العربى وشن حملة هجومية ضد الثوار الوطنيين » . وقد وافقت اللجنة اليوم على مشروع قرار يمهد لتنفيذ القرارات الخاصة باستقلال عدن وتقرير مصير الجنوب العربى .

واعلن اليوم ان مجموعة الدول الافريقية الاسيوية ستجتمع غدا لبحث الموقف من كل نواحيه ، وقد استمعت لجنة تابعة للمجموعة الى بيان تمهيدى القاه السيد امين حلمى مندوب الجمهورية العربية المتحدة عن الوضع فى الجنوب العربى .

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٤/٥/٨

محمود رياض يبلغ سفير بريطانيا وجهة نظر القاهرة فى احداث الجنوب العربى

استدعى السيد محمود رياض وزير الخارجية سير هارولد بيلى سفير بريطانيا فى القاهرة حيث ابلغه وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة فى احداث الجنوب العربى والموقف على حدود اليمن . وقد اعرب وزير الخارجية عن راى الجمهورية العربية المتحدة فى الاعمال الاستفزازية التى تقوم بها القوات البريطانية على حدود اليمن وفى الجنوب المحتل.

وقد عرض السفير وجهة نظر بريطانيا بشان تطورات الموقف هناك ، وهى لا تختلف عن البيانات التى ادلى بها المسئولون البريطانيون فى مجلس العموم البريطانى .



مجلس العموم يواصل مناقشة الموقف فى الجنوب العربى

هيوم يقول : بريطانيا تريد أن تكون صديقة للجمهورية العربية المتحدة

بتلر يتنصل من تصريحاته السابقة بطلب توقيع عقوبات اقتصادية على الجمهورية العربية

لندن فى ٧ — ا.ب — ناقش اليوم مجلس العموم البريطانى للمرة الثالثة فى اسبوع واحد ، تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، وبصفة خاصة فى منطقة الجنوب العربى حيث يدور قتال مرير وصفته المصادر البريطانية نفسها بانه سيكون احدى حروب الصحراء الطويلة الاجل

وفى اجتماع المجلس اليوم تحدث سير اليك دوجلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا عن علاقات بريطانيا بالجمهورية العربية المتحدة ، بعد أن اعلنت لندن ان الثورة اشتعلت فى الجنوب العربى اثر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليمن .

وقال هيوم فى ردوده على اسئلة النواب ان بريطانيا تريد ان تكون صديقة للجمهورية العربية المتحدة ، « ولكن الرئيس عبد الناصر يجعل ذلك صعبا بعض الشىء » . ثم قال « لقد بذلنا الجهود لاقامة علاقات ودية وعملية مع الجمهورية العربية المتحدة ، الا ان الخطب والبيانات التى ادلى بها الرئيس عبد الناصر اخيرا قد سببت نكسة لجهودنا » .

ثم كرر وجهة النظر البريطانية القائلة بحماية سلاطين الجنوب العربى وقال « ولكننا لن نتحول عن اغراضنا السلمية وعن واجبنا لحماية الاصدقاء الذين تفرض علينا المعاهدات الوفاء بالتزاماتنا نحوهم » .

ورحب جو جريموند زعيم حزب الاحرار بالبيان الذى ادلى به هيوم من جهود بريطانيا لاقامة علاقات ودية مع الجمهورية العربية المتحدة ، ثم سال عما اذا كانت الحكومة البريطانية تستطيع ان تعطى توكيدات بان « روح السويس » قد طرحت جانبا بصفة نهائية ، فاجاب رئيس الحكومة البريطانية بقوله « انى اعتقد ان « روح السويس » طرحت جانبا منذ امد بعيد ، ولكن وضع الامور فى الشرق الاوسط لا يتوقف على حسن نيتنا وحدنا ، بل يجب ان يكون هناك ما يقابلها ، وقد راينا القليل من ذلك حتى الان » .

وواجه هيوم سؤالا آخر للنائب العمالى جورج ويج الذى قال له « عندما تقول انك تريد علاقات طيبة مع الجمهورية العربية المتحدة ، هل يكون فى ذهنك البيان الذى ادليت به فى اوتاوا يوم ١١ فبراير الماضى مذاعا على الراديو » ، والذى اعربت فيه عن الأسف لانه لم يسمح لك بان تفعل ما اردت ان تفعله مع مصر دون ان تلقى تدخلا ؟ »

واجاب رئيس الحكومة على ذلك بقوله « اذا كنت اتذكر حقيقة الامر فانى سئلت سؤالا عن موقف الولايات المتحدة ازاء سياساتنا فى ذلك الوقت فاعربت عن الراى القائل انه لو كان الامريكيون تركونا وشاننا لكان ذلك افضل »



ثم انتقد النواب العماليون ما اذاعه الجنرال جون كابون فى عدن من مزاعم عن عرض راسى جنديين بريطانيين فى تعز بعد ان قتلهما ثوار الجنوب العربى، وقد رد هيوم على هذه الانتقادات بقوله ان تعليمات جديدة ارسلت الى جميع القواد العسكريين « وامل الا يتكرر حدوث اى من هذه الامور المؤسفة » .

ثم سأل جريموند عما اذا كان حقا ما يقال من ان الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ستكونان عما قريب فى مركز يسمح لهما بانتاج اسلحة نووية ولو انهما قد لا تكونان مشتغلتين بانتاج هذه الاسلحة الان ، فاجاب هيوم على ذلك بقوله « عندما تقول انه من المحتمل ان يكون لديهما اسلحة نووية عما قريب ، لا يمثل هذا القول وجهة نظرنا فى الوقت الحاضر » .

بتلر بعد هيوم

وفى الوقت نفسه ادلى ريتشارد بتلر وزير خارجية بريطانيا بتصريحات عن مسألة الجنوب العربى وعن الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك اثر عودته الى لندن اليوم من زياراته لواشنطون وطوكيو ومانيلا وكان قد بدأ رحلته فى اعقاب اشتعال الثورة فى الجنوب العربى . وصرح قبل وصوله الى واشنطون بانه سيطالب الحكومة الامريكية بتوقيع عقوبات اقتصادية ضد الجمهورية العربية المتحدة . ولكنه اليوم تنصل من هذه التصريحات بقوله « اننا لم نطلب من امريكا ان تفرض عقوبات اقتصادية ضد الجمهورية العربية المتحدة » .

ومضى بتلر يقول للصحفيين « انى لا اعتقد ان تطبيق العقوبات الاقتصادية امر سهل ، ونحن لم نطلب ان تفعل امريكا شيئا من هذا القبيل . لقد حاولت ان اجعل الامريكيين يفهمون وجهة نظرنا فيما يتصل بالدفاع عن عدن ! » .

ثم قال بتلر « ان بريطانيا لا تسعى وراء خصام مع الرئيس جمال عبد الناصر .. بل ان كل ما تريده هو الدفاع عن مصالحها وان تعمل على الا يجتاحها احد » .

واضاف انه تحدث مع دين راسك وزير خارجية امريكا بشأن السياسة ازاء الشرق الاوسط وانهما وصلا الى اتفاق تام . ولكنه استطرد قائلا ، وهو يبدى ملاحظة اخرى ، ان الامريكيين ابدوا عطفا على مشكلة بريطانيا فى المنطقة .

وفى لندن اذيع ان التعزيزات العسكرية البريطانية تتجه الى عدن بعد ان دخل القتال المرير اسبوعه الثانى فى مرتفعات الجنوب العربى . وقد وصلت الى عدن اليوم طائرات النقل تحمل رجال قيادة الالاى التاسع والثلاثين من قوات المشاة الذين سحبوا من مقر القيادة فى ليزبورن بايرلندا الشمالية للانضمام الى القوات التى تتدفق على جبال ردفان الوعرة .

وبالاضافة الى ٦٠٠ من مشاة الاسطول ارسلوا الى منطقة ردفان لتعزيز قوات المظلات التى تشترك فى القتال ضد القبائل الثائرة ، ارسل ١٢٥ جنديا من فصيلة القوات الاسكتلندية . كما وصلت الى المنطقة من نيروبى فى كينيا فصيلة من سلاح المهندسين للانضمام الى العاملين فى ميدان المعارك .

ولم تصدر القيادة البريطانية بيانات كثيرة عن القتال ، وقد كانت هذه القيادة هى المصدر الوحيد لاذاعة تطوراته . ولكن متحدثا باسمها ذكر اليوم ان طائرات الهليكوبتر من طراز « بلفدير » تعرضت لنيران شديدة طوال الوقت اثناء اشتراكها فى العمليات العسكرية فى منطقة جبال ردفان ، حيث كانت تقوم بتزويد القوات المقاتلة بالمؤن والمعدات .

وقال المتحدث ان الطائرات الصغيرة تساعد فى العمليات العسكرية بالمنطقة وكثيرا ما تتعرض للنيران التى يصوبها اليها الثوار باحكام اثناء قيامها بعمليات الاستطلاع .

وكتب كولين فروست مراسل « الاسوشييتدبرس » فى لندن يقول :

« ان حكومة بريطانيا قد استسلمت فيما يبدو لما قدر لها من خوض حرب طويلة فى المرتفعات القاحلة بجنوبى شبه الجزيرة العربية ، حيث ترابط القوات البريطانية فى خنادق باعالى الجبال وفى مواجهتها القبائل العربية الثائرة التى برع رجالها فى حروب الصحراء . وقد تسلحوا تسليحا جيدا » .

وكما جاء على لسان الجنرال السير تشارلز هارينجتون القائد البريطانى العام للشرق الاوسط : يمكن القول الان بانه تم الوصول الى فترة التدعيم .

وبرغم سياسة بريطانيا القائمة منذ امد طويل على اساس المجازفة بكل شىء فى سبيل حماية مواردها من البترول، بدأ البعض من اعضاء حزب المحافظين الحاكم يتجه رايهم الى ان بريطانيا قد تفيد من تركها منطقة الشرق الاوسط » .

وقد عرض وجهة النظر هذه النائب المحافظ همفري بيركلي فى مقال نشرته صحيفة « الديلى ميل » قال فيه : يتعين علينا قبل ان نتردى فى حمأة حرب عصابات خاصة وطويلة فى الجنوب العربى ، ان ندرك بوضوح ما هو بالضبط الشىء الذى نحاول ان ندافع عنه .

ثم مضى النائب البريطانى يقول : ان بعث قلقنا هو شراء البترول والاحتفاظ بقاعدة عدن ، والوفاء بالتزاماتنا نحو امارات الجنوب العربى ! » .

واوضح همفرى ان تدفق البترول لا يرتهن بوجود قاعدة عدن ثم هاجم تكوين الاتحاد الفيديرالى للجنوب العربى ، الذى يعارضه الشعب العربى هناك .

وقد قدمت اليوم لجنة السلام البريطانية مذكرة الى هيوم حملت فيها حكومة بريطانيا مسئولية القتال الدائر فى الجنوب العربى، وقالت ان هذا القتال حرب استعمارية تهدد السلام العالمى .

وقال برتراند راسل فى بيان اصدره ، ان الرئيس عبد الناصر لا يمكن ان يلام على مساندته لامانى الوطنيين الذين يعارضون حكم المشايخ والحكم البريطانى فى الجنوب العربى .



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٥/١٩٦٦

بريطانيا تستعين بقواتها في كينيا لضرب الثوار في الجنوب

لماذا بدأت ثورة الجنوب؟ .. ولماذا؟

كتب عبد الرحمن شبيطة :

بدأ الثوار في الجنوب العربي المحتل هجوما مضادا على القوات البريطانية . ان بريطانيا اصيبت بحالة فزع وجنون عقب ثورة الجنوب . انها تحشد قواتها في المنطقة وتستخدم الدبابات والاسلحة الثقيلة والطائرات في محاولة يائسة لضرب الثورة . صدرت الاوامر باحضار القوات البريطانية الموجودة في كينيا على وجه السرعة حتى تصل قوات اخرى من القواعد المختلفة . ان اخبار اليوم تذيع اسرار القتال



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدائر على أرض الجنوب العربي وترسم صورة للمعارك الدائرة هناك ..

السلطات البريطانية الاستعمارية في عدن اصيبت بالذعر .. ان القوات البريطانية يتوالى وصولها الى المنطقة لمواجهة الثورة في ردفان . وفي خلال الاسبوع الماضي كانت القوات البريطانية تاتى من قواعدها في الجزر البريطانيــة . ولكن اشتداد المعارك وفشل القوات البريطانية في شق طريق لها الى معاقل الثوار ؛ جعــل بريطانيا تقدم على احضار قوات متزايدة من مناطق أقرب الى عدن من الجــزر البريطانية كمحاولة لسبق الاحداث ؛ بعد ان اثارت اخبار تحركاتها انتباه الرأى العام العالمي .

ويفيد التقرير القادم من منطقة الثورة في ردفان ان قوات بريطانية بدات تصل منــذ اول امس « الخميس » قادمة من كينيا في شرق افريقيا . ويستطرد التقرير شارحا الموقف في عدن فيقول ان حركة كبيرة لنقل العتــاد والدبابات تلحظ في القاعدة البريطانية البحرية بميناء التواهي بعدن .. بينمــا يتوالى وصول طائرات نقل ضخمة محملة بالجنود الى المطــار الحربي « بخور مكسر » .. ومنهــــا يجري نقلها على الفور من عدن الى معسكر الجبلين جنوب ردفان .. والذي يعتبر بمثابة مراكز التجمع للهجوم البريطاني ضد الثوار ..

الهجوم البريطاني

ومن معسكر الجبلين يتخــذ الهجــوم البريطاني شكل راسي حربة .. احدهما يتجه الي الشمال بمحاذاة الطريق الواصل بين عدن والضالع في محاولة يائســة لضرب مواقع الثوار المسيطرة على الطريق الذي تسلكه القوات البريطانية للوصول الى قاعدتها في الضالع ..

اما راس الحربة الثاني فموجهــه الى معاقل الثوار في منطقة ردفان نفسهـــا محاولا [illegible] خلال [illegible] كموجة [illegible] في [illegible] بريطانيا [illegible] الثورة .. وبعدها تكون الموجة الثانية ضرب المعاقل الرئيسية داخل المنطقة ..

وما تذيعه وكالات الانباء عن حقيقــة الخسائر البريطانيه لا يصور الحقيقة .. ويؤكد أن يوم اول مايو وهو اليوم الاول لبداية المعارك الاخيرة العنيفة بلغت خسائر القوات البريطانية ١٨ قتيلا ؛ وتمكن الثوار من تحطيم دبابة بريطانية بلغم .

هجوم بالخناجر

ويصف التقرير ضراوة المعارك الدائرة الآن في المنطقة فيؤكد أن رجال القبائل جميعا يشتركون في القتال رغم عدم توافر السلاح لافراد منهم .. وان بعض رجال المقاومة من الثوار يهاجمون المواقع البريطانيه باســــلاح الابيض أو « الجنبية » وهو الاسم الذي يطلق على الخنجر فى هــذه المنطقة .

هذا وقد بدا الثوار هجوما مضــادا على القوات البريطانية المهاجمة ؛ سواء المتقدمة بحذاء طريق الضالع او القوات التى تقترب من المعاقل في ردفان .. ويذكر التقرير ان طلائع جبهــة تحرير الجنوب اليمني المحتل استعدت لمعركة طويلة ؛ وان المعارك الآن تدور من قمة جبل الى قمة جبل اخر ..

حالة ذعر

ولقد اقدمت بريطانيــا على اجراءات تكشف عن مدي الهيستريا التى انتابتها بعد المقاومة العنيفة التى تلقتها من الثوار .. لقد قررت الاعتماد مباشرة وبصــورة اساسية علي قوات بريطانية .. وذلك بعد توالي انضمام ضباط وجنود من القوات المحلية الى الثوار .. والذين بلغ عددهم حوالي ٥٠ فردا خلال الاسبوع الاخير منذ بداية المعارك . كما اقدمت على خطــوة اخري توضح ذعرها وهي قرارها بتسريح جميع الجنود من جيش الاتحاد والذين يرجع اصلهم الى منطقــة القطيب وهي احدي معاقل الثوار في ردفان .

ومنطقة الثورة في ردفان منطقة جبلية وعرة .. تبلغ مساحتهــا حوالي ٤٠٠ كيلو متر مربع ؛ وهي عبارة عن مجموعة



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٥ / ١٩٦٤

من القري يعيش امنا على زراعه سبطه

متى بدأت الثورة

والثورة في ردفان بدات منذ شهور طويلة .. وبالتحديد في ١٣ اكتوبر الماضي .. وكان السبب المباشر لقيامها ما احسته بريطانيا من خوف من انفجار الثورة في الجنوب المحتل بعد عودة افراد قبائل الجنوب من اليمن بعد اشتراكهم في المعارك بجوار ثورة صنعاء .. وتحركت القوات البريطانية الى مناطق القبائل

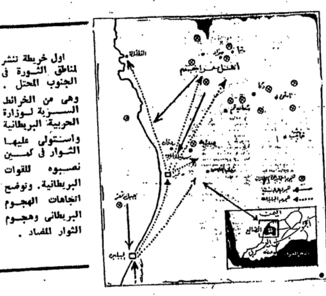
طالبة من القبائل تسليم افرادها الذين حاربوا في الشمال ! بحجة مخالفتهم لقانون اصدرته سلطات عدن بمنع كل مواطن في الجنوب المحتل من التطوع في اي جيش اجنبي . وكان القانون يقصد «اليمن».

وبدات اول معركة بين القبائل وبريطانيا في منطقة حطيب والدبوزة .. بعد ان طلبت السلطات البريطانية من الشهيد الشيخ راجح بن غالب لبوزة القطيبي الذي انضم الى معركة التحرير ان يسلم لها ٣٥٠ شابا من افراد القبيلة ثبت اشتراكهم في معارك اليمن . ورفض الشيخ راجح وخرج الى الجبال يهاجم القوات البريطانية المتقدمة ..

وبعدها حاولت بريطانيا شق طريق الى مناطق القبائل في ردفان .. وشعرت القبائل بالخطر .. وتبورت الحركة .. وبدات المعارك تشتد من ديسمبر الماضي حتى منتصف مارس الماضي : عندما اضطرت القوات البريطانية للانسحاب لتعاود محاولاتها بشكل مركز منذ اوائل الاسبوع الماضي .

ان التقرير يذكر ان القوات البريطانية تستخدم كل اسلوب وحشي للقضاء على مقاومة الثوار ! ابتداء من ضرب الاطفال والنساء برشاشات الطائرات الى احراق المزارع بقنابل النابالم المحرمة .. ومع ذلك فبريطانيا تنتظرها معارك ضارية .. معركة من قمة جبل الى قمة جبل اخر في منطقة الثوار بردفان .

عبد الرحمن شبيطة



اول خريطة تنشر لمناطق الثورة في الجنوب المحتل . وهى من الخرائط السرية لوزارة الحربية البريطانية واستولى عليها الثوار في كمين نصبوه للقوات البريطانية. وتوضح اتجاهات الهجوم البريطاني وهجوم الثوار المضاد .



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٥/١٩

مراسل أخبار اليوم في لندن يؤكد :

حكومة العمال القادمة في بريطانيا ستعترف بحكومة الجمهورية العربية اليمنية

لندن – من زغلول السيد

ستعترف حكومة العمال القادمة في بريطانيا بالحكومة الجمهورية في اليمن . سيسعى هارولد ويلسون زعيم حزب العمال ورئيس وزراء بريطانيا المرتقب الى الاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر .

ان كل الدلائل تؤكد ان حزب العمال سيفوز في الانتخابات البريطانية العامة التي ستجرى في اكتوبر المقبل .

استطيع ان اؤكد استنادا الى مصدر رسمى كبير ان حكومة العمال المقبلة في بريطانيا سوف تتخلى من الشيوخ والامراء الاقطاعيين في اتحاد الجنوب العربى . وان حزب العمال البريطانى يستعد الان للحكم . انه اصبح واثقا من النصر بعد ظهور نتائج انتخابات المجالس البلدية . ان العمال اكتسحوا المحافظين في هذه الانتخابات وهم يتوقعون باستمرار هذا النجاح في الانتخابات العامة المقبلة التى ستجرى في شهر اكتوبر القادم .

وقال لى مصدر رسمى كبير في حزب العمال البريطانى ان اول شيء ستفعله حكومة ويلسون هو الاعتراف بنظام الحكم الجمهورى في اليمن . وانها سترفض أن تكون لها اية علاقة تربطها بالامام المخلوع البدر . وان تغييرا شاملا في السياسة البريطانية في الشرق الاوسط سوف يحدث عندما حزب العمال البريطانى في الحكم .

وقال لى المصدر الرسمى الكبير انه بالرغم من ان حزب العمال ينظر الى قاعدة عدن على اساس انها قاعدة استراتيجية هامة في الوقت الحاضر ، فان هذه القاعدة البريطانية لن تستخدم لاغراض سياسية . وقال المصدر الكبير : (ان حزب العمال يعتقدان الهستيريا التى يثيرها المحافظون ضد الرئيس جمال عبد الناصر جاءت نتيجة لان بعض المسئولين في الحكومة البريطانية ما زالوا يفكرون (بعقلية السويس) . ولكن هارولد ويلسون يؤمن بضرورة عقد اجتماعات مباشرة مع الزعماء بدلا من الاستماع الى الصيحات الهستيرية التى تطلقها صحف المحافظين ولا شك ان رئيس وزراء بريطانيا المقبل سيحاول الاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر) ..

زغلول السيد



المصدر : شؤون فلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٣/١١

اليمن هزائم الجيوب الملكية في

الصحافة اليهودية والبريطانية

- **جويش أوبزرفر : كارثة تحل بقوات الملكيين والمرتزقة**
- **ايفننغ ستاندارد : انتصارات كاسحة للقوات العربية ـ اليمنية**
- **الاوبزرفر : وصول المصريين الى كهوف الامام**

اعلن عبد الحكيم عامر في صعدة قبل ايام نبأ فرار محمد البدر ولجوئه الى السعودية كما اعلن تصفية اخر جيوب المقاومة الملكية في شمال اليمن . وكانت هذه الساحة منذ ثورة السلال موضع اهتمام شديد من قبل الدوائر الصهيونية والاستعمارية لادراكها العميق لخطورة النتائج السياسية والاجتماعية والعسكرية المترتبة على تصفية قوى الرجعية هناك ، وخلال الاسابيع القليلة الماضية تركز اهتمام هذه الدوائر حين باشرت قوات المتحدة واليمن عملياتها الواسعة ضد عصابات الامام في الشمال فكتبت مجلة « جويش اوبزرفر » الصهيونية في ١٠ تموز الماضي تقريرا صحفيا حزينا تصف الهجوم الكبير قبل ستة اسابيع من اعلان سفر عامر وقبل اذاعة انباء الانتصارات الحاسمة هناك . وفي هذا الاهتمام اكثر من اشارة للترابط المصيري بين الاستعمار والصهيونية وبين القوى الرجعية وأعداء التقدم العربي . وفيما يلي موجز لما كتبته المجلة الصهيونية الصادرة في لندن :

« شرعت القيادة العامة للجيش المصري بشن أضخم هجوم عرفته ساحات القتال في اليمن . وقامت بهذا الهجوم الطموح جدا قوات كبيرة من رجال الصاعقة والمظلات تغطيها قوات جوية كبيرة جدا . ولقد نجحت هذه القوات في خرق التحصينات التي اقامتها القوات الملكية في تلك المناطق الجبلية الوعرة في شمال اليمن .

« كانت الاوامر المعطاة لقادة القطعات المهاجمة تنص صراحة « لا تراجع ولا فشل » . ووضعت كافة الامكانيات لتحقيق ذلك . ونشبت سلسلة من المعارك كانت في البداية تستخدم اسلوب « اضرب وأنسحب »، ولكن الامر تطور حين بدا الهجوم المصري الاخير واصبحت القطعات المصرية في قلب الكهوف والمغاور التي اتخذتها القوات الامامية مركزا لقيادتها ..

« ان كبار الضباط من اركان المشير عبد الحكيم عامر يدعون انهم انزلوا بقوات الامام وقبائله ضربات ماحقة وانهم ابادوا قطعات المتطوعين المرتزقة من الفرنسيين والانكليز الذين يقاتلون مع الامام البدر » .

وتفيد الانباء الواردة من مصادر

مختلفة ان خسائر الملكيين بلغت حدود كارثة كبيرة فلقد صفيت مجموعات المرتزقة الفرنسيين بكاملها تقريبا ولم ينج قائدها نفسه الذي قتل بايدي جنود الصاعقة ، وكذلك كان مصير المرتزقة الانكليز والبلجيكيين .

« ان خسائر الاماميين تبلغ : كما يقال ، بين ٤٠٠ — ٦٠٠ قتيل وكان عدد الجرحى كبيرا ولكنه غير معروف بالضبط ، والملاحظ انه لم يصدر بلاغ رسمي عن ذلك حتى الان كما لم تذكر الصحافة شيئا عن ذلك .

« ومهما كانت الملاحظات حول هذه الانباء وتقدير قيمتها الحقيقية فان المؤكد ان شيئا ما يحدث الان في اليمن وهذا امر واضح تماما . وتقول المصادر الصحفية الاجنبية في القاهرة ان الاوساط المسؤولة في ج٠ ع٠ م٠ تعيش في سعادة بالغة ولكنها مكتومة عمدا . والمعتقد ان عبد الناصر يريد الاعلان هذه الانباء المثيرة في مناسبةمارة وخاصة . وعلى اي حال فالمعروف في الدوائر المطلعة ان القتال العنيف لا يزال دائرا وان قادة الجيش المصري يعتقدون انهم يقفون اليوم في القمة ويستطيعون ان يروا نهاية الحرب في اليمن » .

● ونشرت صحيفة « ايفننغ ستاندارد » البريطانية في ٢١ تموز المنصرم وعلى صفحتها الاولى تقول :

« **احرز المصريون انتصارات كاسحة في اليمن خلال الاشهر الثلاثة الماضية ضد القوات الملكية التي تخوض هناك « حربا مجهولة » . وهذه الانتصارات لم ينشر عنها شيء حتى الان** » .

● ونشرت صحيفة « **الاوبزرفر** » البريطانية في اول اب الحالي :

« ان القوات المصرية اصبحت قريبة من النصر ، وان خسائر الملكيين كبيرة ، والظاهر ان هدف المصريين هو الوصول الى كهوف الامام وقيادة قواته المقاتلة في اليمن » .



المصدر : الحرية فلسطين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٦٤

الجنوب اليمني المحتل

هل تختلف ثورة ردفان عن المحاولات المسلحة السابقة

الجبهة القوميه لتحرير الجنوب تحدد اهداف الثورة..

- بريطانيا تعتبر ثورة ردفان خطراً حقيقياً على مشاريعها المقبلة
- نواب بريطانيون يدعون الى عدم التورط في قتال مسلح طويل في الجنوب



المصدر : الحرية - فلسطين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٥/١١

قال الجنرال البريطاني كابون واصفا العمليات العسكرية البريطانية في جنوب اليمن ضد القوات الثائرة في ردفان ((ان العمليات العسكرية قد تستغرق عاما كاملا)) . هذا طبعا مع كل التعزيزات المحتملة للقوات البريطانية العاملة في عدن ومحميات إتحاد الجنوب العربي والموزعة على بضعة مراكز او قواعد عسكرية بالاضافة الى القاعدة الرئيسية في عدن . وقد جرت هذه التعزيزات للقوات البرطانية بشكل واسع وعاجل بعد ان اتسع نطاق القتال في جبال ردفان في الايام الاخيرة . وتصريح الجنرال البريطاني من جملة الادلة التي تؤكد ان الاستعمار البريطاني في الجنوب اليمني المحتل يواجه محاولة ثورية مسلحة وجدية هذه المرة ، تختلف عن كافة المحاولات الاخرى التي جرت في المنطقة والتي تمكنت السلطات الاستعمارية من تطويقها والقضاء عليها . فبماذا تختلف هذه المحاولة الثورية المسلحة عن سابقاتها ؟ .

ان القتال في ردفان ليس مجرد رد فعل لخلافات أو نزاعات ذات طابع قبلي بين القبائل وسلطات اتحاد الجنوب او السلطات البريطانية في عدن . بل ان حركة ردفان حركة ذات محتوى وطني تحرري واضح ذلك يتضح على الاقل من خلال البيانات المختلفة الصادرة حتى الان عن الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل والتي تقود القوات الوطنية الثائرة في جبال ردفان . لقد اكدت تلك البيانات ان هدف هذه الثورة هو تحرير المنطقة باكملها من



المصدر : الأحد — فلسطين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٦٥

الاستعمار تحريرا كاملا ،وتصفيةقواعده العسكرية ، وتوحيد جنوب وشمال اليمن . كما اكدت تلك البيانات الرفض القاطع لكل المؤسسات السياسية المزيفة القائمة في ظل النظام الاستعماري القائم ،ولكافة المشاريع التي يطرحها الاستعمار البريطاني كبديل للاستقلال الحقيقي والكامل . صحيح ان القتال في ردفان قد نشب بعد حركة قمع انتقامية قامت بها القوات البريطانية وقوات الاتحاد ضد القبائل ، وذلك منذ ثلاثة شهور تقريبا ،الا ان رد الفعل تجاه اجراءات القمع لم يكن هو الاصل في قيام هذه الحركة المسلحة ، لقد اعطت تلك الاجراءات الانتقامية الظرف المناسب لبدء القتال المسلح واعلان ((التمرد)) المسلح على النظام الاستعماري القائم .

والجدير بالملاحظة ايضا أن حركة ردفان تطرح نفسها الان في المنطقة في سياق منطق ثوري مبني على اساس القناعة التامة بان العمل المسلح هو الطريق الوحيد لمجابهة الاستعمار في الجنوب المحتل مجابهة جذرية وحاسمة.

ويبدو من خلال بيانات الجبهة المذكورة ان هذه القناعة قد فرضتها اعتبارات اساسية وحاسمة .

● **الاعتبار الاول هو نوع الاستعمار القائم في الجنوب المحتل ونوع الظروف والمصالح التي تتحكم بمواقفه وسلوكه . وهنا لا بد قبل كل شيء من التاكيد على حقيقة تبدو**



المصدر : الحرية - بيروت

التاريخ : ١٩٦٤/١٠/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضحة ، وهي ان الاستعمار البريطاني يعتبر الدفاع عن وجوده في الجنوب المحتل ، دفاعا عن وجوده في الشرق الاوسط . فالمسالة ليست مسالة منطقة محدودة تنشد التحرر ، بل ان هذه المنطقة تشكل الموقع الحاسم والاخير للاستعمار البريطاني . اقتصاديا واضح الارتباط بين الوجود البريطاني في المنطقة والمصالح البترولية الضخمة في الخليج العربي . عسكريا ايضا ليس ثمة من جدل حول اهمية القاعدة العسكرية في عدن بالنسبة للمخطط والتحركات البريطانية في الشرق الاوسط وشرق افريقيا . انه بحكم المركز الذي تحتله هذه المنطقة بالنسبة للمصالح البريطانية الجوهرية كان لا بد للاستعمار البريطاني ان ينتهج سياسة شديدة التصلب وشديدة المراوغة في نفس الوقت لضرب الحركة الوطنية في المنطقة وتطويقها .

ولعل الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة في الاشهر الماضية وبعد حادثة قنبلة مطار عدن بالذات تقد كشفت الى حد بعيد مدى شراسة الاستعمار البريطاني واستماتته في الدفاع عن مواقعه ومصالحه الاساسية في الجنوب المحتل ،

ان الوقائع قد اثبتت بصفة اساسية ان العمل المسلح هو الطريق الوحيد لتحويل الصراع غير المتكافىء بين الحركة الوطنية وقوى الاستعمار في المنطقة لصالح الحركة الوطنية .

● الاعتبار الثاني يتعلق بطبيعة المرحلة الجديدة بالنسبة لخطط الاستعمار البريطاني في المنطقة . فالمعروف ان جهود بريطانيا تتركز الان بالدرجة الاولى على تهيئة الظروف الممكنة لفرض استقلال اسمي ((يمنح)) لمنطقة الجنوب المحتل مرتبط بمعاهدات تضمن بقاء القاعدة العسكرية في عدن وكافة المصالح البريطانية الاساسية ، واقامة دولة للجنوب منفصلة عن اليمن تحت علم هذا الاستقلال المزيف ، وتسليم مقدرات المنطقة للقيادات السياسية العميلة والانتهازية وذلك بقصد تطويق الحركة الوطنية وتزييف اهدافها وشعاراتها الحقيقية ، فالحديث عن تحويل ((اتحاد الجنوب العربي الى ((دولة مستقلة)) ، والحديث عن مفاوضات لعقد اتفاقية جديدة شكلا تضمن لبريطانيا بقاء قاعدة عدن مقابل ((ايجار)) سنوي يتفق عليه مع حكومة عدن والحكومة المركزية للاتحاد ، والحديث عن استعداد السلطات البريطانية للتعاون مع بعض الواجهات ((الوطنية)) هذا الحديث يتردد منذ فترة طويلة في عدن وفي الصحف



المصدر : الرأي الفلسطيني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٦

الناطقة بلسان السلطات البريطانية هناك ، وكان مقررا ان تخطو بريطانيا في هذا الاتجاه خطوات عملية الا ان المفاوضات قد تعطلت بعد الاحداث الاخيرة التي جرت في عدن والتي كان من المفترض ان تجري في لندن ، وقيل ان المفاوضات تلك قد تأجلت الى ما بعد انتخابات المجلس التشريعي في عدن والتي ستجري قريبا وفق التعديل الجديد في قانون الانتخاب ، كل هذه المحاولات تدخل في نطاق ما يسمى بالاستعمار الجديد ، الذي يراد فرضه تحت علم ((استقلال)) شكلي تحتشد حوله كافة القوى والمصالح المحلية القابلة بحكم مواقعها السياسية والاجتماعية لان تلتقي مع الاستعمار كما يقال ((في منتصف الطريق)) مقابل تنازلات شكلية معينة ، وفي ظل هذا ((الاستقلال)) الشكلي تتصور بريطانيا انها قادرة اولا على ضمان وتكريس انفصال الجنوب عن الشمال ، وانها قادرة ثانيا على حماية مصالحها الاساسية في ظل وضع جديد يتحول معه الاحتلال الاستعماري الى ((وجود شرعي)) والاستغلال المباشر الى استغلال غير مباشر . وازاء



المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١/٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه ((الاستراتيجية)) الجديدة للاستعمار البريطاني كان لا بد للعناصر الثورية في المنطقة ان تدفع المعركة باتجاه اخر ينتزع المبادرة من يد الاستعمار البريطاني ، ويفجر الصراع بصورة جذرية وحاسمة ومن هنا يمكن تفسير القلق الشديد الذي احدثه القتال في ردفان في الدوائر البريطانية . ولم يكن مستغربا ان ترتفع بعض الاصوات في مجلس العموم البريطاني لتعبر عن هذا القلق . ذلك ان تورط بريطانيا في ((حرب)) مسلحة ضد القوى الوطنية في الجنوب المحتل ، من شانه ان يخلق ظروفا موضوعية جديدة كليا تعطل على بريطانيا الفرص المناسبة لاخراج مشاريعها المقبلة في المنطقة الى حيز التنفيذ . الا ان كل ذلك يتوقف على قوة الثورة في ردفان ، واحتمالات امتدادها الى المنطقة ككل ، وحسن تنظيمها ،وقدرتها على استقطاب كافة العناصر الثورية .

● بالاضافة الى ذلك كله يمكن اعتبار ((جبهة ردفان)) ضربة محكمة للاستعمار البريطاني لانها نقلت المعركة الى موضع القلب من مواقعه في الجنوب المحتل . فالاستعمار البريطاني الذي اراد استخدام تلك المواقع لشن حملات ضغط سياسي وعسكري على الثورة اليمنية التي باتت تشكل الركيزة الاساسية للحركة الوطنية في المنطقة يجد نفسه الان في معركة ضارية قد تفجر الثورة المسلحة في الجنوب المحتل باسره . وهذا يتيح في الواقع للثورة اليمنية نقل معركتها ضد الاستعمار البريطاني من موضع الدفاع الى موضع الهجوم .

من ذلك يتضح ان ثورة ردفان تنطوي على احتمالات هامة بالنسبة لتطور الحركة الوطنية في الجنوب . فهي ليست مجرد انتفاضة عفوية ،وهي محاطة بظروف محلية وعربية ودولية يمكن ان تتحول معها الى حركة تحرير جديدة للمنطقة . وهذا يتوقف الى حد بعيد على التحام كافة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

القوى الثورية فـــي الجنوب المحتل ، وهو ما تدعو اليـــه الجبهة لقومية لتحرير الجنوب ،كما يتوقف ايضا على فعاليـــة الدعم المادي والمعنوي مـــن جانب الدول العربية المتحررة التي تستطيع ان تلعـــب دورا اساسيا وتاريخيا في دفـــع الحركة الثورية في الجنـــوب المحتل الـــى مداها لمطلوب .



المصدر : المس[illegible] القاهرة

التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائرات البريطانية تواصل اعتداءها على المجال الجوى اليمنى

بريطانيا تسلح المرتزقة وتهربهم داخل الاراضى اليمنية

الامم المتحدة فى ١٢ ـ ر ـ ى.ب.١٠ ـ ١٠ب

عقد امس السيد محسن العينى مندوب الجمهورية العربية اليمنية فى الامم المتحدة مؤتمرا صحفيا فى نيويورك اعلن فيه ان الطائرات البريطانية ما زالت تنتهك المجال الجوى اليمنى بصورة وحشية ، وانه بالاضافة الى تلك الاعمال التى تعد من قبيل استعراض العضلات تقوم بريطانيا بتدريب العناصر المرتزقة المعادية للثورة اليمنية وتزودها بالاسلحة والذخيرة والمال ، وتتولى تهريب هذه العناصر الى داخل اراضى الجمهورية العربية اليمنية .

ومضى مندوب اليمن يقول ان رفض بريطانيا الاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية وقيامها باستخدام كل الوسائل الوحشية والارهابية لن يزعزع مركز المناضلين من اجل الحرية

وقال السيد العينى ردا على سؤال لاحد الصحفيين .. ان قوات الجمهورية العربية المتحدة موجودة فى اليمن بناء على طلب من حكومته . واذا تعرضت اليمن للهجوم فانها ستطلب المساعدة من اى مكان وليس فقط من الجمهورية العربية

وطلب صحفى اخر من مندوب اليمن ان يعقب على الاقتراح الذى يدعو الى ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى المنطقة ، وهو الاقتراح الذى تؤيده بريطانيا ، فقال ان الحكومة اليمنية تعتبر اتحاد الجنوب العربى بمثابة « الجزء الجنوبى المحتل من اليمن » . ولهذا فان المراقبين الدوليين لا يمكنهم تخطيط ايه حدود فى المنطقة

وكانت لجنة تصفية الاستعمار قد اصدرت امس قرارا استنكرت فيه الاعمال العسكرية التى قامت بها بريطانيا ضد شعب الجنوب العربى .. وحثت الحكومه البريطانيه على وقف تلك الاعمال العسكرية تمشيا مع الفقرة الرابعة من الاعلان الذى اصدرته الامم المتحدة بمنح الاستقلال لجميع الاقطار والشعوب المستعمرة . كما لفتت اللجنة نظر مجلس الامن الى الموقف الخطير السائد فى الجنوب العربى نتيجة للاجراءات العسكرية التى اتخذتها بريطانيا اخيرا ضد الشعب هناك وقالت اللجنة فى قرارها ان هذه الاعمال عرضت السلام والامن الدوليين للخطر

وقد تحدث فى الجلسه التى عقدتها لجنة تصفية الاستعمار امس السيد « احمدو ديكو » مندوب مالى فقال ان السلام والامن الدوليين يتعرضان للخطر فى الجنوب العربى .. وتحدث ايضا مندوب ايران فقال ان الاحداث تبرر تماما الاجراءات التى اوصى القرار باتخاذها . واضاف قائلا ان استخدام القوة يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة

ثم اعطيت الكلمه لمندوب بولندا فقال ان لجنة تصفيه الاستعمار لا يمكنها ان تقف مكتوفه اليدين امام الفظائع التى ترتكب ضد شعب الجنوب العربى

ومضى مندوب بولندة يقول ان الاحداث الاخيرة اكدت ان القاعدة العسكرية البريطانية فى عدن موجهه ضد القوى التحررية . واضاف قائلا ان من الواضح ان اتحاد الجنوب العربى لا ينال التاييد من شعب المنطقة



المصدر : الرصد اللبناني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٢

لجنة "تصفية الاستعمار" تحث على وقف الأعمال العسكرية ضد القبائل الثائرة في عدن

الامم المتحدة - ١١ رويتر - استنكرت اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار اليوم الاعمال العسكرية التى تقوم بها بريطانيا فى جنوب شبه الجزيرة العربية وحثت على وقفها فورا .

ولفتت اللجنة انتباه مجلس الامن الى الوضع الخطير الذى نشأ فى المنطقة نتيجة للاعمال العسكرية البريطانيه الاخيرة ضد شعب المنطقة .

وقالت اللجنة ان مثل هذه الاعمال تعرض السلم والامن الدوليين للخطر .

وتبنت اللجنة مشروع قرار بهذا الصدد باغلبية ١٨ صوتا مقابل ثلاثة وامتناع اثنين عن التصويت وغياب دولة واحدة .

وصوتت بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا ضد القرار وامتنعت ايطاليا والدنمرك عن التصويت .

وقال المستر سيسيل كينغ مندوب بريطانيا ان تصوير مشروع القرار للاحداث الاخيرة فى الجنوب العربى هو تحريف تام لحقيقة الوضع كما لو ان الحكومة البريطانية قد قررت الزحف ومهاجمة رجال القبائل الامنين الذين يفلحون الارض ويقومون باعمالهم اليومية العادية .

ومضى يقول ان رجال القبائل الثائرين فى الاتحاد يستخدمون كاداة لتحقيق مارب دول اجنبية .

وقال المستر كينغ ان سلطات



المصدر : الرواد اللبنانيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٥/١٩٦٤

العهد الجمهوري اليمني والجمهورية العربية المتحدة في اليمن مستمرة في القيام بحملة تخريب وسعة النطاق ضد اتحاد الجنوب العربي .

واستخدام القوت المسلحة لحماية ارواح سكان الاتحاد من الاعمال الارهابية هو امر نه ما يبرره تماما .

وقال الدكتور عدنان الباجه جى مندوب العراق ان بريطانيا تنتهج سياسية لا تبتعد كثيرا عن الجنون لان من المستحيل اخماد حرب تحرير بالقوة

ومضى الدكتور الباجه جى يقول انه من المؤسف ان تكون روح مغامرة السويس العامل المحرك للسياسة البريطانية .

وعلى الحكومة البريطانية ان تدرك انه يجب اقامة علاقاتها بالدول العربية على اسس من الاحترام المتبادل .

وقال السيد محسن العيني مندوب اليمن ان شعب جنوب اليمن المحتل عارض منذ مدة طويلة الحكم الاجنبى وبريطانيا تقوم بعمل عسكرى ضد هذا الشعب المسالم .

هيوم : اتخذت القرار بالنفى

وفي لندن قال السير اليك دوغلاس ـ هيوم رئيس وزراء بريطانيا اليوم ان صدور الاوامر باستخدام سلاح الجو ضد الثوار في اتحاد الجنوب العربى تم نتيجة لقرار اتخذه هو بنفسه .

وابلغ رئيس الوزارة البريطانية اجتماعا سياسيا عقد في مقاطعة وانس بسكوتلندا ان الامر الذى صدر الى القائد البريطاني العام يقضى باستخدام اقل ما يمكن من القوة الجوية كى لا يقع سوى اقل عدد من الاصابات بين افراد قواتنا البرية .

وقال السير اليك وهذا شيء صحيح اذ اننى لن اشرك قواتنا البرية في معركة تقع في بلاد جبلية تتميز بوعورة بالغة دون تزويدهم بالمظلة الجوية التى يحتاجون اليها .

السيطرة العسكرية

ومن ناحية اخرى قال المستر بيتر ثورنيكروفت وزير الدفاع البريطاني الليلة انه لا فائدة تذكر من الادعاء بانه في الامكان النظر في المشاكل السياسية في منطقة اتحاد الجنوب العربى قبل احراز السيطرة العسكرية هناك .

وكان المستر ثورنيكروفت يرد على اسئلة وجهت اليه في مجلس العموم تتعلق بوجه خاص بالنواحى السياسية للحالة .

وقال المستر دنيس هيلى الناطق بلسان حزب العمال في الشؤون الدفاعية ان المنازعات المسلحة تنشا احيانا لعدم معالجة القضايا السياسية والاقتصادية معالجة صحيحة .

وسال عما اذا كان المستر ساندز في زيارته الحالية سينظر في الموضوع الجدلى جدا وهو دستور الاتحاد وعما اذا كان مخولا بعرض مزيد من المساعدات الاقتصادية .

فرد عليه المستر ثورنيكروفت بقوله ان محاولة عرقلة العمليات بتاكيدات غامضة لاحكام سياسية خاطئة في الاتحاد لن تخدم الجنود البريطانيين في شيء .

وقال ان رجال القبائل يسلحون باسلحة اوتوماتيكية خفيفة ويزودون بمدافع الهاون ويدربون ثم يوضعون على الحدود .

وكان المستر هيلى قبل ذلك قد سال عن التفويض باستعمال قنابل من عيار الف رطل انكليزى ضد رجال القبائل . فرد عليه المستر ثورنيكروفت بقوله فيما يتعلق باستخدام القنابل فان الحكومة قد فوضت قواتنا تفويضا كاملا بان تستعين في هذه العملية بكل الوسائل .

واكد المستر ثورنيكروفت ان غاية العمليات هى كسب السيطرة على اراضينا

وقال ان حركة السير تجرى بحرية الان على طريق عدن ـ الضالع . ولذا فان الهدف الاول من العملية قد تم احرازه .

وصول ساندز الى عمان

ومن ناحية اخرى وصل المستر دنكان ساندز وزير الكومنولث والمستعمرات البريطاني الى عدن بطريق الجو اليوم قادما من لندن .

وسيقوم المستر ساندز بالاطلاع عن كثب على العمليات العسكرية الموجهة ضد رجال قبائل ردفان الثائرين .



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٦٤

هيوم أصدر الأوامر شخصياً الى الطائرات البريطانية لضرب الثوار بالجنوب العربي

تبجح اليك دوغلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا بانه هو الذي اصدر الاوامر باستخدام سلاح الجو البريطاني ضد الثوار المناضلين في اتحاد الجنوب العربي .

قال هيوم في اجتماع سياسي عقد في مقاطعة دانس الواقعة على الحدود الاسكوتلندية ان الامر الذي صدر الى القائد البريطاني العام يقضي باستخدام اقل ما يمكن من القوة الجوية كي لا يقع سوى اقل عدد من الاصابات بين افراد القوات البريطانية البرية .

ودافع هيوم عن قراره هذا بقوله « انني لن اشرك قوتنا البرية في معركة تقع في بلاد جبلية تتميز بوعورة بالغة دون تزويدها بالمظلة الجوية التي تحتاج اليها » .

قائد العمليات البريطانية

واعلن ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط ان البريغادير سيسيل هيو بلاكر وهو مرافق سابق للملكة اليزابيث تولى قيادة القوات البريطانية وقوات اتحاد الجنوب العربي التي تقاتل رجال القبائل الثائرة في جبال ردفان على بعد ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن .

وقد خلف في هذا المنصب البريغادير ز.ل هارغروفز الذي سيعود الى منصبه السابق قائداً لحامية عدن .

وكان البريغادير بلاكر وهو في السابعة والاربعين من عمره قد تولى رئاسة قيادة فيلق المشاة التاسع والثلاثين التي وصلت الى عدن في الاسبوع الماضي . ويبلغ عدد افراد القيادة المذكورة ١٨٠ رجلا .

سانديز يبدأ نشاطه

وقد وصل دنكان سانديز وزير المستعمرات البريطاني الى عدن بطريق الجو امس قادما من لندن .

وسيقوم سانديز بالاطلاع عن كثب على العمليات العسكرية الموجهة ضد رجال قبائل ردفان الثائرين .

ويتوقع ان يدرس الجانب السياسي من العملية والمشاكل السياسية الداخلية التي تواجه عدن واتحاد الجنوب العربي وامكان عرض قضية تخطيط الحدود المختلف عليها مع اليمن على الامم المتحدة .

لندن – الوكالات



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٧٠

الحسين والسلال يتبادلان الرسائل

وزير اليمن المفوض يتحدث عن زيارته لعمان

قال السيد احمد جابر عفيف وزير اليمن المفوض فى بيروت انه قام امس بتسلم المفوضية اليمنية فى عمان بالنيابة عن حكومته بعد اعتراف الحكومة الاردنية بالجمهورية العربية اليمنية .

وقد ادلى الوزير اليمني المفوض بحديث خاص الى « الانوار » على اثر عودته من عمان مساء امس ، قال فيه انه قابل الملك حسين وابلغه رسالة شفوية من المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتضمن شكر اليمن رئيسا وحكومة وشعبا للاردن ومليكه على اعترافهما بالجمهورية اليمنية .

واستطرد يقول . ولقد تطرقنا البقية على الصفحة ـ ٢ ـ عمود ـ ٢ ـ



المصدر: الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/ ٥/ ١٩٦٤

الحسين والسلال تتمة

الى بحث توطيد العلاقات الإخوية بين بلدينا الشقيقين وحملني الملك حسين رسالة شفوية الى المشير عبدالله السلال كلها وفاء ونبل ، وتمنى جلالته كل تقدم وازدهار لشعب اليمن .

وقال السيد احمد جابر انه اجتمع خلال وجوده في عمان بالسيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن ، والسيد قدري طوقان وزير الخارجية ، للبحث في مستقبل العلاقات بين البلدين .

واضاف قائلا انه لم يتفق بعد على مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين . واشار الى ان حكومته سترسل موظفين من صنعاء لادارة المفوضية اليمنية في عمان ريثما يتم تعيين ممثل يمني في الاردن .



بقلم : احمد سعيد محمدية

منطق فيصل !

بعد ان قضت القوات العربية المشتركة على فلول الرجعية في اليمن وأعلن قائد القوات العربية المقاتلة بتحقق كل القضاء على العصابات السعودية ، وقف الامير فيصل يعلن بان المملكة السعودية باقية على موقفها : « وهو ان يترك الشعب اليمني حرا في تقرير مصيره بنفسه ، واختيار نظام الحكم الذي يريده .. » !

لقد قال الامير فيصل مثل هذا الكلام مرات عديدة ، كلما كانت الفلول الامامية المحاربة تمنى بالفشل .

يقوله وهو لا يؤمن بمحتواه ، بدليل انه يرفض فكرة السلال الرامية الى القبول بمبدئه في ان يقرر الشعب حقه في مصيره وفي اختيار نظام الحكم ، اذا قبل فيصل نفسه هذا المبدأ على شعبه في السعودية .. وبدليل ان القوى الرجعية الحاكمة هناك في ظله تمارس اقسى انواع الحكم الاوتوقراطي المطلق .

والذي يبدو — مع هذا — ان الامير فيصل لا يريد ان يتخلى امام فشل المنطق الذي سار عليه في قضية اليمن، بدليل اصراره على اتباع الاسلوب نفسه . وبدليل تغذية السعودية للفلول الامامية لمحاولة استعادة مواقع جديدة ، والا بماذا يمكن ان نفسر سفر الفريق عبدالله المطلق رئيس اركان السعودية لبريطانيا في نفس الوقت الذي يعلن فيه قائد القوات العربية سحق قوات الامامية .

ان عبدالله المطلق ذهب لبريطانيا لشراء الاسلحة والطائرات وهو عز طبعا يبدو — لم يذهب بناء على رغبة اصيلة قائمة في قلبه ، بمقدار ما سافر تحقيقا لرغبة اخرى في قلب بريطانيا .

لبريطانيا تريد بيع الطائرات والاسلحة للسعودية — دون غيرها من البلاد العربية — لانها تعتقد ان السعودية تستطيع ان تكون الحليف الوحيد المخلص في محاربة العدو المشترك — الثورة —

وبريطانيا تعطي السلاح اليوم للسعودية ، وهي تدرك ان هذا السلاح لن يستعمل في البوريمي التي سلمت من زمن طويل لبريطانيا ... فاقتطعت بريطانيا ((البوريمي)) من قلب الارض السعودية لتمنح جزءا منها للشيخ شخبوط حليفها ، ولتمنح الاجزاء الاخرى لسعيد بن تيمور الامام العميل .



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٦٤

دعوة أحزاب عدن السياسية إلى مؤتمر يعقد بلندن في حزيران المقبل

عدن ـ ١٣ رويتر ـ بدأت اليوم محادثات رسمية بين المستر دنكان ساندز وزير الكومنولث والمستعمرات البريطاني وحكومة عدن التي يرئسها زين عبدو باهارون في دار الحكومة هنا.

مطالب الحكومة العدنية

وصرحت مصادر موثوق بها بان حكومة عدن ستصر امام المستر ساندز على طلب تغييرات دستورية من اجل تامين قيام حكم ذاتي اوسع مدى.

وسيكون بين المطالب الرئيسية جعل الحكومة مسؤولة عن الامن الداخلي الذي تولت امره الحكومة الاتحادية بموافقة السير كندي تريفاسكيس المندوب السامي البريطاني اثر محاولة اغتياله في مطار عدن بقنبلة يدوية.

وفهم ان حكومة عدن رفضت في الشهر الماضي عرضا بريطانيا بجعل حكومة الاتحاد تنقل مسؤولية الامن الداخلي الى السلطات البريطانية واصرت على ان تكون هي المسؤولة الوحيدة عن الامن الداخلي.

مؤتمر المائدة المستديرة

وابلغت مصادر مقربة من الوزراء المدنيين مراسل رويتر بعد المحادثات انه اتفق على دعوة احزاب عدن السياسية الى مؤتمر مائدة مستديرة في لندن في الشهر القادم.

وخرج المستر ساندز والوزراء من غرفة المؤتمر وقد بدا عليهم السرور وابتسموا عندما وقفوا امام المصورين لالتقاط صور لهم.

وامتنع السيد زين عبدو باهارون رئيس الوزراء عن الافصاح بشيء عن الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة.

سيعارض اى استقلال مزيف

وجاءت محادثات اليوم في اعقاب اجتماعين استغرق كل منهما ساعة عقدهما المستر ساندز امس مع عصبة الجنوب العربي ووفد مشترك من حزب الشعب الاشتراكي ومؤتمر النقابات في عدن.

وابلغ ناطق بلسان حزب الشعب الاشتراكي وكالة رويتر اليوم ان الوفد المشترك أكد للمستر ساندز انه سيعارض بقوة اى استقلال مزيف يمنح الى هذه المنطقة. وطالب بتنفيذ مقررات الامم المتحدة واجراء انتخابات عامة في عدن والمحميات تحت اشراف الامم المتحدة.

وطلب الوفد كذلك رفع الاحكام العرفية التي اعلنت في شهر كانون الاول الماضي والغاء قانون العلاقات الصناعية.

وقال الناطق ان المستر ساندز تحدث بصورة عامة وطلب من الوفد ان لا يكشف النقاب عما قاله لهم.

ولسون : لا بد من الاحتفاظ بعدن

وفي لندن قال المستر هارولد ولسون زعيم حزب العمال البريطاني المعارض الليلة الماضية انه لا بد من الاحتفاظ بعدن كقاعدة مهمة ولكن سلامتها في النهاية تعود على رغبة سكانها في القبول بذلك.

وكان المستر ولسون يتحدث في اجتماع للزعماء الاشتراكيين الاوروبيين في لندن. وقال خلال الاسبوعين الماضيين اللذين تميزا بصعوبة كبيرة وشغلت اثناءهما القوات البريطانية في عمليات خطرة ومكشوفة جدا في منطقة اتحاد الجنوب العربي شعرت المعارضة بان من غير المناسب اثارة مسائل السياسة الخارجية الابعد مدى والتي لها علاقة بهذا الامر.



المصدر : الزمان اللبنانية

التاريخ : ١٤/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما ترسل قوات كما حدث فى هذه الحالة الى ارض نوجد فيها بموجب معاهدة يترتب على الحكومة ان توفر لهذه القوات كل دعم ضرورى، وان المعارضة تؤيد الحكومة فى الخطوات التى تتخذها فى هذا السبيل ..

واضاف المستر ولسون قائلا ومن هذه الناحية علينا ان نضغط من اجل توفير المزيد من طائرات الهليكوبتر .

ونعتقد ان من الحق ان نقول بناء على ما توفر لدينا من معلومات ان عدن يجب ان يحتفظ بها كقاعدة مهمة سواء بالنسبة الى المواصلات او كمركز لعمليات المحافظة على السلام . وينبغى اتخاذ جميع الاجراءات الاخرى الضرورية لتحقيق هذا الهدف .

والنا فى قولنا هذا نحتفظ الى المناسبة اللائقة - وهى مناقشة الشؤون الخارجية التى طلبها حزب العمال - باثارة ما اعربنا عنه مرارا من شكوك جدية حول دستور عدن والعمليات البوليسية الاخيرة التى جرت هناك

وحول تشكيل اتحاد الجنوب العربى وعلاقاتنا به وحول ما تحملته الحكومة من اعباء اضافية غير ضرورية وما حملته من تلك الاعباء الى قواتها نتيجة علاقاتنا المهمة مع اليمن .

وقال المستر ولسون انه يجب ان تلاقى القوات البريطانية حماية فى عملياتها الحالية .

ولكن امن القاعدة فى النهاية يعتمد على رغبة السكان المحليين فى القبول بها

لن ترسل قوات جديدة

وصرح ناطق بلسان وزارة الدفاع هنا اليوم بانه ليس لدى بريطانيا اية خطط فى الوقت الحاضر لارسال مزيد من القوات لتدعيم وحداتها العاملة فى اتحاد الجنوب العربى .

ولكن الناطق اضاف يقول ان هناك احتمالا دائما بارسال مزيد من القوات

وصرحت مصادر سياسية بان من المحتمل ان يتم استعراض قضية الوضع العسكرى والسياسى فى الاتحاد فى ضوء نزاع الحدود مع اليمن بعد عودة المستر دنكان سانديز وزير الكومنولث والمستعمرات من جولته الحالية فى ...

ويتوقع ان يعود المستر ساندز الى لندن غدا . وقالت المصادر انه من المحتمل ان يقدم تقريرا فور وصوله الى السير اليك دوغلاس هيوم رئيس الوزراء وغيره من كبار اعضاء الوزارة حول انطباعاته عن الوضع .

توسيع مدرج مطار ثمير

وبدأ مهندسو الجيش بتوسيع مدرج الطيران فى ثمير التى تقع على بعد ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن حتى يصبح بامكان طائرات النقل البريطانية من طراز بيفرلى الهبوط فى القاعدة الامامية لسلاح الطيران الملكى .

وقد اعلن ذلك ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط اليوم .

واعلن ايضا ان سلاح الهندسة الملكى قد انجز بناء طريق له اهميته الاستراتيجية يمتد على طول ستة اميال من ثمير الى منخفض ذنابة بعد ان استغرق العمل فيه اسبوعا استخدم خلاله اكثر من ثلاثة اطنان من المتفجرات

وقال الناطق ان الطريق سيفتح المنخفض امام التجار والمزارعين المحليين



.. نص خطاب الرئيس عبد الله السلال ..

"تحية لشعب الجمهورية العربية العظيم الذى بنى السد وشارك شعب اليمن معركته ودفاعه عن الحرية"

فيما يلى نص الكلمة التى القاها المشير عبد الله السلال فى الاحتفال التاريخى بتحويل مجرى نهر النيل الخالد امس :

الاخ السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. الاخ الكريم المشير عبد السلام عارف

الصديق العزيز نيكيتا خروشوف ..

ايها الحاضرون جميعا .. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته .. فى هذه الايام التاريخية الحافلة بالامجاد ، التى يعيشها شعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق بعد ان قطع مرحلة جبارة لبناء اضخم مشروع فى حياته وفى تاريخه وشيد مجدا عظيما ينبض بقوة ارادته وعزيمته .

هذا السد الخالد الذى يعتبر معجزة من المعجزات الخالدة التى حققتها ثورته العربية وبناها الانسان المصرى بقوة عزيمته وارادته وساعدته على ذلك الخبرة والمساعدة واليد السوفيتية

يطيب لى ان انقل اروع آيات التهانى من شعب الجمهورية العربية اليمنية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة . هذا الشعب العظيم الذى شارك اخاه فى اليمن معركة المصير ، وبذل من اجل نصرته كل غال ونفيس ، وضحى بالارواح الغالية، وبذل الدماء العزيزة ، من اجل ان يعيش اخوه فى اليمن حرا كريما

واذا كنا ايها السادة نبارك اليوم شعب الجمهورية العربية المتحدة افراحه ومباهجه بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من بناء السد العالى فاننى آمل ان ياتى اليوم الذى نحتفل فيه من جديد ببناء السدود فى بلادنا ، ذلك ان الشعب اليمنى يعتبر اول من بنى السدود فى العالم ونحن نعتز بهذا ونفخر به وان المجد الذى يحققه اليوم شعب الجمهورية بالسد العالى بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. هذا الرجل العظيم الذى يقف الى جانب الشعوب العربية ليساند قضاياها ويدعم صفوفها ماديا ومعنويا والذى تدين له ثورة الشعب العربى بالنجاح والانتصار، والذى يسجل شعبنا اليمنى فى صفحاته المشرقة هذا العمل الكبير بكل فخر واعتزاز .. ان هذا المجد الخالد الذى يشاد اليوم فى مصر نرجو ان نرى مثله فى بلاد اخرى تشيد وتبنى فى كل اقطار الشعوب العربية .

وان بيننا اليوم رجلا عظيما يقف الى جانبنا . ونعتز بوجوده بيننا ليشاهد مطالع الخير يتحقق فى جزء عزيز من بلادنا

هذا الرجل هو الصديق الكبير نيكيتا خروشوف . الذى مد يد المساعدة السخية النزيهة الى كثير من الشعوب العربية دون اى هدف او مطامع دنيئة او اغراض استعمارية ، بل ليساعد على توفير الرخاء والسعادة لهذه الشعوب التى جنى عليها الاستعمار والاستبداد ، فحكم عليها بالتاخر والجمود

وانى اذ اشيد بمواقف صديقنا العزيز السيد نيكيتا خروشوف من الشعوب العربية بصفة عامة لانتهز هذه الفرصة التاريخية العظيمة لاقدم اليه بصورة خاصة باسمى شخصيا وباسم شعب وحكومة الجمهورية العربية اليمنية اليه والى شعب وحكومة الاتحاد السوفيتى الصديق خالص الشكر والامتنان على الموقف العظيم الذى وقفه الى جانب ثورة الشعب اليمنى

ان هذه الثورة التى ورثت كل مخلفات التاخر والجمود والخراب والدمار ما زالت فى حاجة كبيرة الى المساعدة البناءة حتى تستطيع اللحاق بالشعوب التى سبقتها .

وان لنا املا فى المزيد من المساعدات من الشعوب الصديقة والشقيقة ، حتى نبنى بلدنا ونعمره ، ونزيل عنه التخلف والجمود سائلين الله تعالى ان ياخذ بايدينا جميعا الى كل خير وان يجمع كلمة العرب ويشد من ازرهم ، انه على كل شىء قدير ، وان يحفظ الرئيس جمال عبد الناصر قائد العروبة ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر :- المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٦٤

الثوار يحاصرون قوة بريطانية قرب عدن

الأوامر تصدر إلى سرب من الطائرات بالإسراع إلى منطقة القتال لمساندة القوات المحاصرة



المصدر : أخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٥/١٩٦٤

الكوماندوز البحريون يشتركون مع جنود المظلات في محاولات يائسة لضرب الثوار على الجبال

قتيلان و ١٠ جرحى بريطانيين في معركة بين القوات البريطانية والثوار بالقرب من الحدود اليمنية

اخذ الثوار العرب في عدن يشددون الخناق على القوات البريطانية ، ويحكمون الحصار عليها ، ويواجهونها في كل مكان من السهول والجبال . يشتد الحصار العربي الان على قوة بريطانية قوامها ١٢٠ ضابطا وجنديا . في احدى المعارك الاخيرة على الحدود سقط عدد من القتلى والجرحى بين البريطانيين . كان من اثر اشتداد هجمات الثوار ان صدرت الاوامر الى سرب من طائرات القتال البريطانية بالاسراع الى مناطق القتال لمساندة القوات البريطانية التي يحاصرها الثوار العرب . ليشترك « الكوماندوز » البحريون ، مع جنود المظلات في محاولات يائسة لضرب الثوار في الجبال .

فقد صدرت اوامر مشددة الى سرب من الطائرات البريطانية بالتوجه حالا الى منطقة القتال في ردفان ، لمساندة القوات البريطانية الزاحفة هناك ، وبخاصة بعد أن أوقع الوثار العرب القوات المعتدية في اسوا حالات الاضطراب ، مما اضطرها الى طلب النجدة السريعة بالطائرات .

وتقول برقيات الانباء ان رجال القبائل احكموا الحصار على قوة بريطانية يبلغ عددها ١٢٠ جنديا بالقرب من عدن ، وان قوة بريطانية مؤلفة من الفي جندي تقوم بمحاولات يائسة لفك الحصار المضروب على الجنود البريطانيين في تلك المنطقة .

وفي معركة اخرى على الحدود بين الثوار العرب وقوات الانجليز ، قتل جنديان بريطانيان ، واصيب عشرة جنود اخرون بجراح ، وذلك عندما شن جنود الكوماندوز البحريون وجنود المظلات هجومهم على رجال القبائل الثوار في اراضي اتحاد الجنوب العربي بالقرب من الحدود اليمنية .

وكان الزحف البريطاني يجرى تحت ستار الظلام ، خوفا من خروج الثوار العرب عليهم ، واستمر ذلك ٢٤ ساعة متواصلة ، وكانت تؤيد الزحف طائرات مقاتلة لتعزيز الزاحفين ، ولكن الثوار العرب كانوا يطوقون القوات الزاحفة في أمكنة كثيرة ، وتوقع بينها افدح الخسائر في الارواح والعتاد ، وبخاصة في قمم الجبال ، حيث يقتنص الثوار افراد القوات البريطانية المعتدية .

الاستنجاد بامريكا ..

[illegible]
[illegible] لمواجهة [illegible] التي [illegible]
عليها للخروج من [illegible] .



فصحيفة « الديلى اكسبريس » المحافظة المستقلة تقول انه مما يدعو الى الرثاء ان الولايات المتحدة لم توافق بعد على قطع المعونة عن الرئيس جمال عبد الناصر . ثم مضت تقول : ان هذا الرجل خصم صريح يقف ضد كل مصالح الغرب فى الشرق الاوسط . وقد وقد يحول كراهيته غدا الى شركات النفط الامريكية فى المملكة العربية السعودية . يجب على الولايات المتحدة ، من اجل نفسها هى ، ان تتعاون مع بريطانيا فى الشرق الاوسط كما نحاول نحن معاونة الولايات المتحدة فى منطقة الكاريبى ، فهناك يقف جنودنا فى غيانا لصد الشيوعية من التوغل ، واذا قدر لنا أن نطلق ونتلفض ايدينا فان تلك البلاد ستبدو كوبا اخرى ، وستكون بمثابة شوكة مسمومة فى جنب امريكا . ومن الصواب ان نفعل مثل هذا من اجل أصدقائنا ، ومن حقنا مقابل ذلك أن ننتظر تاييدا مماثلا منهم عندما يهددنا الخطر .

لابـــد من التخلص من من قواعد بريطانيـــــا

وتقول صحيفة « اسكوتسمان » البريطانية ان برنامج الرئيس عبد الناصر يسير سيرا حسنا على طوال الجبهة ، مثل تصدير الاسلحة الى قبرص ، والضغط السياسى على ليبيا ، ثم وسائله للتخلص من القواعد البريطانيــة هناك . والمقصود من الضغط على الاتحاد ان يكون مقدمة للضغط على عدن نفسها ، ولا بد للرئيس عبد الناصر ان يتخلص من القواعد البريطانية قبل ان يمكنه الوثوق بالنجاح فيما يتعلق بغايته الاولى وهى استئصال اسرائيل، لقد جعل الرئيس عبد الناصر سياسته فى غاية الوضوح .. وجاء الوقت الذى يجب ان تتنبه فيه الدول الغربية الى التحذيرات .. ان الموقف يتطلب تعاونا وثيقا بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٣/١٩٦٤

رأي الأنوار

بريطانيا .. واكذوبة الرؤوس المقطوعة

ليس غريبا ان يطلق المستعمرون الانكليز الاكاذيب فهم يقتاتون بهـا ويعيشون عليها. واغلب الظن انهم يرضعونها مع الحليب فتجري في عروقهم مع الدم ..

وحتى عندما تنكشف الاكاذيب امام الحقائق كما يتبدد الظلام امام النور، لا يعدم المستعمرون وسيلة لترديد الاكاذيب نفسها بعد وضعها في قالب جديد معتمدين على القول الشائع «: اكذب اكذب باستمرار» فلا بد ان ياتي يوم يصدقك فيه الناس.

وهذا بالضبط ما فعله امس بيتر ثورنيكروفت وزير الدفاع البريطاني

فرغم البيان الذي ادلى به اللورد هيوم رئيس الوزارة البريطانية قبل اكثر من عشرة ايام معترفا بتسرع حكومته في اعلان قطع راس جنديين بريطانيين في اليمن .

ورغم تكذيب المصادر الامبركية لهـذا النبـا .

ورغم اشتراك معظم الصحف البريطانية في الحملة على حكومة « صاحبة الجلالة» لترديدها مثل هذه الاكذوبة التي تحولت الى فضيحة لبريطانيا وسمعتها .

رغم هذا كله وقف امس بيتر ثورنيكروفت في مجلس العموم البريطاني يزعم ان الحادث صحيح وان راسي الجنديين البريطانيين قطعا فعلا .

ترى ايهما الكاذب .. هيوم ام ثورنيكروفت ؟ الرئيس ام المرؤوس؟

من الواضح على اي حال ان الهدف من العودة الى ترديد هذه الاكذوبة انما هي تغطية انباء الهزائم التي لحقت بجنود « صاحبة الجلالة» في ردفان واقناع الراي العام البريطاني المشمئز من الحرب الاستعمارية البربرية التي تشنها حكومته ضد سكان الجنوب العربي باهمية هذه الحرب وضرورتها ولو من اجل الثار لصاحبي الراسين المزعوم قطعهما على الاقل .

ان سجل بريطانيافي العالم عموما وفي الوطن العربي بشكل خاص حافل بالمخازي والفضائح وحز الرؤوس ونصب المشانق لقتل المواطنين لا لانهم يعتدون على بلاد الناس واملاكهم واراضيهم ،كما يفعل الجنود البريطانيون في اليمن الان، بل لانهم يدافعون عن انفسهم وكرامتهم وشرفهم وبلادهم ليس الا .

لعل افضل ما يمكن للبريطانيين ان يفعلوه هو ان يسكتوا ويخرسوا فمن كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة ، ومن كان غائصا في الوحول حتى اذنيه يزداد غوصا فيها كلما حاول رشق الناس بشيء منهـا.



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ١٦/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة "الغارديان" البريطانية تندد بسياسة حكومة هيوم في الجنوب العربي

حملت صحيفة ((الغارديان))البريطانية على السياسة الاستعمارية البريطانية في الجنوب العربي المحتل . قالت ان بريطانيا تدفع مبالغ ضخمةبمثابة رشوة الى القادةالموالين لها في المنطقة .

وقالت ان هذه الرشوة تدفع لترسيخ السيطرة الاستعمارية البريطانية وللسيطرة على اتباعهؤلاء القادة والمحافظة على الوضع الراهن هناك .

تجاهل التطوير

واضافت ان الاموال تنفق على هذه الاغراض في الوقت الذي لا توجه فيه الجهود الى تطوير المنطقة

ومضت تقول : ان المسؤولين البريطانيين يتحدثون الان عن تطوير منطقة ردفان وذلك عقب نشوب القتال فيها . وكان يجب عليهم ان يفعلوا ذلك قبل عشر سنوات على الاقل .

لندن ــ الوكالات



"الانوار" في قلب منطقة القتال بالجنوب العربي

مغامرة جريئة

يقوم بها صحفي لبناني

تنفرد « الانوار » اليوم بنشر اول تحقيق صحفي مصور قام به مراسل عربي داخل المنطقة التي يدور فيها القتال في ردفان بالجنوب العربي ، بين القوات البريطانية المعتدية من جهة وبين القبائل العربية الثائرة التي تدافع عن كرامتها وبلادها من جهة اخرى . التحقيق كتبه خصيصا « للانوار » الصحفي اللبناني علي عبود الذي كان اول صحفي عربي يتمكن من الوصول الى ردفان



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٩

هكذا تسللت الى معسكر القوات البريطانية المعتدية في ردفان

كتب علي عبود :

جبال ردفان ، منطقة القعطبة ، قرية التمير ، جبل وادي الربوة ، وادي حدر ، الضالع ، يافع .. اسماء لمناطق عربية برزت واحتلت مكان الصدارة في الصحافة العالمية اخيرا نتيجة للثورة العارمة التي هبت عليها ولفحتها بنيرانها بقدر ما تلفحها الرياح الساخنة والرمال المحرقة .

المعركة الضارية

ان البعيدين عن منطقة ردفان التي تقذف رشاشات رجالها البواسل النار بنفس القوة التي تخرج صخورها ورمالها اللهيب المتصاعد من جوها الخانق الحرارة ، قد يتوهمون ان ما جرى ويجري في هذه المنطقة انما هو مجرد اشتباكات ثانوية صغيرة . ولكن الحقيقة ان الجنوب اليمني المحتل يشهد الان اعنف معارك حربية يشهدها الشرق الاوسط بعد معارك السويس وبور سعيد . معارك ليس فيها اي تكافؤ بين الفريقين المتقاتلين .

الثوار الابطال

فهناك من الناحية الاولى بريطانيا بدباباتها وصواريخها وطائراتها ومدفعيتها واسلحتها الحديثة والاف من قوات المشاة . وهناك في الجهة المقابلة قبائل عربية عز عليها ان ترى بلادها تصبح مرتعا خصبا للبريطانيين وعملائهم في المنطقة فثارت ولا سلاح لها الا الايمان بعدالة قضيتها والقليل القليل من البنادق والرشاشات الحديثة .

ورغم انعدام التكافؤ الواضح هذا بين القوتين ، فان ثورة القبائل العربية ارغمت القيادة العامة للقوات البريطانية في عدن ان تبدل الكثير من المخططات العسكرية التي كانت تلتزم بها فيما مضى . واسباب هذا التبديل كثيرة اهمها عامل الزمن الذي يعمل في صالح الثوار واشتداد النقمة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني في الجنوب اليمني المحتل ، وظهور الجمهورية العربية اليمنية كعامل له قوته وفعاليته ومقدرته على تحريك القوى في المنطقة ، وبدء الثوار في الحصول على شيء من الاسلحة الحديثة.

تدفق المعتدين

وفي ضوء هذه العوامل استنجدت القيادة البريطانية باعداد هائلة من القوات المحاربة واستدعت عدة فرق من قواعدها المنتشرة في مختلف انحاء الجنوب اليمني . وطلبت ايضا المساعدة من القوات البريطانية في بريطانيا والمانيا الغربية .

ومن اهم القواعد القائمة في الجنوب العربي التي استدعيت منها النجدات قاعدة كمران وهي جزيرة صغيرة تقع بين ميناء المخا اليمني والبر الحبشي لجهة الغرب . وهي غير قاعدة قمران الواقعة عند نهاية البحر العربي ، والتي يقابلها لجهة الشمال البر الايراني . ثم قاعدة اخرى تدعى سوقطرة ، وهي جزيرة عربية احتلتها القوات البريطانية منذ زمن بعيد .



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٦٤

المعركة الفاصلة

وكان من اهم نتائج هذه الحشود العسكرية التي القت بها بريطانيا في اتون المعركة وفي المناطق المجاورة لها انها اجلت الى حين قيام الثوار بتوجيه ضربات قوية ماحقة للانكليز . فالثوار وقد عرفوا ما اقدمت عليه بريطانيا من تعزيزات كبيرة ، راوا من الحكمة الا يوسعوا نطاق القتال في الوقت الحاضر ، وان يقتصروا ، بعد المعارك العنيفة التي خاضوها اخيرا ، على اشتباكات ثانوية ترهق القوات البريطانية وتستنزف قوتها دون ان تؤثر عليهم هم بشيء ، ريثما يستكملون استعدادهم للمعارك الفاصلة التي يبدو انها آتية وانها قريبة .

القاعدة الجديدة

وكان اهم ميدان تمركزت فيه هذه التحشدات « ردفان الساحة » .

وهذه الساحة عبارة عن منطقة تبلغ مساحتها عدة كيلومترات مربعة تحيط بها سلسلة جبال مختلفة الارتفاع .

وقد اقامت بريطانيا في هذه المنطقة اكبر معسكر حربي في الجنوب اليمني المحتل بعد معسكراتها القائمة في عدن . كما اقتطعت جزءا منه جعلته مطارا حربيا كبيرا . وعينت الجنرال هايكرس ، وهو من كبار قوادها ، قائدا عاما لجميع العمليات العسكرية الخاصة بقمع الثورة في الجنوب . والى جانب هذا المعسكر اقامت عددا من مراكز التموين والحراسة وابراج المراقبة على الجبال المحيطة بهذه المنطقة .

وقد حذرت السلطات البريطانية التي تحتل هذه المنطقة العربية الاهالي من الاقتراب من المعسكر . كما هددت سكان القرى المجاورة بابادتهم وتدمير قراهم ان هم تعاونوا مع الثوار او مدوا لهم يد المساعدة والتأييد .

مخطط جديد

ولقد روى لي احد ابناء تلك المنطقة ان الوضع العسكري بالنسبة للقوات البريطانية لا يحسد عليه وان الروح المعنوية بين هذه القوات ضعيفة . وقال ان الخوف والفزع من قبائل ردفان التي يسمونها هنا « الذئاب الحمر » يشلان تحركات هذه القوات ولهذا وضعت القيادة البريطانية مخططا جديدا يقضي بان تتقدم قوات الجيش العربي الاتحادي (أي قوات اتحاد الجنوب العربي المزيف) اية قوة عسكرية بريطانية متحركة ، وان تبقى القوة العربية الاتحادية في مقدمة العمليات . كل ذلك بدافع الخوف والحذر الشديدين اللذين يسيطران على مشاعر البريطانيين ونفوسهم .

ثورة العرب

ولكن نتيجة هذا المخطط لم يكن كما تشتهي بريطانيا وعملاؤها . فقد ثارت القوة العربية وتمردت على الاوامر التي صدرت اليها عند بدء العمليات العسكرية ضد ثوار الضالع وردفان . فما كان من القيادة البريطانية الا ان سرحت القوة المتمردة بعد ان ادعت انها منحت افرادها اجازات اجبارية ثم حاولت اعتقال معظم جنودها . لكن عددا كبيرا من هؤلاء احسوا بما يدبر لهم فسارعوا بالفرار مع اسلحتهم وانضموا الى الثوار .

في قلب القاعدة

من هنا نشأت عندي رغبة اكيدة للمجازفة والقيام بعملية تسلل جريئة الى قلب القاعدة الثانية التي اقامتها القيادة البريطانية في ردفان . ولما طرحت الامر على بعض الاصدقاء في عدن نصحوني بصرف النظر عن القيام بمغامرة خطيرة من هذا النوع . وقالوا لي ان الامر ليس من السهولة بمكان وان الثوار يحيطون بالمعسكر من كل جهة وانه على الرغم من احتلال البريطانيين لبعض مرتفعات الجبال وجعلها ابراجا للمراقبة ، فان الامر لا يشجع على زيارة كهذه . واضافوا قائلين : انك ستقع حتما بين نارين ، فان نجوت من رصاص الانكليز تلقفك رصاص الثوار .



سمعت هذا الكلام وغيره ولكنني لم اتراجع . على العكس لقد جعلتني هذه الصعوبات اشد اصرارا على القيام بهذه المغامرة .

كنت اعرف ان ابواب عدن العربية مغلقة في وجوه الصحفيين العرب وان منطقة الجنوب اليمني المحتل باسرها محرمة على اي زائر عربي وانه ليس من السهولة الوصول الى ردفان، ومع ذلك قررت الوصول مهما يكن الثمن.

عملاء الانكليز

ووصلت بالفعل .. دخلت الى قلب مراكز القوة البريطانية الضاربة في ردفان . وتسللت الى منطقة الربوة وتوغلت في قرية الشمير حيث وجدت نفسي وسط مئات الخيام العسكرية.

وهناك التقيت باثنين من عملاء بريطانيا في المنطقة اللذين باعا شعبهما لقاء مناصب زائلة . التقيت باثنين من وزراء ما يسمى حكومة الاتحاد العربي وهما فضل بن علي سلطان لحج وصالح العوذلي سلطان العواذل، وكلاهما يعمل لترسيخ النفوذ البريطاني في المنطقة ، وكلاهما مدين لبريطانيا بمنصبه .

كيف دخلت

اما كيف وصلت الى ردفان وتجولت فيها وتحادثت مع اكثر ضباط القيادة البريطانية والمشرفين على تنفيذ العمليات العسكرية ، فهذا كله سر افضل ان اطوي عليه صدري في الوقت الحاضر حتى لا تكتشفه السلطات الاستعمارية فتقطع علينا الطريق .

غير ان الذي يمكن ان نفصح عنه اننا امضينا ثلاثة ايام بلياليها ونحن في تسلل متقطع نتوقف ساعات ونسير ساعات اخرى حتى بلغنا منطقة المعسكرات البريطانية . وكنا اكثر من شخصين وجملا واحدا. وقد قطعنا في سيرنا هذا مسافة ٦٥٠ كيلو مترا تقريبا .

تسلل الى المعسكر

كنا لا نزال نفكر بطريقة نتسلل بها الى المعسكرات عندما جاءت من بعيد طائرة حربية بريطانية مقاتلة ثم تلتها طائرة اخرى من نفس النوع وفي لحظات كانت الطائرتان تهبطان في ارض المطار الحربي لردفان ثم يترجل منهما عدد من الناس . وخلال هبوطهما عم المنطقة غبار كثيف جدا وكنا نختبىء على مقربة من الحواجز الشائكة فانتهزت فرصة انتشار الغبار الذي كاد يحجب الرؤيا تماما وتنزت الى داخل المعسكر . وما لبثت ان تهت في عاصفة كبيرة من التراب والغبار . وخلال ذلك استطعت الانضمام الى العدد الغفير من الشخصيات المدنية والعسكرية وبينها فضل بن علي سلطان لحج الذي يشغل منصب وزير الدفاع في الحكومة الاتحادية ، وصالح العوذلي سلطان العواذل الذي يشغل منصب وزير الامن القومي في نفس الحكومة وعدد كبير من الضباط البريطانيين وبعض الصحفيين الاجانب .

اين الماء

وفي قلب قاعدة ردفان شاهدت اول ما شاهدت ثلاثة جنود بريطانيين ينهالون ضربا على بدوي مسكين كانوا قد اعتقلوه كما اعتقلوا ناقته لانه رفض ان يدلهم على عيون الماء . وهم في امس الحاجة الى الماء للشرب والاستعمال ويكادون يموتون عطشا ولا سيما وحرارة المنطقة تضاعف من الحاجة الى الماء .

حديث مع الكولونيل

وانطلقت بعد ذلك في تجوال طويل. ولم اعد اتوقف الا امام خيمة



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ١٩/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكولونيل سميث ضابط العلاقات العامة في القاعدة . ولحسن حظي لم يكن يحسن الفرنسية بل كان يتكلمها بصعوبة والا لكان اكتشف حقيقتي، ولما تيقنت من ذلك اسهبت في استخدام الكلمات العويصة فابدى لي اسفه الشديد لانه لا يستطيع ان يفهمني غير انه وعدني بزيارتي في باريس بعد ان اوهمته انني مراسل فرنسي، وذلك بعد انتهاء العمليات الحربية واذا بقي على قيد الحياة بالطبع .

موكب العميلين

وبالقرب من خيمة ضابط الاتصال المحلي شاهدت جمعا حاشدا وغبارا كثيفا كانت قد اثارته سيارات «اللاندروفر » والسيارات المدرعة وتحرك المصفحات وسيارات الشحن وتحركات الجنود فاسرعت بالانضمام الى هذا الموكب الذي كان يضم الوزيرين العميلين والضباط الانكليز الذين كانوا يشرحون الموقف للوفد .

مواقع المعارك

وقد اتضح لي ان المواقع التي دارت فيها المعارك بين القوات البريطانية وبين الثوار هي التالية :

١ ـ جبال الربوة : لم تتمكن القوات البريطانية من احتلال هذا الموقع الاستراتيجي الهام الا بعد ان دفعت بريطانيا في المعركة باكثر من خمسة الاف جندي وفقدت ١٩٠ جنديا.

وقد ساعد هذه القوات سلاح الطيران البريطاني الذي قام بضرب مواقع الثوار بالصواريخ وقنابل النابالم .

٢ ـ وادي حيدر : وقد تكبدت القوات البريطانية خسائر فادحة قبل ان تتمكن من السيطرة على هذا الوادي . اذ قتل من القوة التي تولت عملية احتلاله ٤٢ جنديا .

٣ ـ قرية الثمير ومرتفعاتها: وقد دار هنا قتال وحشي شديد، ولما استحال على القوات البريطانية التقدم لجات الى قصف القرية بالمدافع والصواريخ لهدمها تماما وتشرد من بقي من سكانها حيا.

قبل العاصفة

وقد استمرت المعارك الضارية اكثر من اسبوع . غير ان شيئا من الهدوء النسبي يسود المنطقة الان، لكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة. فالثوار يعيدون الان تنظيم قواتهم ويستعدون للمعارك القادمة ، اما البريطانيون وعملاؤهم فانهم خائفون يترقبون ويطلقون النار في كل لحظة ومع كل همسة .

ذلك ان اعصابهم تكاد تكون منهارة تماما . حتى ان احد كبار ضباطهم سمع يقول : ان هؤلاء المحاربين هنا اشبه ما يكونون بالاشباح . ان جنودنا يتخيلون خلف كل صخرة كمينا ووراء كل حجر «ذئبا احمر» مستعدا للانقضاض عليهم .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ١٢/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا ترسل قوات جديدة إلى عدن

لنجدة القوات الحالية

لندن - عدن - وكالات الانباء

ارسلت بريطانيا قوات جديدة الى عدن يبلغ عدد افرادها ٧٠٠ ضابط وجندى • أعلن ذلك متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية • قال ان الهدف من هذه التعزيزات تخفيف العبء عن القوات الحالية فى اتحاد الجنوب العربى التى تحارب فى ظروف قاسية • أعلن حزب الشعب الاشتراكى فى عدن إنه قرر عدم مقابلة الوزير البريطانى الذى سيصل الى عدن قريبا لاجراء مشاورات تمهيدية حول المؤتمر الدستورى الذى سيعقد فى لندن خلال الشهر القادم •• ووصف الحزب المؤتمر بانه مؤامرة سخيفة تدبرها بريطانيا • كما اصدر الحزب الوطنى المتحرك بعدن بيانا طالب فيه بالغاء حالة الطوارئ واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وسحب المستشارين السياسيين البريطانيين وقال ان الاتحاد ينبغى أن يصبح جمهورية واحدة ذات سيادة •

وفى القاهرة علق شيخان الحبشى الامين العام لرابطة الجنوب العربى على مطالب الحزب الوطنى الاتحادى بانها تهدف الى تحقيق هدف الاستعمار البريطانى فى تمزيق وحدة الجنوب المحتل وقال ان قيام جمهورية من هذا الاتحاد القائم لن يعنى الا استقلالا مزيفا • وقال الحبشى ان حزب الرابطة سيقوم باتصالات مع المسئولين فى الجامعة العربية والجمهورية العربية المتحدة لاتخاذ الخطوات التى تكفل عدم تمزيق الجنوب المحتل او تقسيمه •



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"سفر الرئيس السلال الى رومانيا

عارف وعبد الناصر يودعانه فى المطار

غادر القاهرة امس الى رومانيا المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية فى طريقه الى رومانيا . كان فى وداعه بمطار القاهرة الدولى الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد السلام عارف ونواب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وانور السادات رئيس مجلس الأمة وعلى صبرى رئيس الوزراء ونوابه والوزراء وعبد الخالق حسونة امين الجامعة العربية وكبار رجال القوات المسلحة العربية ورجال السلك الدبلوماسى . استقبلت الجماهير المحتشدة فى المطار الرؤساء الثلاثة بالهتاف بحياتهم وحياة القومية العربية والوحدة العربية . عانق الرئيسان عبد الناصر وعارف الرئيس اليمنى متمنين له سلامة الوصول ، ثم استقل المشير السلال الطائرة الخاصة اليوشن ١٨ يرافقه وفد يمنى مكون من ٢٢ عضوا .

وقد تلقى الرئيس جمال عبد الناصر من الرئيس اليمنى عبد الله السلال البرقية التالية :

« اغادر اراضى الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة وفى جوانحى اطيب ذكرى واجملها مقدرا ما لقيته من حفاوة وترحيب انا والوفد الرسمى المرافق لى ان هذه الزيارة ادت اطيب التفاهم المشترك بين بلدينا وتدعيم العلاقات الطيبة التى أرجو لها ازدهارا ..

وتفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول اطيب التمنيات لشخصكم الكريم بالصحة والسعادة والتقدم والازدهار لشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق » .

وقد وصل الرئيس اليمنى الى بوخارست ظهر امس فى زيارة رسمية لرومانيا تستمر حتى يوم ٢٦ مايو ثم يسافر الى المجر والصين الشعبية والهند حيث يمضى فى كل منها أربعة ايام .

وصرح محمد قائد سيف وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية اليمنية بان الرئيس السلال سيجرى محادثات سياسية واقتصادية مع المسئولين فى الدول التى يزورها .



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٦٦

هل نضيّع الفرصة ؟!

تعيش الامة العربية من المحيط الى الخليج أياماً حاسمة في تاريخها . فبين ظهرانينا وفي عاصمة العروبة وعلى ضفاف النيل الخالد تقام الاحتفالات بنجاح الانسان العربي بفرض ارادته على الاحداث . فقد تم تحويل مجرى النيل واستطاع جمال عبد الناصر ان يقول للعالم اجمع : نعم لقد اممنا القنال واستخدمنا اموالنا التي كانت ضائعة ومغتصبة لتكسير صخور الفرانيت وتحويل مجرى نهر النيل وبناء السد العالي الذي كان حلما فاصبح حقيقة ، وكان مجرد التفكير به يسقط الوزارات في مصر ويفزع الاستعمار .

لقد حاول المستعمرون المستغلون منع شقيقتنا الكبرى من التفكير في بناء السد العالي . وقال جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة في اعقاب القرار الذي اتخذه الرئيس عبد الناصر باستخدام حقه كرئيس دولة مستقلة في التعامل مع الشعوب الاخرى وكسره طوق احتكار السلاح



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/٤ ١٩٦

وشرائه ما تحتاجه مصر من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية ، قال ما معناه : ((ان الدول الصغيرة يجب الا تكون لها شخصية ذاتية بل عليها ان تربط نفسها بعجلة احدى الدول الكبرى)).

انطلاق الانسان العربي

ولما رفض عبد الناصر ان يكون تابعا للغرب قبضت الدول الغربية ايديها واعلنت انها غير مستعدة للمساهمة في تمويل بناء السد العالي .

وانا اطلب الرحمة من صميم قلبي لجون فوستر دالاس الذي كان له الفضل في الانطلاق بالانسان العربي ممثلا بالقائد البطل جمال عبدالناصر الى تاميم قناة السويس وضرب المثل للشعوب الاخرى بانه من غير المعقول ان نترك الاجنبي يستغل امكانياتنا الكبيرة ، بينما نحن نتوسل اليه بطلب المعونات . وهذا مثل يجب الا يمر بدون الاستفادة منه . لقد تم تاميم القناة واصبحت ادارتها الان اكفا من الادارة السابقة الاجنبية . واثبت المواطن العربي في مصر بانه اقدر على ادارة المشاريع في بلاده من الاجنبي .

أحداث حلت العقد

ان شراء السلاح وتأميم القناة والانتصار في معركة بور سعيد كلها احداث حلت العقد في اذهاننا وحررتنا من العقدة الذهنية التي كان المستعمرون واذنابهم من الاتباع والاشياع يسلطونها علينا . ونجاحنا ممثلا في الجمهورية العربية في حل هذه العقد لم يكن مصدره فقط عزمنا الاكيد على التخلص من هذه المصائب التي كانت جاثمة على صدورنا . بل ان هناك عاملا اخر ساعدنا ويجب ان نعترف بفضله ونقدر جميل فعله وهو الاتحاد السوفياتي .

لقد كنا قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ننظر للاتحاد السوفياتي كما صورته الدعاية الاستعمارية وحشا جبارا يفترس كل من يقف امامه، ولولا

المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٥/١٩٦٤

الغرب والمستعمرون لانقض علينا وفتك بنا . ولهذا فلا بد من احتلال منطقة قناة السويس ووجود قواعد اجنبية في قبرص والاردن والعراق وعدن ومراكز مختلفة في شبه الجزيرة العربية!

ولما استطاع الرئيس عبد الناصر لاول مرة في تاريخنا الحديث ان يتكلم مع الغرب كلام السيد للسيد لا كلام التابع والاجير ، وان يقول للاتحاد السوفياتي هل يمكن ان تعتبرونا اصدقاء لا اتباعا كان الجواب هذا التلاقي الذي اعاد الثقة الى نفوسنا واوجد الفزع والخوف في قلوب المستعمرين والاتباع .

التحرر الذهني

. وكان هذا اللقاء هو نقطة انطلاقنا وبداية سيرنا الحثيث نحو الوحدة والحرية والاشتراكية . وكان اغلى واهم نتائج هذا اللقاء شراء السلاح وتقوية الجيش المصري مما اوقف توسع الصهيونية التي كانت تطمع في بناء دولة من النيل الى الفرات ، وكذلك مساعدة الاتحاد السوفياتي في تحويل مجرى النيل لبناء السد العالي .

وهكذا نحتفل ، سواء كنا في القاهرة او في مسقط او في الدار البيضاء او في اية عاصمة عربية اخرى، بتحررنا الذهني من تبعيتنا للغرب سياسيا واقتصاديا . ونستقبل بكل فخر بطل الاتحاد السوفياتي الصديق نيكيتا خروشوف .

ان خروشوف هو بحق بطل الاتحاد السوفياتي . فقد قلده قومه هذا الشرف عن جدارة . وفي نظري انه ايضا بطل السلام العالمي. فهو الذي خفف من شدة زمهرير الحرب الباردة وهو الذي استطاع بحكمته ان يجنب العالم حربا ذرية عندما تفادى الاصطدام مع اميركا ، يوم ان اوشك العملاقان الدوليان الجباران ان يلقيا العالم في اتون حرب ذرية تقضي على الانسان وحضارته ، وذلك على اثر النزاع الذي استعر بينهما حول كوبا.

صديق العرب

ان الاتحاد السوفياتي اثبت انه صديق صدوق للامة العربية لم يستعمر ارضنا ولم يستغل بطرق جائرة ثرواتنا الطبيعية ، ولم يعرضنا في حربين عالميتين لظروف قاسية . والان يأتي الاتحاد السوفياتي ليقول لنا على لسان خروشوف في بور سعيد « اننا معكم وسنعاونكم في الدفاع عن اراضيكم وفي تطوير امكانياتكم » . اضف الى هذا موقف السوفيات منا اثناء معركة بور سعيد ، مما لا يدع مجالا للشك في صدق مايقولون . كما ان تأييدهم لحقوق العرب في فلسطين فرصة يجب اغتنامها لجعل الكيان الفلسطيني حقيقة واقعة . والفلسطينيون يريدون ان يحاربوا في سبيل استرداد وطنهم وكرامتهم . وخروشوف يقول معهم انه لا بد من ايجاد حل عادل لهذه القضية . والحل العادل هو ان يعود اللاجئون الى ديارهم ويرجع الصهيونيون الى اوطانهم الاصلية ، اي من حيث اتوا.

الاستعمار البريطاني

ان المستعمرين لا يزالون يدنسون ارض العرب . فهذا رئيس وزراء بريطانيا يتشدق بانه امر شخصيا بالقاء الصواريخ على ابطال ردفان في الجنوب العربي المحتل الامر الذي نتج عنه قتل النساء والاطفال العرب . والعذر الوحيد الذي يتذرع به المستعمرون لوجودهم في ارضنا هو انهم يحمون مناطق الجنوب العربي من الغزو اليمني . ان هذه الذريعة واهية لا تنطلي على احد، ولكنه منطق الاستعمار . ومتى كان الاستعمار منطق سليم معقول ؟

سجل بريطانيا المخزي

لقد اخذت بريطانيا ميناء عدن من الاتراك بدون مقابل . وقد ذهب الاتراك من الارض العربية دون رجعة، ولكن البريطانيين ظلوا فيها . وحتى يجدوا لانفسهم عذرا ومبررا للبقاء اخذوا يفرضون حمايتهم على الامراء والمشايخ المستضعفين في الجنوب العربي . فمن قاومهم طرد وشرد ، ثم وجدوا بقدرة قادر ان اخاه او ابن عمه اكفا منه واعقل ! وسلوا عن ذلك علي بن عبد الكريم . انه السلطان الشرعي للحج ولكنه يقيم الان لاجئا في القاهرة .

وهذا مثل على ان اولئك السلاطين لم يعطوا الفرصة للتعبير عن ارادتهم، ولكنهم هددوا فرضخوا للامر الواقع.

ومن الامثلة على التهديد والارهاب ما حدث في عام ١٩٥٩ في احدى امارات الخليج العربي حينما صدرت الاوامر الى شيخها بالتنازل لمصلحة نجله .

ولكي تتأكد بريطانيا ان الشيخ سيرضخ ويقبل « النصيحة» ابلغته اياها خلال وجود مدمرة بريطانية في ميناء بلاده .

حجج واهية

والحقيقة ان جميع الاعذار التي تتذرع بها بريطانيا لتبرير وجودها فوق الارض العربية واهية. فليس من المعقول ان يستعمر العربي عربيا اخر. اذ ترى ماذا سيجد المصريون في يمن الامام احمد غير اوراق شجر القات .؟

قد يقولون ان مجرد وجود قوى متحررة في الجزيرة العربية سيؤثر على المصالح البترولية البريطانية والغربية. وهذا هو عين المغالطة .

فلناخذ مثلا وجود المصريين في اليمن . ترى كيف يهدد هذا الوجود المصالح البترولية ؟ ولو فرضنا جدلا ان سمو الامير فيصل رئيس وزراء السعودية وولي عهدها اقتدى في حكمه بالخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز ووزع جميع الثروات التي





تجمعها حكومته من البترول وقدرها ٤٠٠ مليون دولار تقريبا على جميع الملايين السبعة بالتساوي لما نال الفرد الواحد اكثر من ٥٧ دولارا سنويا. ولو فرضنا ان الحكومةفي المملكة العربية السعودية استطاعت ان تؤمم صناعة البترول هناك وبالتالي تضاعف الدخل لما نال الفرد الواحد اكثر من ١١٤ دولارا سنويا. فاين المصالح المهددة وماذا سيجد المستعمر العربي في السعودية؟ ان الجزيرة العربية لديها طاقات ولكن حالتها الحاضرة لا تزيد عنكونها تعيش في العصور الوسطى وتحريرها منالجهل والطغيان والاستعمار والاستغلالوحده القادر على نقلها من حالتها السيئة الى حالة افضل . ولهذا فليس هناك مصالح مهددة يخشى المستعمرون عليها من القوى العربية المتحررة. انما هم يريدون الابقاء على حالة التخلف وامتصاص ثروات الشعوب العربية البترولية عن طريق اتفاقيات زائفة جائرة. والخوف على امارات الخليج والجنوب العربي هو من الاستعمار لا من القوى العربية المتحررة. فهل يعي ذلك هؤلاء الامراء الذين سمحوا لانفسهم بان يكونوا مخالب قطط للاستعمار، قبل فوات الاوان. فعندما تنتهي مصالح المستعمرين مع هؤلاء سيلقون بهم في سلة المهملات .

مستقبل الامة

ان مستقبل الامة العربية في خلق دولة عربية قوية فوق الارض العربية متوقف على تحقيق الوحدة. وتحقيق هذه الوحدة لن يتم الا بطردالمستعمرين واذنابهم. وهذا لا يمكن ان يحدث الا بالسلاح. والسلاح موجود في الاتحاد السوفياتي وهو مستعد للمساعدة. فهل يا ترى سنضيع هذه الفرصة؟

اضف الى هذا أن الاتحاد السوفياتي على لسان خروشوف وعد بمساعدة العرب في تحرير اقتصادياتهم ولا شك ان البترول هو اهم هذه الاقتصاديات واخطرها .

اني اقول لرؤسائنا المجتمعين في القاهرة ان مستقبل الاجيال القادمة متوقف على ما ستخططونه . فعليكم بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي بتطوير امكانياتنا بغية رفع مستوى معيشة الانسان العربي الذي عاش الاف السنين في فقر مدقع وجهل مطبق بالرغم مما حباه الله من خيرات مادية وصفات انسانية نبيلة .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٦٤

أسرار اللعبة البريطانية الجديدة في عدن والجنوب اليمني المحتل

ماذا دار بين وزير المستعمرات البريطاني وزعماء الحركة الوطنية

٢٦ ألف مهددين بالجوع والأوبئة في ردفان

لماذا طار وزيرا المستعمرات والطيران البريطانيان الى عدن اخيرا ؟ وما هى حقيقة المهمة التى قاما بها فى الجنوب المحتل ؟ وما هى فكرة المؤتمر الدستورى الذى دعا اليه وزير المستعمرات ؟

ومن جهة أخرى .. لماذا تضمنت القرارات الاخيرة لمجلس الجامعة العربية قرارا يطلب من الصليب الاحمر الدولى دخول منطقة الثورة فى ردفان ؟

دنكان سانديز

تحقيق يكتبه عبد الرحمن شبطه

ان وراء قرار مجلس الجامعة العربية قصة وحشية لما تفعله بريطانيا بأبناء الجنوب المحتل فى مناطق الثورة .. فعندما طلب مجلس الجامعة من مندوبى الجنوب التقدم بمذكرات عن الموقف فى عدن والمحميات . كانت من ضمن المذكرات التى قدمت له مذكرة من مندوب الجبهة القومية لتحرير الجنوب ارسلتها قيادة الثورة بجبال ردفان وفيها تعرض سياسة الابادة والتجويع التى تتبعها السلطات البريطانية وتطلب من ممثلها ان يطلب من الدول العربية الاسراع بارسال بعثة طبية مزودة بكافة الامكانيات لاسعاف ضحايا الاغارات الجوية التى تشنها قاذفات القنابل البريطانية على قرى ردفان بصورة مركزة ومستمرة . وحرق البريطانيين للمزارع والمحاصيل بواسطة قنابل النابالم لتجويع سكان المنطقة ..

خطة الابادة والتجويع

ويفيد تقرير قيادة ردفان ان الهجوم البريطانى الجوى نتج عنه تدمير ٨٥٪ من قرى المنطقة ، وأصبح ٢٦ ألف نسمة بلا مأوى ، لاجئين الى الكهوف فى الجبال . منهم مالا يقل عن ١٢ الفا من النساء والاطفال والشيوخ . وبالاضافة الى ذلك تقوم المقاتلات البريطانية بمطاردة هؤلاء اللاجئين عبر الجبال بواسطة الرشاشات والصواريخ بقصد ابادتهم .

وبالنسبة لعمليات التجويع .. فعلاوة على حرق المزارع فقد حاولت بريطانيا اقامة (كردون) مسلح حول مناطق الثوار ، بقصد عزلهم عن المناطق الاخرى المجاورة لردفان ، وفى نفس الوقت بثت افرادا من جهاز المخابرات المحلية فى اسواق المدن والقرى لمنع اهالى ردفان من الحصول على الاغذية والادوية بقصد تجويعهم . وهذا ما ينافى ميثاق الامم المتحدة واعلانات حقوق الانسان ، والمبادىء التى تحدد قواعد الحرب .



الرد بنفس الاسلوب

واقد حاولت القوات البريطانية خلال الاسبوع الماضي مواصلة التقدم داخل معاقل الثوار . ورغم ان القـــوات البريطانية تهاجم الان الثوار بقوات بريطانية مستعينة بالمرتزقة بعدد يصل الى ١٠ آلاف جندى مدعمين بلواء كامل من المدرعات والمدفعية الثقيلة . فان قيادة طلائع ردفان أوضحت أن الهجوم البريطانى لم يستطع التقدم بعيدا عن المناطق السهلية المجاورة لمعاقل الثوار عنـد منطقة (ســتام تيم) ولكنها لم تســتطع التوغل داخل معاقل الثوار بالجبال ، بينما بث الثوار الالغام فى طريق تقدم القوات البريطانية .

ولكن عمليات النقل الجوى والهجوم الجوى بدات تتعرض للعرقلة بعد أن طلبت الجبهة القومية من المؤتمر العمالى بعدن بمطالبة عمال القوات المسلحة الذين يبلغ عددهم ٧ الاف عامل بعدم التعاون مع القوات البريطانية . وكان ذلك فى منتصف الاسبوع الماضى ، واعلن العمال الاحرار بالقـــواعد البريطانية تضامنهم مع النداء .. وبدأوا ينظمون حركة مقاطعة لخدمة الطائرات التى تعمل فى قاعدة خورمكسر ، رغم محاولة السلطات البريطانية ارهابهم باعتقال زعماء حركة المقاطعة ، وامتدت حركة الاعتقالات لتشمل مجمـوعة اخرى من العناصر القيادية فى نقابة عمال البترول التى تضم عمال معمل التكرير بعدن وكالتكس . وقد تمت هذه الاعتقالات خلال النصف الثانى من الاسبوع الماضى .

الوجة الثانى

وفى نفس الوقت الذى وضع فيه فريزر وزير الطيران البريطانى خطة لضرب ثورة ردفان .. فان الوجه الثانى السياسة البريطانية قد قام به دنكان سانديز وزير المستعمرات .

ان سانديز قد كلف بتنفيذ خطة بريطانية مضادة تجاه الثورة . وهذه الخطة البريطانية التى اتخذت فى مظاهرها شكل تحركات عسكرية وجدتها الحكومة البريطانيـــة غير كافية لمواجهة الثورة . ولذلك عمدت بريطانيا الى اسلوبها التقليدى لحصار الثورة ، وقتلها ببطء بعزلها بواسطة وسيلة سياسية تبلورت فيما يسمى بفكرة « المؤتمر الدستورى » . فقد فوجئت بريطانيا بقتال عنيف من ثوار ردفان ، كما أكد الخبراء العسكريون البريطانيون انه لا يمكن القضاء على معاقل الثوار بجبال ردفان قبل عام . فى نفس الوقت الـــذى يتزايد فيه الشـــعور المعادى لبريطانيا والذى امتد الى منطقة اخرى هى الحواشب التى بدا فيها القتال منذ ايام على القوات البريطانية .

عبد الرحمن شبيطة

الخطة الجديدة

ومن جهة اخرى كانت تقارير الخبراء العسكريين تعنى ان المعركة المسلحة قد تنتهى باجلاء بريطانيا بلا قيد ولا شرط .. وان اتباع اســلوب سياسى قد يستطيع جذب انتبـــاه بعض المنظمات الوطنية ، ومنعها من الالتفاف حول ثورة ردفان . .. والمراحل التى عرضها الوزير هى ..

* فى خلال المرحلة الاولى .. يعقد مؤتمر تمهيدى فى عدن منذ بداية يونيو القادم تكون مهمته وضع جدول اعمـال المؤتمر الدستورى الذى يعقد فى لندن فى منتصف يونيو . الذى يدعو لانتخابات ويعلن على أثره تطورات دستورية .

* وتبدأ المرحلة الثانية باعلان مؤتمر هناك للدعوة الى اجراء انتخابات فى المنطقة لاختيـــــار ممثلين ، وتنتهى هـــذه المرحلة بتشكيل المجلس التشريعى الذى يقرر مصير عــــدن والمحميات ويطلب الاستقلال .

* وفى المرحلة الثالثة يعلن استقلال المنطقة ولكن بعد ضمان بقاء مصـــالح بريطانيا وقاعدتها فى عدن . وفى هذه الحالة يمكن لبريطانيا الاستمرار فى ضرب ثوار ردفان والحوشى على أساس أنهم متمردون على حكومة شرعية لالوار .

(نسخة مكررة)

ويعلق الناطق بلسان الجبهة القومية .. فيقول ان الجبهـــة قد طرحت فى مقابل ذلك تصميمها على مواصلة المعركة ضد الاستعمار البريطانى حتى تحقق اهداف شعب الجنـــوب الحقيقية . ولذلك قررت الجبهة مقاومة كل الحلول الوسط ، وعدم الرضى الا بالاستقلال التام بلا تحفظات .

لمشروع سانديز الجديد ما هو الا نسخة معدلة من فكرة الاتحاد الفيدرالى المزيف الـــذى كانت تطمع بريطانيا فى تطويره الى دولة الجنوب العربى . ولكن لعدم رضى الشعب منه وثورته على المشايخ والامراء اتجهت بريطانيـــا الى محاولة تحقق خطتها ببعض الوجوه الوطنية التى لها تاريخ فى الكفاح يعرفه الشعب .

وهكذا تتضح خطة بريطانيا الجديدة فى الجنوب . أنها فى نفس الوقت الذى لتعتمد فيه على النار والحديد تحاول تمييع الثورة بامل زائف فى اســـتقلال صورى . .



النفاثات البريطانية تضرب الثوار بالصواريخ

القائد البريطاني يشهد بنفسه الغارات الوحشية

زادت الثورة اشتعالا في جنوب اليمن المحتل رغم الهجمات العنيفة التي تشنها القوات البريطانية . قام الثوار بهجمات مضادة، ضد الغارات الوحشيــــة . استطاعوا أن يوقفوا الهجوم البريطاني في عدة منـــــاطق ويلحقوا بالهاجمين الخسائر . أعلن ناطق بلسان الثـوار انهم سيقاومون الغارات المسلحة وصواريخ بريطانيا .

استمرت الطائرات البريطانية تضرب القبائل الثائرة بالصواريخ عدة ساعات متتالية . اشتركت في عمليات الضرب عدة مقـــاتلات نفاثة من طراز هنتر وقاذفات القنابل ، وكانت كلها تضرب بالمدافع والصواريخ .

طار الجنرال شارلز هارنيجتون القائد العام للقوات البريطانيـــــة في الشرق الاوسط في طائرة هليكوبتر الى المواقع الامامية لقوات المظلات ليراقب بنفســـه عمليات الاغارة الوحشية ضد الثوار .

دمرت الغارات عددا من مواقع القبائل في منطقة ردفان .

قالت وكالة الاســـــوشيتدبرس ان الطائرات البريطانية استمرت تضرب الثوار بوحشية عدة ساعات متصلة . وبالرغم من ذلك فان الثورة في الجنوب العربي تزداد اشتعالا .

وتقول الانباء ان الكولونيل فاررهوكلي وهو من الضبـــاط البريطانيين الذين اشتركوا في حرب كوريا قاد وحدات من القوات البريطانية في هجوم سريع على بعض قرى القبائل وان هــذه القبائل فوجئت بالهجوم فهربت الى التلال دون أن تجد الوقت الكافي لحمل امتعتهــا وسحب ماشيتها .

وقد نقلت امس الى عدن بطريق الجو اخر فصيلة من القوات الجديدة التي بدأت بريطانيا في ارسالها الى اتحاد جنوب اليمن المحتل لتعزيز قواتها التي تقاتل الثوار هناك .. وكانت عملية نقل هذه القوات قد استمرت طوال اول امس ، ويعتقد ان هذه القوات تضم ٧٠٠ جندي

وجاء من الامم المتحدة ان لجنـــة تصفية الاستعمار التابعـــة للامم المتحدة شكلت لجنة فرعية في لندن لجمع معلومات عن عدن ، وتضم اللجنة الفرعية ممثلين عن العراق وكامبوديا وساحل العـــاج وفنزويلا ويوغوسلافيا .

(الامم المتحدة وعدن : وكالات الأنباء)



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٤

شبح السويس يعود من جديد

هيوم يخلق المواقف ليصطدم مع عبد الناصر!

ما هى الدوافع التى تحرك السياسة البريطانية فى الشرق الاوسط ومنطقة جنوب اليمن المحتل ؟ ان هيوم رئيس وزراء بريطانيا يكذب عندما يدعى ان حكومته لا تريد نزاعا مع الجمهورية العربية المتحدة أو اليمن . ان الذى يكذبه هورينشارد كروسمان النائب العمالى والعضو البارز بحزب العمال البريطانى . ان كروسمان يؤكد فى مقال كتبه فى صحيفة ((صنداى ميرور)) البريطانية ان ((روح السويس)) تسيطر على هيوم وهى التى توحى له سياسته فى الشرق الاوسط . ان هيوم يسعى لخلق مواقف تؤدى الى الاصطدام بالرئيس عبد الناصر ، وأن هناك أوجه شبه بين الموقف فى جنوب اليمن المحتل والاحداث التى ادت ببريطانيا الى مغامرة السويس الفاشلة .

بقلم النائب البريطانى **ريتشارد كروسمان**

هل كانت مغامرة السويس خطوة جريئة تنطوى على حكمة سياسية وتهدف لاقرار القانون والنظام فى العالم العربى ؟

أم ان الهجوم على السويس كان مغامرة حمقاء قامت بها حكومة متهورة واجتمع فى تنفيذها مزيج من الخداع والتردد ؟

لقد وقعت المحاولة البريطانية الفرنسية لقلب حكم الرئيس عبد الناصر بقوة السلاح منذ ثمانى سنوات . ولكن روح السويس لاتزال حية . وانا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ :

شخصيا لم افاجأ عندما عاد شبح هذه المغامرة الفاشلة ليوقظ مجلس العموم النائم ذات يوم منذ أسبوعين .

فجأة وبينما كان مستر سلوين لويد رئيس المجلس يعلن بطريقته الكئيبة جدول اعمال المجلس للاسبوع التالي ، قفز النائب العمالي دنيس هيلي وسأل عما اذا كان رئيس المجلس يوافق على انه (اذ ادلى وزير من الوزراء بتصريح عن مسألة هامة وهو يعلم انها غير صحيحة بقصد خداع المجلس . الا ينبغي لهذا الوزير ان يستقيل هو وزملاؤه الذين كانوا على علم بهذا الخداع ؟)

اشترك لويد وبن جوريون

ومضى هيلي ، وهو المتحدث بلسان حزب العمال في الشئون الدفاعية يقول انه بهذا السؤال يشير الى ما كشفه احد المؤلفين الامريكيين في كتاب صدر له اخيرا في واشنطون عن السويس . لقد ذكر المؤلف في كتابه ان لديه خطابا لا يقبل الشك من كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا أثناء أزمة السويس .

في هذا الخطاب يقرر بينو بطريقة قاطعة انه وسلوين لويد اشتركا مع بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل في وضع خطة التدخل البريطاني الفرنسي لتأييد هجوم اسرائيل على سيناء .

ومن غير المناسب بطبيعة الحال الافتراض بان مستر بينو على صواب . ولكن اذا ثبت بالتحقيق انه على صواب فانه بهذا يكون قد اكد أسوأ اتهامات وجهها حزب العمال المعارض الى المحافظين أثناء المناقشات حول السويس وتتهمهم فيهما بالخيانة وسوء النية وادان فيها ايدن وسلوين لويد الذي كان وزير خارجيته ، بخداع الشعب البريطاني ورؤساء وزراء دول الكومنولث ومعظم زملائهما في مجلس الوزراء .

كذب الوزير

ولم يكن غريبا ان يحمر وجه سلوين لويد عندما تحدث دنيس هيلي وان يصيح نواب المقاعد الخلفية من المحافظين في المنصب .

ذلك أن مغامرة السويس قد تكون ماتت ودفنت ولكن لا مجلس العموم ولا الناخبون البريطانيون يمكن ان يغفروا كذب أي وزير من الوزراء . وهذا هو السبب في أن رسالة بينو تحتوي على (ديناميت سياسي) رغم انها تتعلق بمسألة عمرها ثماني سنوات .

ان شرف مستر سلوين لويد يتطلب اجراء تحقيق شامل في الامر .

الطريقة التي يريدونها !

ويبدي هيوم رئيس الوزراء اهتمامه

أيضا باجلاء مسألة السويس . ففي اوتاوا في شهر فبراير الماضي اختار هيوم عمدا ان يضيف الى حديث له في التليفزيون هذه العبارة (**كنت اتمنى لو تركنا الامريكيون نتعامل مع المصريين بالطريقة التي كنا نريدها**) .

وعندما تحدى النائب العمالي مستر ... سير دوجلاس هيوم في ذلك اليوم ... أسبوعين ، وطلب منه سحب هذا التصريح ، رد هيوم فأكد تصريحه بحدة ـ وبهذا أثبت أن شبح السويس لا يحوم اليوم فحسب ، بل ان روح السويس هي التي توحي لسير دوجلاس هيوم بسياسته الراهنة في الشرق الاوسط .

انني في الحقيقة أشك في أن حزب العمال كان يمكن ان يثير مسألة خطاب بينو لو لم يكن هناك دليل متزايد على ان حكومة المحافظين تحاول عمدا تدبير نزاع مع الرئيس عبد الناصر والاصطدام به !

ما يجري في اليمن

وان ما يجري في اليمن وحول عدن الآن يحمل في طياته أوجه شبه بالاحداث التي ادت بنا الى أزمة السويس ، وهي أوجه شبه تنذر بالشؤم .

فعندما سقط الحكم الملكي العتيق في اليمن وأطاحت به مجموعة من الجمهوريين الثوريين الذين ساعدهم وأيدهم الرئيس عبد الناصر ، أسرعت بقية دول العالم بزعامة الولايات المتحدة بالاعتراف بنظام الحكم الجديد .

ولكن الحكومة البريطانية رفضت ان تقتدي بالمثل الذي ضربته امريكا ورفضت الاعتراف بحكومة اليمن الجديدة ، وساندت الاسرة الملكية اليمنية التي تعيش في المنفى .. وبهذا نجحت في عزل بريطانيا في هذه المعركة باكثر مما نجح ايدن في عزلها منذ ثماني سنوات .

فرنسا وقفت ضدنا

وعندما ارسلنا طائرات قنابلنا الى داخل الاراضي اليمنية منذ أسابيع قليلة لتدمير قلعة حريب (ولم يتضح بعد من الذي أصدر هذا الامر ، وهي



بطروق هذه العملية القبيحة [illegible] أثار عملنا هذا ثائرة مجموعة الدول الافريقية والاسيوية التي وجهت الينا اللوم في الامم المتحدة فورا .

وعندما نوقش هذا الموضوع في الامم المتحدة لم تتركنا الولايات المتحدة في مركزنا الحرج فحسب ، بل ان فرنسا وقفت ضدنا في هذه المناسبة .

وأخيرا رأينا التصرفات الشاذة التى قام بها مستر بتلر وزير الخارجية البريطانية في واشنطون .

قطع المعونة عن ناصر

فقبل ان يجتمع بالرئيس الامريكى جونسون عمد بمهارة الى ان يتسرب الى الصحفيين نبأ يقول انه — أى بتلر — سيطلب من الرئيس جونسون قطع المعونة عن الرئيس عبد الناصر . وتلقى بتلر صدا عنيفا من البيت الابيض .

ولقد اوضح جميع حلفائنا لسير دوجلاس هيوم بجلاء تام انه اذا كان هو وزملاؤه يريدون ان يبدأوا حربا مع الرئيس عبد الناصر حول السيطرة على اليمن، فعليهم ان يخوضوا هذه الحرب وحدهم .

ويجب عليهم الا يتوقعوا أى تاييد من المعارضة فى بريطانيا .

ريتشارد كروسمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٦/٥/٢٢

الجامعة العربية تطلب

مساعدات لضحايا العدوان في الجنوب اليمنى

طلبت الجامعة العربية رسميا من منظمة الصليب الاحمر الدولية ان ترسل بعثة من رجالها لمساعدة ضحايا العدوان البريطانى في الجنوب اليمني ، وان تتحرى هذه البعثة معاملة الاسرى العرب بما يتفق بحقوق الانسان .

المصدر : الرسالة اللبنانية



التاريخ : ٢٥/٥/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المظليون البريطانيون يواجهون مقاومة عنيفة اثناء زحفهم داخل مناطق الثوار

عدن – ٢٤ رويتر – ذكرت مصادر عسكرية هنا الليلة الماضية ان المظليين البريطانيين الذين واصلوا تقدمهم الى ما وراء حاشب التي تبعد حوالي ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن واجهوا مقاومة عنيفة من قبل رجال القبائل الثائرة اثناء زحفهم داخل المناطق التابعة للثوار التي تم يسبق للمهاجمين دخولها حتى الان .

لغم ينسف سيارة بريطانية

وقد تصدى للمظليين اثناء زحفهم ١٢ من رجال القبائل المسلحين بمدفعين رشاشين ثم تصدى لهم بعد ذلك بقليل ٤٠ شخصا معهم خمسة مدافع رشاشة . وقالت المصادر العسكرية انه تم تقع اية اصابات بين البريطانيين .

واعلن ناطق بلسان قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط الليلة الماضية ان سيارة بريطانيه مصفحة نسفت نتيجة انفجار لغم ارضي امس عند مدخل وادي مسراح على بعد حوالي ميلين من ثمير الى الجنوب الشرقي من مقر القيادة الامامية للقوات البريطانية .

وينشط رجال القبائل الثائرة في وادي مسراح حيث قتل الجنود البريطانيون رجلين من الثوار في كمين يوم الجمعة الماضي .

لاجئون

واصدر السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي في اتحاد الجنوب العربي بيانا هنا اليوم ادعى فيه ان حوالي ١٠٠٠ لاجيء ردفاني بينهم كثيرون من النساء والاطفال قد وصلوا الى سلطنة يافع السفلي سعيا وراء السلام والطمأنينة .

وقال البيان ان اللاجئين هم من قبيلتي ردفان الرئيسيتين الحجيلي والعبدالي .

واضاف البيان يقول ان الجنرال سير تشارلز هارنغتون القائد العام لقيادة الشرق الاوسط البريطانية عرض تقديم المساعدة الى الحكومة الاتحادية من المواد الغذائية والطبية لمساعدة اللاجئين .

وفي غضون ذلك قال الوزير ان الحكومة الاتحادية تدرس رسالتين من الشيخ محمود بن عمر رئيس قبيلة العبدالي عرض فيهما التفاوض لاحلال السلام بالنيابة عن جميع افراد قبيلته .

هذا وصرح ناطق بلسان القيادة البريطانية في الشرق الاوسط اليوم بان ست طائرات هليكوبتر من طراز بلفدير تابعة للبحرية الملكية البريطانية ستنضم الى السلاح الجوي الملكي غدا في نقل الاغذية والماء والعتاد يوميا من خور مكسر الى القوة المشتركة العاملة في جبال ردفان .

وقد انتقلت طائرات الهليكوبتر الى قاعدة خور مكسر من حاملة الطائرات سنتور قبل ان ترسو في عدن يوم الجمعة الماضي للقيام بزيارة قصيرة .

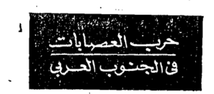
وقال الناطق ان طائرات الهليكوبتر ستنطلق فجر كل يوم الى مطار صغير انشىء اخيرا في ثمير ومن هناك تنقل الامداد الى المراكز الامامية وتعود الى قاعدة عدن عند الغسق .

هذا ووصلت الى قاعدة السلاح الجوي البريطاني في خور مكسر في ساعة مبكرة من صباح اليوم الدفعة الاخيرة من الفرزة الاسكتلندية الملكية لتعزيز القوات البريطانية التي تقاتل رجال القبائل .



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٦٤



كتب محمود ذهنى :

تكشفت فى الايام الاخيرة حقيقة الخطة البريطانية الجديدة تجاه الجنوب اليمنى المحتل .. بعد أن طار اليه وزير المستعمرات البريطانى واجتمع بممثلى الاحزاب وقدم لهم مقترحات أهمها :

- تحديد موعد لاستقلال المنطقة .
- وحتى يحين هذا الموعد أعلن استعداد بريطانيا لقبول اشتراك عناصر معتدلة فى الحكم وتوسيع صلاحيات الحكومة .

وفى وضوح قال ممثلو حزب الشعب الاشتراكى . لا .
وقال ممثلو القوى الوطنية ان هدف الخطة البريطانية الجديدة

× امتصاص السخط الشعبى .
× تهدئة الرأى العام العالمى !

ووراء هذه الواجهة السياسية ، كانت تحركات قائد الطيران البريطانى ..

× عززت بريطانيا قواتها فى المنطقة بعدد من الكتائب المتخصصة فى حرب العصابات ، وبعدد كبير من طائرات هوكر هنتر ، التى اشتركت أخيرا فى عمليات الابادة ضد قبائل منطقة ردفان .

والغريب أن محاولة تجميع القوى الوطنية فى الجنوب اليمنى المحتل لا تقوم بها القوى الثورية العربية فقط فالاستعمار البريطانى يحاول ـ كعادته ـ أن يزيف الشعار ويستخدمه .

ان مشكلة القوى الوطنية المتعددة وكيف تمثل شعب الجنوب المحتل قد دخلت هذا الاسبوع دورا جديدا عندما سمحت الجامعة العربية لممثلى الاحزاب الوطنية بالادلاء ببياناتهم امام مجلس الجامعة لاول مرة ..

باختصار .. الحزب الاقدم ، حزب رابطة الجنوب ، يسمى المنطقة الجنوب العربى .. أى يرفض الاعتراف بانتمائها الى اليمن ، والحزب لايخفى ذلك فهو يطالب بجلاء الانجليز ، وحق تقرير المصير ..

والحزب الاحدث والاقوى ، حزب الشعب الاشتراكى ، الذى يرتكز على اتحاد عمال عدن ، يسمى المنطقة ، الجنوب اليمنى ويرفض التنازل عن هذه التسمية ، وينادى بجلاء الانجليز .. وبوحدة التراب اليمنى ، أى وحدة الجنوب مع اليمن .. واضح اذن أن نقطة الاختلاف قبلها نقط التقاء ، أهمها اخراج الانجليز وتصفية القاعدة البريطانية فى عدن ، أى تحرير ارادة الشعب العربى فى المنطقة من كل ضغط استعمارى .. ومن نقط الالتقاء هذه بدأت محاولات جادة من جانب القوى الثورية العربية لجمع الحزبين على هذه الارض المشتركة بالرغم من جانب الحزبين ولكن الواضح أن هناك أزمة ثقة . فهل تتغلب المصلحة القومية ؟



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٥/٢٧

تصفية قاعدة عدن البريطانية تؤثر في استراتيجية أمريكا

القاعدة تكفل لبريطانيا وأمريكا حماية إسرائيل ومراقبة مؤخرة افريقيا للوثوب عليها لحماية مصالحهما

أمريكا تشعر بالأخطار ضد الاستعمار فتعمم قواعدها المتحركة : غواصات بولاريس لإطلاق الصواريخ

٣٥٠١٨٠



المصدر : المساء
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٥/١٩٦٤

يجب الا تخدعنا الانباء التى وردت من واشنطن ، والقائلة بان الولايات المتحدة لم تتفق مع وجهة النظر البريطانية بشان مساندة الولايات المتحدة لموقف بريطانيا فى عدن والمحميات ، وقطع كل تعاون امريكى مع الجمهورية العربية المتحدة ، وان ريتشارد بتلر ، وزير خارجية بريطانيا ، لم يخرج من محادثاته فى واشنطن الا بتفهم امريكا لقلق بريطانيا ، مع عدم اقتناع المسئولين الامريكيين بجدوى اتخاذ عمل عدائى ضد الجمهورية العربية المتحدة.

بقلم عاطف الغمرى

ولكن .. يجب ان ننظر الى هذه الانباء من زاويتين لتكشف امامنا حدود صحتها ، فى ضوء الواقع الماثل امامنا ، سواء مايختص منه بمصالح المعسكر الغربى فى المنطقة العربية ، او مايتعلق بحقيقة العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا ، وارتباط هذه العلاقات بالمصالح العامة لحلف الاطلنطى .

فى اطار الزاوية الاولى يجذب اهتمامنا عاملان : اولهما ان حركة تصفية الاستعمار التى شهدها العالم فى الاونة الاخيرة ، وانحسار الوجود العسكرى الاستعمارى عن اغلب مواقعه ، بفضل استقلال كثير من مستعمراته السابقة واتجاهها سياسة حرة مستقلة ادت الى اتساع رقعة منطقة عدم الانحياز كل ذلك قد ترتب عليه تغيير اساليب الدول الاستعمارية فى العمل منفردة الى التكتل لمواجهة حركات التحرر التى اشتدت قوتها نتيجة مساندة الدول المتحررة لها ، وتاييد الراى العالمى لقضاياها فى الامم المتحدة وفى غيرها من المنظمات والمؤتمرات الدولية .

ومن ثم اصبح هذا التكتل ظاهرة مميزة للاستعمار الجديد يقوم احيانا على استخدام القواعد العسكرية مشاعا بين دول المعسكر الغربى . وقد [illegible] هذا الاتجاه ان الولايات المتحدة [illegible] دول المعسكر الغربى [illegible] الوريثة الشرعية للامبراطورية البريطانية فى كثير من مناطق نفوذها السابقة ، قد عملت على التهيئة لحالة الاستخدام المشترك للقواعد العسكرية ـ التى كانت من قبل مناطق نفوذ بريطانية . وقد دفع الولايات المتحدة الى ذلك تحقيق مصالحها الذاتية اولا ، وانقاذ مصالح المعسكر الغربى عامة ثانيا .

استراتيجية واحدة

وقد خططت بريطانيا استراتيجيتها العسكرية فى منطقة الشرق الاوسط على اساس جعل قاعدتها العسكرية فى عدن اخر خطوطها الدفاعية فى المنطقة . وقد ادخلت فى السنوات القليلة الماضية تغيرات اساسية فى سياستها العسكرية بحيث تعتمد القوات البريطانية على ثلاث قواعد رئيسية فى بريطانيا وعدن وسنغافورة .

ولما كانت الاستراتيجية العسكرية البريطانية ليست منفصلة عن استراتيجية المعسكر الغربى ككل ، بل هى جزء من استراتيجية حلف الاطلنطى الذى تمسك الولايات المتحدة بزمام قيادته ، فانه لا يبدو ـ منطقيا ـ ان بتلر لم يخرج من محادثاته فى واشنطن الا بتفهم لقلق بريطانيا ـ كما ذكرت وكالات الانباء ـ لان الولايات المتحدة لا بد وانها تشارك بريطانيا نفس قلقها .. نظرا لان تصفية القاعدة العسكرية فى عدن يؤثر فى الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة نفسها

اهمية جديدة لعدن

العامل الثانى هو ان تغيرات هامة قد لحقت اساس الاستيراتيجية العسكرية للمعسكر الغربى فى الفترة الاخيرة ، ظهرت فى القاء بعض قواعده البرية التقليدية استنادا الى تضاؤل اهميتها فى ظل الاستراتيجية النووية الجديدة والتقدم فى صنع الصواريخ عابرة القارات والطائرات الحديثة التى تطلق من قلب الدول الكبرى نفسها

ومن ناحية اخرى زاد هذا المعسكر من اهتمامه بالقواعد البحرية كمواقع متطورة للطراز الجديد من القواعد العسكرية المتحركة التى بدات الولايات المتحدة تعممها بين دول المعسكر الغربى وخاصة فى بريطانيا . وهذه القواعد الجديدة هى الغواصات التى تستخدم كقواعد لاطلاق الصواريخ من طراز بولاريس

من اجل هذا لا يمكن اغفال وجود اتفاق مصلحى بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن اهمية عدن ـ الواقعة فى مركز بحرى ممتاز ـ فى خدمة الاستراتيجية المتطورة للمعسكر الغربى

ولكن ليس معنى ذلك ان القواعد البرية [illegible] لان استخدام الغواصات [illegible] من محطاتها البحرية ما زال فى طور مبدئى . كما ان القواعد البرية يمكن ان تتطور فيما تؤديه من خدمات تمشيا مع منطق

الاستراتيجية وتغير طبيعة العلاقـــات الدولية

وقد ادت تصفية القواعد البريطانية الهامة فى قناة السويس وبعض مناطق افريقيا واهتزاز مركزها فى كل من ليبيا وقبرص الى زيادة اهتمامها بمستقبل وجودها العسكرى والسياسى فى عدن . فاصبحت عدن ملجأ للقوات البريطانية التى تجلو من قواعدها التى صفيت اخيرا . وراحت الحكومة البريطانية تنفق حوالى عشرة ملايين جنيه سنويا لتحسين القاعدة الحربية فى عدن وتوسيعها لتصبح اساسا لبقائها العسكرى فى المنطقة للسنين القادمة

مصالح اسرائيل فى عدن

الى جانب ذلك فان هناك نقط التقاء بين السياستين البريطانية والامريكية نحو عدن ، اهمها اولا ان اسرائيل تمثل ركيزة استعمارية لتنفيذ اهداف الدولتين فى المنطقة ، ومن ثم فان وجود قاعدة عدن كمركز عسكرى قريب من اسرائيل ، بعد تصفية القواعد العدوانية الاخرى فى افريقيا وليبيا وقبرص ، يهيىء للغرب نقطة ولوب [illegible] فى الوقت المناسب

والنقطة الثالثة ان قاعدة عدن تكفل للدولتين مراقبة مؤخرة افريقيا من قرب ، والوثوب فى اللحظة المناسبة الى افريقيا لحماية مصالحهما فى القارة اذا احسا ان خطرا يهددها

المصالح العربية

فاذا كانت الزاوية الاولى قد اتاحت لنا النظر الى مجريات الاحداث ورؤيتها فى صورة واقعية ، فان امكانياتنا الذاتية فى ضوء التطورات الاخيرة فى المنطقة العربية تحدد لنا ابعاد الزاوية الثانية لنرى منها الاحداث فى شكل جديد

فمما لا شك فيه ان نجاح مؤتمر القمة العربى واصدار قرارات محددة ، والبدء فعلا فى اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ ، لا بد وان يحدث اثره فى تكتيكات السياسة الامريكية فى مواجهة الموقف الجديد فى الوطن العربى ، خاصة ، بعد ما اتضح من ان الدول العربية مصممة على استخدام امكانياتها الهائلة لحماية مصالحها فى ضوء سياسات الدول الاخرى نحو القضايا العربية

بناء على هذا ... قد تكون الولايات المتحدة مختلفة مع وجهة النظر البريطانية بشأن الاقدام على اجراء متهور خوفا من تكرار مسألة سحب المشروع الامريكى لتمويل مشروع السد العالى . وهو ما [illegible] بعض المصادر الامريكية فى واشنطن بقولها ان دين راسك ، وزير الخارجية الأمريكى ، لم يكن مقتنعا اثناء محادثاته مع بتلر بجدوى اتخاذ أى موقف عدائى من الجمهورية العربية المتحدة

موقف أمريكا

ومن خلال النظر من هاتين الزاويتين يصبح تقدير موقف الولايات المتحدة من حركة التحرر الوطنى فى منطقة جنوب اليمن المحتل ، امرا يستحق التوقف امامه ، ترقبا لتطورات الاحداث فى المنطقة خلال الفترة القادمة . ذلك ان كثيرا من الامور ستتكشف فى خلال الفترة القادمة بعد ان اعلنت وزارة الدفاع البريطانية رسميا ان تعزيزات عسكرية سترسل الى المنطقة . كما اعلنت القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط ان الثورة اشتدت فى منطقة الجنوب العربى ، واتسع نطاق العمليات المسلحة ، واضاف ان تعزيزات عسكريا بريطانية فى طريقها الى عدن والمحميات

ومن ثم فان اشتداد الثورة من جهة واتخاذ بريطانيا خطوات عدوانية ضدها من جهة اخرى سوف يضع بريطانيا فى موقف حرج بسبب تكامل [illegible]

نجاح الثورة ... وقلنا المؤلفة [illegible] سيكشف بالفعل [illegible] المتحدة ، ونتيجة [illegible] كانت ستلحق ببريطانيا [illegible] عدوانها ، مدفوعة بجمود سياسى وضح فى مناسبات متعددة ، ولا يدخل فى حسبانه تطورات الموقف الدولى وتغيراته . ام انها قد بدأت تدرك معنى التغير الهائل فى طبيعة التفكير العربى واحتمالات استخدامه وامكانياته الذاتية فى تغيير مجريات الاحداث

ثورة مسلحة

والواقع ان منطقة الجنوب اليمنى المحتل تعيش الان فى ظل مواجهة صريحة بين قوى الاستعمار ، وبين ثورة فعلية منظمة تمتد على اتساع المنطقة كلها . هذه الثورة تهاجم المعسكرات البريطانية وتهدد استخدام الطريق التجارى الرئيسى الممتد على طول المنطقة كلها ، كما تدور المعارك سجالا بين القبائل التى احتمت بالجبال بعد تدمير بيوتها ، وبين القوات البريطانية فى مناطق متعددة

هذا فضلا عن ان النشاط العسكرى العدوانى ضد جمهورية اليمن انما هو جزء مكمل لعملياتها فى الجنوب المحتل ، لان الثورة فى الجنوب تهدف الى اعادة الاوضاع الى واقعها التاريخى والطبيعى وهو وحدة شمال اليمن المتحرر وجنوبه المحتل . وهو ما يخلق وحدة المعركة

وقد بدات بريطانيا مواجهتها للثورة بارسال تعزيزات من قواتها ، نقلتها من بريطانيا الى مناطق القتال ، واشتركت فى القتال المدفعية والسيارات المدرعة وطائرات الهليكوبتر والطائرات الخفيفة والنفاثة كما ضربت معاقل الثوار بالصواريخ . ولا تزال بريطانيا تقوم بتعزيز طائراتها المقاتلة فى الجنوب المحتل



المصدر : الطليعة
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٥/٢٩

ثوار عدن يهاجمون الانجليز بالبنادق الأتوماتيكية

اصابة عدد كبير من افراد القوات البريطانية في منطقة ردفان

اعلان في عدن ان الثوار المسلحين بالبنادق الاتوماتيكية هاجموا عددا كبيرا من الجنود البريطانيين في «وادى تيم » بمنطقة جبال ردفان واصابوا بعضهم بجراح خطرة ، وتم نقل الجرحى البريطانيين الى القاعدة الجوية البريطانية .

وفى الوقت نفسه بادر جنود المظلات والكوماندوس بالانسحاب من كثير من المناطق التى يلقون فيها المتاعب امام الثوار العرب ، ومنها وادى دبسان ، حيث جرت عمليات حربية ضد الانجليز استمرت طول الليل والنهار.

ولا تزال السلطات البريطانية تقوم باعمال وغارات وحشية بعيدة عن اى روح انسانية ضد القبائل ، طردوا بعدها جميع الاهالى ورجال القبائل ، واستولوا على اطعمتهم . فى مساحة تبلغ حوالى ٢٠٠ ميل مربع بمنطقة ردفان الجبلية .

وقد غادر لندن الليلة الماضية فيشر وكيل وزارة الكومنولث والمستعمرات البريطانة ، فى طريقه الى اتحاد الجنوب العربى ، فى زيارة تستغرق ستة ايام . وقد صرح قبل مغادرته لندن بانه سيجتمع فى عدن بممثلى الاطراف السياسية المختلفة للحصول على وجهات نظر بشان المؤتمر الدستورى المزمع عقده فى العاصمة البريطانية حول اتحاد الجنوب العربى .

كما اعرب فيشر عن امله فى ان يتمكن من زيارة مواقع القتال بين القوات البريطانية والقبائل العربية الثائرة فى الجنوب



"الجمهورية" تشهد معارك ردفان

كيف أبادت القبائل الثائرة قوات المظلات البريطانية في ٦ مواقع؟

جبهة قومية لقيادة المعركة .. وجيش تحرير مزود بأحدث الأسلحة

الثوار كشفوا المخابرات البريطانية عندما وصلت في ملابس مصوري تليفزيون

ما هو السر وراء المعارك الضارية في منطقة ردفان ؟

ما هي الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ؟

كيف تكون جيش التحرير الذى استطاعت ضرباته ان تحول هجوم الجيش البريطاني الى دفاع ؟

ما هي المهمة السرية التي سافر من أجلها وزير الطيران البريطاني الى منطقة الثورة في الجنوب اليمني ؟

وما هو الهدف من مؤتمر لندن الذى تزمع بريطانيا عقده في هذا الشهر ؟



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ١٢/٦/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما هي حقيقة البعثة البرلمانية التي زارت اليمن بعد قيـــام الثورة مباشرة ؟

ان « الجمهوريه » تزيح الستار عن كل هذه الاسرار .. ولكن قبل ان نجيب عليها تعالوا اولا نتعرف على منطقة ردفان نفسها

ردفان منطقة ا. اتيجية هامــة اغلبها عبارة عن سلسلة من الجبـال بها بعض الوديان والسهول ، وتقــع بين عدن حيث توجد القاعدة البريطانية وبين الضالع حيث توجد قاعدة بريطانية اخرى بها معسكرات للدبابات والمدفعية الثقيلة وجنود مشاة وقوة من المظلات ومطار .. وقد ازدادت اهميتها بعـد ثورة اليمن ، فهى لا تبعد عنه سوى بضعة كيلومترات

ومنطقة الضالع هى الاخرى عبـ من جبال وعرة فيها ما لا يقل عـــن ١٢ الف مقاتل من رجال القبــائل الاقوياء ، حتى ان بريطانيا رغـــ وجودها منذ اكثر من ١٢٥ عاما فى الجنوب المحتل لم تستطع السيطـ على هذه المناطق الاستراتيجية ، وكان رجال القبائل يشنون الهجمات من وقت لآخر ، وقد حاولت بريطانيا اغـراء القبائل بالرشوة وبالتهديد لوضـع قوات عسكرية فى هذه المناطق ، فلم تستطع [illegible] قوات فى منطقة [illegible] الواقعة على السهل فى الطريق بين عدن والضالع ثم معسكر فى الثمير الواقعة على نفس الطريق .

وبعد ثورة اليمن بدأ الانجليـــز يشعرون بضرورة وضع قوات عسكرية قوية فى كل المناطق التى بها قبـــائل والتى لم تسيطر عليها من قبل وذلك وقاومن ثورتها للانضمام الى الجمهورية اليمنية المستقلة المتحررة ، وكانت منطقة ردفان اهم منطقة استراتيجيـة بالنسبة لبريطانيا لموقعها يتحكم فى مدن كلها ..

وقد مهد الانجليز لعملياتهـــم العسكرية بعمليات استطلاع وجس نبض منذ قيام ثورة اليمن ، وقــد كنت شاهد عيان فى اثنتين من اخطر هذه العمليات . .

العملية الاولى كانت فى نوفمبر سنة ١٩٦١ ولم يكن قد مضى على ثـورة اليمن سوى شهر وبضعة ايام ، وكنت ايامها هناك فى اليمن انتقل بين المدن والجبال حيث كانت تدور هناك معارك تثبت ثورة اليمن . وفجأة هبطت فى صنعاء البعثة البرلمانية البريطانية التى جاءت الى اليمن بحجة دراسة موقف الثورة اليمنية تمهيدا للاعتراف بها ، وكان مع الوفد وفدا اخر من مصورى التليفزيون البريطانى .. ولاحظت الاعين الساهرة على حماية ثورة اليمن ان مصورى التليفزيون البريطـــانى تركوا البعثة البرلمانية وتفرغـــوا لتصوير قوات المتطوعين وخاصة من ابناء الجنوب العربى ونوع اسلحتهم والمدربين العرب الذين كانوا يدربونهم على احدث الاسلحة وطرق القتـــال لحماية الثورة اليمنية .. وظهر ان مصورى التليفزيون المزعومين لم يكونوا سوى مجموعة من ضباط المخابـــرات البريطانية المتنكرين كمصورى تليفزيون .. والشىء الذى لم يعرفه ضبـــاط المخابرات الانجليزية هو ان السلطات اليمنية تعمدت ان تتيح لهم فرصــة تصوير ما تريد ان تكشف عنـــه فقط !!

أسرى بريطانيون

والعملية الثانية فى يونيو من العام الماضى وكنت ايامها فى مدينة تعـــز عندما دخلت قوة بريطانية اكثرها من ســلاحى الطيران والمهندسيـــن البريطانيين منطقة المقاليس اليمنيـة وتوغلوا داخل وادى لعبق واستطاع رجال القبائل محاصرتهم ، ونشبـــت معركة قتل فيها بعض البريطانيـــين واستشهد اثنان من ابطال القبائل وكنت مع رجال القوات العربيـــة المشتركة التى استسلم لها البريطانيون .. وفى التحقيق ظهر ان القـــوات البريطانية كانت تحـــاول استكشاف مناطق الحدود

ولم تكن اهمية هذه العملية فى القبض على اربعين ضابطا وجنديـــا بريطانيا على رأسهم الميجور اومــراد وبعض الرتب الكبيرة من الضبـــاط ، ولكن الخطورة ان هذه المعركة مرغت هيبة بريطانيا فى الطين بين رجـــال القبائل ، وادركت بريطانيا مـــدى التغيير الذى طرأ على هذه القـــوات بعد ثورة اليمن ووجود القوات العربية هناك .. لقد عرضت قيادة الشرق الاوسط البريطانية بواسطة بعـــض اتباعها من السلاطين رشوة بلغت مائة وخمسين الف جنيه استرلينى علـــى رجال القبائل لفك الحصار عن قوالهم قبل وصول القوات العربية المشتركة . ولما رفضوا هددهم الانجليز بمنعهم من دخول المناطق المحتلة لنقـــل التجارة رغم اعتمادهم عليها فرفضوا ايضا فهددتهم بازالة قراهم بواسطـة سلاح الطيران البريطانى ولكن رجال القبائل ردوا بان سلاح الطيـــران العربى قادر على حمايتهم . وانتهت اسطورة الاسلحة والجيوش البريطانية بين القبائل

فالمعركة الآن ليست ارتجالية .. ان كلا من الطرفين يستعد لها منذ قيام ثورة اليمن .. فالانجليز حشـــدوا قواتهم وحولوا قاعدتى عدن والضالع الى ترسانة للاسلحة حشدوا فيهما احدث اسلحة حلف الاطلنطى ، لـــم تعمدت بريطانيا ان تقذف تربة حريب اليمنية بالقنابل الحارقة والصواريخ لتقضى على الاطفال والنساء لتستعرض عضلاتها امام القبائل ولتبين لهـــم ان اليمن المستقل لا يستطيع ان يحمى نفسه من بطشها .. ولذلك فهـــو لا يعتمد عليه فى تحريرهم . .

اما استعداد الوطنيين فقد بــــدا بتكوين جبهة قومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل تضم المثقفين ورجـال القبائل والعمال والفلاحين وكل فئات شعب الجنوب ، وذابت فى الجبهة كل القوى الوطنية على اختلاف اتجاهاتها

وفى يناير الماضى اتم المكتب السياسى للجبهة تكوين جيش التحرير وتدريبه وتزويده باحدث الاسلحـــة ثم بدأت حرب التحرير فى جبال ردفان وبعدها وجهت الجبهة نداء الى الضبـــاط والجنود العرب الذين جندهم الانجليز فى الجيش الاستعمارى المســـمى الليوى » والـــذى سمى فيما بعـــد بجيش الاتحاد الفيدرالى ، وناشدتهم الجبهة فى هذا النداء ترك خدمـــة المستعمر والانضمام الى صفوف جيش التحرير .. واستجابت للنداء اعـداد كبيرة من جنود جيش الاتحاد وكانت الدفعة الاولى اكثر من ثلاثين جنديا على رأسهم البطل الوطنى الملازم ناصر عبد القادر ، وانضموا باسلحتهـــم بعد ان فتكوا بقوادهم البريطانيـــين

المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ١٩٦٤/٦/٢٧



تحقيق يكتبه
سالم أباظة

جيش التحرير

ومضت قوات جيش التحرير تكتسح القوات البريطانية وتشن هجماتها الجريئة على معسكراتهم حتى انقلب هجوم الانجليز الى دفاع واجلوا من مواقعهم بقوة السلاح فى منطقة الربوة وجبل البدو وطريقه الدنبة ومناطق الدامرس والمحلس وال لبوزه والغزالى والبكرى والحالين ، وتكبد الانجليز خسائر كثيرة وكسبت قوات جيش التحرير كميات من المدافع الرشاشة عيار برين جن وستين جن وكميات كبيرة من الاسلحة والقنابل اليدوية وقنابل مدافع المورتر واجهزة اللاسلكى وكميات كبيرة من الذخيرة

وجن الانجليز وبداوا يتصرفون بجنون فطردوا البريجادير « لنت » قائد القوات البريطانية وجيش الاتحاد بعد هزائم قواته المتكررة وعينوا مكانه فى ابريل الماضى البريجادير « ماك وليم » ولكن الهزيمة لاحقته هو الاخر فسحبوه وعينوا بدلا منه القائد الجديد « هيو بلاكر » صاحب نظرية احراق الزرع والقرى بسكانها !

ولكن الفشل ظل يلاحق قواتهم فطار وزير الدولة البريطانى لشئون الطيران هيو فريزر الى عدن يوم ١٥ مايو الماضى وحضر بنفسه بعض العمليات ورأى قوة جيش التحرير ومدى تسليحه وتحصيناته وبعدها تضاعف عدد الطائرات الهوكر هانتر والدبابات السنتريون ذات المدفعية الضخمة ، وتحاول الانجليز شق طريق للدبابات والسيارات فى منطقة تقيل الربوة لتصل قواتهم الى منطقة قبائل ردفان للسيطرة عليها ، ولكن جيش التحرير دمر سرية لسلاح المهندسين البريطانى بكل معداتها رغم حماية الطيران لها ، وحاول الانجليز انزال قوات المظلات فى ٦ مواقع هى تقيل الربوة وجبل الحدوة ومنطقة الدامرة والمحلة وطريق الدنبة ، فابيدت كل الافواج التى هبطت .

واستمرت الخسائر البريطانية تتزايد رغم الرقابة التى تفرضها سلطات الجنوب المحتل ورغم وكالات الانباء والاذاعات الغربية وقيادة الشرق الاوسط للقوات البريطانية وكلها تحاول تقليل الخسائر البريطانية واخفاءها ... فقد قامت قيادة جيش التحرير بعض الصحفيين الاجانب واطلعتهم على مدى هزيمة القوات البريطانية .

ففى خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر مايو الماضى قتل ١٢ ضابطا بريطانيا وسبعون جنديا من الفدائيين البحريين ورجال المظلات ، ونسفت دبابة ومصفحتان فى وادى الربوة ، واستولت طلائع جيش التحرير على ثلاثة مدافع و٥٠٠ بندقية طراز ٣٠٢

وجهازين لاسلكيين وقنابل يدوية وصناديق ذخيرة

وفى الاسبوع الماضى هاجم جيش التحرير معسكرا بريطانيا بالقرب من وادى تيم ، وحاولت القيادة الانجليزية فك الحصار من المعسكر بانزال جنود بالمظلات فقتلتهم واستخدم جيش التحرير السلاح [illegible] ٢٥ بريطانيا وجرح ٣٠ واستشهد ٦ من جنود جيش التحرير ، ولما فشل الانجليز استغلوا القذف الجوى الوحشى والدبابات السنتريون ، فى حين كانت معظم اسلحة جيش التحرير من الرشاشات الانجليزية التى سبق ان استولى عليها ، واستطاعوا اسقاط طائرتين هليوكبتر واوقعوا طريق القوات البريطانية من مطار الحبيلين فى القطيبى فنسفوا دبابة ومصفحة فى الثمير والربوة

الفرقة الاجنبية

ولما فشلت بريطانيا عسكريا فى كل معاركها استعانت ببعض الخبراء من ضباط الفرقة الاجنبية ليطبقوا فى الجنوب نفس ما فعلوه فى الجزائر ، وتعرضت ردفان لحرق جميع مزروعاتها ومحاصيلها لتجويع الشعب وهدمت كل قرى ردفان كالمحلة والثمير وبث الانجليز عيونهم فى الاسواق القريبة منهما لالقاء القبض على اى مشتر للسلع له صلة بردفان كنوع من الحصار لتجويع اهل المنطقة الباسلة حتى يلقوا السلاح

ولكن جيش التحرير ظل قويا متماسكا وكان قد اعد نفسه لكافة احتمالات حرب الجوع فخزنت كميات كبيرة من الحبوب فى كهوف الجبال التى لا تستطيع القوات البريطانية الاقتراب منها . وازداد جيش التحرير عددا وتنظيما واصبح له ادارات للتموين والتدريب والاعلام التى تذيع بلاغا حربيا كل يوم عن العمليات الظافرة التى تخوضها قواته

الى متى المعركة

ولكن ما هى نتيجة هذا الكفاح المسلح الدامى الذى يشنه جيش التحرير منذ سبعة شهور ؟ هل يستمر سبع سنوات كمعركة الجزائر ؟

لقد حشدت بريطانيا اكثر من خمسة وعشرين الف جندى للقضاء على جيش الاتحاد الذى كونته ، ويبلغ عدده اربعة الاف وضاعفت الطائرات البريطانية بنسبة كبيرة ، ووصلت الى ميناء عدن حاملة طائرات لتستخدم الى جانب المطارات فى محاولة ابادة قوات جيش التحرير واستقدمت قوات كثيرة من قبرص ومن مناطق الخليج ومن بريطانيا نفسها وحشدت هناك احدث اسلحة حلف الاطلنطى

فى حين تبلغ قوات جيش التحرير ١٢ الف مقاتل من رجال القبائل الاشداء ، وبعض جنود وضباط جيش الاتحاد الذين انضموا اليه علاوة على ان كل القبائل مسلحة والطبيعة فى الجنوب المحتل تقف الى جانب الثوار فهى جبال شاهقة جرداء والطرق ضيقة تتلوى بين الجبال مما يسهل مهمة رجال جيش التحرير ويحول بين بريطانيا وبين استخدام الدبابات او السيارات او مدفعية الميدان او حتى قوات المشاة وتحول كل قواتها البرية الى اشياء عديمة الجدوى ولا يبقى للانجليز بعد ذلك غير الطيران وقوات المظلات وقد ساعدت الجبال الشاهقة وعدم وجود مناطق جرداء مكشوفة واستخدام الثوار للمدفعية واسقاط بعض الطائرات المغيرة الى ان اصبحت كل غاراتها هوجاء لا تستهدف سوى تدمير القرى لهدم الروح المعنوية للقبائل ولجيش التحرير .. اما قوات المظلات فان وعورة المناطق الجبلية تجعل من الصعب اتصال الجنود الهابطين بعضهم ببعض مما يسهل مهمة جنود جيش التحرير المهرة فى اصطيادهم باسلحتهم بسهولة

ولكن هذا لا يعنى ان المعركة ستنتهى



بسهولة وبسرعة تعدن هى اخر قلاع الاستعمار فى جنوب غرب اسيا وهى بالنسبة لبريطانيا الطلقة الاخيرة ومنطقة لضرب ثورة اليمن واحداث القلاقل فى العالم العربى وهى بالنسبة لامريكا موقع استراتيجى يتوسط اسيا وافريقيا وقاعدة لحماية مناطق البترول وخاصة بعد اكتشاف كميات هائلة من البترول فى مناطق الجنوب اليمنى نفسه ..وحتى بالنسبة لاسرائيل فعدن تعتبر مركزا تجاريا هاما فى اسيا وافريقيا لتصريف منتجاتها وخاصة بعد ان فتحت سلطات مدن الميناء واسواقها للبضائع الاسرائيلية

وبريطانيا نفسها ادركت حقيقة ان المعركة العسكرية بالنسبة لها فاشلة ولذا فقد لجأت الى لعبتها التقليدية وهى جر الشعب الثائر الى دوامة المفاوضات لتلقى اليه بعد ان تطفىء نار الثورة ببعض الاستقلال المزيف ولتوجد شيعا واحزابا داخل الجنوب المحتل واعلنت من استعدادها لمفاوضة زعماء الجنوب فى مؤتمر لندن الدستورى هذا الشهر ووجهت الدعوة الى الجبهة القومية وحزب الشعب الاشتراكى ورابطة ابناء الجنوب ولكن الجبهة وحزب الشعب ابقيا الدخول فى مصيدة المفاوضات واعلنا ان الكفاح المسلح لا المفاوضات هو الطريق للحرية »

وسيظل شعب الجنوب اليمنى يحمل سلاحه ويوجهه الى صدور المحتلين حتى يتحرر وينضم الى باقى اليمن المستقل.. ولن يقبل وطنى واحد من ابناء الجنوب ان يتفاوض مع الانجليز ودماء الشهداء تروى جبال ردفان فى سبيل تخليصها من ايدى الاستعمار



المصدر : الجمهوريه
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

ثلاثة حربى الى جيش التحرير

[illegible]

بيان الجبهه القومية الى شعب الجنوب



مندوب اليمن في الأمم المتحدة يجرى مشاورات مع وزير الخارجية

اجرى اليوم السيد محسن العينى مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحده مشاورات مع السيد محمود رياض وزير الخارجية حول تطور الاحداث فى منطقه جنوب اليمن وكان السيد محسن قد وصل من اليمن اول امس مارا بالقاهرة فى طريقه الى نيويورك



المصدر : الاحرار اللبنانيه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

القوات البريطانية تدمّر المنازل وتحرق الحقول في ردفان

حرب تجويع ضد القبائل الثائرة

تشهد منطقة الجنوب اليمني المحتل حاليا حربا بربرية بشعة لا مثيل لها في التاريخ الحديث ان القوات البريطانية التي تشن منذ اكثر من خمسة اسابيع حملة وحشية ضارية ضد قبائل ردفان الثائرة لم تكتف باستخدام الصواريخ وقصف القبائل بالطائرات ولكنها لجأت الى سلاح اخر اشد فتكا هو سلاح التجويع لارغام القبائل على الاستسلام .

وعلى الرغم من ذلك فان رجال القبائل يواصلون الكفاح بضراوة وعناد واستبسال .

وكان الوحيدون الذين استسلموا حتى الان هم اولئك الذين لم يشتركوا في العمليات الحربية . ومعظم هؤلاء من الشيوخ وصغار الفتيان .

وقد اعترفت المصادر البريطانية بذلك . وقالت ان بلدة تمير التي شهدت قبل ثلاثة اسابيع قتالا مريرا ؛ اضطر ١٢٦ من رجالها الذين بدت عليهم امارات الجوع والعطش على مغادرة مساكنهم الصخرية في جبال ردفان نتيجة للحصار الاقتصادي الشديد الذي فرضته القوات البريطانية - الاتحادية المشتركة التي تقوم بعمليات حربية ضد ثوار ردفان .



المصدر : الاحتواد اللبناني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/١٤

تدمير المساكن

وقال احد رجال القبائل : لقد القى البريطانيون القنابل على مساكننا فدمروها واحرقوا حقولنا مع اننا لم نحمل السلاح ابدا .

ومضى يقول : ليس لدينا الان مساكن كما انه لا يوجد لدينا ما نقتات به. اننا نطالب الحكومة بان تساعدنا على العودة الى اراضينا. اننا لن نذهب الى اي مكان اخر بل نريد ان نموت في اراضينا.

حرب التجويع

وقال شخص اخر : لقد وصلنا الى شمير منذ يومين بعد ان اضر بنا الجوع والعطش نتيجة للحصار الذي فرضته علينا القوات البريطانية مع اننا لسنا من المحاربين ومعظمنا من الطاعنين في السن ومن النساء والاطفال .

نساء واطفال

وقال احد رجال الحرس الوطني التابع لاتحاد الجنوب العربي المزيف ان الدفعة الجديدة من اللاجئين المؤلفة غالبيتها من النساء والاطفال تنتمي الى قبيلة البكري وان عددا ضئيلا من افرادها ينتمي الى قبيلتي الحجلي والعبدلي .

وفيما كان الاطفال والنساء الذين يرتدون اسمالا بالية يجلسون تحت ظل شجرة في حقل قريب كان الرجال يستريحون في خيمة عيادة خارج قلعة شمير التي تبعد حوالي ٦٠ ميلا شمالي عدن .

مهاجمة المخافر

وقال البريغادير سيسيل هيو بلاكر قائد القوة المشتركة التي تقاتل قبائل ردفان منذ خمسة اسابيع ان الحصار الاقتصادي هو بالتأكيد سبب قيام بعض مجموعات من الثوار بمهاجمة المخافر البريطانية .

وصرح الناطق ان احد رجال القبائل قد قتل وان اثنين اخرين اصيبا بجروح في هذه المعركة التي استمرت مدة ساعات .

وزعم ان البريطانيين لم يتكبدوا اية اصابات .

طلب وقف الحرب

ومن جهة اخرى ، اجتمع وفد مؤلف من ستة اعضاء يمثل رابطة الجنوب العربي ليلة امس الاول في عدن ، بنايجل فيشر وكيل وزارة المستعمرات



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٦٤

البريطانية وطالب بانهاء الحرب ضد قبائل ردفان .

وتطالب الرابطة وهي اقدم حزب في اتحاد الجنوب العربي ، باقامة دولة ذات سيادة في الجنوب العربي تضم عدن والمحميات .

وقدم الوفد الى فيشر مذكرة تدعو الى الغاء حالة الطوارىء والقيود المفروضة على الزعماء الوطنيين في الجنوب العربي لتمكينهم من العودة الى البلاد والمساهمة في تطويرها نحو الاستقلال والاستقرار .

وابلغ الوفد فيشر كذلك ان مسالة الاستقلال لا يمكن البحث فيها قبل اقامة حكومة ممثلة للشعب تمثيلا حقيقيا تقوم باجراء مباحثات حول مستقبل القاعدة العسكرية البريطانية في عدن .

وكان فيشر قد وصل الى عدن يوم الجمعة الماضي للاطلاع على وجهات نظر الزعماء السياسيين في اتحاد الجنوب العربي قبل مؤتمر لندن الدستوري . وسيبحث المؤتمر الذي تقرر ان يفتتح يوم الثلاثاء المقبل في تقدم الاتحاد نحو الاستقلال ومسائل اخرى تتعلق بهذا الامر .

عدن — الوكالات



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٩

إعداد الترتيبات النهائية لمؤتمر المستقبل الدستوري لاتحاد الجنوب العربي

لندن ـ ٨ رويتر ـ عكف المندوبون البريطانيون ومندوبو الجنوب العربي اليوم على إعداد الترتيبات النهائية لمؤتمر المستقبل الدستوري الذي يفتتح هنا غدا لاتحاد الجنوب العربي المؤلف من ١٤ دويلة .

وسيلقى المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات والكومنولث البريطاني الذي سيرئس المؤتمر كلمة يرحب فيها بالمندوبين في جلسة الافتتاح الرسمية التي سيلقى فيها رئيس كل من الوفدين خطابا رئيسيا .

وسيحضر المؤتمر حكام الدويلات ووزراء من الدويلات المستقلة داخليا والمتحدة فيما بينها في محمية الجنوب العربي وكذلك من مستعمرة عدن التي هي الان دويلة عدن ـ والتي اندمجت في الاتحاد في كانون الثاني ١٩٦٣ .



المصدر : الزميلات اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٦/١٩

الغاية الرئيسية للمؤتمر

وكان السيد زين عبدو باهـارون رئيس وزراء عدن وغيره من وزراء عدن قد وصلوا الى هنا الليلة الماضيـة للانضمام الى وزراء الاتحاد وحكامه الذى سبقوهم فى الوصول الى لندن

والغاية الرئيسية من المؤتمر البحث فى التقدم الدستورى للاتحاد فى سبيل الاستقلال وكانت بريطانيا قد وعـدت بالمساعدة على تحقيق هذه الغاية وغيرها من الامور المتعلقة بها ٠

وكان من المقرر اصلا عقد المؤتمر فى شهر كانون الاول الماضى ولكنـه تاجل بسبب حادث انفجار القنبلة فى مطار عدن عندما كان المندوبون يتاهبون للسفر الى لندن ٠ وقتل يومذاك شخصان وجرح خمسون بمن فيهم السير كنيدى تريفاسكيس المندوب السامى البريطانى فى عدن ٠

انتخابات

وستتركز مباحثات لندن على مقترحات من اجل انسجام دستور الاتحاد وجعله اكثر ديموقراطية عما هو الان ٠ ومن المتوقع ان يعيد المؤتمرون النظر فى اجراءات الانتخابات وفى النظام الراهن لتاليف مجلس وزراء الاتحاد المؤلف من ممثلين عن كل دويلة والذى تجـرى رئاسته على شكل المناوبة الشهرية ٠

وقد تعرض الاتحاد الذى يضم ١٤ دويلة من بين ١٩ دويلة خاضعـة للحماية البريطانيه يحكمها سلاطـين وشيوخ وامراء منذ قيامه الى حملة يمنية عنيفه لالغائه ٠ وتقاتل القـوات البريطانية رجال القبائل الثائرة فـى منطقة ردفان التابعة للاتحاد ٠

وتبلغ قيمة المساعدة المالية التـى تقدمها بريطانيا الى الاتحاد ٧٥٠٠٠٠٠ جنيه استرلينى سنويا ويتوقـع ان تحاول وفود الاتحاد زيادة هذا المبلغ

ويتوقع ان تزيد الحكومة البريطانية مساهمتها المالية ولكن الرقم النهائـى سيعتمد على تقديرات المسؤوليـن البريطانيين الذين عملوا على دراسـة مشاريع التنمية فى الاتحاد ٠

ويستبعد البريطانيون ان يبـذل اى ضغط فى المؤتمر لازالة القاعـدة العسكرية البريطانية فى عدن ٠ وقد ذكر ان الوزراء المدنين سيطلبون مـن بريطانيا دفع ايجار سنوى عن القاعدة يبلغ حوالى ٣٠ مليون جنيه ٠

وسبق للسيد عبد الله الاصنج زعيم حزب الشعب الاشتراكى المدنى الذى لم يدع الى حضور المؤتمر ان اعلـن ان حزبه غير ملزم باية قرارات يتخذهـا المؤتمر

ووصف الاصنج الموجود حاليا فى لندن كممثل للحركة الوطنية الاتحـاد بانه مؤلف من اقطاعيين وتجار وذلـك فى خطاب القاه امس فى مظاهرة نظمها بضع مئات من الطلبة والعمال العرب٠

هذا وقدم السيد الاصنج اليـوم عريضة الى وزارة المستعمرات البريطانية يطالب فيها بحق تقرير المصير لعـدن ومحمية عدن

وقال السيد الاصنج للصحفيين ان حزبه يريد الاستقلال ليس لعدن فقط بل ولشعب المحمية ٠

وتلفت العريضة الموجهة الى وزير المستعمرات والكومنولث النظر الى قرار سابق للامم المتحدة بشان عدن يوصى بالسماح لشعب عدن ومحميتها بممارسة حقه فى تقرير المصير بالنسبة الـى مستقبله وبممارسة ذلك الحق عن طريق استشارة جميع السكان فى اسرع وقت ممكن على اساس تصويت عام للبالغين

وجاء فى المذكرة الموجهة الى المستر ساندز قولها ان معاليكم فى موقـف يمكنكم من ان تجنبوا بلادكم وتجنبونا مخاطر مالية ومادية جسيمة تصحـب عادة تصميم جميع الشعوب على الحريه

وقال السيد الاصنج انه يمكن البحث فى القضية عن طريق مفاوضات عادية والا فان الاستقلال سيكتسب بطريـق شاقة ٠

وقال السيد الاصنج ان حزبه لا يعارض مبدأ الانضمام الى اتحاد ولكنه يعارض الاتحاد الحالى لان اجهزته جميعها فى ايدى زعماء اقطاعيين ٠

واضاف يقول ان الوزراء الاتحاديـين لا نفوذ لهم فى المناطق التى يملكهـا امراء وشيوخ ٠

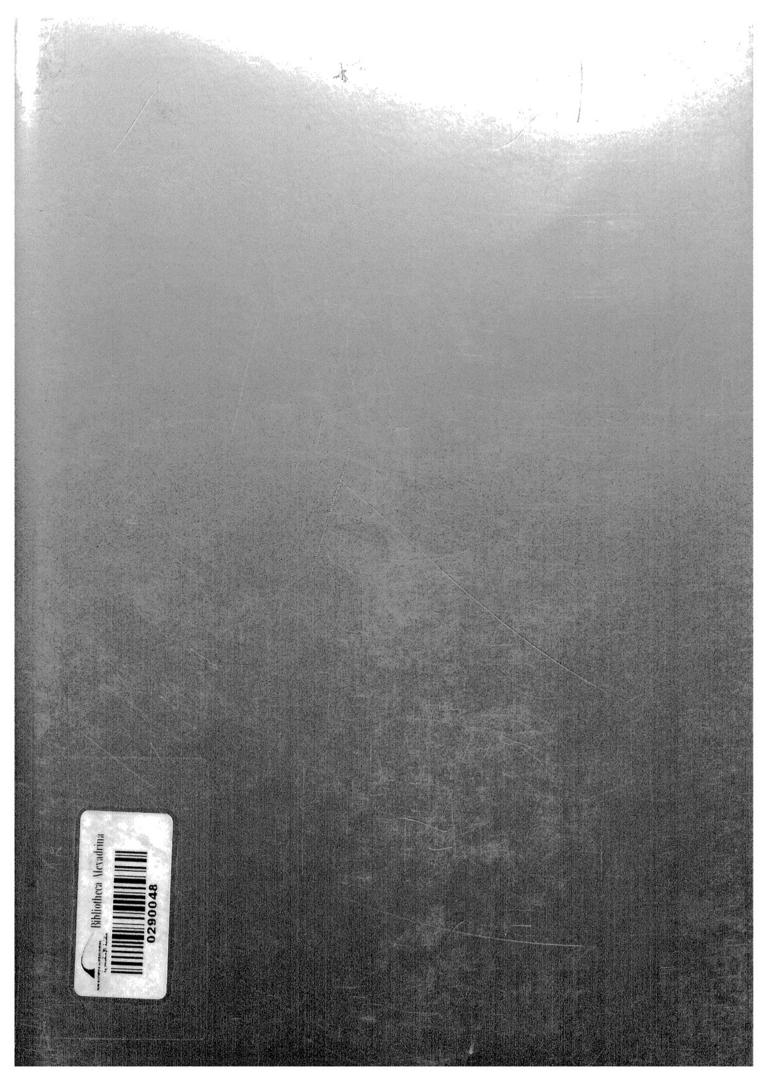
وذكر السيد الاصنج انه يعقـد الان اجتماعات مع بعض اعضاء البرلمان البريطانى وبعض الزعماء السياسيـين البريطانيين وسيبقى هنا حتى نهايـة الاسبوع القادم قبل ان يسافر الى جنيف لحضور مؤتمر منظمة العمل الدوليـة بصفته امينا عاما لمؤتمر نقابات عـمال عدن

واعلنت حكومة اتحاد الجنوب العربى اليوم انها ستعيد فتح حدود الاتحاد مع اليمن ابتداء من يوم الاربعاء المقبل

وكانت هذه الحدود قد اقفلت منذ ستة اسابيع فى وجه حركة السيـر ولكنها ظلت مفتوحة امام التجارة ٠

وذكر بيان حكومى اذيع من راديو عدن انه سيسمح لجميع رعايا الاتحاد والاجانب المسجلين لدى الحكومة بعبور الحدود ولكن معاملات التسجيل لـن تكون متيسرة على الحدود ٠

وكانت الحكومة الاتحادية قد امرت بتسجيل جميع الاجانب فى شهر كانون الاول الماضى بعد انفجار قنبلة فـى مطار عدن ٠


Bibliotheca Alexandrina
0290048